القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري



الاحد ٣٠ ربيع الثاني ١٤٠٣هـ — ١٣ فبراير (شباط) ١٩٨٣م — السنة الحادية عشرة — العدد ٣٨٦٣ — الكويت
AL-QABAS, Sunday, 13 February, 1983, 11th Year, No. 3863 — Kuwait.

١٠٠ فلس

مجلس الأمة : اللجنة التشريعية رفضت مقترحات الحكومة

تنقيح الدستور لم يمر

الأسباب الموجبة

- الالتزام بنص الدستور يمنع المساس بالحريات
- تضييق موجبات اقتراح التنقيح بالنظام البرلماني
- وجوب الحرص على استقرار الدستور وثباته
- ضرورة الحفاظ على التوازن بين السلطتين



صباح الاحمد





عيسى الشاهين

مساوئ التعديلات

- التضييق على النظام البرلماني ومس حقوق المجلس
- اضعاف الرقابة المالية على الحكومة
- يمنع اتخاذ اي موقف من الاحكام العرفية
- تخفيض نطاق الرقابة الشعبية

تنقيح الدستور ، كما اقترحته الحكومة لم يمر في لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في مجلس الامة التي رفعت تقريرها امس الى رئاسة المجلس ، ورفضت فيه مشروع الحكومة بتعديل ١٧ مادة من الدستور .

فبعد ١٦ جلسة ، استمعت خلالها اللجنة الى اراء السيد عبد اللطيف محمد ثنيان الغانم رئيس المجلس التاسيسي والسيدين سعود عبد العزيز العبد الرزاق ويعقوب يوسف الحميضي (عضوي لجنة الدستور المنبثقة عن المجلس التاسيسي) واراء عضوين في المجلس يؤيدان مبدأ التعديل ، واراء عضوين يعارضان المشروع ، وبعد الاستماع الى رأي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام ورأي وزير العدل والشؤون القانونية والادارية، وبعد الاستماع الى راي ٤ اساتذة بكلية الحقوق في جامعة الكويت والى راي جمعية المحامين الكويتية ، رفضت اللجنة بالاجماع اقتراح تنقيح المواد ٥٠ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٩ و ٧١ و ٩٣ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٤ و ١٠٥ . كما رفضت باغلبية الاراء تنقيح المواد ٧٣ و ٨٠ و ٨٣ و ٨٧ و ٩١ و ٩٥ و ١١٢ . وقد وافق عضو واحد فقط على تعديل هذه المواد الاخيرة عدا المادتين ٧٣ و ٨٠ .

واعربت اللجنة عن املها بتقدير موقفها في عدم التصدي بالتعديل النصوص المقترح تعديلهاولو لمزيد من الحقوق والصلاحيات للمجلس نابعا من ايمان عميق بالاعتبارات ، خاصة ما يتعلق من تلك النصوص بضرورة الحفاظ على استمرار التوازن والتعاون بين المجلس والحكومة . واشار تقرير اللجنة الى ان نجاح الانظمة الدستورية ليس وليد سمتها النظرية وحدها ، بل هو قبل ذلك حصيلة الظروف التي تطبق فيها . ولخصت اللجنة الاسباب الموجبة لعدم الموافقة على التعديل في ٤ مجموعات على الوجه التالي :

١ — الالتزام بنص الدستور المانع من المساس بمبادىء الحرية والمساواة او ضماناتها .

٢ — تضييق موجبات ومضمون الاقتراح بالتنقيح في النظام البرلماني .

٣ — وجوب الحرص على استقرار الدستور وثباته .

٤ — ضرورة الحفاظ على استمرار التوازن والتعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية حتى لا تطغى احداهما على الاخرى .

وقد رأت اللجنة ان التعديل الحكومي المقترح ، استهدف التضييق على النظام البرلماني ، لان فيه مساسا بحقوق مجلس الامة في التشريع وفي الرقابة البرلمانية ليصبح أشبه بالمجالس الاستشارية أو مجالس الخدمات المحلية .

وارتأت اللجنة كذلك ان تعديل المادة ٥٠ يمس بحقوق المجلس لانه يشتمل على تفويض مطلق للسلطة التنفيذية في أن تصدر ما تراه مناسبا من تشريعات كذلك فان تعديل المادة ٧١ ،يضعف فاعلية الرقابة البرلمانية على ما تصدره الحكومة من مراسيم بقوانين بين أدوار انعقاد المجلس او في فترة حله . أما تعديل المادة ٦٦ فانه يحرم المجلس من الحق في اعادة النظر في مشروعات القوانين التي تردها الحكومة بعد اقرارها في المجلس حسب المادة ٦٦ . وتعديل المادة ٦٩ تجرد من حقه في الرقابة على الحكومة في اعلانها الاحكام العرفية أو تقريرها أو استمرارها . أما تعديل المادة ٧١ فانها تصادر الحق التقليدي للمجلس في الرقابة البرلمانية على السلطة التنفيذية وبالذات الرقابة على ميزانية الدولة ، باباحة ما يمكن ان تصدره السلطة التنفيذية من تشريعات مخالفة للتقديرات المالية الواردة في قانون الميزانية . ورأت اللجنة ان تعديل المواد ١٠٠ و ١٠١ و ١١٢ فانها تصعب وسائل الاستجواب وطرح الثقة باحد الوزراء أو طرح موضوع عام للمناقشة لاستيضاح الحكومة في شأنه . أما المادة ٩٥ فانها تسلب الاختصاص من المجلس الدستوري في الفصل بصحة انتخاب اعضائه واعطت هذا المبدأ للمحكمة الدستورية ، كما أن تعديل المادة ٨٣ يضعف الرقابة الشعبية على النواب باطالة مدة الفصل التشريعي .

هذا ، وجاء تقرير اللجنة في ٣ اجزاء ، الاول هو كتاب الاحالة ، الثاني تضمن ٤ مبررات ارتكزت عليها اللجنة في مناقشة ورفض التعديلات المقترحة ، أما الجزء الثالث والاوسع فقد تضمن نصوص المواد ونصوص التعديلات وتعليق اللجنة على كل مادة على حدة .

هذا ومن المقرر أن ينوه رئيس المجلس بالتقرير في جلسة الثلاثاء المقبل، كما أن هناك اراء نيابية بمناقشة التقرير يوم الاربعاء .

(طالع ص ٣) (نص التقرير ص ٤ و ٥ و ٦)

النص الحرفي لتقرير لجنة كاهان حول مذابح شاتيلا وصبرا

ايتان حاول تبرئة وزير الدفاع فكذبته اللجنة وادانت شارون

تضمنت الحلقة الثانية من تقرير لجنة كاهان للتحقيق في مذابح شاتيلا وصبرا، تفاصيل عملية دخول الكتائبيين الى المخيمين بامر القيادة الاسرائيلية وتحت أعين جنود الاحتلال وضباطه وقادته الذين كانوا يطلقون قنابل الهاون المضيئة لانارة المخيمين وتسهيل المهمة — الجريمة امام الكتائبيين ، ويستمعون الى المكالمات بين العناصر الكتائبية وقادتهم عبر الراديو للتنسيق فيما بينهم .

وبعد الجريمة زار رئيس الاركان الاسرائيلي رفائيل ايتان بيروت واجتمع الى القيادة الكتائبية لابلاغهم ارتياحه للمجزرة بقوله « اوكي . حسنا .. لقد تمتم بالواجب » .

وعندما مثل ايتان امام لجنة التحقيق حاول تبرئة وزير الدفاع أريبل شارون بالقول انه أبلغه بدخول الكتائبيين الى المخيمين دون ان يذكر له سلوكهم الاجرامي وقتلهم المدنيين الابرياء . لكن اللجنة كذبت اقوال ايتان وادانت شارون « لانها تاكدت ان وزير الدفاع علم بما حصل في المخيمين من مجازر » .

نص الحلقة الثانية
ص ١٨ — ١٩

المبعوث الأميركي قابل الجميل مرتين خلال ٢٤ ساعة

اقتراح حل وسط مع "الخطة" يحمله حبيب في حقيبته

● الحل الوسط الاميركي : علاقات غير رسمية بدل التطبيع ومراكز مراقبة موقتة بدلا من الانذار المبكر

استانف المبعوث الاميركي فيليب حبيب محادثات مع المسؤولين اللبنانيين في غمرة تقارير قالت ان واشنطن ترغب في القبول باقامة مراكز مراقبة موقتة في لبنان يديرها جنود لبنانيون واسرائيليون وأميركيون .

المبعوث حبيب اجتمع أمس بالرئيس أمين الجميل للمرة الثانية منذ وصوله الى بيروت من تل أبيب أمس الاول كما أجرى مباحثات مع رئيس الوزراء السيد شفيق الوزان . وابلغ السيد الوزان الصحافيين بعد المحادثات بقوله « لقد وضعنا حبيب في جو الانطلاقة الجديدة التي سيقوم بها في الاسبوع المقبل في اسرائيل لمتابعة الامور » . وقال ان حبيب « يملك تصورات معينة لمتابعة المفاوضات التي نصر على أن تكون في أسرع ما يمكن » .

واضاف رئيس الحكومة اللبنانية : أن همنا هو أن تكون هذه التصورات مرتبطة بموضوع الانسحاب الشامل والكامل الذي نص عليه .

وذكرت مصادر حكومية ان اسرائيل لا تزال تصر على تطبيع العلاقات وان لبنان لا يزال يرفض ذلك . وأضافت : من ضمن ما سيعالجه حبيب هو هذا الموضوع . وذكرت المصادر أن السيد الوزان اثار مع المبعوث الاميركي أيضا الاوضاع الامنية في المناطق التي تحتلها اسرائيل وخاصة في جنوب لبنان والجبل .

خطة واقتراح

وقبل أن يعود حبيب الى المنطقة قال الرئيس الاميركي رونالد ريغن أن مبعوثه يحمل « خطةواقتراحا ».وكانت الصحف اللبنانية قد ذكرت أن الخطة التي وافق عليها لبنان تنص على انسحاب القوات الاجنبية خلال ١٠ اسابيع على ثلاث مراحل وزيادة عدد افراد القوة متعددة الجنسيات الى ١٠ الاف جندي ، وبخصوص الاقتراحقالت انباء من واشنطن ان حبيب يسعى لاقناع اسرائيل بالموافقة على اقامة علاقات غير رسمية مع لبنان وعقد معاهدة عدم اعتداء « ثمنا للانسحاب » وذلك بدلا من « التطبيع » وعقد معاهدة رسمية واضفاء الصبغةالقانونية على العلاقات التجارية والسياحية .

وقالت صحيفة « لوريان لوجور » اللبنانية انه في الوقت الذي يعارض فيه حبيب اقامة « محطات انذار مبكر في جنوب لبنان » فانه يحمل بديلا لذلك وهو اقامة مركز مراقبة موقتة يديرها لبنانيون واسرائيليونواميركيون.

سفراء

في غضون ذلك اطلع وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم السفراء العرب في بيروت على سير المفاوضات الثلاثية واعطاهم كما قالت مصادر رسمية صورة واضحة وشاملة عن مراحلها والمعقبات التي تواجهها .

واضافت المصادر أن الدكتور سالم اكد خلال الاجتماع تفهم الولايات المتحدة للموقف اللبناني كما اكد تمسك لبنان بالمبادىء التي دخل المفاوضات على أساسها . ونسبت المصادر الى الدكتور سالم قوله ان لبنان لن يقبل باي شيء يمس سيادته أو كرامته كما أنه لا يمكن أن يقبل أي أمر يمكن ان يسيء الى المصالح اللبنانية او العربية .

واعلن السيد عبد المجيد البميجان سفير الكويت عقب الاجتماع أن وزير الخارجية اللبناني لم يطلب من السفراء العرب سوى أن تتفهم الدول العربية حقيقة موقف لبنان والصعوبات التي يعانيها والموقف الثابت للمفاوض اللبناني .

ومن المقرر أن يعقد الدكتور ايلي سالم غدا اجتماعا مماثلا مع السفراء الاجانب في لبنان .

بدائل جاهزة

صحيفة « السفير » قالت ان القرار الاميركي بالاسراع في المفاوضات وتحقيق الانسحاب اصبحت لـه الان مقومات ضاغطة عديدة خاصة وان « المعرقل » اريبل شارون ضعفت مواقعه. وأضافت ان حبيب يحمل بدائل جاهزة في حالة عدم موافقة لبنان او اسرائيل أو كليهما معا على ما يحمله من افكار .

واشارت الصحيفة الى ان الجانب الاميركي كان قد تلقى من الفلسطينيين عن طريق « وسيط ثالث » تأكيدا بالانسحاب من الشمال والبقاع قبل عشرين يوما من الموعد الذي سيحدد للانسحاب المتزامن للاسرائيليين والسوريين .

وقالت ان ديبلوماسيا اميركيا زار منذ فترة وجيزة بلدا عربيا واجرى اتصالات مع عدد من المعنيين « للتاكد من صحة الوعد الفلسطيني » .

● السيد غسان تويني مندوب لبنان السابق لدى الامم المتحدة أعرب عن اعتقاده بأن المفاوضات اللبنانية — الاسرائيلية — الاميركية لا تشهد جمودا في الوقت الحالي وانما تعكس قرارات سياسية تتخذ في عواصم الدول المعنية. وقال في حديث لصحيفة « الاتحاد » الصادرة في أبو ظبي ان موقف لبنان في هذه المفاوضات واضح ومحدد وهو استعادة أرضه وعدم التفريط في سيادته عليها » .

● السيد نبيه برى رئيس مجلس قيادة حركة « أمل » أكد في حديث لصحيفة « الخليج » التي تصدر في دولة الامارات رفض الحركة لعقد معاهدة منفردة بين لبنان واسرائيل لانها ليست من مصلحة لبنان ، محذرا من المخطط الذي يرمي الى تقسيم لبنان الى دويلات طائفية .

رسالة موفد القبس من الجزائر

تصور متقارب لدخول المجلس الوطني بعد الاجتماعات الفلسطينية المتواصلة

الجزائر — من موفد القبس— عبد الله العتوم :

في ساعة متاخرة من مساء اليوم علينا أن نرقب انبعاث الدخان الابيض من اروقة قصر الصنوبر لنعرف بعدها ان الاجتماعات الفلسطينية قد توصلت الى نتائج ايجابية ، كما وصفها بذلك نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير « ابو جهاد » .

الاتفاق والاختلاف حول جدول الاعمال المطروح الان على بساط البحث سيدخل أروقة المجلس الوطني الفلسطيني . الاتفاق سيعرض على المجلس لتعزيزه، والاختلاف ستحله ديمقراطية المجلس وفق الاغلبية النسبية لثلثي اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني .

كانت الاجتماعات مغلقة وتسربتبعض الانباء عن حوارات ساخنة وحارة داخل المجلس . ويبدو أن هناك نقاطا لا تزال بحاجة الى مزيد من البحث ومؤشر ذلك اتجاه القيادة الفلسطينيين في تصريحاتهم نحو النواحي المتشعبة مع تشدد بعضهم بمواقف فصائلهم المعلنة سابقا .

ففي مساء امس شهد فندق « الاوراسي »مؤتمرين صحفيين متعاقبين عقدهما السيدان خليل الوزير وبسام ابو شريف ، من الجبهة الشعبية واتجه كل واحد منهما في اتجاه مغاير لاتجاه زميله في القضايا الفلسطينية الرئيسية بينما اتفق الاثنان على أن هناك اجماعا على حضور هذه الاجتماعات دون تخلف احد وان الاجتماعات تطمئن الجميع انها استغرقت كل هذا الوقت لتدخل المجلس الوطني الفلسطيني بتصور متقارب .

● طالع ص ٢١ ●

الثور غادر الى الدوحة

غادر البلاد ليل أمس وزير الخارجية اليمنى الشمالي علي لطف الثور الى الدوحة بعد أن سلم رسالة لسمو الامير من الرئيس علي عبد الله صالح .

قضية مقتل فتاة الروضة

جلسة سرية استغرقت ٣ ساعات ونصف الساعة والسبت تستكمل المحاكمة

● ص ١٠ ●

الوزارات

● ص ٢ ●

البورصة :

الوسطاء الحكوميون يسيطرون على التداول

بيت التمويل مستعد لبيع عقارات بالاجل مقابل سندات صندوق الضمان

● اقتصاد ص ١٤ ●

غارات جوية عراقية في العمق الايراني

● ص ٢٤ ●

قضية عصمت السادات

التحفظ سنة واحدة على عصمت و ٣ من أبنائه ومنح كل منهم ١٠٠ جنيه شهريا

● ص ٢١ ●

حوارات فلسطينية

جورج حبش لـ « القبس » : حرب لبنان اثبتت منطق حرب الشعب

● ص ١١ ●

عمياء الى هذا الحد ؟

بقلم : ابراهيم أبو ناب

لا ادري لماذا انتظرت العدالة اكثر من ثمانية وثلاثين عاما لكي تلحق بالمجرم الالماني النازي كلاوس باربي وتمسك بتلابيبه . ربما انها كانت عمياء فعلا وليس بالمعنى المجازي الجميل حيث تظهر في الصورة المعتادة وهي تمسك بالميزان بيد والسيف باليد الاخرى ولا تفرق بين كبير او صغير وعظيم او حقير . وربما ان لذلك اسبابا سنحاول معرفتها .

انني اتحدث عن العدالة التي امسكت بكلاوس باربي الذي ارتكب جرائمه ضد الانسانية قبل اكثر من اربعين عاما فاستخرجته من مخبئه في بوليفيا وجاءت به الى مدينة ليون في فرنسا لكي يحاكم فوضعته في السجن نفسه الذي كان يعذب فيه الناس ، بينما ان هذه العدالة لم تطل بعد اولئك الذين كانوا وراء مجزرة صبرا وشاتيلا التي ارتكبت قبل بضعة أشهر وما زالت صورها ماثلة للعيان ودماؤها على الحيطان لم تجف .

وهنا يبرز سؤال له مغزاه : هل كانت العدالة تنتظر حتى يتم ارتكاب جرائم أخرى كبيرة ضد الانسانية قبل ان تنهض لمعاقبة الذين ارتكبوا الجرائم السابقة ؟ ثم لا يمكن أن يكون الانكباب على الجرائم القديمة التي صارت ملكا للتاريخ فيه نوع من ابعاد الانتباه عن الجرائم الحديثة وسمل لاعين العدالة ؟

قلت لاحد الصحافيين الاوروبيين : انني وبصراحة لاجد غرابة عجيبة في هذا التوقيت الذي يجمع بين القاء القبض على كلاوس باربي وقيام لجنة كاهانا الاسرائيلية بنشر نتائج تحقيقاتها في مجزرة صبرا وشاتيلا . . . فكأنما تقوم العدالة الانسانية هنا بنوع من العاب الحواة حيث يتركز انتباه النظارة على اليد اليمنى للحاوي بينما تقوم يده اليسرى باستخراج الطيور وكأنها خرجت من كمه !

وقال لي الصحافي الاوروبي : لقد استغلت صناعة التسلية (السينما والمسرح والروايات) الجرائم النازية والمقاومة الفرنسية البطولية ضدها الى حد أن الشخصيات الحقيقية من الابطال والضحايا قد اكتسبت في الاذهان اشكالا واحجاما خرافية وصارت بعيدة عن دنيا الواقع في اوروبا بحيث لا يبدو أن وجود هذه الشخصيات في عالم الحقيقة اصبح ممكناه ولذلك فان العثور على شخصية حقيقية مثل كلاوس باربي البالغ من العمر تسعة وستين عاما هو امر مهم لصناعة التسلية أكثر من اهميته لصناعة العدالة !

قلت له : وهذا هو بالضبط ما أعنيه . . . فان محاكمة باربي الان في مدينة ليون قد تخدم صناعة التسلية ولا تخدم صناعة العدالة بينما يتم اطلاق سراح جلاد صبرا وشاتيلا بمثل هذه السهولة . وانا اراهن على ان لجنة كاهانا كانت تنتظر العثور على مجرم نازي قديم مثل باربي قبل ان تنشر نتائج تحقيقاتها . وهكذا فان اوروبا واميركا كانتا تتحدثان عن باربي ومحاكمته بينما تمتدحان ديمقراطية اسرائيل التي استطاعت ان تعاقب بعض وزرائها وقادتها العسكريين بسبب « اهمالهم في القيام بواجباتهم » فقط .

والذي استطاعت لجنة كاهانا أن تقوم به هو ان تحاول تبرئة ساحة اسرائيل من الجريمة وان تحاول دفع هزيمة اخلاقية ماحقة عن الشعب اليهودي وتحولها الى نصر سياسي للديمقراطية المزيفة في اسرائيل .

وقلت للصحافي الاوروبي : قبل الفي عام طالب الشعب اليهودي المحتل حاكمه الروماني بصلب احد أبنائه الخارجين على الاجماع اليهودي الظالم وهو السيد المسيح عليه السلام . وعندما تردد الحاكم بيلاطس البنطي في ارتكاب الجريمة صاحوا كلهم في اجماع ديمقراطي عجيب قائلين : « اقتله وان دمه علينا وعلى ابنائنا من بعدنا » وقد تحملوا وزر الجريمة .

اما الان فان لجنة كاهانا تقول في الواقع ان دم صبرا وشاتيلا على غيرنا وان شارون يتحمل وزرا « شخصيا » بسبب العمالة . وينهض اليهود كلهم ويصرخون كما صرخوا لبلاطس البنطي : « نؤيد توصيات لجنة كاهانا وليطرد شارون من الوزارة !! » .

لجنة كاهانا تتجاهل انه بالاضافة الى مسؤولية شارون الشخصية هناك المسؤولية الجماعية للنظام الاسرائيلي الذي يقف على رأس حكومته قائد عصابة الارغون المسؤولة عن مجزرة دير ياسين عام ١٩٤٨ والتي شارك فيها اسحق شامير وزير الخارجية وكان قائدا لعصابة شتيرن. وتتجاهل لجنة كاهانا أن اريبل شارون هو الضابط الذي شكل الوحدة الارهابية ١٠١ في الجيش الاسرائيلي النظامي

— البقية على الصفحة ٢٤ عمود ١ —

غدا : في حديقتنا ورود تتفتح

وزارات

اجتماع للجنة الاحتفال بيوم الصحة العالمي

مندوبو الهيئات المعنية يطرحون تصوراتهم للمشاركة في الاحتفالات التي تستمر أسبوعاً

ترأس د. أحمد العياف رئيس المكتب الفني لوكيل وزارة الصحة الاجتماع الثاني للجنة الاحتفال بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة في الكويت . وقد ناقشت اللجنة خلال اجتماعها مشاركة وزارات الدولة ومؤسساتها المختلفة في الاحتفال باسبوع الصحة في الكويت ويوم الصحة العالمي الذي يصادف في ٧ ابريل ، ويستمر اسبوع الصحة حتى يوم ١٤ ابريل .

وستكون احتفالات هذا العام تحت شعار الصحة للجميع سباق مع الزمن .

وحضر الاجتماع اعضاء اللجنة من وزارة الصحة د. حسين المؤمن رئيس الصحة المدرسية ود. ليلى الدوسري رئيسة قسم رعاية الامومة والطفولة ، وعلي خريبط رئيس العلاقات العامة ، ود. مامون المهايني رئيس قسم التوعية الصحية مقرر اللجنة ، ود. سالم محمد سالم رئيس وحدة التوعية الميدانية ، كما حضر الاجتماع مندوبو الوزارات والمؤسسات الحكومية اعضاء اللجنة وهم بدر المديرس مدير العلاقات العامة والاعلام بجامعة الكويت ، ورمضان عبد اللطيف رمضان من ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية وباقر خاجة رئيس قسم المؤتمرات بوزارة الاعلام وصلاح الحويل مندوبا عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، واحمد عبدالحميد احمد والدكتور محمد عبد الحي ممثلين عن البلدية .

واوضح مندوب الجامعة مشاركة جامعة الكويت في الاحتفال بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة في الكويت يتمثل في تنظيم حملة للتبرع بالدم داخل الجامعة خلال الاسبوع ، كما ستطبع الكتيب ، والملصقات الخاصة بالاسبوع الى جانب نشر موضوع عن يوم الصحة العالمي واسبوع الصحة في المجلات والنشرات الجامعية واقامة ندوة داخل الجامعة بالتعاون مع وزارة الصحة .

وفيما يتعلق بمساهمة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، فقد اوضح مندوبها في اللجنة بانها ستتمثل في مشاركة مراكز الشباب وحدائق الاطفال في الاحتفال بالاسبوع والمشاركة في المعرض بجناح خاص عن نشاط الوزارة .

واوضح مندوب البلدية ان بلدية الكويت ستعد وتطبع ملصقات توعية للمواطنين ، وستشارك بجناح خاص في المعرض ، وان ملصقات البلدية ستتضمن ملاحظات توعية في مجالات تلوث البيئة ، والنظافة ، ودور البلدية في الرقابة الغذائية لحماية المستهلك من الغش التجاري والنظافة والاغذية .

وفيما يتعلق بدور وزارة الاعلام فقد اوضح مندوبها ان الوزارة ستشارك في الاسبوع عن طريق التغطية الاعلامية الكاملة للاسبوع اذاعيا وتلفزيونيا من خلال البرامج المختلفة وتخصيص حلقات كاملة في البرامج الخاصة بالصحة ، كما ستشارك بنشر موضوعات صحية في مجلتي العربي والكويت .

واوضح مندوب وزارة التربية بان نشاط الوزارة ينحصر في اذاعة كلمة وزير الصحة بمناسبة يوم الصحة العالمي على طلاب المدارس صباح يوم ٧ ابريل وتخصيص الحصة الاولى في جميع المدارس لشرح شعار يوم الصحة العالمي واقامة المعرض التربوي الثالث .

التخطيط

المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم

اصدر وزير المالية وزير التخطيط عبد اللطيف يوسف الحمد قرارا بتعديل تسمية المركز الالكتروني بوزارة التخطيط الى المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم ، ويشكل من ادارات تطوير النظم والتشغيل ، والدعم ، ومركز التدريب للحاسبات والميكروفيلم ، ومركز الكويت للمعلومات والميكروفيلم ، ووحدة الادارة العامة والتنسيق .

وقد شكل المكتب الفني للوكيل المساعد لشؤون المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم من مجموعة من كبار المستشارين ذوي الخبرة في شؤون التخطيط الالي ونظم واساليب العمل وتنمية الكوادر الفنية والتنسيق الفني للخدمات الالية .

الشؤون

اسبوع ثالث لدورة الصحة المهنية

دخلت دورة السلامة والصحة المهنية اسبوعها الثالث امس ، حيث قدم الدكتور محمد بيومي من معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية محاضرتين تناول فيهما المخاطر الطبيعية التي تعترض العاملين وتسبب الاصابات ، كما القى الدكتور رفعت زكي من ادارة حماية البيئة بوزارة الصحة محاضرة حول الامراض التي تصيب العاملين اثناء ادائهم لمهنهم .

والقى د. مصطفى فهمي محاضرة عن المخاطر التي تنتج عن استخدامات المعادن الثقيلة ، والتسمم الذي تسببه وطرق الوقاية منها .

صدور ٤ مراسيم جديدة

صدرت أربعة مراسيم اميرية يقضي الاول منها بالموافقة على اتفاقية التعاون الاعلامي بين حكومة دولة الكويت وحكومة الجمهورية الاسلامية الموريتانية الموقعة في نواكشوط بتاريخ ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٨١ .

والثاني بالموافقة على اتفاقية التعاون الثقافي مع بولندا ، والثالث بتعيين سعود عبد العزيز الزامل وسليمان خالد الحمد وعبد الرحمن خالد الغنيم وعلي عبد الرحمن العمر ومحمد ابراهيم العيسى ومحمد عبد السلام شعيب ومشاري عبد الرحمن البحر أعضاء بمجلس ادارة المؤسسة العامة للموانىء. والمرسوم الرابع عين بموجبه احمد يوسف المزروعي مديرا عاما للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدرجة وكيل وزارة ..

اجتماع اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة

اقتراح بربط "شرق الأحمدي" الصناعية مع طريق السفر السريع

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي يوم الاثنين الماضي ، برئاسة حسن ابو عمارة رئيس قسم الطرق بادارة التنظيم في بلدية الكويت رئيس اللجنة ، وبحضور مندوبي وزارات الخدمات المعنية .

وبعد توزيع المخططات ، بدات اللجنة بمناقشة المشاريع المعروضة عليها وقد اشتملت على مخططات وكروكيات وصور جوية ، ومواقع لمشاريع مقترحة او ادخال تعديل عليها ، حيث قامت امانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية .

وبعد مناقشة المشاريع ناقشت اللجنة ملاحظات الاعضاء ، وقد تضمنت التالي :

● اشار مندوب الادارة العامة للمرور الى اختناق حركة المرور بالمنطقة الصناعية بشرق الاحمدي ، وقال ان ذلك ناتج عن عدم وجود مداخل تربطها بشبكة الطرق الرئيسية المحيطة واقترح ربط المنطقة بطريق السفر السريع وطريق الاحمدي الفحيحيل طبقا لما هو موضح بالكروكي الذي وزعه على مندوبي كل من ادارة التنظيم ورئاستي هندسة الطرق والمجاري الصحية وشركة نفط الكويت لابداء الراي والملاحظات حول الموضوع .

● طلب مندوب ادارة الحدائق العامة من مندوبي الجهات المعنية اتخاذ ما يلزم للعمل على ما يلي :

— معالجة وضع البلاط والمخلفات الناتجة عن اعمال وزارة المواصلات في كل من شارع الخليج العربي مقابل المقهى الشعبي بالسالمية والطريق الدائري الاول مقابل حديقة وهران .

— اعادة اصلاح ودفان انبوب مياه موجود على سطح الارض عند دوار الجاحظ مع دفن الحفريات الموجودة بالموقع .

— الزام المقاول المكلف باعمال التبليط الاسراع باصلاح ما اتلف من تمديدات الري الزراعي في شوارع متعددة بمنطقة الشعب كي تتمكن ادارة الحدائق العامة من زراعة هذه الشوارع .

— أشار مندوب ادارة التنظيم الى وجود اجزاء مهدومة في سور محطة تعبئة المياه بمنطقة خيطان تستخدم من قبل اصحاب تناكر المياه في الدخول والخروج من والى المحطة مما قد يتسبب في وقوع حوادث في تلك المنطقة بالاضافة الى الاوساخ والقاذورات المتجمعة في الجور الموجودة داخل المحطة وخارجها مع وجود طفح مياه مجار صحية بالقرب من المحطة وثانوية خيطان قد تؤثر على الصحة العامة ، وطلب من مندوب دائرة المياه ومندوب ادارة الشؤون الصحية ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة كل فيما يخصه لمعالجة ذلك .

واطلعت اللجنة على اخطارات وصلت للبلدية بالشروع في تنفيذ اعمال في انحاء متفرقة في البلاد ، من قبل الادارات في وزارات الخدمات ، وقد تضمنت المشاريع التالية :

تمديد كيبلات زيتية ١٣٢ ك.ف في السالمية ، ومحطة تحويل في العديلية ، وكيبلات زيتية في الاحمدي والفحيحيل ، وانشاء مصلى للنساء وملحقاته في الشويخ ، ومسجد مبسط نموذج ٢ في العبدلي ، وانشاء طرق ومجاري مياه امطار وصحية وخدمات أخرى في الاندلس بمدة تنفيذ ثلاث سنوات .

عشر محطات تربط بين وزارات الخدمات وبنك المعلومات

تستعد ادارة المساحة لتنفيذ مشروع خريطة الخدمات تحت الارض ، بعد انتهاء مستشار المشروع من الدراسة الخاصة بها ، وانجاز دراسة تحليلية عن وضع المساحة والخرائط بادخال الحاسب الالي في المساحة والخرائط ، كما انجزت التقديرات المالية والزمنية لانهاء المشروع .

ويهدف المشروع كما افادت ادارة المساحة الى ايجاد نظام مرن ودقيق لتخزين وتبويب البيانات التفصيلية للخدمات المنفذة تحت الارض ، واسترجاع هذه البيانات بشكل سريع ودقيق بعضها أو جميعها ، على شكل خرائط أو بيانات رقمية .

أسلوب العمل

ويحتوي النظام على معلومات بيانية وغير بيانية يتحكم في ادخالها واخراجها نظام الحاسب الالي ، كما يتم ادخال المعلومات عن طريق محطات تبادلية عاملة ونظم ترقيم وأخرى فوتوغرامترية، أو عن طريق الاشرطة المغنطة لالات المساحة الالكترونية ، بينما يتم الاخراج بنظام النقاط كمعلومات رقمية ، أو عن طريق العرض البياني باستخدام الحروف والاعداد .

عشر محطات

وتتكون المحطات التبادلية العاملة من لوحة حروف واعداد وشاشة عرض وادارة للترقيم وذاكرة ، وسوف يكون للمشروع خمس محطات في ادارة البلدية وخمس أخرى يتم تركيبها في وزارات الخدمات ، الكهرباء والاشغال والمواصلات حيث ترتبط جميعها ببنك المعلومات .

ويشمل مجال عمل المشروع ، الكهرباء — خطوط الضغط العالي ، والمنخفض، واضاءة الشوارع — خطوط الهاتف ، انابيب المياه والغاز ومجاري الامطار والصحية .

جيوديسيا

ويمكن فصل طبيعة عمل المشروع الى عدة أعمال حسب الغرض والوقت والمنطقة حيث تشمل تكثيف واتمام الشبكة الجيوديسية لدولة الكويت ، وتحضير خرائط الملكيات والخدمات ، واستنساخ الخرائط عن طريق الحاسب الالي، بما فيها التصوير الجوي ونقاط الضبط الارضي ، وتحضير البيانات على اشرطة الحاسب الالي ومعالجتها واسترجاعها .

هذا وستقوم ادارة المساحة بتدريب بعض الفنيين على ادارة المشروع ..

شرياكة

الطالب .. السنع

حينما كان الاستاذ خالد المسعود ، وزيرا للتربية ، حدثت مواقف بينه وبين الطلبة ، وهي مواقف اوجدتها مظاهر الكشخة ، والبذخ الذي عليه بعض الطلبة من الذين ، « رشهم » خير التثمين وخير النفط ، اما خير البورصة والمناخ فلم يكن قد ولد بعد ، وليته لم يولد لكان اهل الديرة قد ارتاحوا من امرهم وحياتهم اليومية .

ويوم أن بدأ المسؤولون بالتربية تفريغ هواء عجلات سيارات الطلبة انذاك خاصة طلبة المرحلة الثانوية كان « المشريك » يومها احد « عناولة » ثانوية الشويخ ، لكنه ومع هذا لم يكن لديه سيارة خاصة يتنعل فيها و « يكشخ » بطولها وعرضها كما بقية البعض الذي جرى وراء « الكشخة » انطلاقا من مفهوم عصر الشباب وحيويته ، ولان « الربع المعاولة » يملكون سيارات خاصة فان « المشريك » وجد فيهم البركة سواء بالذهاب الى المدرسة او العودة منها .

وذات يوم خرجنا من الثانوية كالعادة الى البيت ، واذا بسيارة الصديق « رابضة » على الارض كما اشد الجبال ، لا هواء في عجلاتها ولا يحزنون ، وحينها ضحكنا من الاعماق وقلنا في نفوسنا « سوتها التربية » لكن ما قامت به يومها كان فيه فائدة لنا ولشعورنا بضرورة مراعاة الاخرين من الطلبة الذين لم « يرشهم » النفط ، وكذلك الشعور بان المدرسة للدراسة لا استعراض احدث ما تقدمه مصانع السيارات لدينا ..

صورة ايامنا بالثانوية ، تتكرر في مدارسنا الان وبشكل اكثر من الماضي لان ، عز الحاضر ، يفوق بالطبع « عز » الماضي في نوعية السيارات على الاقل وفي خير الاقساط الذي وصل الكثير من عباد الله في سبيل « ونانسة » الابن خوفا من شعوره بالامراض النفسية والاحباط وكذلك القلق التفاعلي والاسهال الفكري ان اردتم على رأي الجماعة « المودرن » خرطي .

وصديق .. عرباوي .. جاء الى « المشريك » يشكو ابنه « الصايع » كما يقول ، والسبب ان الولد لديه شلة من الطلبة النفطيين يسير معهم وفي علاقة وطيدة معه ، ولان « طلبة النفط » يظهرون تدفق خير النفط من خلال السيارات والمبالغ التي « تغص » فيها جيوبهم فان « ابن العروبة » الذي يعيش والده على « المعاش » ويركب سيارة اقساط وشقة « طافحة » بالاولاد وثلاجة مع غسالة واثاث بالاقساط ايضا ، ابن العروبة هذا يريد من والده كما يقول سيارة يشعر حين يركبها بنشوة « بساط الريح » ويريد مصروفا يوميا يستطيع فيه ان يقف مع « طلبة النفط » في انفاقهم اليومي سواء داخل المدرسة او حين الخروج الى احد المطاعم الراقية خلال ساعات الفرصة بين الدروس .. والاب « المعاشي » لا يعاني من هذا فقط ، بل هو يعاني ايضا من عزوف ابنه عن الدراسة في البيت .

ظاهرة .. الابن العرباوي .. ليست جديدة بالطبع ، وهناك اكثر من اب عرباوي يعاني من هذه المشكلة والواحد لا ينصح بعدم تكوين صداقة بين الطلبة من « بني نفط وبني عروبة » خاصة وان اقطارنا العربية لاتزال تعاني من الاختلاف بالاراء والمواقف والاتجاهات ، ولذا فان العلاقة بين الطلبة ضروريه وما دامت كذلك فان مسالة « فك الارتباط » بين طلبة « العز » وطلبة « الاقساط » غير ممكنة لكونها تساهم في خلق نوع من التضامن العربي على الاقل .

تبقى مسألة ثانية وهي ضروره ان يشعر « ابن العروبه » ان معيشته التي يعيشها تاتي من عرق وكد والده ولذا فان الضرورة تتطلب ان يشعر الابن بالمستوى المادي الذي عليه والده ويعيش في حدوده انطلاقا من المثل القائل « مد رجلك على مستوى لحافك » ثم وهذا هو المهم ، من واجب ابناء العز ان يدركوا جيدا ان المدارس ليست معارض لعرض السيارات التي ياتي بها الابناء ، وليست « فيترينا » ينظر اليها كل المارة ،

الاباء تقع عليهم المسؤولية في تحديد مستقبل الابن ، وكم من ابن دفع الثمن غاليا نتيجة « دلع » الاب له وهو « دلع » جاء حبا « للكشخة » التي شعروا انها كل شيء في الحياة ، نريد « كشخة » عقول لكل طالب لا « سكبه » فارغة .. نريد طالبا « سنعا » والكلمة « عرباوية » ابا عن جد كما هي « الكويتية » طال عمرك .

يوسف الشهاب

دعوة صباح الاحمد لزيارة بولندا

تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر امس رسالة من وزير خارجية بولندا السيد ستيفان أولزيونسكي وقد نقل هذه الرسالة سفير بولندا لدى الكويت السيد انتوني جاركوفسكي .

وقال الشيخ صباح الاحمد للصحافيين أن الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .. كما تتضمن دعوة رسمية له من الوزير البولندي لزيارة بلاده .

واستقبل الشيخ صباح الاحمد بعد ذلك سفير فرنسا لدى الكويت السيد جان بريسو ... حيث جرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين ومتابعة عدد من الموضوعات التي بحثت خلال زيارة وزير الماليةوزير التخطيط السيد عبد اللطيف يوسف الحمد للعاصمة الفرنسية مؤخرا .

الاستقبالات الرسمية

امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح .
كما استقبل سموه سفير دولة الكويت لدى الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة احمد المباركي .

ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله صباح امس بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء كلا من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان حمد عيسى الرجيب ومدير عام الهيئة العامة للاسكان المهندس ابراهيم ماجد الشاهين ووزير الاشغال العامة المهندس عبد الله الدخيل الرشيد ورئيس المجلس البلدي عبد العزيز يوسف العدساني كما استقبل سموه وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج ووزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي ووزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق .

الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي ، في مكتبه صباح امس ، السادة : الشيخ مبارك العبد الله الجابر ، الشيخ مبارك جابر الاحمد ، وسفير الكويت لدى الجمهورية العراقية السيد عبد العزيز الصرعاوي ، السيد عبد الصمد عبد الله معرفي ، راشد الجويسري ، خالد العسكر ، خالد المكراد .

مغادرة وزير النفط الليبي

غادر امين النفط الليبي الدكتور كامل المقهور البلاد صباح امس متوجها الى قطر بعد زيارة للكويت استغرقت ثلاثة ايام .

وكان في وداعه وكيل وزارة النفط المهندس خالد يوسف العدساني. وسلم السيد المقهور اثناء زيارته رسالة الى صاحب السمو امير البلاد من الزعيم الليبي معمر القذافي .

العدساني يعود اليوم الى البلاد

يعود الى البلاد في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني ، بعد ان راس وفد مجلس الامة الذي شارك في المؤتمر البرلماني العربي الثالث عشر الذي عقد في الرباط . وسيصل الرئيس العدساني عن طريق لندن حيث انه غادر الرباط امس الاول .

التشريعية أحالت تقريرها عن اقتراح تعديل الدستور إلى الرئيس

التنويه بالتقرير في جلسة الثلاثاء واقتراح نيابي بمناقشته الأربعاء

اكملت اللجنة البرلمانية للشؤون التشريعية والقانونية امس مراجعة التقرير النهائي للجنة الفرعية المنبثقة عنها بشأن مشروع الحكومة الخاص بتعديل بعض مواد الدستور وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا امس برئاسة النائب عيسى ماجد الشاهين ، الذي اعلن فيما بعد انها اعتمدت التقرير بصورة نهائية ورفعته الى رئاسة المجلس .

وعلمت القبس ان المجلس سينوه عن هذا التقرير في جلسة بعد غد الثلاثاء ، كما علمت أن هناك اقتراحا من بعض النواب بعقد جلسة يوم الاربعاء المقبل تكون مخصصة لمناقشة التقرير .

وقال السيد الشاهين أن التقرير يتضمن كتاب الاحالة الى رئيس المجلس الذي يتضمن توضيحا لعدد الاجتماعات التي عقدتها اللجنة ، واسماء المتخصصين الذين استأنست اللجنة بآرائهم ، ونتيجة التصويت على كل مادةمن المواد المقترح تعديلها .

واضاف بان الجزءالثاني من المشروع يشتمل على مجموعة المبادىء العامة التي اعتمدت اللجنة عليها في الوصول الى رأيها .

واوضح السيد الشاهين بان الجزء الثالث يتضمن راي اللجنة في كل مادة من المواد موضوع الدراسة ، ومبررات هذا الراي . وقال ان هذا الجزء جاء في ٣٥ صفحة .

واشاد رئيس اللجنة بدور الحكومة ، كما وجه الشكر لها باسمه وباسم اللجنة لما ابدته من تعاون خلال مناقشة المواد المقترح تعديلها ، كما وجه الشكر الى المتخصصين والشخصيات الاخرى التي استعانت اللجنة بآرائهم، ووجه الشكر ايضا الى النواب الذين ساعدوا اللجنة في انجاز مسؤوليتها تجاه مشروع التعديل .

واشاد السيد الشاهين بجميع التحركات الشعبية التي تمت بخصوص موضوع تنقيح الدستور والتي عكست مدى اهتمام الشعب الكويتي بهذا الموضوع المهم . واعرب عن تقديره لدور الصحافة المحلية في التنوير والتثقيف الذي مارسته في تقديم ونقل مختلف الاراء التي طرحت بشأن التعديلات الدستورية .

وفي النهاية قال رئيس اللجنة التشريعية ان الراي الاول والاخير في هذا الموضوع يبقى للمجلس الموقر .

(نص التقرير ص ٤ و ٥)

ملاحظات على برنامج الحكومة حول الخدمات الطبية ومراقبة أسعار وعلاج المستشفيات والعيادات الخاصة

قدم عضو مجلس الامة السيد محمد البراك مجموعة اقتراحات الى اللجنة الموقتة للرد على برامج الحكومة تضمينها التقرير النهائي الذي ستحيله اللجنة الى المجلس ، وقد دعا السيد البراك وزارة الصحة الى تقديم الخدمات الطبية على مدار الاربع وعشرين ساعة في المجمعات وطالب بمراقبة المستشفيات والعيادات الخاصة للتحقق من اسعار العلاج ونوعيته .

وفيما يلي نص الاقتراحات التي تقدم بها النائب البراك :

— فيما يتعلق بالقسم الطبي الشرعي ، لا بد ان يوضع بالبرنامج بند يوصي الوزارة بان تدخل العنصر النسائي في هذا القسم حتى لا تعرض اجساد أو جثث السيدات أو عوراتهن مكشوفة على الرجال وهذا لا شك مخالفة لتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف.

— دعوة وزارة الصحة العامة الى تقديم الخدمات الطبية على مدار اربع وعشرين ساعة بالنسبة للمجمعات حيث ان الوزارة عمدت في الاونة الاخيرة الى وضع حد لنهاية ميعاد عمل هذه المجمعات وهو الساعة ١٢ مساء ، وتحويل المراجعين بعدها الى المستشفيات ، وهذا أمر غير مقبول لاهمية الخدمات التي تقدمها هذه المجمعات للمواطنين وخاصة الحالات المستعجلة .

— بالنسبة للبند رقم ٦ الوارد في ص ٧٧ يجب ان تشكل لجان التحقيق فورا وان تعطى صلاحيات لردع كل من تسول له نفسه امتهان المواطن خلال مراجعته لتلقي الخدمات الطبية .

— يجب مراقبة ومتابعة المستشفيات والعيادات الخاصة سواء فيما يتعلق بالاسعار او بنوعية العلاج الذي تصفه لان الوزارة بعيدة عن هذا مما يشكل عبئا على كاهل المواطن الذي اصبح ذهابه للعيادة الخاصة نوعا من الضرورة التي اوجدها ضعف الخدمة الطبية الحكومية ولا سيما ما يتعلق منها بالمعاملة غير الانسانية في بعض الاحيان وسياسة التفضيل المتبعة في مستشفيات الوزارة .

اغفال المناطق الخارجية

— يؤخذ على وزارة الاشغال اغفالها المناطق الخارجية سواء من حيث توفير المرافق العامة فيها او تعبيد طرقها بعد اذ اصبحت هذه ظاهرة تستحق التوقف عندها طويلا لايجاد لهذه المشكلة التي توارثتها المجالس المتعاقبة دون الاهتداء الى مواجهتها بحل ناجع لها يريح المواطنين الذين ضجوا من هذه التفرقة ومن الواجب ان يركز الرد على البرنامج الحكومي على مثل هذه القضية الحساسة .

— يجب على وزارة الاشغال تشجيع القطاع الحيواني نظرا لوجود السوق الذي يستوعب الانتاج الحيواني وذلك من خلال توفير الاعلاف وتوفير وتحسين العلاجات والخدمات الطبية البيطرية وتنظيم دورات لتعريف المواطن باهمية هذه الخدمات الطبية حفاظا على هذه الثروة القيمة .

— دعوة الوزارة الى التقيد بالمواعيد المحددة للانتهاء من المشاريع العامة ، لان عدم التقيد بهذه المواعيد يؤدي الى وقوع ربكة كبيرة في العمل تفضي الى احداث شلل لهذه المشروعات (كما هو حاصل بخيطان) والتي عانت من جراء توقف العمل وعندما استفسر اهالي المنطقة كان الرد عليهم ان المقاول المنفذ قد توفي وهذا ولا شك منطق واه يعبر عن الارتجالية بالعمل) .

لذلك لا بد ان يتضمن الرد على البرنامج مثل هذه القضايا .

— يجب انتكون البرامج التلفزيونية والاذاعية متفقة والشريعة الاسلامية الغراء وتقاليدنا الكويتية الاصيلة .

— يجب ان يكون هناك تركيز على الجانب النظامي لخلق جيل متمكن ثقافيا من خلال اقامة الندوات الثقافية تلفزيونيا لمناقشة الاحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

— يجب ان يتضمن الرد بندا يطالب الوزارة بان توقف البث التلفزيوني بعد الاذان لمدة لا تقل عن ربع ساعة حتى لا يكون هذا الجهاز وسيلة للالهاء عن الصلاة .

ملاحظات على التربية

— تعديل صيغة الفقرة ١ الواردة في ص ٦٦ الى : « يدعو المجلس وزارة التربية الى اعداد مشروع قانون للتعليم العام يحدد الاهداف التربوية والتعليمية على مستوى جميع مراحل التعليم ولرسم السياسة والوسائل الكفيلة بتحقيق هذه الاهداف وعرضه على المجلس لاقراره » .

ولا ريب أن مبررات تعديل هذه الفقرة تستند الى كونها تتسم بطابع الشمول وتتفق معالاوضاع الدستورية. وعلى الوزارة مراعاة الظروف المناخية القاسية ومدى تاثيرها على الحصيلة العلمية وذلك عن طريق تزويد المدارس باجهزة التكييف لترطيب الجو صيفا وتدفئته شتاء .

— كما عليها أن تعيد النظر في المكافآت الشهرية لطلبة الجامعة والمعاهد لمواكبة ارتفاع الاسعار بالاضافة الىكونها حافزا يشجع الطالب على التفرغ للدراسة .

سمو الامير يتسلم رسالة من الرئيس اليمني الشمالي

تسلم سمو امير البلاد امس رسالةمن اخيه رئيس الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة العقيد علي عبد الله صالح . سلم الرسالة وزير الخارجية اليمني السيد علي لطفي الثور اثناءاستقبال سمو الامير له في الساعة التاسعة والنصف صباحا ، بحضورنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر والسفير اليمني لدى دولة الكويت (الصورة) .

سمو ولي العهد يستقبل عضو مجلس وزراء المانيا الشرقية

استقبل سمو ولي العهد رئيسمجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله برئاسة مجلس الوزراء الساعة العاشرةصباح امس عضو مجلس الوزراء بجمهورية المانيا الديمقراطية السيدجيرهارد بايل لمناسبة زيارته للبلاد لحضور افتتاح معرض التصدير لجمهورية المانيا الديمقراطية (الصورة).

وحضر المقابلة رئيس مجلس ادارةغرفة التجارة والصناعة عبد العزيز حمد الصقر وسفير المانيا الديمقراطيةفي الكويت .

نص تقرير لجنة الشؤون التشريعية المرفوع الى رئيس مجلس الأمة

رفض تعديل ١٧ مادة من الدستور

رفعت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية الى رئيس مجلس الامة امس تقريرها النهائي برفض اقتراح الحكومة الخاص بمشروع تعديل بعض مواد الدستور . وجاء تقرير اللجنة في ٣ اجزاء ، الاول وهو كتاب الاحالة المتضمن لمدد الاجتماعات التي عقدتها اللجنة والمتخصصين والشخصيات التي ساهمت بابداء ارائها للجنة حول التنقيح . وتضمن الجزء الثاني ٤ مبررات ارتكزت عليها اللجنة في مناقشة ورفض التعديلات المقترحة .

اما الجزء الثالث والاوسع فقد تضمن نصوص المواد ، ونصوص التعديلات ، وتعليق اللجنة على كل مادة على حدة .

وفي ما يلي نص التقرير :

انه في يوم الثلاثاء الموافق ١٤—١٢—١٩٨٢ وافق مجلس الامة من حيث المبدا والموضوع على المرسوم الصادر في ٤—٤—١٩٨١ باقتراح تعديل المواد : ٥٠ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٧ (فقرة أولى) ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١١٢ من الدستور ، وحذف المادة ١٠٥ منه ، وقرر احالته الى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية لدراسته واعداد تقرير في شانه ، فنظرته في ١٦ جلسة.

ولئن كانت هذه الاحالة قد وردت بعد الموافقة على المبدا والموضوع الا انه كان ينبغي أن تتم قبل ذلك التزاما بالاحكام الواردة في اللائحة الداخلية للمجلس بالنسبة الى مشروعات القوانين بوجه عام وباعتبار أن الدستور ليس الا قانونا من القوانين وان امتاز عليها بالسمو ، الا ان اللجنة تكتفي بهذه الاشارة دون الخوض في هذه الاجراءات خاصة بعد ان صدر قرار المجلس سالف الذكر في ضوء فهم عام ساد مناقشاته مفاده أن تلك الموافقة لا تصادر الحق المطلق المؤكد الثابت لاي عضو وافق على التعديل من حيث المبدا والموضوع في عدم الموافقة على التعديل كليا او جزئيا عند مناقشة المواد المقترح تنقيحها والتصويت عليها مادة مادة ، وهو الفهم الذي مارست من خلاله اللجنة عملها في حرية كاملة وفي تجرد تام بالاستماع الى كافة الاراء حول مقترحات التعديل المطروحة وفي مقدمتها اراء السيد عبد اللطيف محمد ثنيان الغانم رئيس المجلس التاسيسي والسيدين سعود عبد العزيز العبد الرزاق ويعقوب يوسف الحميضي عضوي لجنة الدستور ، المنبثقة عن المجلس التاسيسي ، واراء السيدين عضوي المجلس عبد الرزاق عبدالمجيد الصانع ومحمد حمد البراك (وهما من مؤيدي التنقيح من حيث المبدا والموضوع) ، وراى السيد العضو خالد سلطان بن عيسى (وهو من معارضي التنقيح من حيث المبدا والموضوع) ، كما قدم السيد العضو احمد عبد العزيز السعدون مذكرة تفيد برايه المعارض للتنقيح من حيث المبدا والموضوع .

كذلك رات اللجنة الاستئناس براي بعض اساتذة القانون بكلية الحقوق بجامعة الكويت ، وهم السادة :

— الدكتور عثمان عبد الملك الصالح.
— الدكتور داود سليمان العبيسي.
— الدكتور عادل الطبطبائي .
— الدكتور يعقوب حياتي .

وراي جمعية المحامين الكويتية ممثلة بالاستاذ المحامي مصطفى عبد الله الصراف .

كما حضر بعضا من جلسات اللجنة كل من :

الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام .

الشيخ سلمان دعيج الصباح وزير العدل والشؤون القانونية والادارية .

وقد تدارست اللجنة الاقتراحات الخاصة بالتنقيح في ضوء المبررات التي ساقتها الحكومة وفي ضوء ما دار في المجلس من مناقشات وما استطلعته من وجهات نظر مختلفة ، فانتهى رايها الى ما يلي :

اولا : عدم الموافقة على اقتراح تنقيح المواد : ٥٠ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ كلية باجماع الاراء .

ثانيا : عدم الموافقة على اقتراح تنقيح المواد : ٧٣ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٥ ، ١١٢ باغلبية الاراء .

وقد وافق عضو واحد على تعديل هذه المواد الاخيرة عدا المادتين ٧٣ ، ٨٠ وذلك للاسباب التي وردت في الاقتراح بالتنقيح ، كما امتنع العضو نفسه عن التصويت على المادتين ٧٣ ، ٨٠ .

اما اسباب عدم الموافقة على الاقتراح بتنقيح جميع هذه المواد سواء تلك التي صدر بناء عليها قرار اللجنة بالاجماع او بالاغلبية فبعضها اسباب عامة توردها اللجنة اجمالا في القسم الاول من هذا التقرير والبعض الاخر اسباب خاصة بكل مادة على حدة ، سوف ترد في القسم الثاني منه .

عدم الموافقة على التعديل عموما

وتامل اللجنة بعد كل هذا ان يكون تقدير موقفها في عدم التصدي بالتعديل للنصوص المقترح تعديلها ولو لمزيد من الحقوق والصلاحيات للمجلس نابعا من ايمان عميق بالاعتبارات التي حدت باللجنة الى عدم الموافقة على التعديل بوجه عام وخاصة ما يتعلق من تلك النصوص بضرورة الحفاظ على استمرار التوازن والتعاون بين المجلس والحكومة . املا في أن تحقق التقاليد البرلمانية والممارسة الديمقراطية ما لم نستطع النصوص الدستورية تحقيقه من صلاحيات للمجلس عبر جسور الثقة بين المجلس والحكومة التي يحاول المجلس أن يرسي دعائمها من خلال اضطلاعه بمسؤولياته الدستورية برا بقسم اداه كل عضو من اعضائه بالاخلاص للوطن وللامير واحترام الدستور وقوانين الدولة والذود عن حريات الشعب ومصالحه وأمواله وأداء العمل بالامانة والصدق .

ذلك أن نجاح الانظمة الدستورية ليس وليد سمتها النظرية وحدها او ثمرة خالصة لمثالية نصوصها صياغة وموضوعا فحسب ، بل هو قبل ذلك حصيلة الظروف التي تطبق فيها ، فاذا توافرت الظروف المواتية أمكن لتواضع النصوص أن تؤدي الى أطيب النتائج وأثمرها .

واللجنة اذ تقدم تقريرها هذا الى المجلس تترك الامر له ليتخذ ما يراه مناسبا في هذا الشان .

القسم الاول

الاسباب الموجبة لعدم الموافقة على التعديل بوجه عام ..

يمكن اجمال الاسباب الموجبة لعدم الموافقة على التعديل بوجه عام في اربع مجموعات على النحو التالي :

اولا : الالتزام بنص الدستور المانع من المساس بمبادىء الحرية والمساواة او ضماناتها .

ثانيا : تضييق موجبات ومضمون الاقتراح بالتنقيح في النظام البرلماني .

ثالثا : وجوب الحرص على استقرار الدستور وثباته .

رابعا : ضرورة الحفاظ على استمرار التوازن والتعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية حتى لا تطغى احداهما على الاخرى .

الالتزام بنص الدستور

تقضي المادة ١٧٥ من الدستور بأن الاحكام الخاصة بمبادىء الحرية والمساواة المنصوص عليها في هذا الدستور لا يجوز اقتراح تنقيحها ما لم يكن التنقيح لمزيد من ضماناتها .

وقد يقال في هذا المقام ان الاقتراح بالتنقيح لم يتناول ايا من مواد الدستور التي اقرت مبادىء الحرية والمساواة ، الا ان هذا القول يجرد القاعدة الدستورية من روحها ، ومن معناها الحقيقي الذي يوجب علينا أن نقيم انفسنا حكاما ومحكومين حماة لهذه المبادىء من ناحية ولضماناتها من ناحية اخرى فلا ينبغي لاي اقتراح بالتنقيح أن يتناول تلك المبادىء أو هذه الضمانات سواء بطريق مباشر او غير مباشر الا بهدف تحقيق المزيد من ضمانات الحرية والمساواة .

ويعتبر من صميم الضمانات التي توفرها النصوص الدستورية الحالية لمبادىء الحرية والمساواة :

١ — القيود التي يحاط بها اعلان الحكم العرفي او استمراره والتي تتمثل في رقابة مجلس الامة على الامرين للبت في مصير الحكم العرفي ابتداء وانتهاء وفقا لنص المادة ٦٩ من الدستور ، حيث تتعطل الشرعية الدستورية والقانونية اثناء قيام الاحكام العرفية اعمالا للمادة ١٨١ من الدستور التي تنص على عدم جواز تعطيل اي حكم من احكام الدستور الا اثناء قيام الاحكام العرفية في الحدود التي يبينها القانون ، بما يسمح حتى بتعطيل النصوص الدستورية المقررة للحقوق والحريات العامة في هذه الاثناء ، واذ تضمن التعديل المقترح للمادة ٦٩ التخفف من القيود التي يحاط بها اعلان الحكم العرفي واستمراره فقد انطوى على الاخلال من الضمانات المترتبة على هذه القيود.

٢ — عدم جواز تعطيل انعقاد مجلس الامة باي حال اثناء قيام الاحكام العرفية اعمالا للمادة ١٨١ من الدستور التي اجازت في هذه الاثناء تعطيل اي حكم من احكام الدستور ولكنها على نقيض ذلك حظرت باي حال تعطيل انعقاد المجلس في تلك الاثناء باعتباره الضمانة الوحيدة المتبقية بعد تعطيل احكام الدستور في مواجهة الاجراءات الاستثنائية للاحكام العرفية ، بيد أن هذه الضمانة تفقد قيمتها الحقيقية اذا كان المجلس منعقدا لا يملك — وفقا للتعديل المقترح للمادة ٦٩ اي صلاحية في مواجهة المرسوم الصادر باعلان الاحكام العرفية او باستمرارها .

٣ — ان مسؤولية تنظيم وضمان مبادىء الحرية والمساواة تقع اصلا على السلطة التشريعية ، حيث عهدت النصوص الدستورية — التي قررت هذه المبادىء — الى السلطة التشريعية بحماية المبادىء المذكورة وتنظيمها بقوانين ، وهذه ضمانة اساسية في ظل الاحكام الواردة في الدستور التي تمنع نزول هذه السلطة عن اختصاصاتها لاي سلطة اخرى والتي تسند اليها الاختصاص الاصيل في التشريع وتجعل ممارسة السلطة التنفيذية لهذا الاختصاص استثناء وتحت رقابة السلطة التشريعية ، واذ تناول الاقتراح بالتنقيح تعديل هذه الاحكام على نحو يخول السلطة التنفيذية حقوقا اصيلة في التشريع ويبيح لها أن تنفرد في بعض الظروف والحالات باصدار التشريعات دون رقابة من السلطة التشريعية فان ذلك التعديل ينطوي بغير جدال على اهدار للضمانة المذكورة وقلب للاوضاع الطبيعية عندما تكون عملية صنع القانون ليس من اختصاص السلطة التشريعية وحدها .

تضييق موجبات التنقيح

حظرت الفقرة الاخيرة من المادة ١٧٤ من الدستور اقتراح تعديله قبل مضي خمس سنوات على العمل به ، ولا يزال هذا النص حتى الان وعلى الرغم من انقضاء عشرين عاما على العمل بالدستور محتفظا بقيمة اساسية له تفوق قيمة القيد الزمني الذي فرض بمقتضاه ، فهو يكشف عن روح الدستور التي تقرر في ظلها النظام البرلماني للكويت بما ورد في المذكرة التفسيرية للدستور من تعليق على هذا النص وهو « ضرورة مرور الحياة الدستورية الجديدة ذات الطابع البرلماني الواضح بل الغالب بفترة تمرين على الوضع الجديد يتبين خلالها ما قد يكون في هذا الوضع من توسعة أو تضييق ، وهي أن تضمنت بعض التضييق ، فان ذلك منطق سنة التطور ، وفيه مراعاة لحداثة العهد بهذه المشاركة الشعبية في الحكم وتمهيد لاعادة النظر في الدستور بعد السنوات الخمس الاولى من تطبيقه .. »

فالمذكرة التفسيرية للدستور تكشف — بالنسبة الى النظام البرلماني في الكويت — من حقيقتين اساسيتين :

الحقيقة الاولى : ان الحياة الدستورية الجديدة ذات الطابع البرلماني والتي اتى بها هذا الدستور قد تضمنت بعض التضييق الذي املاه منطق سنة التطور ومراعاة حداثة العهد بالمشاركة الشعبية .

الحقيقة الثانية : ان هذا التضييق تمهيد لاعادة النظر في الدستور بعد السنوات الخمس الاولى من تطبيقه لتوسعة في الطابع البرلماني وليس لمزيد من التضييق ، ذلك ان المزيد من التضييق في هذا المقام يهدر سنة التطور ويتقهقر به في اتجاه عكسي وينكر النمو السياسي الذي بلغه شعب الكويت من خلال الممارسة الديمقراطية وانتشار التعليم والوعي والثقافة ونمو أجهزة الراي العام ، ان معناه أن نقول للشعب وممثليه « لقد كنتم اهلا لهذه التجربة عند بدء الممارسة الديمقراطية لهذا النظام في عام ١٩٦٢ ، ولكنكم الان لم تعودوا اهلا لها في عام ١٩٨٣ ».

ولهذا فان منطق التضييق في النظام البرلماني ترفضه روح الدستور وسنة التطور ، مصداقا لما كشفت عنه المذكرة التفسيرية التي احاطت بمختلف العناصر التي تفاعلت مع ارادة المشرع الدستوري واجملت المناقشات التي صاحبت وضع الدستور وتميزت عن المذكرات التفسيرية بوجه عام بانها قد حظت بموافقة المجلس التاسيسي سواء في اطارها المتعلق بالتصوير العام لنظام الحكم او في تفسيرها الخاص لبعض النصوص الواردة في الدستور .

تضييق في النظام البرلماني

ولا يحتاج الاقتراح بتنقيح الدستور الى عميق نظر لاستشفاف ما تضمنه من تعديلات استهدفت التضييق في النظام البرلماني بما انطوت عليه من المساس بحقوق مجلس الامة الاصيلة في التشريع وفي الرقابة البرلمانية ليصبح اشبه بالمجالس الاستشارية او مجالس الخدمات المحلية ، ونورد من هذه التعديلات ما يلي :

١ — تقرير الحق الدستوري للسلطة التنفيذية في أن تصدر ما تراه من تشريعات استنادا الى :

أ — تفويض مطلق أشتمل عليه تعديل المادة « ٥٠ » .

ب — فوات الميعاد الذي حدده التعديل لصلاحيات مجلس الامة واختصاصه في اصدار التشريعات التي تقرر لها الحكومة صفة الاستعجال على النحو الذي اتى به تعديل المادة « ٦٥ » .

٢ — اضعاف فاعلية الرقابة البرلمانية على ما تصدره الحكومة من مراسيم بقوانين فيما بين ادوار انعقاد المجلس او في فترة حله وتعجيزها على حساب المزيد من التوسع في سلطة الحكومة في اصدارها ، وذلك وفقا للتعديل المقترح للمادة «٧١».

٣ — حرمان مجلس الامة عمليا من الحق في اعادة النظر في مشروعات القوانين التي يتم ردها من الحكومة بعد أن يكون قد اقرها المجلس وذلك على النحو الذي سوف تبينه الاسباب الموجبة لرفض تعديل المادة «٦٦».

٤ — تجريد مجلس الامة من حقه الواقي للحريات في الرقابة على الحكومة في اعلانها الاحكام او تقريرها او استمرارها طبقا للتعديل المقترح للمادة « ٦٩ » .

٥ — مصادرة الحق التقليدي للمجلس في الرقابة البرلمانية على السلطة التنفيذية في اقدم جذوره وهو الرقابة على ميزانية الدولة بإباحة ما يمكن أن تصدره السلطة التنفيذية من تشريعات مخالفة لتقديرات المالية الواردة في قانون الميزانية استنادا الى التعديل المقترح للمادة « ٧١ » .

٦ — الحد من الرقابة البرلمانية وتصعيب وسائلها في اخص ما لها من حقوق دستورية في الاستجواب وفي طرح الثقة باحد الوزراء او في طرح موضوع عام للمناقشة لاستيضاح سياسة الحكومة في شانه بمقتضى التعديلات المقترحة للمواد « ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٢ » .

٧ — اهدار مبدا الفصل بين السلطات بسلب الاختصاص الدستوري الاصيل للمجلس في الفصل في صحة انتخاب اعضائه بصفة نهائية من المجلس واسناده الى المحكمة الدستورية بغير رجعة بالتعديل المقترح للمادة «٩٥» .

٨ — اضعاف الرقابة الشعبية على النواب المنتخبين باطالة مدة الفصل التشريعي وفقا للتعديل المقترح للمادة «٨٣» .

٩ — حرمان المجلس من ابداء ملاحظاته وامانيه بمناسبة الجواب على الخطاب الاميري « المادتين ١٠٤ و ١٠٥ » .

استقرار الدستور وبنائه

ان الدستور هو سياج الحفاظ على كيان الدولة والمجتمع ، فهو الذي يكفل حقوق الافراد وحرياتهم وهو الذي يحدد العلاقة بين السلطات في الدولة وحقوق كل سلطة ازاء الاخرى بما يقيم التوازن بينها .

ومن ثم تتميز الدساتير عادة بالثبات والاستقرار ، ولا يجري تعديلها الا لتجاوب مع المتغيرات التي تطرأ على اوضاع المجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، كما يحاط تعديلها بتشدد في تطلب العديد من الضمانات والقيود لما قد يحدثه اي تعديل من اثار بعيدة المدى في نواحي الحياة المختلفة من سياسية واجتماعية واقتصادية ، بل ولما قد يترتب عليه من اخلال بالتوازن بين السلطات او بالضمانات اللازمة لاقامة مثل هذا التوازن ، وهو توازن تسهم في تحقيقه الممارسة الديمقراطية والعرف الدستوري الى جانب النصوص الدستورية .

الاحجام افضل من الاقدام

وتاسيسا على ما تقدم فما لم يثبت تلبية الاقتراح بتنقيح الدستور للحاجات الضرورية والملحة التي تفرضها المتغيرات المشار اليها فان الاحجام عن تعديل الدستور اولى من الاقدام عليه ، ذلك أن ما تضمنه الحياة الدستورية من اجراء تعديل لا يستوجب لتلك الحاجات ولا تفرضه هذه المتغيرات لا يتناسب والغرم الذي يتحمله النظام الدستوري من جراء تعديل للدستور لا يحمل معه الا المساس بثبات الحياة الدستورية وزعزعة استقرارها .

ولهذه الاسباب لم تر اللجنة فيما تضمنه الاقتراح بالتنقيح من تعديلات ما يعبر عن اية متغيرات في الفكر السياسي والاقتصادي والاجتماعي حيث لا تزال الافكار الاساسية التي قام عليها دستور دولة الكويت في سنة ١٩٦٢ سائدة ومستقرة في ضمير المجتمع الكويتي حتى الان ، فما زال مجتمع الكويت بتراثه الاسلامي يؤمن بالديمقراطية امتثالا لقوله تعالى « وأمرهم شورى بينهم » ويحافظ على وحدة الوطن واستقراره ، حريصا على أن يظل رئيس الدولة ابا لابناء هذا الوطن جميعا ، وهي الافكار التي اوردتها المذكرة التفسيرية لدستور الكويت باعتبارها من الاسس التي يقوم عليها هذا الدستور ، كما أن التضحية بثبات النظام الدستوري ورسوخه من أجل تعديلات جزئية في بعض مواد الدستور مثل المواد : (٧٣ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٣) تضحية باهظة التكاليف بالمقارنة بما نغنمه من ورائها اذا اقتصر المغنم على ما جاء في مبررات تنقيح بعض المواد من تقنين ما جرى به العمل او نقل ما ورد في المذكرة التفسيرية الى النص او انحصر في مجرد اطالة بعض المواعيد التي لم يرتب الدستور على تجاوزها بطلانا ما ، ولا سيما أن اللائحة الداخلية قد تكفلت باضفاء المرونة اللازمة بما يغني عن النص على اطالة الميعاد .

استمرار التوازن والتعاون بين السلطتين

تقيم المادة (٥٠) نظام الحكم في الكويت على أساس فصل السلطات مع تعاونها ، وقد نظم الدستور في باقي مواده السلطات الواردة به تنظيما دقيقا هدفه اقامة التوازن بينها منعا من طغيان احداهما على الاخرى .

وفي الوقوف على مختلف العناصر التي خالجت ارادة المشرع الدستوري لبيان ملامح هذا التوازن تقول المذكرة التفسيرية للدستور ما يلي :

١ — ان الدستور تلمس في النظام الديمقراطي الذي تبناه طريقا وسطا بين النظامين البرلماني والرئاسي مع انعطاف اكبر نحو اولهما لما هو مقرر من ان النظام الرئاسي انما يكون في الجمهوريات .

٢ — ان الدستور تضمن بعض التضييق في الطابع البرلماني للحياة الدستورية الجديدة حتى تمضي فترة تمرين على الوضع الجديد .

٣ — ان الدستور ترك مجالا واسعا في نصوص متفرقة لتصرف رئيس الدولة او السلطة التنفيذية دون رجوع سابق الى مجلس الامة او دون الرجوع اليه كلية (وضربت المذكرة التفسيرية امثلة لذلك المواد ٦١ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٩٨) .

اسباب التخوف من تنقيح الدستور

٤ — ان الدستور قدر من — الناحية الثانية — ضرورة الحذر من المبالغة في ضمانات السلطة التنفيذية ، وذلك مخافة ان تطغى هذه الضمانات على شعبية الحكم ، او تضيع في التطبيق جوهر المسؤولية الوزارية التي هي جماع الكلمة في النظام البرلماني .

ومن كل هذه الملامح للتوازن بين السلطات الذي اقامه الدستور كان التخوف والحذر من اي تنقيح للدستور ، ومبنى ذلك الاسباب الاتية مجتمعة :

اولا : ان الحقوق والصلاحيات المقررة لمجلس الامة في الدستور الكويتي قد ورد عليها من التضييق في الدستور ما جعلها تمثل حدا ادنى من الحقوق والصلاحيات المنظرة في الدول ذات النظام البرلماني ، وان مزيدا من التضييق في هذه الحقوق والصلاحيات ، ومن التوسعة بالمقابل في ضمانات السلطة التنفيذية وحقوقها سوف ينتهي اما الى انعطاف نحو النظام الرئاسي وهو ما لا يجوز الا في الجمهوريات وفقا لما افصحت عنه المذكرة التفسيرية للدستور ، واما الى طغيان على شعبية الحكم وضياع لجوهر المسؤولية الوزارية التي هي جماع الكلمة في النظام البرلماني ، وهو ما لا تقبله سنة التطور وفقا لما جاء في المذكرة التفسيرية حسبما اشرنا اليه من قبل .

ثانيا : ان تقرير مزيد من الحقوق والصلاحيات لمجلس الامة وان كان امرا تقتضيه اوضاع التضييق السابق في

فان طبيعة المرحلة الحساسة التي مرت بها العلاقات بين مجلس الامة والحكومة في الماضي والتي يراد ان يتحمل هذا المجلس مسؤوليتها فيما يقترح عليه من نزول عن سلطاته وصلاحياته لصالح السلطة التنفيذية من خلال موافقته على الاقتراح بالتنقيح ، ان طبيعة هذه المرحلة تفرض على اللجنة عدم انتهاز هذه الفرصة لمعالجة نواحي النقص والقصور في الحقوق والصلاحيات المقررة بمقتضى النصوص التي تضمنها الاقتراح بالتنقيح وذلك رغبة في انشاء مزيد من جسور الثقة بين مجلس الامة والحكومة وحرصا على استمرار العلاقات بين السلطتين في جو من التفاهم والتعاون المتبادلين ايثارا لمصلحة الكويت العليا على كل اعتبار اخر .

ثالثا : ان استمرار التوازن بين السلطات الثلاث متعاونة وفقا لاحكام الدستور هو أمر تضعه اللجنة في اعتبارها في المقام الاول قبل اي اعتبار اخر لمعالجات في النصوص الدستورية ولو كانت لمزيد من الصلاحيات لمجلس الامة ، ولا سيما اذا كانت مثل هذه المعالجات يمكن ان تنطوي على اخلال بهذا التوازن لا تقبله طبيعة المرحلة التي تمر بها البلاد داخليا وخارجيا في الاونة الراهنة .

الجزء الثاني

وفي الجزء الثاني من التقرير المحال الى المجلس تضمن التقرير الاسباب التي راتها اللجنة موجبة لعدم موافقتها على الاقتراح بتنقيح الدستور وذلك بالتعليق على كل مادة من المواد المقترح تعديلها .

وفيما يلي النص الحرفي لهذا الجزء :

المادة ٥٠ :

— النص القائم : يقوم نظام الحكم على اساس فصل السلطات مع تعاونها وفقا لاحكام الدستور ، ولا يجوز لاي سلطة منها النزول عن كل او بعض اختصاصها المنصوص عليه في هذا الدستور .

● النص المقترح : يقوم نظام الحكم على اساس فصل السلطات مع تعاونها وفقا لاحكام الدستور ، ولا يجوز لاي منها النزول عن كل او بعض اختصاصها المنصوص عليه في هذا الدستور .

ويجوز للامير في الظروف الاستثنائية بناء على تفويض من مجلس الامة ان يصدر مراسيم لها قوة القانون لمعالجة موضوع معين يحدده قانون التفويض ، كما يحدد مدته وضوابط ممارسته .

★ راي اللجنة : يتناول تعديل هذه المادة اضافة فقرة جديدة اليها تجيز للامير في الظروف الاستثنائية ، وبناء على تفويض مجلس الامة اصدار مراسيم لها قوة القانون لمعالجة موضوع معين يحدده قانون التفويض ، كما يحدد مدته وضوابط ممارسته.

وتستند الحجج التي ساقها التعديل تبريرا لهذا الحكم المستحدث الى أن النص المقترح أن هو الا :

أ — تاكيد لما ورد في المذكرة التفسيرية .

ب — تقنين لما جرى عليه العمل في الكويت في معظم الدول الاخرى.

جـ — تحرز للطبيعة الاستثنائية للتفويض التشريعي بالنص على شروطه .

وترى اللجنة عدم الموافقة على التعديل للاسباب الاتية :

١ — تتميز الدساتير عادة بالثبات والاستقرار ، ولا يجري تنقيحها الا عند الضرورة للتجاوب مع المتغيرات التي تطرأ على اوضاع المجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، ولهذا يحاط تعديلها بكثير من الضمانات والقيود ، ومن غير المقبول ان يجري تنقيح دستور لمجرد تاكيد ما ورد في مذكرته التفسيرية او تقنين ما جرى عليه العمل طالما أن ما ورد في مذكرته التفسيرية او تقنين ما جرى عليه العمل طالما أن ما ورد في المذكرة او ما جرى عليه العمل يتفق واحكام الدستور .

٢ — أن نص المادة « ٥٠ » ليس النص الوحيد الذي ورد تفسير له في المذكرة التفسيرية للدستور بل ان هذه المادة هي من بين مواد عديدة في الدستور ، اوجبت مذكرته التفسيرية أن يؤخذ في تفسيرها بما أوردته هذه المذكرة من معان مستمدة مما صاحبها من اراء ومناقشات خلال اعمالها التحضيرية بالمجلس التاسيسي واذ ذهب الاقتراح بالتنقيح الى الالتزام بنهج جديد في التعديلات الدستورية يقوم نقل ما ورد في المذكرة التفسيرية للدستور الى صلب الدستور ذاته ، فلماذا اقتصر تطبيق هذا النهج على المادة « ٥٠ » دون سواها .

٣ — ان القول بان تقنين ما جرى عليه العمل فعلا من أعراف او تقاليد برلمانية بمجرد نشوئها انما يستهدف الحفاظ عليها خوفا من تركها دون ضابط قاطع ينص في الدستور هو التنقيح الدستوري ، ذلك أن ما جرى عليه العمل في السابق سوف يستمر كذلك وترسخ اسسه طالما أن الحكومة لن تسيء استعمال ما فوضت فيه وطالما ان هذا التفويض لا يمس المبدا الديمقراطي الاصيل الذي قرره النص القائم وهو حظر نزول اي سلطة عن اختصاصاتها والذي افصحت المذكرة التفسيرية للدستور عن الحكمة منه فيما جاء بها من الرقابة في مقارنة بما لوحظ من ميل المجالس

التشريع في عدد متزايد من الامور الى السلطة التنفيذية بما يمس جوهر الشعبية في اخص شيء واقربه لصميم السيادة وهو التشريع .

تحويل التفويض التشريعي

٤ — ان الحقيقة التي لا يحتاج استشفافها الى جهد في البحث ، هي ان التنقيح انما يستهدف في قرارة مقصده تحويل التفويض التشريعي من رخصة لمجلس الامة جاءت استثناء من الاصل الدستوري الوارد في المادة ٥٠ من الدستور الى حق ثابت للسلطة التنفيذية مساو ومواز تماما لحق مجلس الامة الاصيل في التشريع ، وأن موافقة مجلس الامة التي اوردها النص المقترح بعد ان استهل حكمه بتقرير هذا الحق انما جاءت باعتبارها شرطا يرد على استعمال السلطة التنفيذية لحقها الدستوري الذي يقرره لها النص بما يسمح لها بان تتعلل بان امتناع المجلس عن الموافقة على التفويض الذي طلبته ينطوي على تعطيل لهذا الحق الدستوري ، مثلما تذرعت به مبررات التعديل لنص المادة ٧١ من الدستور التي تنظم اصدار وعرض مراسيم الضرورة ، من القول في هذه المبررات بالحرف الواحد « ان الحكومة حين اصدرتها قد مارست اختصاصا دستوريا مقررا » ولم تذكر المبررات انها مارست رخصة استثنائية على خلاف الاصل الدستوري المقرر ، وهكذا تنشا في ظل النص المقترح الاعراف البرلمانية في التفويض المتلاحق لتؤكد هذا الحق بما يمس الاختصاص الاصيل للسلطة التشريعية بالانتقاص منه .

المادة ٦٥ :

— النص القائم : للامير حق اقتراح القوانين وحق التصديق عليها واصدارها . ويكون الاصدار خلال ثلاثين يوما من تاريخ رفعها اليه من مجلس الامة ، وتخفض هذه المدة الى سبعة ايام في حالة الاستعجال ، ويكون تقرير صفة الاستعجال بقرار من مجلس الامة باغلبية الاعضاء الذين يتالف منهم .

ولا تحسب ايام العطلة الرسمية من مدة الاصدار .

ويعتبر القانون مصدقا عليه ويصدر اذا مضت المدة المقررة للاصدار دون ان يطلب رئيس الدولة اعادة نظره .

● النص المقترح : للامير حق اقتراح القوانين وحق التصديق عليها واصدارها ، ويكون الاصدار خلال ثلاثين يوما من تاريخ رفعها اليه من مجلس الامة .

ولا تحسب ايام العطلة الرسمية من مدة الاصدار .

ويعتبر القانون مصدقا عليه ويصدر اذا مضت المدة المقررة للاصدار دون ان يطلب رئيس الدولة اعادة نظره .

وللامير ان يقرر في مرسوم احالة اقتراحه للمجلس انه بصفة الاستعجال . وفي هذه الحالة يبت المجلس في الاقتراح خلال مدة لا تزيد عن ثلاثين يوما من تاريخ احالته اليه ، والا كان للامير ان يصدره بمرسوم .

● راي اللجنة : يتضمن اقتراح تعديل هذه المادة حذف بعض احكامها واضافة بعض الاحكام المستجدة اليها على النحو التالي :

أ — الغاء الحق المقرر لمجلس الامة في تقرير صفة الاستعجال لمشروع قانون اقره بهدف الاسراع في التصديق عليه واصداره ، وهي الصفة التي يتطلب الدستور لتقريرها موافقة اغلبية اعضاء المجلس .

ب — الغاء الاثر المترتب على استعمال المجلس لهذا الحق ، وهو تخفيض المدة التي يتعين فيها اصدار هذا القانون من ثلاثين يوما الى سبعة ايام .

جـ — تقرير حق جديد للحكومة في تقرير صفة الاستعجال لمشروع قانون اقترحته دون ان يكون لراي المجلس في ذلك اي تقدير او وزن .

د — ترتيب التزام على مجلس الامة — في حالة استعمال الحكومة للحق السابق — بان يبت في مشروع القانون — الذي قررت له الحكومة صفة الاستعجال — خلال ثلاثين يوما من احالته اليه .

هـ — تقرير حق جزائي جديد للحكومة في اصدار مشروع القانون المقترح الذي قررت له صفة الاستعجال بمرسوم اذا لم يبت فيه المجلس خلال المهلة السابقة .

استحداث حق جديد للحكومة

وترى اللجنة عدم الموافقة على التعديل للاسباب الاتية :

١ — ان اقتراح التنقيح فيما قرره من اسقاط الحق القائم الان للمجلس في تقرير صفة الاستعجال لمشروع اقره ، ومن استحداث حق جديد للحكومة في تقرير هذه الصفة دونه لاي مشروع تتقدم به الى المجلس انما يهدف الى ان يصبح هذا الحق المستحدث حقا مطلقا للحكومة لا يملك المجلس حتى مناقشتها في استعماله او حتى التعرف على اسباب الاستعجال المبررة لذلك في الوقت الذي يضيق فيه الاقتراح بحق مقرر الان للمجلس تسهم فيه الحكومة بدراسة مشروع القانون وابداء رايها في المجلس وفي لجانه بما في ذلك ما يقترح له من صفة الاستعجال والمشاركة في التصويت على تقرير هذه الصفة موافقة او رفضا ، وهو امر لا يقره المنطق الديمقراطي السليم .

٢ — ان حق اقتراح القوانين جزء من العملية التشريعية التي تناط اصلا بالمجالس التشريعية المنتخبة ولا يخول

— البقية على الصفحة ٥

● رئيس اللجنة عيسى الشاهين



● المقرر صالح الفضالة

● مشاري العنجري

نص تقرير التشريعية

اللجنة ارتأت بالتعديلات سلبا لحقوق المجلس

— تتمة المنشور على الصفحة ٤ — هذا الحق للسلطة التنفيذية الا استثناء وكمظهر من مظاهر التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، فاذا جـاء الاقتراح بالتنقيح ليجـرد المجلس من حق ثابت لـه في تقرير صفة الاستعجال لمشروع قانون بعد اقراره وليمنح السلطة التنفيذية هذا الحق فيما تقترحه من قوانين ، لذلك فـان الاقتراح بالتنقيح جعل الاصل استثناء والاستثناء اصلا .

٣ — ان الضمانات التي يقررهـا النص القائم للحق المراد الغـاؤه لا وجود لها في الحق المراد تقريره ، فحق مجلس الامة في تقرير صفة الاستعجال لمشروع قانون اقره لا يملكه الا اغلبية اعضاء المجلس ، امـا الحق المراد تقريره للحكومة فانه حق يتقرر لثلث اعضاء المجلس (الوزراء) ، فـاذا اخذنا في الاعتبار ان قرارات مجلـس الوزراء تصدر باغلبية الحاضرين فانـه يمكن لخمسة وزراء في هـذا المجلس المذكور ان يقرروا صفة الاستعجـال لمشروع قانون تقترحه الحكومة فـي الوقت الذي يضمن فيه الاقتراح بالتنقيح على اغلبية اعضاء المجلس بهذا الحق .

٤ — أن الحق المراد الغاؤه والحق المراد تقريره لا يتساويان في الاثار التي تترتب على كل منهما ، فحق مجلـس الامة في تقرير صفة الاستعجال لمشروع قانون لا يترتب عليه سوى انقـاص المدة المقررة للتصديق عليـه واصداره من ثلاثين يوما الى سبعة ايام ، امـا حق الحكومة في تقرير صفة الاستعجال لمشروع قانون تقترحه فيترتب عليـه ان لم يبت المجلس في هذا المشروع خلال مهلة ضيقة عدتها ثلاثون يوما ان تحل الحكومة محل المجلس في اصدار هذا المشروع بمرسوم ، وترد هنـا قضية الضمانات ايضا ، اذ يمكـن لخمسـة وزراء في مجلس الوزراء ان يقروا هذا المشروع ويصادروا حـق السلطة التشريعية الاصيل في التشريع بانتزاعه منها .

القول مردود عليه

٥ — انه ولئن كانت مبررات التعديل قد استشعرت هذه الحقيقة فعمـدت الى ان تطمئن المجلس الى حقه بعـد ذلك في الغـاء المرسـوم بقانـون او تعديله ، الا ان هذا القول مردود عليه بالقاعدة الفقهية القائلة بانـه يغتفر في البقاء ما لا يغتفر في الابتداء ، ومردود عليه كذلك بان الحكومة سيكون في وسعها بعد التعديل رد اي مشروع بقانون يتضمن الغاء او تعديل مـا اصدرته في وجود المجلس من قوانيـن فيمتنع على المجلس وفقا للتعديـل المقترح لنص المادة ٦٦ من الدستور اعادة النظر فيه في دور الانعقاد ذاتـه ويستمر المرسوم بقانون الذي اصدرته السلطة التنفيذية مطبقا الى ان تتوفر لالغائه او تعديله اغلبية ثلثي الاعضاء في اي دور انعقاد اخر وهو ما يستحيل عملا حيث تصل هذه الاغلبية الى ٨٨ بالمائة من النواب المنتخبين (٤٤ نائبا من خمسين) ، وهي اغلبية لا يتطلبهـا حتى تعديل الدستور نفسه عندما تتقدم به الحكومة ، اذ يكفي في مثل هـذا التعديل ان يشاركها رأيها (٢٨ نائبا من خمسين) أي ٥٦ بالمائة من النواب المنتخبين .

٦ — ومن الجدير بالذكر ان الحكومة لم تبرر اقتراح الغاء الحق القائم الان للمجلس في تقرير صفة الاستعجـال لمشروع قانون اقره باساءة المجلـس استعمال هذا الحـق لانها تعلم ان المجلس لم يلجأ الى استعماله الا مرة واحدة ، ولكن الحكومة تبرر في اقتراح الغاء هذا الحق بان قيامه « يوهم بان التأخير في اصدار القوانين يرجع الى الجهات المسؤولة عن التصديق عليها واصدارها وهو غـيـر صحيح » ، والصحيح — هنا — انه قد يكون لدى الحكومة بعض العذر اذا استشفت هذا الايهام من اقتراح قدمه الاعضاء لتقرير هذا الحق لاول مرة بعد الممارسة الديمقراطية ، ولكن لا يلتمس اي عذر للحكومة في هذا التبرير اذا كان هذا الحق مقررا في الدستور قبـل بـدء الممارسـة الديمقراطيـة فالمشرع الدستوري يتنزه عن هذا الايهام في حق قرره كاحدى المكنات الدستوريـة التي يواجه بها النظام البرلماني بعض الظروف التي تقتضي الاستعجال في اصدار تشريـع مـا .

٧ — وفي مقام الايهام بمثل هـذه الامور ، فان الاقتراح بالتنقيح الـذي تقدمت به الحكومة هو الذي يوهـم بامرين ، اولهما ان مجلس الامة اساء استعمال حق قرره له الدستور ، الامر الذي اقتضى اقتراح الغائه ، ثانيهما ان مجلس الامة هو وحده المسؤول عن تعطيل اصدار القوانين الامر الـذي يقتضي تقرير الحق للحكومة فـي اقرار القوانين التي يتاخر المجلس في اقرارها ، وكلا هذين الامرين اللذيـن يوهم بهما الاقتراح غير صحيح فـي ضوء عدد المرات التي استعمل فيها المجلس حقه المراد الغاؤه وعـدد القوانين التي اقرها المجلس الحالي .

٨ — اما المبرر الذي ساقته الحكومة في اقتراحها بالغاء الحق المقـرر الان للمجلس فهو يتناقض تناقضا بينا مـع ما تستند اليه من مبررات للحق الذي تريد تقريره لنفسها ذلك انها فيمـا تقترحه من الغاء لحق المجلس فـي اقرار صفة الاستعجال لانقاص مـدة التصديق والاصدار من ثلاثين يوما الى سبعة ايام تعتبر أن مدة الثلاثين يوما مدة معقولة وكافية لمناقشة مشـروع قانون واقراره من المجلس بينما نرى انه لا يتاح في اقل منها للحكومة الفترة الكافية لدراسة مشروع قبـل اتخاذ قرار في شانه ، على الرغم من انهـا تكون قد شاركت في دراسته ومناقشاته الواسعة في المجلس ولجانه بل وفـي التصويت عليه ، اما في تبريرها للحق المراد تقريره للحكومة فهي تعتبر مـدة ثلاثين يوما كافية لدراسة اي مشروع بواسطة مجلس الامة ولجانه ولاعداد التقارير في شانه ولاجراء المناقشـات واتمام المداولات فيه بحيث يحـق للحكومة بعد انقضاء هذه المدة ان تقر ما لم يبت فيه المجلس من قوانيـن ، بصرف النظر عن عدد القوانين التـي يمكن ان تقرر لها الحكومة هذه الصفـة في وقت معين او اهميتها او حجمها .

المجلس لم يسيء استعمال حقه

٩ — والحكومة قبل كل هذا وبعده تعلم علم اليقين بان مجلس الامة طيلة الحياة البرلمانية لم يسيء استعمـال الحق المراد الغاؤه ، اما الذي لا يمكن التنبؤ به فهو الا تسيء الحكومـة استعمال الحق المراد تقريره لها باطالة امد المناقشة او بتقرير صفـة الاستعجال للكثير من المشروعات التـي تقترحها او تقديمها في وقت واحد او في نهاية دور الانعقاد او الفصل التشريعي لتتمكن الحكومة من اصدارها وفقـا للتعديل المقترح على هذه المادة ، وقد لا يملك المجلس حيال هـذا الوضـع وقبل فوات المدة المحددة للبت في هـذه المشروعات الا رفضها ، فيؤدي التعديل الى نقيض المقصود منه وتضييع الفائدة المرجوة من بعض هذه المشروعات .

المـادة ٦٦

— النص القائم : يكون طلب اعادة النظر في مشروع القانون بمرسـوم مسبب ، فاذا اقره مجلس الامـة ثانية بموافقة ثلثي الاعضاء الذيـن يتالف منهم المجلس صدق عليه الامـير واصدره خلال ثلاثين يوما من ابلاغـه اليه ، فاذا لم تتحقق هذه الاغلبيـة امتنع النظر فيه في دور الانعقاد نفسه ، فاذا عاد مجلس الامة في دور انعقـاد اخر الى اقرار ذلك المشروع باغلبيـة الاعضاء الذين يتالف منهم المجلس صدق عليه الامير واصدره خلال ثلاثين يومـا من ابلاغه اليه .

◉ النص المقترح : يكون طلب اعادة النظر في مشروع القانون بمرسـوم مسبب ، وفي هذه الحالة لا يجوز اعادة النظر فيه في دور الانعقاد نفسه ، فاذا عاد مجلس الامة في دور انعقاد اخر الى اقرار نفس المشروع باغلبية ثلثـي الاعضاء الذين يتالف منهـم المجلس صدق عليه الامير واصدره خلال ثلاثين يوما من ابلاغه اليه .

* راي اللجنة : يتضمن اقتراح تنقيح هذه المادة تعديلين لاحكامها :

اولهما : الغاء حق مجلس الامة في اعادة النظر في مشروع قانون سبق له اقراره في الدورة ذاتها وتم رده اليـه بحجة دفع الحرج واتاحة الفرصـة لتبادل وجهات النظر المختلفة في شان المشروع .

ثانيهما : التشدد في الاغلبيـة الخاصة التي يشترطها النص القائـم لاقرار المشروع ثانية في اي دور انعقاد اخر من اغلبية اعضاء المجلس الـى اغلبية الثلثين ، وتبرر الحكومة هـذا التشدد بان هذه هي الاغلبية ذاتها التي يشترطها النص القائم لاقرار المشروع في الدورة ذاتها ، وان ذلك يبدو اقرب الى المحافظة على التعاون بـين السلطات .

وترى اللجنة عدم الموافقة علـى التعديل للاسباب الاتية :

١ — ان حق الاعتراض على مشروع قانون اقره المجلس ، انما يمارسـه الامير بوصفه رئيسا للسلطة التنفيذية ، ويوجه الاعتراض الى المجلس بمرسوم مسبب يوافق عليه مجلس الوزراء ، وهو في دساتير الدول التي اخذت بـه ومنها دستور دولة الكويت حق اعتراض توقيفي وليس حق اعتراض مطلق ، اذ تملك المجالس التشريعية دائما ان تقر هذه المشروعات ثانية بعد ان يتبين لها ان ما تثيره السلطة التنفيذية مـن مشاكل تتخوف من مواجهتها عند تطبيق هذا المشروع لا يبرر العدول عنه ، اما الاقتراح بالتنقيح فهو يقلب هذا الحق من حق اعتراض توقيفي الى حـق اعتراض شبه مطلق وذلك :

أ) بالحظر الذي فرضه على المجلس بمنعه من اعادة النظر في المشروع في دور الانعقاد نفسه .

ب) بالاغلبية الخاصة المعنـة في التشدد التي تطلبها لاقرار هذا المشروع ثانية في اي دور انعقاد اخر ، بحيث اصبحت تستوي والحظر السابق مـن حيث الواقع العملي ، ذلك ان اشتراط اقرار المشروع ثانية باغلبية ثلثـي الاعضاء معناه ان اقراره يتطلب موافقة ما يصل الى ٨٨ بالمائة من النـواب المنتخبين (٤٤ نائبا من خمسين) .

٢ — وهو يعني اخيرا ان يصبـح اقرار المجلس لمشروعات قوانين فـي مسائل عادية مثل الاسكان او الاشغال العامة او التعليم او الصحة او غيرها من الخدمات العامة التي لا توافـق الحكومة على وجهة نظر المجلس فيهـا فترد مشاريعها اليه يتطلب موافقـة اغلبية ٨٨ بالمائة من النواب المنتخبين وهي اغلبية لم يتطلبها الدستور ذاته حتى في اهم موضوع حدد سلفا ولـم يترك تحديده رهنا بارادة سلطة مـن السلطات وهو تنقيح الدستور (مـادة ١٧٤) حيث يكفي فيه ان ينضم الـى رأي الحكومة (٢٨ نائبا من خمسين) أي ٥٦ بالمائة من النواب المنتخبين .

الاصـل استثناء

٣ — ان ذلك سوف يكون مدعـاة لتشجيع الحكومة على رد مشروعـات القوانين التي لا توافق عليها بما ينتهي مآلا الى ان تصبح اغلبية ثلثي الاعضاء هي الاغلبية المطلوبة لاقرار المشروعات التي يقترحها الاعضاء واغلبية الاعضاء الحاضرين هـي الاغلبية اللازمـة للمشروعات التي تقترحها الحكومة او توافق عليها فيتحول الاصل الى استثناء ويصبح الاستثناء اصلا . ويكفي تدليلا على ذلك ان مشروعات القوانين التـي ترد سوف يلزم لاقرارها ثانية موافقـة ٤٤ عضوا من اعضاء المجلس المنتخبين في الوقت الذي لا يحتاج فيه اقـرار مشروع تقترحه الحكومة لاكثر من صوت عضو واحد ينضم الى جانب الحكومة اذا حضر جميـع الوزراء وعـارض المشروع ستة عشر عضوا وتخلف بعض الاعضاء عن الحضور وامتنع بعضهم عن التصويت ، وهو امتياز تنفرد بـه الحكومة في دستور الكويت لا نظيـر له في غيره من الدساتير .

٤ — وبذلك يمكن ان يستخدم حـق الاعتراض شبه المطلق على المشروعات التي يقرها المجلس وهو الحق المـراد تقريره بمقتضى الاقتراح بالتنقيح لشل السلطة التشريعية وغل يدها عـن ممارسة اختصاصها التشريعي الاصيل ، اذا ما اصبحت الغاية من استعمال هذا الحق هي فـرض الاغلبية الخاصـة المتشددة المذكورة .

٥ — لم يحالف التوفيـق مبررات التعديل حين اثارت قضية التعـاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية باعتبارها مبررا لهذا التعديل ، ذلك ان تحقيق هذا التعاون لا يكون بمنع السلطـة الاولى من حقها الاصيل في اقـرار مشروعات القوانين حين لا توافق عليها الحكومة ، وانما يكون بتعاون الحكومة مع مجلس الامة في اعادة دراسة هذه المشروعات وعلاج ما يشوبها من ثغرات لتلافيها ، ثم الامتثال بعد ذلك لـراي الاغلبية ، بمعنى اغلبية نواب الامـة الذين يمثلون ارادة الشعب في اقراره لهذه المشروعات ، وعدم وضع العقبات والعراقيل في طريق تنفيذ هـذه الارادة .

٦ — واذا ما قيل بان نص المادة (٦٦) الحالـي قد اشترط الاغلبيـة الخاصة لثلثي الاعضاء لاقرار المشروع ثانية في دور الانعقاد نفسه ، فـان الحقيقة ان الغاية التي استهدفهـا هذا النص باشتراط تلك الاغلبية انما هي منع المجلس — من حيث الواقع — من اقرار المشروع ثانية في دور الانعقاد نفسه — باشتراط اغلبية يستحيـل توفيرها — مع الحفاظ على المظهـر الديمقراطي للحكم الذي يتجرد منـه الدستور فيما لو كان المنع صريح نصه .

٧ — ومما يجدر ذكره انه من بـين العدد المحدود من المرات التي استعمل فيها حق الرد من سمو الامير لم يصمم على رايه الا في مشروع واحد مـن المشروعات التي تم ردها وهـو المشروع الخاص بتعديل المادة ٢٠٦ من قانون الجزاء عام ١٩٦٤ بما لا يقوم معه أي مبرر لوضع قيود اشد على مجلس الامة في اقرار مشروع القانون الذي يتم رده حيث خلا التطبيق العملي من أي مبرر لمثل هذه القيود .

المـادة ٦٩

— النص القائم : يعلن الامير الحكم العرفي في احوال الضرورة التـي يحددها القانـون ، وبالاجـراءات المنصوص عليها فيه . ويكون اعـلان الحكم العرفي بمرسوم ، ويعرض هذا المرسوم على مجلس الامة خـلال الخمسة عشر يوما التالية له للبت في مصير الحكم العرفي ، واذا حدث ذلك في فترة الحل وجب عرض الامر علـى المجلس الجديد في أول اجتماع له .

ويشترط لاستمرار الحكم العرفـي ان يصدر بذلك قرار من المجلس باغلبية الاعضاء الذين يتالف منهم .

وفي جميع الاحوال يجب ان يعـاد عرض الامر علـى مجلس الامـة ، بالشروط السابقة كل ثلاثة اشهر .

◉ النص المقترح : يعلن الامـير الحكم العرفي في احوال الضرورة التي يحددها القانـون ، وبالاجـراءات المنصوص عليها فيه . ويكون اعـلان الحكم العرفي بمرسوم ويعـرض المرسوم على مجلس الامة خـلال الخمسة عشرة يوما التالية لصدوره اذا كان المجلس منعقدا . واذا حدث ذلك خلال الحل او التاجيل او بـين ادوار الانعقاد وجب عرض الامر على المجلس في اول اجتماع له .

ويجب ان يعاد عرض الامر علـى مجلس الامة بالشروط السابقة كل ستة اشهر .

* رأي اللجنة : تجدر الاشارة بادىء ذي بدء الى ان المبررات قد اقتصرت على بعض ما تناوله النص من تعديل ، كما انها في تبريرها لحذف الفقرة الثانية من المادة (٦٩) لم تذكر الحكم الصحيح في غياب نصها بل ذكرت حكما لا يؤدي اليه الا النص الصريح عليه .

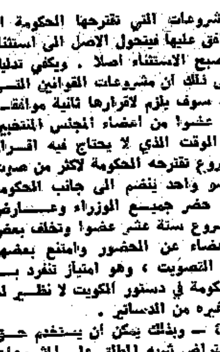
ونورد فيما يلي تلك التعديلات التي وردت على النص :

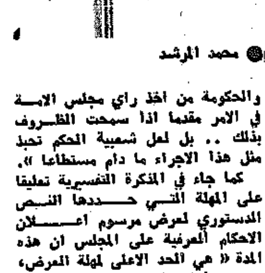
أ — تعديل ميعاد عرض مرسـوم اعلان الاحكـام العرفيـة على مجلس الامة ليصبح من اول اجتماع للمجلـس اذا صدر فيما بين ادوار انعقاد المجلس او في فترة تاجيله اسوة بحالة الحل ، حيث يسمح تفسير النص الحالي ببـدء الميعاد في الحالتين من تاريخ صـدور المرسوم .

ب — تعديل ميعاد العرض علـى المجلس — في حالة استمرار الاحكـام العرفية — ليصبح كل ستة اشهر بـدلا من ثلاثة اشهر .

جـ — حذف عبارة « للبت في مصير الحكم العرفي » الواردة في الفقـرة الاولى من النص وهي التي تحدد الهدف من عرض مرسوم اعلان الاحكام العرفية على المجلس وهو ما اغفلت المبررات ذكره .

د — حذف الفقرة الثانية من النص القائم فيما نصت عليه من انه يشترط لاستمرار الحكم العرفي ان يصدر بذلك قرار من المجلس باغلبية الاعضاء الذين


◉ حمود الرومي


◉ محمد المرشد


◉ خالد الوسمي

يتالف منهم .

أسباب عدم الموافقة

وترى اللجنة عدم الموافقة علـى التعديل للاسباب الاتية :

١ — انه لا يجوز النظر الى تعديل المادة ٦٩ على استقلال بمعزل عـن باقي نصوص الدستور الاخرى وعلى الاخص ما يتعلق منها بضمانات الحرية والمساواة وبالشرعية الدستوريـة والقانونية ذلك انه في ظل الاحكـام العرفية يمكن ان يعطل اي حكم مـن احكام الدستور استنادا الى ما تنص عليه المادة ١٨١ من الدستور من انه لا يجوز تعطيل اي حكم من احكـام الدستور الا اثناء قيام الاحكام العرفية في الحدود التي يبينها القانون ، ففـي ظل الاحكام العرفية توقف الشرعيـة الدستورية والقانونية تماما ويتعطـل العمل بكثير من الضمانات والحريات والحقوق العامة مثل حرية الصحافة وحرية الراي وحرية الاعتقاد وحرمة المساكن وحرية المراسلات وحرية تكوين الجمعيات وحق الاجتماع بل يمكن كذلك المساس بحق التملك وحق العمل بـل وحق التقاضي امام القاضي الطبيعي في البـلاد بتشكيـل محاكم استثنائيـة تشكيـلا خاصـا من عنـاصر قضائيـة وعسكرية ، وتمنح سلطات استثنائية فيما يتعلق بكل هذا للسلطة القائمـة على اجراء الاحكام العرفية خـلال فترة اعلانها ، ويترتب على ذلك حتما أن تصبح الضمانات والقيود المتطلبـة في اعلان الحكم العرفي او في استمراره سياجا لباقي احكام الدستور ولكافـة الحقوق والحريات العامة والضمانات المنصوص عليها فيه ، واذا كانت المادة ١٧٥ من الدستور قد حظرت تنقيـح الاحكام الخاصـة بمبادىء الحـريه والمساواة المنصوص عليها في الدستور الا لمزيد من ضمانات الحرية والمساواة فان ذلك ينطبق بالمثل وبالقوة نفسهـا على الضمانات والقيود المتطلبة فـي اعلان الحكم العرفي او في استمراره ، فلا يجوز والحالة هذه الانتقاص مـن تلك الضمانات او الاقلال من هـذه القيود التي يتطلبها الدستور في اعلان الحكم العرفي او في استمراره ، والا انطوى ذلك على مخالفة لحكم المـادة ١٧٥ من الدستور .

التعديـل يهـدر الضمانة الاساسية

٢ — ان الاقتراح بتنقيح المادة ٦٩ فيما تضمنه من حذف العبارة الواردة في فقرتها الاولى التي تحدد الهدف من عرض مرسوم اعلان الحكم العرفي على مجلس الامة وتقرر حق المجلس فـي الحكم على مصيره وهي العبارة التي تقول « للبت في مصير الحكم العرفي »

وفيما ذهب اليه من حذف الفقـرة الثانية من المادة ذاتها التي تشتـرط لاستمرار الحكم العرفي صدور قـرار بذلك من المجلس باغلبيـة الاعضـاء الذين يتالف منهم ، قد كشف بمـا لا يدع مجالا لشك عن ان اعلان الحكـم العرفي واستمراره سوف يكون مـن الحقوق التقديرية المطلقة للسلطـة التنفيذية وان عرض الامر على مجلس الامة سوف يكون من قبيـل احاطـة المجلس علما بالظروف والمبررات التي استوجبت الحكم العـرفي او التـي تستوجب استمراره دون أن يكـون المجلس الحق في مناقشـة الحكومة تقديرهـا لخطورة الاسبـاب التـي استوجبت او تستوجب ذلك ، ودون حاجة للحصول على اجازة المجلـس او موافقته على مرسوم اعـلان الاحكام العرفية او على استمرار العمل به ، والتعديل على هذا النحو يهدر الضمانة الاساسية في فرض الاحكام العرفيـة وهي الضمانة المستمدة من مبدأ الفصل بين السلطات فيما يقرره هذا المبـدأ من اوجه الرقابة لكل سلطة علـى الاخرى .

الاقتراح يخـالف روح الدستور

٣ — ولم يكتف التعديل المقتـرح بذلك ، بل ضاعف المدة التي يتعيـن خلالها عرض مرسوم اعـلان الحكـم العرفي على المجلس لتصبح ستـة اشهر بدلا من ثلاثة اشهر ليباعد بيـن اعلان الحكم العرفي وبين ممارسة مجلس الامة رقابته عليه حتى في اضعـف صورها المتمثلة في العـرض عليـه لاحاطته علما بموجبات اعلان الحكـم العرفي او استمراره .

والاقتراح على هذا النحو يخالـف روح الدستور التي عبرت عنها المذكرة التفسيرية اصدق تعبير فيما اوجبـت ملاحظته من امور عند تفسير نص المادة ٦٩ وفقا لما صاحبها من اراء ومناقشات خلال تحضيرها ، حيث جاء بها :

« ان هذا النص ، وكل نص مماثل له في الدستور ، لا يمنع رئيس الدولة والحكومة من اخذ راي مجلس الامـة في الامر مقدما اذا سمحت الظـروف بذلك .. بل لعل شعبية الحكم تحبذ مثل هذا الاجراء ما دام مستطاعا » .

كما جاء في المذكرة التفسيرية تعليقا على المهلة التـي حـددها النـص الدستوري لعرض مرسوم اعـلان الاحكام العرفية على المجلس ان هذه المدة « هي الحد الاعلى لمهلة العرض ، ولكن هذا لا يمنع من اجراء العـرض قبل ذلك ، بل انه من المستحسن ان يتم ذلك في اقرب فرصة ممكنة » .

واقل ما يمكن ان يستخلص من هذه المذكرة ، أن الاقتراح بتنقيح الدستور بمضاعفة مهلة عرض مرسوم اعلان الحكم العرفي على مجلس الامـة لا ينطوي على تكريس شعبية الحكـم ، وبرفض ما استحسنه الدستور الذي يعبر عن ضمير هذه الامة ووجدانها .

٤ — انه خلال الممارسة الديمقراطية السابقة والتي مضى عليها عشـرون عاما واجهت فيها امتنا العربيـة والاسلامية احلك الازمات واسـوأ النكسات ظهرت صـلابة الجبهـة الداخلية الكويتية وصمودها وقوتها ، ولم تفرض خلالها الاحكام العرفية الا مرة واحدة في أعقاب نكسة ٥ يونيـو سنة ١٩٦٧ وقد انتهت بعد ستة اشهر من فرضها ، ومن ثم فان التطبيق العملي لنص المادة ٦٩ من الدستور لا يبـرر مثل هذا التعديل ، وليحمي اللـه الكويت وشعبها من الاسباب والموجبات التي تبرر اعلان الاحكام العرفية .

المـادة ٧١

— النص القائم : اذا حدث فيمـا بين ادوار انعقاد مجلس الامة او في فترة حله ، ما يوجب الاسراع فـي اتخاذ تدابير لا تحتمل التاخير ، جاز للامير ان يصدر في شانها مراسيـم تكون لها قوة القانون ، على ان لا تكون مخالفة للدستور او للتقديرات الماليـة الواردة في قانون الميزانية .

ويجب عرض هذه المراسيم على مجلس الامة خلال خمسة عشر يومـا من تاريخ صدورها اذا كان المجلـس قائما ، وفي اول اجتماع له في حالـة الحل أو انتهاء الفصل التشريعـي ، فاذا لم تعرض زال باثر رجعي ما كان لها من قوة القانون بغير حاجة الـى اصدار قرار بذلك . أما اذا عرضـت ولم يقرها المجلس زال باثر رجعي ما كان لها من قوة القانون ، الا اذا رأى المجلس اعتماد نفاذها في الفتـرة السابقة أو تسوية ما ترتب عـن اثارهـا بوجـه اخـر .

◉ النص المقترح : اذا حدث فيما بين ادوار انعقاد مجلس الامة او فـي فترة حله ما يوجب الاسراع في اتخاذ تدابير لا تحتمل التاخير ، جاز للامير أن يصدر في شانها مراسيم تكـون لها قوة القانون على ألا تكون مخالفة للدستـور .

ويجب في جميع الاحوال عرض هذه المراسيم على مجلس الامة في ميعاد لا يجاوز ثلاثين يوما من اول اجتمـاع له . فاذا لم تعرض زال ما كان لها من قوة القانون . أما اذا عرضـت فيجب على المجلس أن يصدر قـراره في شانها خلال ثلاثة اشهر من تاريخ عرضها والا اعتبر موافقا عليهـا . ولا تحسب ضمن هذه المدة فترة عطلة المجلس أو توقف جلساته . واذا قرر المجلس عدم اقرارها باغلبية الاعضاء الذين يتالف منهم انتهى ما كان لهـا من قوة القانون من تاريخ نشر هـذا القـرار .

◉ راي اللجنة : تضمن الاقتـراح بالتنقيح تعديل نص المادة ٧١ علـى النحـو التالـي :

أ — الغاء الشرط القاضي بالا تكون المراسيم بقوانين مخالفـة للتقديـرات المالية الواردة في قانون الميزانية .

ب — تعديل موعد عرض هـذه المراسيم بقوانين على المجلس مـن خمسة عشر يوما من تاريخ صدورهـا — وفقا للنص القائم — الى ثلاثـين يوما من تاريخ أول اجتماع للمجلس وذلك اذا صدرت فيما بـين ادوار الانعقاد او خلال فترات التاجيل .

جـ — سريان الموعد المعدل علـى المراسيم بقوانين التي تصدر خـلال فترة الحل او بعد انتهاء الفصـل التشريعي في حين ان النص القائـم يوجب عرضها في أول اجتماع للمجلس .

د — النص على الزام المجلـس بالبت في تلك المراسيم بقوانين خلال ثلاث شهور من تاريخ عرضها عليه .

هـ — النص على اعتبار انقضـاء الميعاد السابق دون أن يبت المجلس في أمر هذه المراسيم بمثابة موافقـة عليهـا .

و — الغاء الحكم المقرر في النص الحالي وهو زوال ما كان لهذه المراسيم بقوانين من اثار عن الفترة السابقـة اذا قرر المجلس عدم الموافقة عليها ، وذلك بالنص على انتهاء ما لهـا مـن قوة القانون باثر مباشر لا ينعطـف على الماضي في هذه الحالة .

ز — اشتراط النص المقترح فـي القرار الصادر من المجلس بعـدم الموافقة على هذه المراسيم بقوانيـن ان يصدر باغلبية الاعضاء الذين يتالف منهـم المجلس .

وانه لئن كان البادي من التعديلات المتقدمة على الرغم من تعددهـا وتشعبها ، أنها جميعا تستهـدف التوسعة في اختصاص السلطة التنفيذية على حساب السلطة التشريعية فيمـا يتعلق باصدار هذه المراسيم بقوانين من ناحية واضعاف رقابـة المجلـس التشريعي عليها من ناحية اخرى الامر الذي يستوجب رفضها ، الا انه يجدر ان نتناول كل تعديل منها على حدة في ضوء ما ساقته الحكومة من تبرير له لتبين الاسباب التي على اساسها رأت اللجنة عدم الموافقة على هـذه التعديـلات وهـي :

التبرير غير مقبول

١ — أن الغاء الشرط القاضي بالا تكون المراسيم بقوانين مخالفة للتقديرات المالية الواردة في قانون الميزانيـة ، وان بررته الحكومة بأن الاصل ان ما يمكن اصداره بقانون يمكن اصداره بمرسوم مـن هـذا النوع ، الا أن هـذا التبريـر غـير مقبـول في جملته ذلك ان اصدار هذه المراسيم بقوانين انما هو مقرر على سبيـل الاستثناء ولدواعي الضرورة ، كما أن الغاء الشرط المذكور يهدر اساسيـن من أسس رقابة السلطة التشريعية على أعمال السلطة التنفيذية ، فهو أولا يهدر حق المجلس النيابي في إقـرار الميزانية طالما أن السلطة التنفيذيـة تملك في هذه المراسيم بقوانين عـدم التقيد بالتقديرات الواردة في قانـون الميزانية ، وهذا الحق يعتبر مـن أقوى حقوق السلطة التشريعية بـل وأسبقها نشوءا ، وهو ثانيا يصادر حق المجلس في الرقابة على هـذه المراسيم بقوانين التي صدرت في غيبته ذلك ان عدم التقيد بالتقديرات الماليـة الواردة في قانون الميزانية سـوف ينتهي الى أن تصبح رقابة السلطـة التشريعية على هذه المراسيم شكـلا بغير مضمون اذا كان يستحيل أعمـال هذه الرقابة عن الفترة السابقة التـي تم فيهـا الصرف بالمخالفـة لهـذه التقديرات .

تشجيع على استخدام الرخص الاستثنائية

٢ — ان اطالة الميعاد الذي يجـب عرض هذه المراسيم فيه على مجلس الامة سوف يشجع السلطة التنفيذيـة على استخدام العديـد مـن الرخص الاستثنائية المباحة لها في الدستور ، ومنها رخصة اصدار هذه المراسيـم بقوانين ورخصة تاجيل اجتماعـات المجلس ورخصة حل المجلس ، طالما انه بمقدور السلطة التنفيذية ان تصـدر هذه المراسيم بقوانين وان تنفذها وهي بمنجاة من رقابة السلطة التشريعيـة لفترة اطول وخاصة مع ما يقـرره التعديل المقترح من أن عدم اقـرار المجلس لهذه المراسيم سوف يكون باثر مباشر ولا يتضمن اثرا رجعيـا .

٣ — أن ما تضمنه التعديل المقترح من وجوب البت من المجلس في هـذه المراسيم بقوانين خلال ثلاثة أشهـر لتحقيق آستقرار المراكز القانونيـة التي تتعلق بها تلك المراسيم مردود عليه بثلاثة أمور ، اولها ، التناقض البين بين ما يتضمنه ذلك التعديل ومـا تضمنه التعديل المقترح للمادة من اطالة الميعاد الذي يجب عرض هذه المراسيم فيه على مجلس الامة ، ثانيها ، ان السلطة التشريعية في ممارسة حقهـا في الرقابة على هذه المراسيم بقوانيـن هي الاكثر حرصا على سرعة البت فيها والا فسوف يستمر تطبيقها طالما انه لم يصدر قرار في شانها من المجلس ولهذا حرص المجلس عند اصدار لائحتـه الداخلية على النص على ان تكون لهذه المراسيم في المجلس وفي اللجان صفـة الاستعجال . ثالثها ، ان المراكـز القانونية التي نشات في ظل هـذه المراسيم ، قد نشات قلقة منذ البداية بسبب استنادها الى مراسيم بقوانين لم تكتمل لها اسباب صحتها واستقرارها باقرارها من المجلس ، وليس بسبب طول الفترة التي تستغرقها السلطـة التشريعية في نظر هـذه المراسيـم لاقرارهـا .

٤ — تضمن النص المقترح الا تحسب ضمن الميعاد السابق فترات توقـف جلسات — المجلس ، ولم يسبق ان ورد نص في الدستور يقضي بوقـف جلسات المجلس .

٥ — رتب التنقيح المقترح علـى الوضع السلبي الناتج عن عدم البت من مجلس الامة في هذه المراسيـم بقوانين باصدار قراره في شانهـا خلال الميعاد السابق اعتبار ذلـك موافقة مفترضة من المجلس عليهـا ، وهو حكم يرد على خلاف القاعـدة الفقهية التي تقضي بانه لا ينسب الى ساكت قول ، وذلك في اخطر الامور وهو التشريع وفي اخطر ما يهدد مبدأ الفصل بين السلطات — وهو اساس النظام الديمقراطي كله — حين تقـوم السلطة التنفيذية باصدار مراسيـم لها قوة القـانون .

٦ — استندت مبررات التعديل في الغاء الاثر الرجعي لعدم اقرار مجلس الامة لهذه المراسيم بقوانين ، الا ان الحكومة حين اصدرتها قد مارسـت اختصاصا دستوريا مقررا لها وعرضتها على المجلس خلال المواعيد المقررة ، ورتب الافراد امورهم على اساس ذلك .

وهو قول مردود عليه بان الاختصاص باقرار التشريعات هو حق اصيـل للسلطة التشريعية بل هو جوهر هذه السلطة والركن المكين في مبدأ الفصل بين السلطات ، ومن ثم كانت ممارسة السلطة التنفيذية له في غيـاب المجلس استثناء من هذا الاصـل لضرورة حددها النص الدستوري وهي ان « يحدث فيما بين ادوار انعقـاد المجلـس أو فـي فتـرات حلـه مـا يوجـب الاسراع فـي اتخـاذ تدابير لا تحتمل التاخير » علـى ان تقدر هذه الضرورة بقدرها بحيـث يرجع دائما الى المجلس صاحـب الاختصاص الاصيل في التشريع لاقرار مراسيم الضرورة بقدرها بحيث يرجع دائما الى المجلس صاحب الاختصاص الاصيل في التشريع لاقرار مراسيم الضرورة التي صدرت من الاصل معلقة على موافقة المجلس عليها ، وعلـى أن يرتب الافراد الذين اكتسبوا مراكز قانونية في ظلها امورهم على هـذا الاساس وليس على اساس لم يـرد له أصل في النص الدستوري الـذي نظم اصدار هذه المراسيم ، ومن ثـم كان الاصل ان يترتب على عدم اقرار المجلس لهذه المراسيم زوالها باثـر رجعي فمعتبر كان لم تكن ليس فـي الحاضر والمستقبل فحسب بل كذلـك خلال الفترة الماضية التي نفـذت فيها ، بحيث تعود الاوضاع الى مـا كانت عليه قبل صدورها ، ومع ذلـك فقد حرص الدستور على النص علـى جواز اعتماد مجلس الامة نفاذها في الفترة السابقة أو تسوية ما ترتـب من اثارها بوجه اخر دون ان يتطلب لهذا الاعتماد أو هذه التسوية ضرورة موافقة اغلبية اعضاء المجلس مثلمـا تطلب هذه الاغلبية في ترتيب اثـار القوانين غير الجزائية بالنسبة التـي الماضي وفقا للمادة ١٧٩ من الدستور .

مصادرة حق المجلس

٧ — ويأتي اخر التعديلات ، وهو تعديل لم تشر اليه المبررات علـى الرغم من أهميته ، وينحصر فيمـا اشترطه النص المقترح لعدم اقـرار مجلس الامة لهذه المراسيم بقوانيـن من ضرورة صدور قرار المجلس فـي هذه الحالة باغلبية الاعضاء الذيـن يتالف منهم وهو ما يرفضه المنطـق الديمقراطي السليم ، لان المجلس وهو يمارس رقابته على هذه المراسيم انما يستند في هذا الى حقه الاصيل فـي سن التشريعات والى ان ممارسـة السلطة التنفيذية لهذا الحق علـى سبيل الاستثناء انما تتم معلقة علـى شرط اقرار المجلس لها ، ومن غـير المقبول أن يقيد حق المجلس في رفـض مراسيم الضرورة بقيود اشد ممـا يتطلبه الدستور لاستعمال المجلـس سلطته في سن التشريعات اصلا أو في الغائها أو تعديلها ، ولا وجه للقياس في ذلك على ما تقرره اللائحة الداخلية للمجلس من اشتراط اغلبية خاصـة [illegible]

اقرار هذه المراسيم ففي النص القائم ينسحب عدم اقرار المجلس لها علـى الماضي فيزول كل اثر ترتب عليها منذ يوم صدورها ، أما في ظل النص المقترح فان الاثر ينحصر في الغاء ما ترتـب عليها من اثار بالنسبة الى المستقبل فقط دون أن يرتد ذلك الى الماضي ، وهو اثر يملك المجلس تحقيقه بالغـاء أي قانون بالاغلبية المعتادة ، ومـع ذلك فان نص اللائحة الداخلية هـو نص يملك المجلس الغاءه او تعديلـه ليكون أكثـر انسجاما مع المبـدأ الديمقراطي وأكثر اتساقا مع احكـام الدستور التي يتعين الرجوع اليهـا دائما في تحديد الاغلبية المتطلبة لصدور قرار من المجلس ، أما نقل مـا ورد في هذه اللائحة الى نصوص الدستور فيتمخض عن مصادرة لحق المجلس في تناول حكمها باي تعديل او الغـاء مستقبلا ويعصمه من ذلك بتحصيـن مطلـق .

المادة ٧٣

— النص القائم : يضع الامـير ، بمراسيم ، لوائح الضبط واللوائـح اللازمة لترتيب المصالـح والادارات العامة بما لا يتعارض مع القوانين .

◉ النص المقترح : يضع الامـير بمراسيم ، لوائح الضبط واللوائـح اللازمة لانشاء وتنظيـم الوزارات والمصالح والادارات العامة بمـا لا يتعارض مع القوانـين .

★ راي اللجنة : أن المقصود مـن تعديل نص المادة ٧٣ من الدستـور وفقا لما جاء في مبررات التعديل « هو الايضاح وتقنين ما استقر عليه العمل في تفسير عبارة « ترتيب المصالـح العامة » داخل المجالس التشريعيـة المتعاقبة المؤيد بالرأي الراجح فـي الفقه بان هذه العبارة تشمل الانشاء والتنظيـم » .

وترى اللجنة عدم الموافقة علـى هذا التعديل للاسباب الاتية :

١ — انه لم يثر أي خلاف فـي التطبيق العملي للنص القائم حـول شموله للحكم المراد النص عليه وهو انشاء المصالـح العامـة .

٢ — ان تقنين ما استقر عليه العمل ليس مبررا كافيا لتعديل الدستور ، فالدساتير لا تعدل الا لتتجاوب مـع المتغيرات الجوهرية التي تطرأ علـى المجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتوجب التعديـل .

المادة ٨٠

— النص القائم : يتالف مجلـس الامة من خمسين عضوا ينتخبـون بطريق الانتخاب العام السري المباشر ، وفقا للاحكام التي يبينها قانون الانتخاب .

ويعتبر الوزراء غير المنتخبين بمجلس الامة اعضاء في هذا المجلس بحكـم وظائفهـم .

◉ النص المقترح : يتالف مجلس الامة من ستيـن عضوا ينتخبـون بطـريق الانتخاب العام السري المباشر وفقـا للاحكام التي يبينها قانون الانتخاب .

ويعتبر الوزراء غير المنتخبين بمجلس الامة اعضاء في هذا المجلس بحكـم وظائفهم .

★ رأي اللجنة : تضمن تنقيـح نص المادة ٨٠ من الدستور زيادة عـدد اعضاء المجلس من خمسين الى ستين عضوا .

وقد جاء في مبـررات التعديل ان اهداف تلك الزيادة هي :

أ — التجاوب مع الزيادة المطردة في عدد السكان .

ب — تمكين المجلس من أداء وظائفه المتعددة .

جـ — مشاركة الاعضاء مشاركـة فعالة في نشاط لجان المجلس .

تعيين الوزراء من داخل المجلس

وقد كان يؤمل ان يكون لتلك الزيادة

— البقية على الصفحة ٦ —

نص تقرير التشريعية

التشريعية اكدت على ضرورة التوازن بين السلطتين التنفيذية والتشريعية

— تتمة المنشور على الصفحة ٥ —

هدف اخر رئيسي هو الاخذ بالقاعدة البرلمانية التي تقضي بأن يختار الوزراء من بين اعضاء البرلمان ولو بشكل غير مطلق ، حيث أوضحت المذكرة التفسيرية لدستور الكويت ان عدم الاخذ بهذه القاعدة على نحو مطلق قد اقتضته ظروف ملائمة ومراعاة واقع الكويت وقلة عدد اعضاء مجلس الامة تبعا لعدد السكان مما يتعذر معه وجود العدد الكافي من بين هؤلاء الاعضاء لسد حاجة البلاد من الوزراء اللازمين لحمل أعباء الدولة ، كان يؤمل أن يحتل هذا الهدف مكان الصدارة بين الأهداف التي تبتغيها هذه الزيادة ولا سيما ان الممارسة الديمقراطية خلال العشرين عاما الماضية لم تحقق ما نادت به المذكرة التفسيرية من التوسع قدر المستطاع في جعل تعيين الوزراء من داخل مجلس الامة .

أما وقد غاب عن مبررات التعديل هذا الهدف وهو الاجل شأنا والاكثر اهمية وضرورة لشعبية الحكم ، فان زيادة عدد اعضاء مجلس الامة ، لن يتسنى من خلالها تحقيق القاعدة البرلمانية المذكورة اذا ما ترك تحقيقها مرة اخرى للمواءمات والظروف ولم ترد في الدستور الاحكام والقيود المناسبة التي تضع هذه القاعدة موضع التطبيق الفعلي المبتغى ، ومن هذه الاحكام والقيود :

١ — الغاء الفقرة الثانية من المادة ٨٠ التي تنص على اعتبار الوزراء غير المنتخبين بمجلس الامة اعضاء في هذا المجلس بحكم وظائفهم ، اذ يكون الغاء هذا الحكم مدعاة لاختيار العدد الاكثر من الوزراء من بين اعضاء المجلس ، حيث ساهم الحكم الوارد في الفقرة الثانية من المادة ٨٠ في الحيلولة دون تطبيق القاعدة البرلمانية سالفة الذكر طالما انه يترتب على تعيين الوزراء — وفقا لهذا الحكم — اكتسابهم عضوية المجلس ، مع الاكتفاء بالنسبة الى الوزراء من خارج المجلس بحق الحضور والمناقشة في المجلس ولجانه وهو الحق الذي تتكفل به المادة ١١٦ من الدستور وتقف عنده دساتير الدول الديمقراطية.

٢ — تعديل الحكم الوارد في الفقرة الثانية من المادة ٥٦ من الدستور والتي تقضي بان « يكون تعيين الوزراء من اعضاء مجلس الامة ومن غيرهم » لتصبح « ولا يجوز أن يقل عدد الوزراء من أعضاء مجلس الامة عن ثلثي عدد الوزراء » أو عن نصفهم .

وعلى الرغم من الارتباط الوثيق لتعديل المادة ٥٦ بموضوع زيادة عدد الاعضاء وهو الربط الذي افصحت عنه المذكرة التفسيرية للدستور فيما قدمناه فان الاقتراح بالتنقيح المطروح لم يتناول تعديل المادة ٥٦ بل اقتصر على تعديل المادة ٨٠بزيادة عدد اعضاء المجلس بحيث لا تملك اللجنة ازاء هذا الا عدم الموافقة على تعديل هذه المادة الاخيرة استقلالا عن تعديل المادة ٥٦ المشار اليه .

المادة ٨٣

— النص القائم : مدة مجلس الامة اربع سنوات ميلادية من تاريخ اول اجتماع له ، ويجري التجديد خلال الستين يوما السابقة على نهاية تلك المدة ، مع مراعاة حكم المادة ١٠٧ .

والاعضاء الذين تنتهي مدة عضويتهم يجوز اعادة انتخابهم .

ولا يجوز مد الفصل التشريعي الا لضرورة في حالة الحرب ، ويكون هذا المد بقانون .

● النص المقترح : مدة مجلس الامة خمس سنوات ميلادية من تاريخ اول اجتماع له ، ويجري التجديد خلال الستين يوما السابقة على نهاية تلك المدة مع مراعاة حكم المادة ١٠٧ .

والاعضاء الذين تنتهي مدة عضويتهم تجوز اعادة انتخابهم .

ولا يجوز مد الفصل التشريعي الا في حالة الضرورة ، ويكون هذا المد بقانون يوافق عليه المجلس باغلبية الاعضاء الذين يتالف منهم، ويصدق عليه الامير.

★ راي اللجنة : تناول الاقتراح بالتنقيح هذه المادة بالتعديلات الاتية:

أ — تعديل مدة الفصل التشريعي باطالتها الى خمس سنوات بدلا من اربع سنوات .

ب — تعديل وصف الحالة التي يمد فيها الفصل التشريعي وهي في النص القائم (الضرورة في حالة الحرب) اكتفاء بالضرورة ، اطلاقا على وجهه العموم .

ج — اشتراط اغلبية خاصة لاقرار القانون الذي يصدر بمد الفصل التشريعي وهي اغلبية الاعضاء الذين يتالف منهم المجلس .

د — جعل تصديق الامير على قانون المد هو حق تصديق مطلق استثناء من احكام المادة ٦٥ من الدستور التي تنص على اعتبار القانون مصدقا عليه ويصدر اذا مضت المدة المقررة للاصدار دون أن يطلب رئيس الدولة اعادة نظره .

المجالس تعبر عن قاعدة شعبية

وترى اللجنة عدم الموافقة على التعديل للاسباب الاتية :

١ — أن المجالس التشريعية المنتخبة ترتبط دائما بقاعدة شعبية تعبر عنها هي التي أولت نواب هذه المجالس ثقتها ، ويجب أن تظل هذه المجالس معبرة دائما عن هذه القاعدة فلا تنفصل عنها او عن افكارها المتجددة ، ولهذا يتم تجديد الثقة بهؤلاء النواب في فترات ينبغي الا تتباعد توخيا لاستمرار التجاوب بين القاعدة الشعبية وممثليها وحرصا على استمرار رقابة القاعدة للنواب الذين اختارتهم ، فاذا جاء اقتراح التنقيح ليطيل من مدة الفصل التشريعي ، فان مثل هذا الاقتراح لا يكسب الديمقراطية في الحكم بعدا جديدا وانما يؤدي بها الى تراجع لا مبرر له .

٢ — ان اطالة مدة الفصل التشريعي يشوبها عيب اخر هو انها قد تكون مدعاة للالتجاء الى تقصير هذه المدة باستعمال حق الحل اذا ما افتقد التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، اما قصر مدة المجلس فان من شأنه أن يقلل من احتمالات استعمال حق الحل مع ما في استعماله من تاثير سيىء على الحياة الديمقراطية .

٣ — ان الاكتفاء في مد الفصل التشريعي بالضرورة والتحلل من القيد الذي يقيد به النص الحالي وصف الضرورة بان تكون في حالة حرب ، من شأنه افساح المجال لهذا المد بعيدا عن مبرراته الحقيقية حيث تخضع الضرورة للتقدير المطلق وقد يختلف الراي حول قيامها ، اما حالة الحرب فانها قيد محدد منضبط ، بالاضافة الى ما في مد الفصل التشريعي من تاثير على الحكم الديمقراطي اذ يمكن أن يكون هذا المد مكافأة للمجلس الذي ترضى الحكومة عن نوابه أو عن أغلبيتهم وتقوم مظنة في عدم اختيار القاعدة الشعبية لهم مرة أخرى .

٤ — يؤكد ما تقدم أن التعديل المقترح في الوقت الذي يوسع فيه من استخدام حق المد للفصل التشريعي يقيد ذلك المد بقيدين ، أولهما ، ضرورة موافقة أغلبيةالاعضاء الذين يتالف منهم المجلس، وهؤلاء سوف يؤيدون قرار المد اذا قامت لديهم خشية عدم اختيارهم مرة اخرى في الفصل التشريعي التالي ، ثانيهما، تصديق الامير ، بحيث لا يمكن أن يتم المد مع اعتراض الحكومة عليه .

المادة ٨٧

— النص القائم : استثناء من حكام المادتين السابقتين يدعو الامير مجلس الامة لاول اجتماع يلي الانتخابات العامة للمجلس في خلال اسبوعين من انتهاء تلك الانتخابات فان لم يصدر مرسوم الدعوة خلال تلك المدة اعتبر المجلس مدعوا للاجتماع في صباح اليوم التالي للاسبوعين المذكورين مع مراعاة حكم المادة السابقة .

واذا كان تاريخ انعقاد المجلس في هذا الدور متاخرا عن الميعاد السنوي المنصوص عليه في المادة ٨٦ من الدستور ، خفضت مدة الانعقاد المنصوص عليها في المادة ٨٥ بمقدار الفارق بين الميعادين المذكورين .

● النص المقترح : استثناء من احكام المادتين السابقتين يدعو الامير مجلس الامة لاول اجتماع يلي الانتخابات العامة للمجلس في خلال ثلاثين يوما من اعلان نتيجة الانتخابات فان لم يصدر مرسوم الدعوة خلال تلك المدة اعتبر المجلس مدعوا للاجتماع في صباح اليوم التالي للثلاثين يوما المذكورة مع مراعاة حكم المادة السابقة .

واذا كان تاريخ انعقاد المجلس في هذا الدور متاخرا عن الميعاد السنوي المنصوص عليه في المادة ٨٦ من الدستور ، خفضت مدة الانعقاد المنصوص عليها في المادة ٨٥ بمقدار الفارق بين الميعادين المذكورين .

● رأي اللجنة : يتضمن التنقيح المقترح لهذا النص تعديل موعد دعوة المجلس لاول اجتماع يلي الانتخابات العامة الى « ثلاثين يوما من اعلان نتيجة الانتخابات » بدلا من النص القائم الذي يقضي بتحديد هذا الميعاد « في خلال اسبوعين من انتهاء تلك الانتخابات » .

وقد ساقت مبررات التعديل تبريرا لذلك ، ان تشكيل الوزارة الجديدة يتوقف على اعلان الانتخابات العامة ، وان مدة الاسبوعين لا تكفي لما يجري من مشاورات لتشكيل الوزارة ولتقدم الوزارة الجديدة الى مجلس الامة » .

وترى اللجنة عدم الموافقة على التعديل للاسباب الاتية :

١ — ان اطالة الميعاد الذي يدعى اليه مجلس الامة للانعقاد بعد الوقت الذي استغرقته الانتخابات العامة ، وربما تكون تلك الانتخابات قد جرت في أعقاب حل المجلس ، من شأنه أن تطول فيه فترة تعطيل الحياة النيابية بما يسمح بانفراد الحكومة بالجمع بين أعمال السلطتين التشريعية والتنفيذية خلال فترة اطول وهو ما لا يدعم المبدأ الديمقراطي بل على العكس ينتقص منه .

٢ — ان المدة المنصوص عليها في النص القائم هي مدة معقولة لاجراء المشاورات التي تحدثت عنها المبررات خاصة مع ظروف دولة الكويت من حيث مساحتها وتعداد سكانها اذا قورنت تلك الظروف بظروف البلاد الاخرى التي تاخذ بالميعاد ذاته مع اتساع رقعتها وضخامة عدد سكانها وقيام العديد من الاحزاب فيها واضطرار هذه الاحزاب الى مشاورات فيما بينها لتشكيل حكومة ائتلاف وطني اذا تعذر تشكيلها من حزب واحد والنص في دساتير هذه الدول على ضرورة حصول الوزارة على ثقة المجلس النيابي .

٣ — اما جريان ميعاد الدعوة الى انعقاد المجلس من تاريخ اعلان نتيجة الانتخابات بدلا من تاريخ انتهاء الانتخابات العامة فهو ماخوذ من نص المادة ١٢٥ من دستور جمهورية السودان التي توجب دعوة مجلس الشعب خلال ثلاثين يوما من اعلان نتيجة انتخابات المجلس وهو نص قد أملته ظروف السودان الخاصة ومساحته المترامية وأوضاع الجنوب فيه حيث يمكن أن يتاخر اعلان نتيجة الانتخابات ، اما الوضع في الكويت فهو جد مختلف ولا مبرر في الاعتداد بجريان الميعاد باجراء مادي كاشف عن هذه النتيجة خاصة وانه لم يسبق ان ورد له ذكر في الدستور ، كما أن من شأنه ان يجعل ميعاد الدعوة رهنا باعلان نتائج الانتخابات في كافة الدوائر الانتخابية وقد يتاخر اعلان النتيجة في احدى الدوائر فيتاثر تبعا لذلك موعد دعوة المجلس الى الانعقاد .

المادة ٩١

— النص القائم : قبل أن يتولى عضو مجلس الامة اعماله في المجلس أو لجانه يؤدي امام المجلس في جلسة علنية اليمين الاتية :

« أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصا للوطن وللامير ، وأن أحترم الدستور وقوانين الدولة ، وأذود عن حريات الشعب ومصالحه وأمواله ، وأؤدي اعمالي بالامانة والصدق » .

● النص المقترح : قبل أن يتولى عضو مجلس الامة او الوزير اعماله في المجلس يؤدي امام المجلس في جلسة علنية اليمين الاتية :

« اقسم بالله العظيم أن اكون مخلصا للوطن وللامير ، وأن احترم الدستور وقوانين الدولة ، وأذود عن حريات الشعب ومصالحه وأمواله ، وأؤدي اعمالي بالامانة والصدق » .

★ رأي اللجنة : كان المبرر الوحيد الذي سيق لتعديل النص القائم هو رفع اللبس الذي ثار حول أداء الوزراء لكل من اليمينين أمام سمو الامير وامام مجلس الامة ، وحيث انتهى الراي والعمل الى ضرورة ادائهما معا ، فان هذا الاحتجاج يكون غير كاف لتعديل احكام الدستور وفقا لما انتهت اليه اللجنة من قبل من أن الدساتير لا تعدل الا لتجاوب مع المتغيرات القهرية التي تطرأ على المجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتوجب التعديل ، الامر الذي ترى معه اللجنة عدم الموافقة على التعديل المقترح لهذه المادة .

المادة ٩٣

— النص القائم : يؤلف المجلس خلال الاسبوع الاول من اجتماعه السنوي اللجان اللازمة لاعماله ، ويجوز لهذه اللجان ان تباشرصلاحياتها خلال عطلة المجلس تمهيدا لعرضها عليه عند اجتماعه .

● النص المقترح : يؤلف المجلسخلال اسبوعين من بداية دورته السنوية الاولى اللجان اللازمة لاداء عمله ، ويجوز لهذه اللجان أن تباشر صلاحياتها خلال عطلة المجلس تمهيدا لعرضها عليه عند اجتماعه .

★ رأي اللجنة : ان النص المقترح قد اشتمل على تعديلين ، لم تشر المبررات الا الى احدهما وهذان التعديلان هما :

أ — تعديل الميعاد الذي يتعين فيه على المجلس تاليف لجانه ليصبح اسبوعين بدلا من اسبوع واحد ، وهو التعديل الذي أشارت اليه المبررات بمقولة أن تاليف هذه اللجان يتطلب وقتا اطول ومن الاوفق افساح مجال أوسع للارجاءات والمشاورات التي يستلزمها هذا التاليف .

● محمد حبيب بدر

ب — اما التعديل الاخر وهو الاهم والذي لم تشر اليه المبررات فهو ان تشكيل اللجان سوف يقتصر على الدورة السنوية الاولى لتستمر هذه اللجان بتشكيلها نفسه خلال الدورات التالية .

وظاهر أن التعديل الاول لا تقتضيه أية ضرورة حيث اقرت مبررات التعديل ان ميعاد تشكيل اللجان ميعاد تنظيمي لا يترتب على مراعاته بطلان ، فضلا عن أن المصلحة العامة تقتضيالاسراع في تشكيل اللجان لكي يتمكن المجلس من ممارسة وظائفه المتعددة ، وهو عكس ما يسعى اليه الاقتراح بالتنقيح فيما تضمنه من اطالة هذا الميعاد .

أما التعديل الثاني الذي يرمي الى تشكيل لجان المجلس مرة واحدة طوال مدة الفصل التشريعي بحيث لا يتجدد تشكيلها في كل دورة خلافا لما هو مطبق وفقا للنص الحالي ، فهو تعديل من شأنه اضعاف رقابة المجلس علىاللجان في اداء مهمتها التي تقوم بها نيابة عن المجلس خاصة وأن المجلس في اختياره لاعضاء هذه اللجان في دورته السنوية الاولى قد لا يكون متعرفا على العناصر المختلفة في المجلس التي سوف تكشف عنها الممارسة النيابية بما يتمكن معه المجلس في الدورات التالية من اختيار من يانس فيهم القدرة والاستعداد للعمل في كل لجنة وفقا لتخصصها .

لذلك ترى اللجنة عدم الموافقة على التعديل المقترح لهذه المادة .

المادة ٩٥

— النص القائم : يفصل مجلس الامة في صحة انتخاب اعضائه ، ولا يعتبر الانتخاب باطلا الا باغلبية الاعضاء الذين يتالف منهم المجلس ، ويجوز بقانون أن يعهد بهذا الاختصاص الى جهة قضائية .

● النص المقترح : تفصل المحكمة الدستورية في الطعون الخاصة بانتخاب اعضاء مجلسالامة أو بصحة عضويتهم وفقا للقواعد والاجراءات التي يبينها قانون انشاء تلك المحكمة واللائحة الداخلية لمجلس الامة .

★ رأي اللجنة : يعهد النص الحالي الى المجلس باختصاص الفصل في صحة انتخاب اعضائه ، ويجيز بقانون أن يعهد المجلس بهذا الاختصاص الى جهة قضائية ، وقد اناط القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٢ بانشاء المحكمة الدستورية ، هذا الاختصاص بهذه المحكمة ، ويستهدف التعديل المقترح للنص الدستوري أن يغدو اختصاص هذه المحكمة بهذه الطعون — كما جاء في المبررات — مستمدا من الدستور ذاته بدلا من القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ ، وهو ما يتعين معه عدم الموافقة على هذا التعديل للاسباب الاتية :

السلطة التشريعية صاحبة الحق بالفصل

١ — أن الاصل الدستوري المقرر في دساتير الدول الديمقراطية هو ان يفصل مجلس الامة في صحة انتخاب اعضائه وهذا الاصل مستمد من استقلال الهيئة التشريعية عن كل من الهيئتين التنفيذية والقضائية ، اما ما نص عليه دستور دولة الكويت وما تنص عليه بعض الدساتير الاخرى من حق السلطة التشريعية في أن تعهد بهذا الاختصاص الى جهة قضائية فلا ينبغي أن يمس الاصل السابق طالما ان استمرار مزاولة هذه الجهة لاختصاصها رهن باستمرار موافقة السلطة التشريعية بحيث تستطيع هذه السلطة ان تستعيد اختصاصها المذكور في اي وقت اذا استشعرت ان الجهة القضائية التي تمارسه قد اصبحت لا تضمن استقلالها الحقيقي في مواجهة السلطة التنفيذية .

٢ — ان بقاء الاصل الدستوري المشار اليه قائما في النص الحالي فيه ضمانة كبرى لممارسة الجهة القضائية اختصاصها المذكور بالعدالة والتجرد اللذين تتميز بهما الهيئات القضائية طالما انها تمارسه نيابة عن السلطة الاصيلة صاحبة الحق فيه وهيالسلطة التشريعية ، وطالما ان بقاء هذا الاختصاص رهن بارادة هذه السلطة بما تسنه من تشريعات .

٣ — ان بقاء النص القائم دون تعديل يتيح للسلطة التشريعية تعديل القانون بما يجعل ولاية المحكمة الدستورية بالفصل في صحة انتخاب النائب مقيدة بضرورة موافقة مجلس الامة عليه وهو ما تنحو اليه بعض الدساتير فيتعزز بذلك الاصلالدستوري السابق .

٤ — ان اختصاص المحكمة الدستورية الاصيل هو الفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين ، وهو اختصاص ليس مستمدا من نص الدستور بل من نص القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٧٣ الذي عهد اليها بهذا الاختصاص وكان يمكن أن يعهد به الى جهة قضائية اخرى حيث تنص المادة ١٧٣ من الدستور على أن يعين القانون الجهة القضائية التي تختص بالفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح ، فكيف يسوغ في مقام التنقيح الدستوري ان يكون اختصاص المحكمة بالاصل مستمدا من نص القانون ، وان يكون اختصاصها بالفرع (الفصل في صحة انتخاب الاعضاء) مستمدا من الدستور مباشرة .

— النص القائم : لكل عضو من اعضاء مجلس الامة ان يوجه الى رئيس مجلس الوزراء والى الوزراء استجوابات عن الامور الداخلية في اختصاصاتهم .

ولا تجري المناقشة في الاستجواب الا بعد ثمانية ايام على الاقل من يوم تقديمه ، وذلك في غير حالة الاستعجال وموافقة الوزير .

وبمراعاة حكم المادتين ١٠١ ، ١٠٢ منالدستور يجوز أن يؤدي الاستجواب الى طرح موضوع الثقة على المجلس.

● النص المقترح : لكل عضو من اعضاء مجلس الامة ان يوجه الى رئيس مجلس الوزراء او نوابه او الى الوزراء استجوابات عنالامور الداخلية في اختصاصاتهم .

ولا تجري المناقشة في الاستجواب الا بعد اسبوعين على الاقل من يوم تقديمه ، وذلك في غير حالة الاستعجال وموافقة الوزير .

وبمراعاة حكم المادتين ١٠١ ، ١٠٢ من الدستور يجوز أن يؤدي الاستجواب الى طرح موضوع الثقة على المجلس.

★ رأي اللجنة : تناول الاقتراح بالتنقيح تعديل المادة ١٠٠ من الدستور بحيث لا تجري المناقشة في الاستجواب المقدم من احد الاعضاء الا بعد اسبوعين بدلا من النص الحالي الذي لا يجيز اجراءها الا بعد ثمانية ايام ، ويستمد هذا التعديل تبريره من وجوب التدقيق بين اعتبارين : السرعة التي تكفل فاعلية الرقابة ، وعدم ارهاق السلطة التنفيذية وشغلها عن اداء وظيفتها الاصلية في اداء الخدمات للمواطنين .

المادة ١٠٠

•• لا قصور

ومن الجلي انه ليس في الميعاد القائم قصور يبرر هذا التعديل خصوصا مع ما تكفلت به اللائحة الداخلية من امكان اطالة الميعاد القائم اذا طلب الوزير تاجيل نظره لمدة لا تزيد عن اسبوعين حيث يجاب الى طلبه وفقا لاحكامها ، وما تجري عليه مواعيد الاستجواب في الدول الاخرى التي يبلغ عدد سكانها ومساحتها اضعاف عدد سكان ومساحة الكويت ، ومع ذلك فان الوزراء يؤدون خدماتهم هناك ولا يتضررون من مواعيد مماثلة (مثل الاردن) أو اقل من ذلك (مثل مصر حيث يحدد الدستور ميعاد نظر الاستجواب بعد ثلاثة ايام ، والجزائر التي يحدد دستورها ذلك الميعاد بعد خمسة ايام) كما انه لم يثبت من التطبيق العملي لهذا النص قيام سبب يدعو الى تعديله .

لذلك ، ترى اللجنة عدم الموافقة على التعديل المقترح لهذه المادة .

المادة ١٠١

— النص القائم : كل وزير مسؤول لدى مجلس الامة عن اعمال وزارته ، واذا قرر المجلس عدم الثقة باحد الوزراء اعتبر معتزلا للوزارة من تاريخ قرار عدم الثقة ويقدم استقالته فورا ، ولا يجوز طرح موضوع الثقة بالوزير الا بناء على رغبته أو طلب موقع من عشرة اعضاء اثر مناقشة استجواب موجه اليه ، ولا يجوز للمجلس أن يصدر قراره في الطلب قبل سبعة ايام من تقديمه .

ويكون سحب الثقة من الوزير باغلبية الاعضاء الذين يتالف منهم المجلس فيما عدا الوزراء ، ولا يشترك الوزراء في التصويت على الثقة .

● النص المقترح : كل وزير مسؤول امام المجلس عن اعمال وزارته ، واذا قرر المجلس عدم الثقة باحد الوزراء اعتبر معتزلا للوزارة من تاريخ قرار عدم الثقة ويقدم استقالته فورا .. ولا يجوز طرح موضوع الثقة بالوزير الا بناء على رغبته او طلب موقع من خمسة عشر عضوا اثر مناقشة استجواب موجه اليه . ولا يجوز للمجلس ان يصدر قراره في الطلب قبل اسبوعين من تقديمه .

ويكون سحب الثقة من الوزير باغلبية الاعضاء الذين يتالف منهم المجلس فيما عدا الوزراء . ولا يشترك الوزراء في التصويت على الثقة .

★ راي اللجنة : تناول الاقتراح بالتنقيح نص المادة ١٠١ من الدستور بتعديلين هما :

أ — رفع عدد الاعضاء الذين يحق لهم طرح موضوع الثقة بالوزير من عشرة اعضاء الى خمسة عشر عضوا، مراعاة للزيادة المرتقبة في عدد الاعضاء.

ب — تعديل الموعد الذي يمتنع خلاله اصدار قرار بعدم الثقة الى اسبوعين بدلا من سبعة ايام ، توحيدا للمواعيد بين هذه المادة وما اقترح من تعديل في الميعاد في المادة ١٠٠ ولاتاحة الفرصة للوزير ولاعضاء المجلس لمزيد من التامل قبل اتخاذ القرار .

وترى اللجنة ان الدستور الكويتي حتى في نصه القائم قد غالى في عدد الاعضاء الذين يحق لهم التقدم بطلب الثقة بالنظر الى العدد المحدود لاعضاء مجلس الامة تبعا لعدد السكان ، وان الزيادة المرتقبة لعدد الاعضاء لا تبرر رفع العدد فيما يتعلق بطرح الثقة في زيادة سوف تكون محدودة بدورها ، وتاخذ الدساتير التي يبلغ عدد اعضاء المجلسالنيابي فيها اضعاف هذا العدد بالنصاب نفسه فيما يتعلق بطرح الثقة (على سبيل المثال ، يبلغ عدد اعضاء مجلس الشعب في مصر ٣٥٠عضوا كحد ادنى، ويوجب الدستور ان يكون طلب طرح الثقة مقدما من عشرة أعضاء فقط) .

اما تعديل الميعاد الذي يجوز للمجلس بعده أن يصدر قراره في طلب طرح الثقة باحد الوزراء فهو لا يستند الى اساس سليم من المنطق خاصة وأن هذا الميعاد ليس ميعادا يتحتم معه مباشرة اصدار القرار بل هو ميعاد مانع من اصداره .

ولا يفوتنا أن نشير الى ان التطبيق العملي للنصوص في الكويت لم يسفر عن استعمال هذا الحق الا مرتين طيلة الحياة البرلمانية السابقة ولم يصدر قرار واحد بعدم الثقة باحد الوزراء .

لذلك — ترى اللجنة عدم الموافقة على التعديل المقترح لهذه المادة .

المادة ١٠٤

— النص القائم : يفتتح الامير دور الانعقاد السنوي لمجلس الامة ويلقي فيه خطابا اميريا يتضمن بيان احوال البلاد واهم الشؤون العامة التي جرت خلال العام المنقضي وما تعتزم الحكومة اجراءه من مشروعات واصلاحات خلال العام الجديد .

وللامير أن ينيب عنه في الافتتاح او في القاء الخطاب الاميري رئيس مجلس الوزراء .

● النص المقترح : يفتتح الامير دور الانعقاد السنوي لمجلس الامة بخطاب يوجهه الى الامة . وللامير ان ينيب عنه في الافتتاح أو في القاء الخطاب الاميري رئيس مجلس الوزراء .

المادة ١٠٥

— النص القائم : يختار مجلس الامة لجنة من بين اعضائه لاعداد مشروع الجواب على الخطابالاميري، متضمنا ملاحظات المجلس وامانيه ، وبعد اقراره من المجلس يرفع الى الامير .

● النص المقترح : تحذف .

★ رأي اللجنة : تضمن الاقتراح بتنقيح المادتين ١٠٤ ، ١٠٥ ما يلي :

١ — تعديل المادة ١٠٤ من الدستور بحذف ما يوجب الدستور تضمينه في الخطاب الاميري بحيث يصبح مجرد خطاب تحية للمجلس وتوجيهاعاما يخاطب فيهالامير ابناءوطنه من خلال مجلسهم النيابي حتى لا يختلط هذا الخطاب بالبرنامج الذي تقدمه الحكومة وفقا للمادة ٩٨ من الدستور.

٢ — حذف المادة ١٠٥ من الدستور تبعا للتعديل السابق ، وهي المادة التي تتناول تشكيل لجنة من الاعضاء لاعداد مشروع جواب للرد علىالخطاب الاميري .

والواقع ان الخطاب الاميري ، أو خطاب العرش في الدول الملكية ، هو تقليد برلماني نشأ تاكيدا لفكرة التعاقد بين الامة وبين رئيس الدولة ، وقد جرى تقليد برلماني في انكلترا على الرد على هذا الخطاب منذ عام ١٨١٤ م دون أن يثير ذلك اية مشاكل ، وقد تناسى هذا التقليد في كثير من الدول اصل نشأته ليصبح مظهرا من مظاهر التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في اتفاقهما على بعض أوجه الاصلاح التي تعتزم الحكومة تنفيذها لفترة مقبلة ، ولهذا فان اللجنة لا ترى فيما يقترح من تعديل او فيما اسفر عنه التطبيق العملي للنصوص ما يبرر ايراد أي تعديل على هذين النصين .

بل ان الخطاب الذي يلقيه سمو الامير في افتتاح دور الانعقاد السنوي هو في حد ذاته فرصة طيبة ليستمع اعضاء المجلس وبقية افراد الشعب من رئيس الدولة من خلال هذا الخطاب الى بيان أحوال البلاد واهم الشؤون العامة التي جرت خلال العام المنقضي وما تعتزم الحكومة اجراءه من مشروعات واصلاحات خلال العام الجديد ، ويتبع ذلك جواب من المجلس على هذا الخطاب متضمنا ملاحظات المجلس وامانيه .

لذلك — ترى اللجنة عدم الموافقة على التعديل المقترح للمادة ١٠٤ كما ترى عدم حذف المادة ١٠٥ .

المادة ١١٢

— النص القائم : يجوز بناء على طلب موقع من خمسة أعضاء طرح موضوع عام علىمجلس الامة للمناقشة لاستيضاح سياسة الحكومة في شانه وتبادل الراي بصدده ، ولسائر الاعضاء حق الاشتراك في المناقشة .

● النص المقترح : يجوز بناء على طلب موقع من عشرة اعضاء بموافقة مجلس الامة ، طرح موضوع عام للمناقشة لاستيضاح سياسة الحكومة في شانه وتبادل الراي بصدده ،ولسائر الاعضاء حق الاشتراك في المناقشة .

★ رأي اللجنة : يتضمن الاقتراح بالتنقيح ادخال التعديلين الاتيين على نص المادة ١١٢ :

اولهما : رفع عدد الاعضاء الذين يمكن لهم التقدم بطلب طرح موضوع عام للمناقشة الى عشرة اعضاء بدلا من خمسة ، ويستهدف ذلك حسبما جاء في المبررات ان يرى اهمية الموضوع المطروح عدد كاف من الاعضاء في المجلس تجنبا لاستفراق جهود كل من المجلس والحكومة في مناقشات جانبية .

ثانيهما : موافقة المجلس على طرح الموضوع للمناقشة ، وقد جاء في المبررات تعليقا على هذا التعديل « مع اشتراط ما تقرره اكثر اللوائحالداخلية للمجالس النيابية من حق المجلس في عدم الموافقة على الطلب وذلك بالنص على موافقة المجلس وذلك حتى لايكون الزمام بيد قلة من الاعضاء » .

عدم تقييد حق المناقشة العامة

وترى اللجنة عدم الموافقة على التعديل للاسباب الاتية :

١ — ان بعض الدساتير تكتفي بتقديم الطلب من عضو واحد ، كما أن دستور دولة الكويت يقرر حق طلب استجواب احد الوزراء لاي عضو في المجلس . والاستجواب هو اكثر احراجا للحكومة من مجرد طلب طرح موضوع عام للمناقشة .

٢ — ان طلب طرح موضوع عام للمناقشة ، يثير الوعي العام لدى المواطنين في المشاركة في الشؤون العامة وفي التعرف على حقوقهم وواجباتهم في الموضوع الذي تجرى المناقشة فيه ، ومن المصلحة العامة الا يقيد هذا الحق بقيود اشد مما عليه الحال في النص القائم ، والا فان القنوات الاخرى في الاوضاع الديمقراطية مثل اجهزة الاعلام والندوات والاجتماعات العامة سوف تفسح للموضوعات العامة مجالا لمناقشتها على مختلف المستويات في الوقت الذي يبقى حق عضو المجلس في اثارة موضوع عام للمناقشة أسير القيود تحت قبة المجلس .

٣ — وجدير بالذكر ان رفع عدد الاعضاء الذين يحق لهم التقدم بطلب طرح موضوع عام للمناقشة بما يفرض قيودا اشد على استعمال هذا الحق مما قد يضطر معه الاعضاء الى طرح الموضوعات العامة لمناقشتها من خلال استعمال حق الاستجواب الذي يمكن أن ينفرد به عضو واحد ، وهو اشد وقعا على السلطة التنفيذية وابعد أثرا .

٤ — اما ما جاء في مبررات التعديل من اشتراط ما تقرره اللوائح الداخلية للمجالس النيابية من حق المجلس في عدم الموافقة على الطلب ، فمردود عليه بأن اللائحة الداخلية لمجلس الامة الكويتي قد تكلفت بذلك حين اجازت للمجلس اذا راى ان الموضوع غير صالح للمناقشة بحالته ان يقرر ارجاء النظر فيه او استبعاده ، وهو حكم وضع في نطاقه الصحيح بعد ان يبلغ رئيس المجلس رئيس مجلس الوزراء او الوزير المختص بحسب الاحوال بطلب المناقشة فتقدم الحكومة وجهة نظرها في هذا الشان ، ويستبين مما عرضته الحكومة او مما يثيره الاعضاء ان الموضوع غير صالح للمناقشة بحالته ، اما قبل كل هذا فان التصويت على طرح الموضوع للمناقشة قد لا يمكن باقي الاعضاء من تبين اهمية الموضوع وخطورته ،ولذلك فان النص في الدستور ذاته على الموافقة المسبقة من مجلس الامة على طرح موضوع عام للمناقشة فيه حجر على حقوق الاعضاء من ناحية وحجب للكثير من الموضوعات عن القاعدة الشعبية التي تتابع مثل هذه المناقشات كجزء من حقها الاصيل في المشاركة في الشؤون العامة ، ومن حقها في رقابة من أولتهم ثقتها في ادائهم للوظيفة النيابية .

كلمة السر

اعداد : خلود محمد — الاردن

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٤ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لعروس البحر المتوسط .

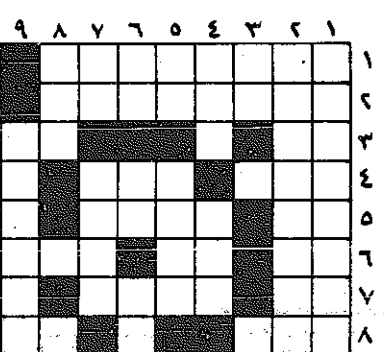
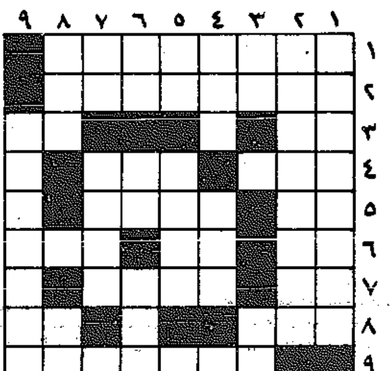
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ل	و	ي	غ	ل	ا	ت	و	م	ت	ت	ب	أ	ك	١
ا	ل	ج	م	ي	ل	ه	ف	س	و	ي	ا	ي	و	٢
ب	ش	ا	ر	ع	ف	ر	د	ا	ن	ا	ن	ا	أ	٣
ل	م	ا	ذ	ا	ا	م	ا	س	ر	ع	ل	و	ا	٤
د	ق	ل	ا	م	ت	ا	م	ه	ن	و	م	س	ي	٥
ل	ي	ل	ه	ن	ي	د	م	ل	ا	ه	ت	ا	ب	٦
ك	د	و	ه	ش	س	و	ر	ع	ل	ا	ت	ن	ا	٧
ن	ف	ف	ت	ك	ا	ن	ع	ض	و	ب	ح	ن	و	٨
ل	ن	ي	ن	ا	ل	ش	ب	ا	ب	ن	ح	ن	و	٩
د	ر	و	ل	ا	ي	ا	م	ك	ا	ن	ق	ش	ر	١٠
ب	ا	ل	م	ل	ب	س	و	ي	د	ل	ل	ا	و	١١
ن	ح	ن	ف	و	ق	ه	ز	غ	ر	ا	ج	ش	ا	١٢
ح	ص	ا	ن	ا	ل	ع	ر	ي	س	ف	ن	ا	ا	١٣
س	م	ا	ل	ك	ي	ع	ف	ا	ف	ن	ب	و	ك	١٤

بشارع فردان — كانت — تموت — الخيول — الجميلة — لماذا — يسمونه مأتما — لقد — كان — أروع عرس — رأته المدينة — ويا — أم — يوسف — انت العروس — ونحن — شهودك — ليل — زففت — لزين الشباب — ونحن — رشقناكما — بالملبس — والورد — نحن — وضعناك — فوق — حصان العريس — وثوب زفافك — كان — يلامس — اشجار — غزة — واللد — و ..

كانت كلمة السر في عدد أمس : « ابن الرومي » .

كلمات متقاطعة

اعداد : زيــاد جميل ابو هنطش

افقيــا وعموديا :

افقيا وعموديا : ١ — شارك في مسلسل الجدران الدافئة ٢ — مخرج مصري ٣ — متشابهان — خاصته ٤ — عقيدة — متشابهة ٥ — متشابهان — فاكهة صيفية ٦ — للتأفف — متشابهان — متشابهة ٧ — مرتفع — منطقة كويتية ٨ — جبل بجنزة — مقبل — بطلة الفيلم العربي شفيقة القبطية .

حــل الشبــكة السابقة

أفقيا وعموديا :
أفقيا وعموديا : ١ — حياة الفهد ٢ — يوسف سويد ٣ — اسد ٤ — ة ف — لقمان ٥ — اسحق — منال ٦ — لو — م م م — بي ٧ — فيضان — ل ل ل ٨ — هـ د — نابلس ٩ — ليل .

والقبس ترحب بشبكات القــراء .

حظك اليوم

● **الحمــل :**
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
الشؤون العاطفية تجلب لك بعض الضيق ، وذلك لان الاحباب مزاجيون أكثر من اللازم .

● **الثــور :**
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
امامك بصيص من الامل ، ولكن لا تبن عليه الامال الكبيرة . صديق يعرض المساعدة ، وهو يرغب بالتعاون معك .

● **الجــوزاء :**
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
تتحسن أوضاعك في العمل وتحصل على فوائد كثيرة لم تكن لك في السابق ، وجو العمل يسوده المرح .

● **السرطــان :**
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
تضطر الى عصر الانفاق في العمل ، والنصف الثاني من الشهر مرهق على الصعيد العملي .

● **الاســد :**
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
الخلافات العائلية تنتهي وتلجأ الى التسويات ومحاولة معالجة الامور بحكمة ، بناء على نصيحة احدهم .

● **الميــزان :**
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
انت سريع العدوى في هذه الفترة ، ومعرض المرض فكن حريصا على صحتك ، متاعب بسبب الاسنان .

● **العــذراء :**
(٨/٢٢ — ٩/٢٢)
ما زلت تعاني من الارهاق ، حاول ان تحقق التوازن في حياتك الاجتماعية ، وتبتعد عن صديق .

● **العقــرب :**
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
تضطر الى كذبة بيضاء لكي لا تجرح مشاعر احدهم لا تستمر في هذا السلوك والا وقعت في الاحراج .

● **القــوس :**
(١١/٢٢ — ١٢/٢١)
تتحسن أوضاعك المالية ، والمغامرات المالية مجزية ، والعاب الحظ تحقق لك مكاسب كبيرة .

● **الجــدي :**
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
انت بحاجة الى الرياضة لتنشيط جسمك ، تتصل ببعض الاصدقاء ، أو تزورهم ، وتسعد بذلك .

● **الدلــو :**
(١/٢١ — ٢/١٩)
احدهم يأتي اليك بقصة تثير المشاعر ، لا تكن عاطفيا اكثر من اللازم ، وتمالك ، وقدم النصيحة المناسبة .

(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
● **الحــوت :**
اذا تلكأت قليلا ، ستجد ان الاخرين سبقوك ، فحاول اقتناص الفرص كلما سنحت لك ، والا ندمت .

● **لوثار شبيث** ، رئيس وزراء ولاية بادن فيرتمبرج ونائب رئيس الاتحاد الديمقراطي المسيحي في المانيا الاتحادية عقد مؤتمرا صحفيا في السادسة من مساء اليوم بفندق حياة ريجنسي حول زيارته للبلاد والعلاقات الكويتية الالمانية المشتركة .

● **جوزيف دكاش** ، مدير مركز العلاقات العامة لشركة فنادق هيلتون ، زار مؤسسات الاعلام والصحافة في الرياض وجدة ، ويبدأ جولة خليجية خلال ايام .

OOO

حفــل كوكتيــل

دعا كل من فندق شيراتون الكويت ، وفندق شيراتون فرانكفورت الى حفل كوكتيل في الثامنة من مساء اليوم بصالة البلروم بفندق شيراتون .

معرض للتقنيات التربوية بمدرسة الفارابــي

يفتتح معرض التقنيات التربوية لمدارس الفنيين في التاسعة من صباح غد على ارض مدرسة الفارابي للبنين ، وقد وجهت الدعوة الى الجهات ذات العلاقة لحضور المعرض .

حفل شاي على شرف الفنــيين البحرانيين

اقام مركز تدريب الكهرباء والماء التابع للادارة المركزية للتدريب حفل شاي على شرف الفنيين البحرانيين وعددهم ١٢ متدربا لمناسبة انهائهم لفترة التدريب النظري الاولى في المركز والتي استمرت ثلاثة اشهر .

شملت الدراسة أعمال التقطير ومعالجة وتوزيع المياه .



● **المهندس عيسى المزيدي** ،وزير المواصلات ، استقبل في مكتبه صباح أمس سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الحسناوي خالدي ، وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون المشترك في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية ووسائل تدعيمها .

وزير الدولــة يكرم الفريــق العلمــي الدولي



● حوار بين وزير الدولة والصحة والسيد محمد عبد المحسن الخرافي




● وزير الدولة يستقبل السفير السعودي

اقام وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وامين عام مجلس أمناء معهد الكويت للابحاث العلمية عبد العزيز حسين حفل استقبال تكريميا في فندق شيراتون على شرف الفريق العلمي الدولي الذي يزور الكويت بدعوة من المعهد لتقييم اعماله والاشراف على وضع الخطة الخمسية الثانية له .

حضر حفل الاستقبال وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن العوضي ، وعدد من السفراء العرب والاجانب ، والفعاليات الاقتصادية والعلمية في الكويت ، ورؤساء الاقسام العلمية بمعهد الابحاث .

فــرع جديــد لجمعيــة الاصــلاح الاجتمــاعي



● جانب من حضور افتتاح الفــرع الجديد

افتتحت جمعية الاصلاح الإجتماعي فرعها الجديد في محافظة الجهراء بمقره الكائن في شارع المضخة بالجهراء القديمة وذلك في الرابعة من مساء امس .

OOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOO




● اوفد محافظ حولي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح ضابط العلاقات العامة بالمحافظة الملازم أول شملان عبد الله لزيارة الرائد سميح عبد الرحيم حامد ضابط التفتيش بمحافظة حولي ، والذي يرقد في مستشفى الصباح ، وذلك للاطمئنان عليه وتقديم باقة ورد له ، مع تمنيات المحافظ والعاملين بالمحافظة بالشفاء العاجل له .

تأملات

مصــير بطــل

الكثير من المخلصين العرب طالبوا اثناء الحرب العربية الصهيونية في لبنان بمساندة الفلسطينيين واللبنانيين الاحرار في حربهم ضد عدو الامة العربية ولكن الكل وضع أصابعه في اذنيه « سمعان غير موجود » .

هؤلاء الابطال الذين فعلوا ما فعلوه هم بقايا الكرامة والنخوة العربية . هؤلاء الذين وقف الواحد منهم ليرفع راس الامة كانوا شوكة في حلق الكثيرين ، كانوا لقمة عسيرة ترفض النزول الى امعائهم لانها ملفوظة اساسا ومثل تلك الامعاء لا تقبل مثل تلك اللقمة ، وصاحوا وصرخوا وتآمروا وخرج الفدائيون الفلسطينيون من لبنان ، ان المرء ليعجب هل هذا ما تم الاتفاق عليه ؟ ان يوضع هؤلاء في سجون منتشرة بين سياجات السياسة العربية ؟ وكيف يعقل أن يعيش ابن البندقية وبطل الحرب في هذا الجو ؟ وهل هكذا يكرم أبطال الامم ، ثم ما هو الفرق بين هذه السجون وسجن انصار ، ولماذا نحتج على الاخير ولا نبس بكلمة واحدة عن السجون الاخرى ؟ سنقول بان انصار معتقل صهيوني ، ولكن أليس ذبحي بيد عدوي ارحم بكثير من ذبحي بيد أخي ؟ أليس عدو ظاهر اهون مليون مرة من عدو خفي ؟ وبدلا من أن تستفيد الجيوش العربية الجرارة من خبرة هؤلاء في مقارعة العدو ، وبدلا من وضع هؤلاء في الاماكن التي يستحقونها لتدريب من ينوي فعلا القتال « اذا كان هناك أحد » يوضعون في ذلك الوضع النفسي الغريب . كلمة مواساة لك أخي البطل ، فانت في سجنك الصغير ونحن في سجن كبير وكلانا لن يخرج الا اذا تحقق لنا النصر .

خولة عبد الهادي

مهرجــان ثقــافي للاطفــال المتخلفين ذهنيــا



● جانب من حضور الاجتماع

عقد في مقر جمعية الموقين مساء أمس الاجتماع التحضيري الخاص بالمهرجان الثقافي الاول للاطفال المتخلفين ذهنيا .

نوقش خلال الاجتماع جدول اعمال اللجنة التحضيرية والتي تكونت من : السيدة منيرة المطوع رئيسة المركز ، محمد السثلان امين عام المركز ، الدكتورة صديقة العوضي عن وزارة الصحة ، الدكتورة ترنديل الجندي عن وزارة الصحة ، الدكتور احمد عياش عن الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية ، السيدة عاتكة السعيد عن الشؤون الاجتماعية ، شاكر محمود عن وزارة الشؤون ، عاهد شاهين عن الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين ، باقر خاجة ممثلا عن وزارة الاعلام .

وقد اوضح السيد السثلان ان المقصود بالمتخلفين ذهنيا هم من الفئة التي تتراوح نسبة ذكائهم بين ٤٥ الى ١٠٠ وهم الفئة القابلة للتعلم والتدريب حيث أن فئات المعوقين الاخرين نالوا الرعاية والاهتمام . وهذه الفئة هي التي لم تعط حقها وعن جنسيات الاطفال المشتركة في المهرجان اجاب السيد محمد :

— كنا قد تركنا لمنظمة الحركة الدولية اختيار الاطفال المشتركين وكنا نفضل ان يكونوا من دول تستعمل لغة واحدة حتى يسهل مخاطبة الاطفال لبعضهم البعض ولكن المنظمة رات اعطاء فرصة لعدد من الاطفال الاوروبيين للتعرف على الكويت افضل وقد وافقت الكويت على ذلك ورصدت ٢٠ الف دينارا لتغطية نفقات هذا المهرجان الذي سيقام في معسكر الجهراء في الفترة الواقعة من ٨ الى ١٥ ابريل وتشارك فيه ٧٦ طفلا من ١٣ دولة عربية و ١٠ اطفال من اوروبا .

مؤتمر صحفــي لرئيس هيئة الانقاذ

يعقد الدكتور محمد علي ضناوي رئيس هيئة انقاذ لبنان مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة من صباح اليوم بفندق هوليداي ان .

توزيــع جوائز

احتفل مركز شباب ميناء عبد الله بتوزيع جوائز سمو امير البلاد على المتفوقين من ابناء المركز .

تصويب

ورد خطأ مطبعي غير مقصود في التحقيق المنشور عن الموسوعة الفقهية التي تصدرها وزارة الاوقاف ، وذلك يوم الجمعة أول أمس . فقد جاء أن الدكتور عبد الستار أبو غدة امين عام الموسوعة ، والصحيح انه مقرر الموسوعة ، في حين ان الامين العام هو الشيخ بدر المتولي عبد الباسط . كما ورد خطأ أيضا عبارة « عدد من المتدربين » ، والصحيح انهم عدد من « المندوبين » من العدل وجامعة الكويت فاقتضى التصويب .

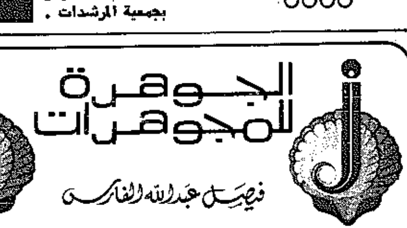


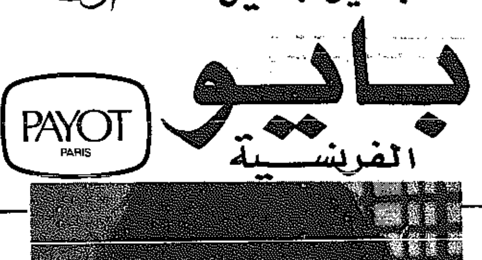
● **السيدة دلال الزين** ،رئيسة اللجنة النسائية في الهلال الاحمر الكويتي ،منشغلة في الاعداد للقاء مشرفات النشاط المدرسي بالمدارس الثانوية ، والذي يتم صباح الاثنين المقبل في ثانوية الجهراء لشرح مبادىء واهداف الجمعية .

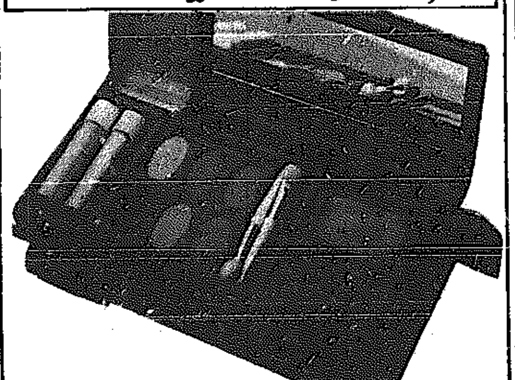
● **السيدة صبرية حنفي** ، عادت الى البلاد قادمة من القاهرة بعد حضور عيد ميلاد كريمتها « حنان » .

OOOO

● الانسة راوية بورسلي ، بوزارة التربية ، رافقت وفد امينات سر جمعيات المرشدات بالخليج بزيارته مخيم المدارس بجمعية المرشدات .

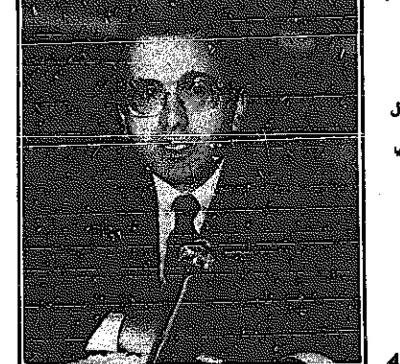




د . بتروفسكي في محاضرة تراثية بمعهد المعلمين

مائة الف مخطوط بمعهد لينينغراد منها عشرة آلاف مخطوط عربي


د . ميخائيل بتروفسكي

دعا الدكتور ميخائيل بتروفسكي نائب رئيس قسم دراسات الشرق الاوسط بمعهد الدراسات الشرقية التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية فرع لينينغراد الى التعاون العلمي بين العلماء لخدمة التراث العربي.

واشار الى أن التعاون العلمي والثقافي هو الاساس الامثل للتعاون والتعارف بين الشعوب .

جاء ذلك في محاضرة للدكتور بتروفسكي في معهد المعلمين مساء امس كانت بعنوان : اتجاهات لدراسة التراث العربي في الاتحاد السوفيتي .

المبادىء والاسس

في البدء تحدث الدكتور بتروفسكي عن بعض المبادىء فعرض الاسس التي تستند عليها الدراسات الشرقية في الاتحاد السوفيتي وقال انها تجمع بين التقاليد العالمية للنظرة العلمية الاوروسية للحضارات الاخرى وبين نظرية وتجربة الثورة الروسية في التعامل مع الحضارات الاخرى ونظرتها لتعايش الحضارات .

وقال ان معظم الروس قبل الثورة كانوا ينظرون الى الحضارات الاخرى نظرة احترام خاصة العلماء الذين قاموا بدراسة الشعوب الاخرى استنادا الى مبدأ الاحترام للحضارات التي درسوها ، ونظروا في هذا نظرة علمية موضوعية ليس فيها كبرياء أو علو بل تعاملوا مع مناطق الدراسة انطلاقا من اخلاقية علمية خاصة .

الوضع بعد الثورة

وبعد الثورة قال الدكتور بتروفسكي ان العلماء احتفظوا بهذه النظرة الموضوعية العلمية للشعوب الاخرى واضافوا اليها فلسفة جديدة تتمثل في طرق وأساليب امكانية التعامل الحضاري بين شعوب مختلفة ضمن مفهوم وطني موحد وكبير ، بشكل يحافظ على خصائص كل الحضارات الموجودة والموروثة لدى تلك الشعوب ويحترمها ضمن مفهوم الحضارة العامة للاتحاد السوفيتي .

وقد استخدمت هذه النظرة للتعايش بين الحضارات لدراسة الشعوب الاخرى .

وقال ان الثورة طورت المفاهيم الروسية نحو التعايش والتعاون .

امثلة

وضرب الدكتور بتروفسكي امثلة فسمى عالمين هما ايناتي كتراسكوفسكي وبارتولد الاول صاحب كتاب الادب الجغرافي العربي وله كتابات كثيرة عن الادب العربي ، والآخر له كتاب « التركستان » الذي نشر بمعرفة المجلس السوفيتي للثقافة والفنون والاداب.

وقال ان هذه النماذج للدراسات الشرقية قدوة للعلماء التاليين في الاتحاد السوفيتي خاصة وانها تجمع بين النظرة الحضارية العامة وتقدم دراسة دقيقة جدا للمراجع الاصلية وتقدم استنتاجات دقيقة وموثوقة .

وحدة التراث العالمي

وقال الدكتور بتروفسكي ان العلماء في الاتحاد السوفيتي يدرسون التراث العربي كنموذج من وحدة التراث العالمي ومن اجل دراسة خصائص العملية التاريخية العامة في اطار الحضارة العربية ، وايضا من اجل تسهيل عملية الحوار بين الحضارات وتبادل الاستنتاجات الحضارية .

وتحدث عن مركز الدراسات الشرقية في لينينغراد واشار الى انه من اقدم المراكز للدراسات الشرقية في الاتحاد السوفيتي ونشأ منذ اكثر من مائة وخمسين عاما ، ونوه الى انه بعد انتقال العاصمة الى موسكو انتقل المركز الاداري للدراسات الشرقية ايضا الى هناك فاصبح مركز لينينغراد فرعا من معهد الدراسات الشرقية في موسكو التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية .

وقال ان فرع لينينغراد مستقل ماليا وعلميا عن موسكو حيث أن توزيع العمل والتخصص التراثي لفرع لينينغراد يحتم ذلك .

وتطرق لاقسام معهد لينينغراد التي تشمل فروع الحضارات الشرقية من صينية وهندية ومنغولية وتركية وايرانية وقسم الشرق الاوسط المتخصص بالدراسات العربية .

خزائن المخطوطات

وقال ان الدراسات تعتمد على خزائن المخطوطات في المعهد لان الاعتماد على المواد الخام شيء ضروري واساسي في البحث العلمي الموضوعي . واشار الى ان المعهد يضم نحو مائة الف مخطوط بحوالي ٦٠ لغة شرقية منها عشرة الاف باللغة العربية يضمها [illegible] .

وتحدث عن الدراسات العربية فقال ان الاتجاه يسير الان لدراسة هذه المخطوطات وقد تم وضع الفهرس الكامل لهذه المخطوطات ، الذي نشرت اجزاء من فهارسه . كما نشرت بعض نوادر المخطوطات ومنها :كتاب المنازل والديار لاسامة بن منقذ ، وتاريخ الخلفاء لمؤلف مجهول ..الخ. حيث استخدمت كثير من المخطوطات لتحقيق النصوص التراثية العربية كان اخرها « الفضل المزيد على بغية المستفيد في اخبار زبيد » لابن الربيع السيباني الزبيدي ، تحقيق الدكتور محمد عيسى صالحية من جامعة الكويت وسمى كتبا من المخطوطات التي اعتمد عليها الباحثون في تحقيقاتهم لكتب التراث التي حصلوا عليها من المعهد .

ظاهرة حضارية

وتحدث عن دراسة المخطوطات كظاهرة حضارية فقال انه وسيلة لنشر العلم والحضارة، وتشكل وحدة ثقافية تميز الحضارة التي تكتسب بلغتها هذه المخطوطات . واشار الى دراسة للدكتور انس خالدوف مدير قسم الشرق الاوسط ومسؤول دراسة المخطوطات في المعهد التي كانت بعنوان المخطوطات العربية كظاهرة حضارية .

وعدد الكتب العربية التي ترجمها المعهد في لينينغراد خاصة العالمية منها التي تقدم للمثقفين والعلماء ومنها : مقدمة ابن خلدون ، ورسالة ابي دلف الجغرافية ، وكتاب الاصنام لابن الكلبي ، ورسوم دار الخلافة للصابي، وفرق الشيعة للنوبختي ، وكتاب الملل والنحل للشهرستاني وجميعها تنشر مع دراسة علمية وتعليقات واسعة .

اساس التعارف

وفي نهاية محاضرته دعا الى التعاون بين المؤسسات العلمية في الاتحاد السوفيتي وقريناتها في الكويت كما دعا الى التعاون بين العلماء لخدمة التراث العلمي العربي ، خاصة وان التعاون العلمي الثقافي هو الاساس الامثل للتعاون والتعارف بين الشعوب .

د . سعاد الصباح احيت جمهور الشعر في امسيتها الاولى

احكام فني في القصائد القديمة

ونثر ناطق بالشعر .. لكنه مستعار الشخصية

كتب احمد مطر :

لا ادري من أين وكيف جاء هذا الجمهور الكثيف المختلط الى جمعية الصحافيين أمس لحضور الامسية الشعرية التي احيتها الدكتورة سعاد عبدالله المبارك الصباح ، على خلاف جميع الامسيات الشعرية في الكويت ، خلال هذا الموسم والمواسم السابقة .

لكن ما ادريه هو أن الشاعرة كانت اهلا لوجود هذا الحشد في ما قدمته من قصائد قصار سهلة اللفظ ، واضحة المضامين ، رقيقة صادقة ، مؤهلة على وفق هذه السمات لان تتلى من على المنصة ، ولان يتلقاها الجمهور بيسر .

قبل كل شيء اود القول بان سعاد في تجربتها القاء الشعر امام الجمهور، لاول مرة ، قد نجحت في ناحيتين ، الاولى انها امتلكت شجاعتها كاملة ، حتى بدت عفوية التصرف حاضرة الابتسام عند انطلاق الجمهور بالتعليق او الاستعادة ، والثانية ان القاءها لم يكن مصنوعا ، وكان جيدا على بساطته .

قدمت الشاعرة ثماني قصائد عمودية ، وسبع قطع نثرية . فأما القصائد فخمس منها حواها ديوان « امنية » ، واربع ضمها الديوان الثاني للشاعرة الذي سيصدر قريبا بعنوان « اليك يا ولدي » .

صور محكمة ونغمة متصلة

القصائد الست الاولى كانت فائقة الدقة في بنائها الفني ، ثرة بالصور المحكمة ، خاصة ما يتصل منها بالوجدانيات ، كقولها في « انت ادرى » :

يا حبيبي ، لو فرشت الدرب من اجلك زهرا
ومددت الهدب في غابة احلامك جسرا
ونسجت الامسيات البيض للاشواق وكرا

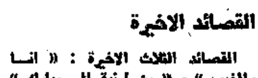
او قولها في « جنتي » :

جنتي كوخ وصحراء وورد
وحبيب هو لي رب وعبد
وارش الحنظل المر مني
فاذا الحنظل في كفي شهد

وفي جميع تلك القصائد نلمح شخصية سعاد الشعرية الخاصة ، التي يمكن تحديد سماتها في مضامين تكاد تتوحد في طلب الحب الخالص ، وصياغة تتانى وتتانق في رسم الصورة، على وفق أوزان سريعة راقصة متوائمة مع المواضيع ، وهذه الحاجة النفسية هي التي تطبع تلك القصائد بوزني الرمل والرجز ، وبقواف رهيفة هائمة ياتي روي « الراء » في مقدمتها بشكل ملح .

واستثني قصيدة « ارفعي المشعل » من تلك القصائد ، على ما بها من موضوع جيد ، وجراة في البوح ، لانها لم تتوفر على اللغة الشعرية المناسبة كما بدت فيها التقريرية الصارخة ، واختفت الصورة المبتدعة .

ولو ان الشاعرة استغلت هذا الموضوع فاجهدت نفسها في خدمته فنيا ، ووسعت على نفسها بانسياب الابيات ، دون ان تضع عبارتها في اطار المقاطع الثنائية ، لتوفر لهذه الجراة ان تعطي شعرا جيدا جدا .


د. سعاد عبدالله المبارك الصباح

القصائد الاخيرة

القصائد الثلاث الاخيرة : « انا والغيب » و « من امنية الى مبارك » و « في طائرة الموت » وهي من شعر سعاد الجديد ، اتسمت بالطابع ذاته الذي كان لقصائدها الاولى ، من حيث ارتباطها بالوزن الخافق السريع (كلها من وزن الرمل) واللفظة البسيطة ، والتعبير الصادق ، لكن فاتها أن تتم مواصفاتها بالعناية بالفن . فهي بعبارة موجزة خالدة في ضمير الصدق والمعاناة الحقيقية ، غير انها من الناحية الفنية لا تصمد لهبة ريح .

اما القطع النثرية التي قراتها الشاعرة ، فقد حملت من الشعر روحه وصوره العذبة ، وان افتقدت رنة موسيقاه .

وكم تمنيت لو أن الشاعرة خلعت ثوب الموسيقى على هذا النثر ، لتحصد قصائد متكاملة البناء .

نثر أجمل من شعر كثير

السهولة والعمق والايجاز هي سمات هذا النثر ، لكنني افتقدت فيه مفردة الشاعرة وشخصيتها ، وربما كان للتاثر صدى في هذا ، لكنني اعيذ الشاعرة من أن تترك التاثر يستفحل حتى يصبح استلابا ، ويوجد فجوة ظاهرة في مسار تطورها الشعري .

لا أخفي اعجابي بذلك النثر الذي يسحق كثيرا من الشعر ذي الرنين الخاوي ، لكنني وجدت أن المسح « برزخا » بين العطاء الاول للشاعرة وهذا العطاء الاخير .

تقول في « قط بري » :

يتسكع حبك في أوردتي كقطاع الطرق .
يشعل الحرائق
يكسر الفوانيس
ويتكوم في زوايا شراييني كقط بري حاد المخالب » .

وقولها في « انا الف مرة اجمل » :

لانك تحبني
فان العالم صار اكبر
والسماء اوسع
والبحر اكثر زرقة
والعصافير اكثر حرية
وانا الف .. الف مرة اجمل » .

ذلك نثر جميل .. لكنني ـ بحق ـ لا استطيع أن اخرج نزار قباني من ذهني وانا اقراه . ومع انني لا اجد عيبا في تاثر الشاعر بشاعر اخر ، أو بتقليده ، احسب الا يكون التاثر سلطانا متجبرا يلقي بشخصية المتاثر خارج حدود اوراقه .

واخيرا ، احمد للشاعرة نجاحها في امسيتها الاولى ، واذكاءها الامل بأن للشعر جمهورا ، نتمنى ان نراه هكذا في جميع الاماسي .


جمهور الامسية

المسابقة المسرحية للمدارس المتوسطة للبنين والبنات







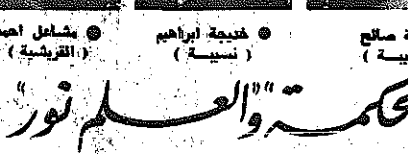


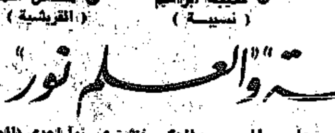












لجنة التحكيم

بدرية صالح (نسيبة)

خديجة ابراهيم (نسيبة)

مشاعل احمد (القرطبية)

« الحكمة » و« العلم نور »

بدأت صباح امس على المسرح المدرسي بالدسمة اولى مسابقات العروض المسرحية للمرحلة المتوسطة التي تجريها وزارة التربية بين جميع مدارس الكويت المتوسطة للبنين والبنات .

وقد اشتركت في هذه المسابقة ٢٥ مدرسة متوسطة للبنين ، و٢٧ مدرسة للبنات .

وقد حددت الجوائز لكل من الفريقين (البنات والبنين) الفائزين منهم بالمركز الاول بدرع للمدرسة وميدالية ذهبية مع جائزة تشجيعية لكل مشترك او مشتركة ، وكذلك بالنسبة للمدارس الفائزة بالمركزين الاول او الثاني مع فارق نوع الميدالية .

المسرحيتان المتسابقتان

اشترك في مسابقة المتوسطة للبنات مدرسة نسيبة في مسرحية « العلم نور » التي تروي حكاية جدة تخجل من التعلم ولكن حفيدتها تقص عليها قصة ملك الظلام فتقتنع الجدة بالعلم .

اما المسرحية الثانية فهي لمدرسة ليلى القرشية وكانت بعنوان « الحكمة» وهي تروي قصة امراة حكيمة تبيع الحكم. فتشتري منها احدى (العجائز) حكمة وتعمل بها ، والحكمة تقول : « لا تعمل عملا قبل ان تعرف عواقبه ».

اشرفت على التدريب في هاتين المسرحيتين الانسة نجاة حسين الموجهة بادارة النشاط المسرحي ، وهي خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية .

اما لجنة التحكيم فتكونت من : احمد رضوان ، عبد الفتاح السياسي ، وحامد حنفي .


مشهد من مسرحية « الحكمة »

« قاضي قرطبة » الوحيدة في المسابقة

بالنسبة لمسابقة البنين فقد عرضت مسرحية « قاضي قرطبة » لمدرسة عثمان الخضير .

وموضوع المسرحية يدور حول فكرة تتناسب اصلا والاسلوب التربوي حيث بدأت المسرحية بنهاية لصلاة يؤديها القاضي المنذر بن سعيد وما ان انهى صلاته واذا برسول امير المؤمنين سطام سليمان يحضر للقاضي ويبلغه مطلب امير المؤمنين باقامته صلاة الجمعة في المسجد الجامع بضاحية الزهراء « ضاحية المجون » التي بناها ـ حديثا ـ امير المؤمنين الذي يريد ان يقوم بالصلاة وراء القاضي .

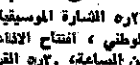
القاضي رفض الطلب في البداية بحجة انه لا يجوز أن تنهب اموال المسلمين في ترصيع أسوار ضاحية ـ بناها امير المؤمنين ـ بالذهب والفضة ، والاجدر بهذه الاموال أن تنفق في سبيل الله ، وكان يستشهد بآيات قرآنية تدعم قوله .

وبعد اخذ ورد وافق القاضي على الصلاة في المسجد لكنه هاجم الامير في خطبة الجمعة مبطنا ذلك بمظاهر الاسراف التي تبدو على ضاحية الزهراء .

والمسرحية من تاليف عضو لجنة التحكيم حسن عيد . اما اللجنة فقد تكونت بالاضافة اليه من : محمد خضر ، وهبة ابو السعود ، محمود المدهون .

ديكور المسرحية جيد الى حد بعيد وهو يتناسب والحدث التاريخي الذي عالجه وقد تغير مرتين حيث ظهر في كل فصل او لوحة بشكل مختلف الا انه ديكور يعكس جو التراث الاسلامي وكذلك ازياء الممثلين .

مشهد من « قاضي قرطبة »



الاذاعة

البرنامج العام

٥ر٢٦ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٣٠ر٥ القرآن الكريم، والطيب من القول ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ، ١٥ر٦ كتاب فصلت اياته ، وقراء البرنامج ، ٣٠ر٦ صباح الخير برنامج يومي يستمر حتى الساعة التاسعة يتخلله موجز للانباء في الساعة السابعة ثم لقاء مع صحافتنا اليوم في الساعة السابعة والربع واخيرا النشرة الثانية للاخبار في الساعة الثامنة ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٣٠ر٩ اكثر من ساعة ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة ، ٥٦ر١١ ابتهال ، ٠٨ر١٢ الاسلام واهتزاز شخصية المسلم ، ١٧ر١٢ قراءة البرنامج ، ٢٣ر١٢ اديني ميعاد لفريد الاطرش ، ٣٠ر١٢ مسلسل الذكرى مع حبي ، ٤٦ر١٢ اغنيتان لفيروز وغريد الشاطىء ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٥ر١ عالمنا اليوم ، ٠٠ر٢ غلبت اصالح في روحي لام كلثوم ، ١٥ر٢ تاريخ الصحافة الكويتية، ٣٦ر٢ مختارات غنائية ، ٠٣ر٣ ابتهال ، ٠٧ر٣ القرآن الكريم ، ١٥ر٣ ماما انيسة والصغار ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ سمارك وزين الابطال اغنيتان لصالح الحريبي وسعاد توفيق ، ١٥ر٤ اخبار جهينة ، ٣٠ر٤ آن الاوان لمحمد عبد الوهاب وليلى فوزي ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ، ٥٥ر٤ صوت واغنية ، ١٠ر٥ ابتهال ، ١٢ر٥ القرآن الكريم ، ٤٥ر٥ منبر برامج اذاعة القرآن الكريم مع الله في القرآن ، ٥٤ر٥ غن غماري شيلوا الفناوي لسناء الخراز وطالبات مدرسة نائلة المتوسطة ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ مختارات غنائية ، ٥٠ر٦ ابتهال ، ٠٠ر٧ جريدة المساء ، ٣٠ر٧ يا سفينة لنهاد طربية ، ٣٥ر٧ بناة الحضارة العربية ، ٤٤ر٧ حلوة يا دنيا ويا بو فهد اغنيتان لهاني شاكر وحورية سامي ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ١٥ر٨ اغنيتان ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ، ٣٥ر٨ حتى التاسعة نبقى مع مصطفى احمد في اغنية قالت علامك وشادية وشفت القمر ثم حميد منصور واغنية رد حبيبي، ٠٠ر٩ ديوانية شعراء النبط، ٤٥ر٩ في الجو غيم لمحمد عبده ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل الذكرى مع حبي ، ٢٣ر١٠ ليلة حب لطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية ، ٣٠ر١٠ النفط والتنمية والحياة ، ٤٥ر١٠ نقضي ربع ساعة مع صباح فخري في وصلة غنائية ، ٠٠ر١١ مع المسرح العالمي الحديث، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٥ر١٢ سهرة غنائية كويتية تستمر حتى الساعة الواحدة ، ٠٠ر١ موجز الانباء ، ٠٥ر١ القرآن الكريم ، ١٥ر١ الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٥٣ر١٢ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار ، ١٥ر١ خيالي ابدى بك ادعوك لحمد خليفة ، حكيم الناس لراشد سلطان ٣٠ر١ منوعات الظهيرة ، ٠٠ر٢ النشاط الرياضي ، ٠٥ر٢ اغنيتان، ١٥ر٢ برنامج من هنا وهناك ، اهم انباء الساعة ٣٠ر٢ ، ٣٣ر٢ حفلة شعبية للمطرب محمد زويد ، ١٨ر٣ عزف ناي منفرد ، على امسيري لمحمد مرشد ناجي ، دان دانه لاحمد عبد الله، اهم انباء الساعة ٣٠ر٣، ٣٢ر٣ انا يا خلي لعائشة المرطة ، ما اقدر اودعك لعبد الرب ادريس، ٤٥ر٣ نشرة البيانات الرسمية ، ٥٠ر٣ من قال تناسيناك لمصطفى احمد ، دار الهوى لابراهيم حبيب، ٠٠ر٤ برنامج للمستمع مع التحية ، يتخلله اهم انباء الساعة ٣٠ر٤ و ٣٠ر٥ ، ٣٣ر٥ ابتهال ، ٤٦ر٥ الله الاحد لفرقة عبد العزيز الغبيبي ، اسمر حليوه لطلال مداح ، ٠٠ر٦ مسلسل بنت النجار ، ٠٧ر٦ قف بالطواف ، لعبد الله فضالة ، الغربة لاحمد قاسم ، يالله اليوم لفرقة ماجد الهزاع ، اهم انباء الساعة ٣٠ر٦ ، ٣٣ر٦ صوت الا يا بنية لعبد الله احمد ، اللي ذاكرنا لناصر المشعل ، حديث المثل العليا ٥٥ر٦ عزف ناي منفرد ، ٠٠ر٧ ختام الاذاعة .

القرآن الكريم

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان من الساعة ، ٠٠ر٥ القرآن الكريم للشيخ محمد سعيد خياط ، ١٩ر٥ قراءة فقرات البرنامج ، ٢١ر٥ قرآن وسنة ، ٢٧ر٥ الختمة المرتلة للشيخ عبد الباسط عبد الصمد + الطيب من القول ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ، ١٥ر٦ الختمة المرتلة للشيخ المنشاوي ، ٤٨ر٦ السمع والبصر في القرآن الكريم + الطيب من القول ، ٠١ر٧ من الذكر الحكيم للشيخ محمد فريد السنديوني ، ٠٥ر٧ نور وبيان ، ٠٨ر٧ اللباس الشرعي في الاسلام ، ٢٠ر٧ دروس في التربية الاسلامية + الطيب من القول ، ٣٣ر٧ القرآن الكريم للشيخ محمد البحيري ، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٠٩ر٥
الشروق	٢٩ر٦
الظهر	٠٢ر١٢
العصر	١٢ر٣
المغرب	٣٩ر٥
العشاء	٥٣ر٦

التلفزيون


هيفاء عادل

احمد الصالح

البرنامج الاول

٠٠ر٤ شارة المحطة فالسلام الوطني ، ١٨ر٤ المسلسل الكارتوني بسمة وعبدو ، ٤٢ر٤ تم تك والاطفال ، ٥٦ر٤ رسوم متحركة ، ٤٦ر٥ فيلم ثقافي عن قمر صناعي ، ٠٧ر٦ القرآن المفسر ، ٢٧ر٦ عالم الحيوان ، ٤٧ر٦ المسلسل العربي بيتنا وبيوت الجيران تمثيل : خليل شوقي وفاطمة الربيعي ووجيه عبد الغني ، ٢٠ر٧ ديوانية شعراء النبط ، ٣٠ر٨ برنامج مساء الخير، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ، ٥٠ر٩ المسلسل العربي اليومي : وادي المسك تمثيل : دريد لحام ومنى واصف وناجي جبر ورفيق سبيعي ، ٤٨ر١٠ سهرة الليلة ونقضيها مع الحلقة السابعة والاخيرة من المسلسل المحلي الاسبوعي امراة ضد الرجال والمسلسل من تمثيل : هيفاء عادل واحمد الصالح وحدى حمادة وجاسم النبهان ، ٠٦ر١٢ موجز الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٠٠ر٣ شارة المحطة فالسلام الوطني ، ٠٥ر٣ رسوم متحركة ، ٢٥ر٣ الانتقال الى صالة نجمان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي لنقل مباراتين ضمن البطولة العربية الثانية للشرطة بكرة اليد بين فريقي قطر والجزائر وفريقي الكويت وسوريا ، ٢٠ر٦ برنامج ثقافي عن الطيران ، ٢٣ر٧ مسلسل الاطفال جوالو الشاطىء ، ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية ، ٣٣ر٨ المسلسل الثقافي : غرائب الحياة ، ٥٦ر٨ المسلسل البوليسي سايمون وسايمون ، ٤١ر٩ المسلسل الثقافي الافق ، ٢٥ر١٠ المسلسل البوليسي الفرقة الخاصة ، ٢٨ر١١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« امراة ضد الرجال » و « الفرقة الخاصة »

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الحلقة الاخيرة من المسلسل المحلي : « امراة ضد الرجال » تمثيل : هيفاء عادل واحمد الصالح .

بالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي « الفرقة الخاصة » وتدور حول عضو سابق في مجلس الشيوخ الامريكي يسطو على مصنعه للالكترونيات حتى يقبض قيمة التامين بعد انهيار الاسهم .. يشاهده شاب وفتاة كانا يستعملان مخزنه كمأوى للنوم ، يلفقان البوليس فتقوم الفرقة الخاصة بمحاربة المصنع .

قضية تطرحها القبس

لماذا اختفى العمالقة

من ميادين الأدب والفكر والفن في الوطن العربي؟

٢٣ الحلقة الأخيرة

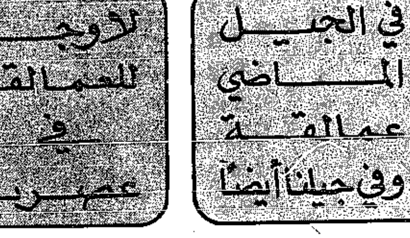
نشرت القبس خلال الايام السابقة آراء اثنين وعشرين من رجال الراي والفكر ، في قضية اختفاء العمالقة من ميادين الادب والفكر والفن في الوطن العربي .

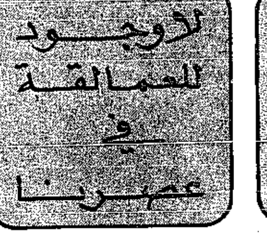
وفي هذه الحلقة الثالثة والعشرين والاخيرة ، تلخيص لجميع الآراء التي دارت حول هذه القضية ، وهي في النتيجة صبت في ثلاثة اتجاهات ، الاتجاه الاول ينفي وجود عمالقة في الجيل الماضي ويصف البارزين بالرواد ، والثاني يقول بوجود عمالقة سابقا لكنه لا ينكر وجود عمالقة في عصرنا ، والثالث ينفي وجود العمالقة في عصرنا ويؤكد وجودهم في الجيل الماضي .

والآراء على اختلافها تتفق في تأكيد انعدام الحرية في عصرنا وهي الباب الاول للابداع الرفيع ، كما تتفق في ان الظروف السياسية والاجتماعية خلال القرن الماضي كانت هي السبب في بروز اشخاص معينين في مجالات الابداع . كذلك تميل غالبية الآراء الى ان الحديث عن « عمالقة » في الجيل الماضي هي من باب حنين العربي بطبعه الى الماضي . وان تلاميذ الرواد بفعل تأثرهم وانبهارهم باساتذتهم هم الذين جعلوا حول هؤلاء الاساتذة هذه الهالة .

ثلاثة اتجاهات للرأي :







إنعدام الحرية في عصرنا.. وظروف القرن الماضي

سببان متفق عليهما في بروز السابقين وضمور اللاحقين

● حديثنا عن « العمالقة » هو نوع من الحنين الى الماضي

● تلاميذ الرواد المسيطرون على مناهج التعليم هم الذين جعلوهم « عمالقة »

السابقون قلة في ساحة خالية

● الدكتور نور الدين حاطوم استاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة الكويت ، قال ان المبدعين السابقين قد جهدوا وتعبوا وتغلبوا على صعوبات جمة حتى كونوا انفسهم واستحقوا المكانة اللائقة بهم ، اما أن نعتبرهم عمالقة ، ونعتبر غيرهم اقزاما ، فذلك حكم جائر بحقهم وبحق غيرهم ممن جاء بعدهم .

وعلل نشوء هذه الظاهرة بان المسابقين كانوا قلة في ساحة خالية ، ساد فيها الجهل وتفشت الامية ، فلما برز هؤلاء السابقون لتعويض ما فات أمتنا من العلم والمعرفة خلال اجيال ، هفت اليهم القلوب والتف حولهم التلاميذ الذين نسجوا الاساطير حول اساتذتهم حتى انتهى الامر بخلع صفة العمالقة على اولئك الاساتذة .

وقال د. حاطوم ان الصحافة انذاك ، كان لها دور فعال في تغليف بعض الاسماء بالبريق الذي يبهر الابصار ، وطمس البعض ، لسبب او لاخر ، فما يسمع له صوت ، والصحافة مبالغة ، ومع الزمن تنسى الحقائق وتبقى الذكريات ، وفي الذكريات مجال للتاويل والتبرير .

وختم رايه قائلا ان اليوم افضل من الامس ، لان الابداع في الجيل الماضي اعتمد الارتجال وان العاطفة غلبت على النقد ، بينما اصبح التوثيق اساسا لكل باحث اليوم ، والطريقة العلمية صارت موجهة في البحث والتعليم والتاليف ، وهذه الكثرة من حملة الاقلام على اختلاف تخصصاتهم تخفف من مبالغة القول في عمالقة الامس .

مطلوب توفر منهج التفكير

● الدكتور عبد الله الدنان ، الاستاذ بكلية التربية بجامعة الكويت ، رأى ابتداء ان القول بوجود عمالقة في الجيل الماضي هو نوع من المبالغة ، فالزاد الذي تركوه لنا ليس مما نتفاخر به بين الامم ، لكن الظروف السياسية والاجتماعية في ذلك الوقت هي التي اضفت على ابداعاتهم هذا البريق .

وعرض د. الدنان لمنهج التفكير كركن ثالث مهم في البناء الحضاري ، وعلى اساسه قيم ابداع السابقين واللاحقين ، فقال ان السابقين توفر لهم المبدأ بحكم الظرف المشار اليه انفا ، وغاب الذكاء ، وتوفرت المعلومات ، وغابت الممارسة .

وختم رايه بان ظهور العمالقة لا يكون الا بتوفر الاسس الاربعة لمنهج التفكير ، وهي : المبدأ او المنطق ، الذكاء ، المعلومات ، الممارسة والتدريب على التطبيق .

لا سبيل للابداع الا بالحرية

● الدكتور أحمد مبارك البغدادي ، الاستاذ بقسم العلوم السياسية بجامعة الكويت ، أكد هو ايضا أن المبدعين السابقين كانوا قلة في نطاق مجتمعات أمية ، وان ظروف السيطرة الاستعمارية لعبت دورها في ابرازهم .

وعلى هذا علل اختفاء « العمالقة » بان عمومية العلم كسرت حلقة الاحتكار الفكري ، واصبحت الاكثرية متعلمة وتستطيع الحصول على المعلومات العامة حول المشاكل المختلفة من وسائل الاعلام بأدنى جهد ، واختفى التميز العلمي الذي توفر في الماضي لدى القلة المتعلمة .

وقال د. البغدادي ، ان الابداع الفكري اصبح صعبا في ظل الاتجاه المادي ، لان الثمن الذي يجب أن يدفع للبروز فكريا اصبح مرتفعا جدا يصل الى حد فقدان الحياة عند المواجهة مع الانظمة ، وهذا الوضع خلق حالة عجيبة من اللامبالاة والاغتراب الاجتماعي لدى طبقات العامة ، فكان لا بد أن يعيش المفكر بصورة عامة حالة من الضمور الاجتماعي .

وقال انه بدون الحرية ، بكل ابعادها لا يمكن تحقيق اي شيء . وان دور السلطة السياسية في ذلك كبير لامتلاكها القدرة على توسيع أو تضييق الحرية .

العمالقة ظهروا في عصرنا

● الدكتور عبد الرحمن بدوي ، استاذ الفلسفة بجامعة الكويت ، رفض منذ البداية القول بوجود عمالقة في الجيل الماضي ، وقال ان العمالقة لم يظهروا في أوائل القرن بل في عصرنا ، وأكد أن فكرة « العملقة » هي دعاية سخيفة احتفل بها رجال الجيل السابق حول امور لا قيمة لها .

وقال أن استمرار الحديث عن « العمالقة » هو بسبب كون غالبية الذين يعملون في وسائل الاعلام جهلة او حاقدين او شيوخا عاجزين يعزون انفسهم عن تفاهة انتاجهم .

وعدد مواضع القوة والتفوق في زمننا ، بمجالات الفن والفكر والادب ، ورفض الادعاء بان وسائل الاعلام الحديثة سبب في انقطاع الناس عن القراءة ، وقال ان العكس هو الصحيح .

طبيعة العصر وقلة المبدعين

● الدكتور محمد المهيني ، قال ان فكرة العمالقة هي تصور غير صحيح ، وان من اسباب هذا التصور تشتت الجهد ، حيث لم يعد الاديب او المفكر او الفنان متفرغا ، كما لم يعد هناك الناقد المتفرغ ، اضافة الى أن تطور وسائل الاعلام المتعددة وتعدد وتشابك الوظائف المهنية وتعقد الحياة الاجتماعية ، وسيطرة الدولة على معظم مرافق الحياة وتوظيف اغلب الادباء والمفكرين والفنانين ، والاثر التاريخي في تكوين هالة حول السابقين ، كل ذلك جعل عقدة « العمالقة » تظهر في كل حديث .

ورفض ان نكون بحاجة فعلا الى سيطرة الابداع بتلك النمطية القديمة ، حيث أن الظروف المركبة دعت الى توحيد الجهد ، ولم يعد هناك مجال للبطولات الفردية .

اعادة الاعتبار للكتاب

● صدقي حطاب ، مدير الشؤون الثقافية بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، قال ان الحديث عن بروز « عمالقة » في الادب والفكر والفن عربيا ، منذ اوائل القرن حتى الخمسينات ، فيه قدر كبير من المبالغة .

وعلل ذلك بأن من طبيعة المصري البكاء على الماضي . والذين يندبون ظاهرة اختفاء العمالقة منا جيلان ، الاول و الذي عاش شبابه في فترة الثلاثينات والاربعينات ، اي في الفترة التي تألقت فيها اسماء معينة ، والجيل الثاني الذي عاش صباه في الخمسينات وطرفا من الستينات وانتقلت اليه عدوى حماس الجيل الاول . اما الجيل الثالث الذي اصبحت صلته بحقبة العمالقة صلة قرابة من الدرجة الثانية أو الثالثة ، فما اظن انه سجين تلك الوثنية او ظاهرة « عبادة الابطال » .

ومع ذلك فقد رأى ان عدم مزاحمة وسائل الاعلام للمبدع جعل الكتاب قدسيته في الجيل الماضي ، كما أن السابقين توفرت لهم حرية التعبير فكانوا يبدعون دون أن يخافوا على حياتهم أو رزقهم أو سمعتهم .

لكنه ركز على القول بأن الرواد في الجيل الماضي مارسوا دكتاتورية فكرية على جيلهم والجيل التالي لهم ، وهذا ما جعلهم يوهمون الاجيال بانهم عمالقة .

وأكد ان التكنولوجيا في عصرنا قد تؤدي الى انحطاط عام في مكانة الكتب ، وأن وسائل الاعلام الحديثة ، على شدة حاجتنا لها ، لا تستطيع أن تقدم ما يمكن أن يقدمه الكتاب من فكر عميق .

والحل ، في رايه ، يكمن في اعادة منزلة الكتاب ، باعتباره أداة أولى الفكر والتفكير .

الاتجاه الى التخصص

● الدكتور محمد الرميحي ، الاستاذ بقسم علم الاجتماع بجامعة الكويت ، رئيس تحرير مجلة « العربي » ، قال ايضا أن ظروف الحياة في الجيل الماضي هي التي جعلت الرواد يبرزون ، ووضعتهم وسط هالة « العملقة » ، ومن تلك الظروف الوضع التعليمي ، الذي كان مقتصرا على قلة اتيحت لهم فرصة الانفتاح على المجتمعات الغربية والاتصال بمفكريها ، والدراسة في جامعاتها ، مما انعكس اثره على نتاجاتهم المختلفة التي اندفعت لتسد الفراغ الذي عاشت فيه العلوم على اختلافها خلال فترة الجمود والتقليد لعدة قرون .

وراى انه برز الاتجاه الى التخصص في عصرنا فظهر نتاجنا الفكري مؤصلا اكثر من السابق .

وقال ان لدينا اليوم دراسات معمقة في مختلف الموضوعات ، ولدينا مفكرون حاولوا تاصيل النقل والاضافة اليه ، ولكنهم لم ياخذوا حظهم من الاعلام والبروز لاسباب عديدة .

عمالقة عصرنا أكثر

● الدكتور شاكر مصطفى ، عضو لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية ، رفض القول بوجود عمالقة في الجيل الماضي ، واعتبر البارزين في ميادين الفكر والفن عطاء كبيرا على المسيرة الحضارية ، ولكن في عصرنا عمالقة أكثر ، غير ان كثرة قنوات الابداع تمتص كل الجهود فلا يعود هناك بروز ظاهر لفرد دون آخر في مجالات الابداع .

وقال انه ليس هناك فقر في العطاء الفكري والادبي أو ضمور في الابداع بعصرنا ، بل أرى عمالقة في مختلف الميادين ، ولكن كثرتهم هي التي تمنع من تكريس أفراد معينين منهم تقرع من حولهم الطبول وتنفخ الابواق .

ولكنه رأى اننا في الوقت الذي بلغنا الرشد في الاقتصاد والعلم والادب ، فاننا ما زلنا سياسيا نعيش مرحلة الطفولة . وأن القطاع السياسي ما زال في طرائقه وعمله يخنق حركة الجماهير العربية ويبرزها في شكل الجماعات المتخلفة .

وختم رايه قائلا انه اذا كان ثمة عيب في انسياح الامكانات العربية ، فانما هو لعدم ظهور « عمالقة » في السياسة يعدلون ما هو موجود من عمالقة الادب والفكر والفن في الوطن العربي .

كان لدينا عمالقة

● الدكتور محمد صلاح الدين مجاور ، الاستاذ بكلية التربية بجامعة الكويت ، قال انه كان لدينا عمالقة في ميادين الابداع الادبي والفكري والفني ، وان نكران ذلك مجاف للموضوعية ، لكنه عزا ذلك الى أن ظروف اولئك كانت قد ساعدتهم على الظهور والريادة ، اما العصر الراهن ، فانه يمكن أن ينجب الشوامخ ايضا ، اذا تهيأت لهم الظروف الملائمة .

وعلل عدم ظهور العمالقة في عصرنا بكون الانسان العربي ممزق الفكر ، مجروح الوجدان ممتلئا بالالام ، وعلى ذلك فان أهم شيء يجب توفره لابراز المبدعين هو الحرية والامن الروحي ، ذلك لانهم لم يختفوا بل توارَوا بسبب ظروف قاهرة اثرت على فكرهم .

لكنه مع ذلك يلقي المسؤولية على المبدعين في توقفهم عند حدود لم يتجاوزوها ، وتقبلهم للتوجيهات التي تحد من مستوى نتاجهم .

حب العرب للتهويل

● الدكتور عصام الطاهر ، قال ايضا أن صفة « العملاق » التي اطلقت على عدد من مفكرينا وأدبائنا ، هي نابعة اصلا من حب العرب للتهويل والمبالغة والتطرف والبعد عن الموضوعية ، وانها نشأت في مصر بسبب ردة فعل حضارية ، واخذها الناس في البلدان العربية الاخرى بدافع التقليد .

وأن حرية الانحياز السياسي ، انذاك هي التي ساعدت على ظهور بعض الاسماء دون غيرها .

وقال ان جيلنا اكثر حظا من الجيل الماضي ، ذلك انه بعد أن كان في الوطن العربي عدد من حملة الدكتوراه في الثلاثينات والاربعينات لا يتجاوز بضع عشرات ، فاننا الان امام اكثر من بضعة الاف من الذين يحملون مثل هذه الشهادة ، ولكنهم بسبب الحجر الفكري والقمع والارهاب الذي يمارس ضدهم ، باتوا في معظمهم روتينيين قنوعين متمتعين بلذائذ الحياة .

ديكورات عملاقة !

● الدكتور نجم عبد الكريم ، رد غياب الابداع وعدم ظهور الشوامخ الى غياب الحرية ، وعدم وضع الاشخاص المناسبين في مواضع الابداع المناسبة ، كما لمح الى ان تفشي هذه الظاهرة هو نتاج خطة لتمزيق الامة العربية حضاريا .

وقال ان « العملقة » مسألة نسبية تحددها الظروف الموضوعية المحيطة بالانسان ، فان من يطلق عليهم « عمالقة » كانوا — في يوم ما وما زال بعضهم — مجرد حلقة اتصال في سلسلة طويلة من الحلقات استمدت اصولها ممن سبقوهم منذ ان سورست الحياة البشرية مستنيرة بالعقل الانساني . وهم لم يولدوا من فراغ ، وانما كانت هناك عوامل التحرك التي دفعتهم لان يرفعوا الراية ليكونوا في المقدمة ، وربما كانت دوافعهم في ذلك ذاتية أو موضوعية ، مع ملاحظة ان الكثيرين منهم كانوا يستصرخون الناس بالثورة وهم انفسهم قابعون في القصور يحظون بالرضا ممن بيدهم الامر ، فكان أعمالهم « العملاقة » أشبه ما تكون بالديكور الكاذب الذي يزال بعد انتهاء المسرحية ، لكن بعض هذه الديكورات ظلت مستمرة منذ اربعة عشر قرنا .

وقال أن الاعمال العملاقة لا تختفي ، ولكنها في عصرنا جاءت بأدوات تعبير مختلفة . وهذا لا ينفي ان الحرية هي أساس كل ابداع ، وانها منعدمة في عصرنا .

أما وسائل الاعلام ، فقال بشأنها اننا استوردنا احسن الاجهزة الاعلامية لكننا طبقنا « نظرية البعير » على عصر الصاروخ .

عمالقتنا يصححون أخطاء السابقين

● الدكتور ابراهيم عبد الرحمن محمد الاستاذ بقسم اللغة العربية بجامعة الكويت ، رأي ان اطلاقنا صفة « العمالقة » على طائفة ممن قادوا الحركة الادبية والفكرية ، يكشف عن خطاين ، الاول تكريس شخص معين او اشخاص معينين كسبب لانجازات أمتنا الحضارية طيلة تاريخها والثاني اتخاذنا من الماضي مثلا اعلى نقيس عليه حركة الحاضر .

وقال انه ليس هناك عمالقة قادرون بانفسهم عن صنع المعجزات ، وانما هناك ظروف وعناصر بشرية مختلفة « تتعاون » في احداث هذا التغيير او ذاك في الحياة الانسانية باشكالها المختلفة .

ولو اننا درسنا الماضي على اساس علمي لعلمنا ان حاضرنا ليس اسوأ من ماضينا .

وقال أيضا ان الرواد ، او ما نسميهم بالعمالقة لدينا هم من صنع ظروف عصرهم ، حيث كانوا قلة من المثقفين والسياسيين والمعلمين احتاجت اليهم الحياة العربية انذاك .

واتهم عمالقة الجيل الماضي بالخلط البدائي بين القديم والجديد .

وقال أن الحاضر أفرز عمالقة لا يحصى عددهم ليواجهوا هذا الخلط ويحاولوا اصلاح اثاره .

مشكلتنا .. الاغتراب الثقافي

● الدكتور حليم السعيد بشاي ، الاستاذ بقسم علم النفس بجامعة الكويت ، عرض رأيه في اطار التحليل النفسي ، فحدد في البدء أن عملية الابداع تاتي بدافع تحقيق الذات .

وقال أن من العوامل التي تطفيء دافعية الابداع هذه لدى المبدع ، عامل الاغتراب ، وخاصة الاغتراب الثقافي الحاصل لدينا الان ، ومن مظاهره النقل ، دون الاستيعاب للثقافة الاجنبية توهما بانها الطريق الى التقدم ودالة التحضر ، والتبني الاعمى لافكار او معتقدات او نظريات جاهزة في ثقافة غير ثقافتنا ، ومحاولة فرضها بالقسر على ثقافتنا ، دون مراعاة للواقع التاريخي والاجتماعي لكل ثقافة من ثقافات المجتمع الانساني ، ولهذا تكون النتيجة أن ما يتوهم الفرد انه « عمل ابداعي » لا يجد استجابة من المجتمع الذي يعيش فيه .

وقال انه لا بد من احياء الكتاب لدعم التذوق الفكري اذا اردنا عمالقة في مجالات ثقافتنا المختلفة .

كذلك قال أن دور وسائل الاعلام في هذا المجال غير واضح ، ففي الوقت الذي تساعد على العملية التثقيفية ، نجدها سببا في ابتعاد الناس عن الكتاب الذي يعتبر الدعامة الاولى لرفع التذوق الفني والادبي لدى الامم .

هروب من الحاضر

● الدكتور علي سعود عطية ، اقر بروز ظاهرة الحديث عن مبدعي الجيل الماضي ووصفهم بالعمالقة ، لكنه انكر خلو زماننا من المبدعين الكبار .

وراى أن اتساع حدود الابداع في عصرنا هو الذي حال دون تميز اشخاص معينين .

وعلل ايضا ، وصفنا للرواد بالعمالقة بانه نابع من عادة تمجيد العرب للبعيد زمانا ومكانا .

وقال أن الحرية والديمقراطية هما اساس لكل فن عبقري ، ومن اجل حصانة ممتازة للابداع والمبدعين لا بد من توفر الحرية والنضال من اجلها .. وبدلا من ازدهار ضرب من ضروب ادب البلاط او ادب الحزب الحاكم يجب ان نطرح شعار ازدهار جميع المدارس والفلسفات .

العمالقة منبعهم الاسلام

● الدكتور خالد الرفاعي ، قال أن اهم اسباب ضمور الابداع لدينا ، يكمن في افتقار امتنا الى الفكرة الكلية عن الكون والانسان بالشكل العلمي .

وراى ان مثل هذه الفكرة تتطلب وجود دولة ، لكي يلد العمالقة من خلال نشاطاتها .

وقال انه على هذا الاساس قد خرج العمالقة في امتنا بالالاف ، على كافة المستويات ، يوم كان فكر الاسلام حيا في دولة ، معتنقا من الامة المتفاعلة معه .

ووفق هذه النظرة ، قال ان عدم ظهور العمالقة لدينا ارتبط بتنحية الاسلام جانبا ، فخلت الامة من فكر تتبناه يكون من جنس عقيدتها التي تعتنقها ولا تستطيع كل قوى الكفر ان تنتزعها منها .

جيل النكسة

● الدكتور محمد رجب النجار قال ان صيغة الحديث عن مبدعي الجيل الماضي والجيل الحاضر بتقسيمهم الى عمالقة واقزام ، هي صيغة غير صحيحة ويجب القول بان السابقين هم جيل اليقظة ، واللاحقين جيل النكسة .

وقال ان رجال الفكر والعلم والادب والفن في السبعينات والثمانينات بخير ، ولا يقولون « عملقة » عن جيل الاربعينات والخمسينات ، لكن بقدر حماس الجيل السابق ، الذي ترعرع في كنف جمهور شديد الحماس لهم ولابداعهم ، كان قدر احباط الجيل الحالي ، الذي ترعرع في كنف جمهور شديد الاحباط ، وهنا يكمن الفرق بين الجيلين ، جمهورا وابداعا .

وقال ان المبدعين السابقين كانوا « عمالقة » لندرتهم وريادتهم ، وينبغي عدم التمادي بتضخيمهم على حساب العنصر .

وعزا سبب عدم ظهور العمالقة في جيلنا على الرغم من كونهم اشد جراة واكثر وعيا بقضاياه المصيرية الى ان الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية اصبحت مجرد شعارات يتغنى بها الانقلابيون بدل المفكرين الذين يملأون المعتقلات ، في حين توفرت للسابقين احزاب وجمهور يحميهم .

عصر العلم

● الدكتور سيد ابراهيم الجيار رأى ابتداء ان السؤال يقفز الى النتائج دون اختبار سلامة المقدمات ، وعلى هذا اعطى صيغة الرواد لمن اصطلح على تسميتهم بالعمالقة .

وقال ن عصرنا هو عصر العلم غير منازع ، وانه ينبغي تحديد صفة « العملقة » من خلال العلم لانه الحقيقة المؤكدة الكبرى في عصرنا الحاضر .

وبهذا المعيار نجد لدينا عشرات بل مئات العمالقة في ميادين الطب والذرة والفضاء ممن انجبتهم البلاد العربية في عصر العلم والتكنولوجيا ، واذا كان الادب في ابسط تعريفاته هو التعبير الوجداني للحياة ، والاحساس الصادق بحقائق العصر .. فعلينا ان نقيس اعمالنا الادبية والفكرية والفنية بمعيار حقائق العصر الحاضر ، وهو الابداع في مجال التفكير العلمي .

رواد .. لا عمالقة

● الدكتور احمد عبد الرحيم مصطفى ، أعاد القول ايضا بان الرواد — وليس العمالقة — كانوا في بداية النهضة العربية الحديثة يشقون طريقهم بصعوبة لترسيخ القيم الثقافية الجديدة . وان قلة من المثقفين الذين تجاوبوا معهم انبهروا بكل جديد خارج على المالوف مما جاء به الرواد ، فخلعوا على هؤلاء حجما اكبر من حجمهم الطبيعي .

وقال ان القرن العشرين تميز بكونه قرن الرجل العادي لا الصفوة ، وبرز فيه الاف المبدعين العاديين في كل لون .

ورأى ان الحل مرتبط بترسيخ الديمقراطية والحريات . فبالحرية وحدها يمكن للمبدع ان يعطي ويبرز .

((العملاق)) ضرورة حضارية

● الدكتور عبده بدوي قال ان ظاهرة الحديث عن العباقرة او العمالقة هي في الصميم من الحضارة العربية ، التي استحدثت منذ القدم علمين فريدين لميزان الشخصية ، ومصطلحا للشوامخ اسمه « الكملة » .

وعلل اختفاء العمالقة بانه يكسون عادة في فترات الضعف والهوان وانعدام الجسارة ، وعلى هذا برر عدم ظهورهم حاليا بكون الانسان العربي اصبح داجنا ، وقادرا على التكيف مع اي نظام واية نظرية ، وقد كان وراء ذلك الغدر بالمثقفين واخراجهم من ساحة التاثير الحقيقي . وضرب مثلا على ذلك بان العقاد جمل الملك احمد فؤاد يتحسس راسه من الخوف ولكن لم يات بعده كاتب استطاع ان يهز راس شرطي .

مؤسسات عملاقة

● الدكتور عبد الاله ابو عياش ، حدد مفهوما عصريا جديدا للعملقة ، فراى ان دور الافراد الشوامخ اختفى ، لتحل محلهم مؤسسات عملاقة .

وقال ان اكبر هذه المؤسسة واكثرها فاعلية هي وسائل الاعلام الحديثة .

وعد العملقة الفردية في الذهن العربي ، جزءا من رومانسية الماضي .

سيطرة تلاميذ الرواد

● الدكتور محمد علي الفرا ، قال ا ما ان ظاهرة العمالقة برزت في مصر خلال السيطرة البريطانية . اي من خلال الظروف السياسية والاجتماعية السائدة .

ولما كانت مصر تتمتع بشيء نسبي من الحرية فانها استقطبت المبدعين من كافة الاوطان العربية .

اما انتقال هذه الظاهرة الى الوطن العربي فقد كان بسبب سيطرة تلاميذ الرواد على مناهج التعليم لدينا ، وان تلك السيطرة رسمت هالات حول السابقين ، وطمست ذكر اللاحقين .

وقال ان انتشار وسائل الاعلام الحديثة خفف من اهتمام الناس بالقراءة .

حنين الى الماضي

● الدكتور محمد عيسى صالحية قال ان سبب ظهور العمالقة في الجيل الماضي كان لرغبة السياسة الاوروبية في الشرق خلال القرن الماضي باضفاء نوع من التفتح الثقافي ، فبرز الرواد الذين وصفهم الناس بالعمالقة .

أما الحديث عن هذه الظاهرة فقد رده ايضا الى طبيعة الحنين الى الماضي لدى العربي ، وعلى هذا فان تثمين عمالقة عصرنا سياتي متاخرا .

وقال انه لا بد من أن ناخذ بالاعتبار حرية الانسان العربي بصفة عامة فلا يمكن للانسان الخائف والجائع والمشرد والمنكوب ان يفكر حتى في الاستمتاع بقصيدة أو قصة أو كتاب تاريخ أو علم من العلوم ، ومثل هذا يجري على من تؤهله صفاته لان يكون عملاقا ، فكيف لمن ينتظره السجن ان يفصح عن مكنون صدره ويعالج امور الحياة ادبيا وفنيا بحرية تامة ونظرة افقية واسعة لا تحجبها جبال العذاب التي تنتظره كما في واقعنا؟

تحية لبنت بلدي



بقلم : نزار أحمد النصف

مؤتمر كيمياء وتكنولوجيا البترول ـ مثلما قرأت في الصحف ـ بدأ باقتراح من بنت بلدي الدكتورة فايزة محمد الخرافي ، ومن ثم اخذ الاقتراح طريقه الى التنفيذ بهمة القائمين عليه الى ان اصبح حقيقة واقعة .

ومما لا شك فيه ان علم الكيمياء يلعب دورا كبيرا في حياتنا المعاصرة ، وأين التفت الانسان يجد بصمات هذا العلم واضحة امامه . وعلى سبيل المثال لا الحصر لو أخذنا السيارة او الطائرة وما تحويه كل منهما من اسلاك ومقاعد وأصباغ ، وكذلك عملية الاختراق نفسها والاضاءة فاننا نجد أنها عمليات كيميائية بحتة ، وأن للعلماء الكيميائيين دورا كبيرا فيها ، كذلك الحال بالنسبة لصناعة الملابس والمواد البلاستيكية والمنظفات والمطريات . كما ان الانسان يقف مبهورا أمام كثرة المشتقات التي يمكن ان نستخلصها من مادة النفط الخام . والوضع نفسه مع صناعة البتروكيماويات وصناعة الاسمدة وغيرها .

واننا لفي حاجة ماسة الى مثل هذا المؤتمر ولا شك ان الكويت بما حققته من منجزات كثيرة على كافة الاصعدة من اقتصاد ورياضة لجدير بها أن تفخر ايضا بهذا المؤتمر وبالقائمين عليه .

فهو يعكس مدى اهتمامها بهذا العلم وما يحتله في نفوس أبنائها ، وان تبني هذا المؤتمر لهو تقدير منها أيضا لدور المراة . فقد اثبتت بنت بلدي انها لا تقل درجة عن الرجل وانها تواكبه في جميع المجالات . وليس صحيحا انها فقط تتابع أخبار الموضة والمجتمع المخملي .

فتحية لبنت بلدي الدكتورة فايزة الخرافي . وتحية لكل من ساهم في تحويل هذا المؤتمر الى حقيقة واقعة ، مع تمنياتي للجميع من محاضرين واداريين بالنجاح وصدق سبحانه حينما قال « وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .





قضائيات

قضية قتيلة الروضة

جلسة سرية لمدة ٣½ ساعات

الاستماع لأقوال ٣ أطباء ومقدم و« الملازم ابراهيم »

كتب عباس ناظم صالح :

قررت محكمة الجنايات في جلستها امس برئاسة الاستاذ محمد خيري عبدة وعضوية القاضيين عبد الله يونس وسيد عبد العال ، وبحضور السيدين عبد المحسن أبو شادي رئيس النيابة العامة وغسان مدحت الخيري سكرتير المحكمة ، تاجيل النظر بقضية مقتل الطالبة حنان، بمنطقة الروضة والمتهم فيها فوزي.ص الى يوم السبت المقبل .

وقد جاء هذا التاجيل بعد أن استمعت المحكمة أسروفي جلسة سرية استمرت ثلاث ساعات ونصف الساعة ، الى أقوال الشهود الذين طلبتهم في الجلسة السابقة ، وهم المقدم عبد الغفور العوضي مدير مباحث حولي والملازم ابراهيم الطراح، الشاب الذي كان قد نوى على خطبة المجني عليها ، والدكتور أحمد العوضي الذي عالج المتهم بمستشفى الامراض النفسية ، والدكتورة ماجدة البدرماني الاخصائية الاجتماعية والدكتور عبد اللطيف عبد الغني من الطب الشرعي .

وقد اجلت المحكمة نظر القضية بعد ذلك لمناداة شهود النفي ولسماع مرافعة النيابة العامة والدفاع .

طلب بالسرية

وكانت المحكمة قد بدأت جلستها الساعة التاسعة صباحا حيث اكتظت القاعة بالحضور . وفي بداية الجلسة طلب المحامي فارس الوقيان أن تكون الجلسة سرية . وفعلا عقدت كذلك ، وخلالها شرح المقدم عبد الغفور العوضي ظروف ضبط المتهم ، والتي اكدها في جلسة سابقة المقدم حسين الرومي مدير مباحث مخفر العديلية . ثم نودي على الشاهد الملازم ابراهيم الطراح الذي اكد بأن علاقة طيبة كانت تربطه بالقتيلة حنان ، وكادت ان تثمر بخطبتها له ، الا انه لم يتم شيء من ذلك بصورة رسمية بين اهلها واهله . اما الدكتور عبد اللطيف عبد الغني فقدم تقريره بخصوص الطعنات الموجهة الى المجني عليها. ثم نودي على الدكتور احمد العوضي والدكتورة ماجدة البدرماني من مستشفى الطب النفسي ، وقد قدما تقريرهما الذي أثبت ان المتهم مصاب بمرض نفسي ، ولكن المريض يملك عقلا سليما كاملا ، ويكون مسؤولا عن اعماله وافعاله التي يقوم بها .

التقرير الطبي عن المتهم يؤكد :

مريض بالهستيريا .. لكنه مُدرك لأعماله ويتحمّل كامل المسؤوليّة

أفاد التقرير الطبي الذي قدمه للمحكمة الدكتور احمد العوضي والدكتورة ماجدة البدرماني أن المتهم فوزي كان يعاني من حالة نفسية هي الهستيريا ، ولكن ذلك لا ينفي أنه يشعر بما يفعله ، ومدرك لكل ما يعمله ، ويقوم به بكامل المسؤولية والادراك .

يقول التقرير في يوم ٢٩ـ٤ـ٨٢ وحوالي الساعة السادسة والنصف حضر الينا المدعو فوزي ص. محالا من مستشفى الصباح في حالة صراخ وعدم استجابة للاسئلة الموجهة اليه ، وأفاد خاله بانه طالب بالمعهد التجاري بالسنة الثانية وسجلت في صفحة المريض باللغة الانكليزية انه يبلغ من العمر ٢٠ سنة ، وهو طالب وسجلت أنا على لسان خاله أن فوزي « يحب » واحدة وكل يوم يتكلم معها بالتلفون ، وأمس كانت تحكي معه بالتلفون ، وفجأة « طاح » ورفعناه للمستشفى للقسم الباطني ، و « اعطوه » ابرة مخدر . وما فادت أي شيء . وانا وصفت الحالة باللغة الانكليزية لان المريض كان بحالة صياح ، ولم تكن عنده استجابة للاسئلة الملقاة عليه ، ويبدو عليه الحزن ، وفحص طبيا وكل فحوصاته كانت سليمة من الناحية الجسمية ، وادخل الجناح الحادي عشر للملاحظة والعلاج بالمهدئات وكانت استجابته للعلاج مرضية » .

نوم عميق

واضاف التقرير :

« أن هيئة التمريض قد كتبت بعض الملاحظات وهي : ادخل المريض للجناح بأمر الدكتور العوضي بواسطة مضمدي العيادة على عربة « تروللي » نقالة في حالة نوم عميق من مستشفى الصباح ، وطلب المضمدون سريرا أرضيا له ونام ثم نهض الساعة ٧٫٣٥ مساء ، وتناول طعامه ، وأعطي العلاج المقرر . والملاحظة التي كتبت عنه باليوم التالي تقول : كان المريض هادئا ، ويسهل تضميده ، ومتعاونا . وأخذ طعامه وعلاجه . وفي اليوم الثالث كان المريض متعاونا أيضا وأخذ علاجه وكان يتصرف بوعي . وفي اليوم التالي نقل للجناح الثامن بامر من الطبيب المعالج ، وهذا الجناح مفتوح وتدخل به الحالات المتحسنة . وفي اليوم التالي كان المريض هادئا ومتعاونا أيضا ويتناول طعامه ، ولم تظهر عليه اعراض الهستيريا . وفي يوم ٢ـ٥ـ٨٢ كان هادئا وينام بصورة طبيعية ولم تظهر عليه علامات الهستيريا . وفي اليومين ٥ـ٥ و ٦ـ٥ـ٨٢ خرج في اجازة مفتوحة برعاية الاسرة مع خاله. وفي يوم ٧ـ٥ عاد للمستشفى ثم خرج يوم ٨ـ٥ـ٨٢ من المستشفى ووضع تحت العلاج في منزله . وكتب له علاج لمدة اسبوعين .

ثم يشرح التقرير الحالة النفسية التي كان يعاني منها المتهم وهي « الهستيريا » ، فيقول انها من الامراض النفسية التي ليست لها أسباب عضوية جسمانية تؤدي اليها وانما هي امراض وظيفية والعوامل الغالبة في احداثها عوامل نفسية اما نتيجة لظروف خارجية او نتيجة للتوتر والصراعات النفسية الداخلية ويمكن التوصل الى معرفتها باساليب البحث النفسي والفحوصات النفسية الخاصة.

ويجب علينا التمييز بين الامراض العقلية والامراض النفسية لان اساليب العلاج مختلفة في كلتا الحالتين .

وخلص التقرير الطبي الى ان المرض النفسي لفوزي لا يمكن ان يجعله لا يشعر بما يفعله ، بل هو مدرك لكل ما يعمله ويفعله بكامل المسؤولية والادراك .

٢٤٥ غراما !

● المتهم وامامه المخدرات المضبوطة

تمكن رجال المباحث من القبض على شخص يدعى (غ. ع) اثناء اتجاره بالمواد المخدرة ، وذلك بعد ان تم رصد تحركاته ، حتى أمكن الايقاع به وضبطه ومصادرة المواد المخدرة بحوزته . وبالتحقيق معه اعترف بان اسمه غير حقيقي ، وبعد وزن كمية المخدرات المضبوطة تبين انها ٢٤٥ غراما .

في المخافر

● ضبطت ادارة أمن المطار المدعو (ن) لمحاولته دخول البلاد بجواز سفر شخص اخر ، كما ضبطت شرطة مخفر المدينة المدعو (ع) بتهمة التزوير ، والقت المباحث القبض على المدعو (م) بتهمة حيازة المخدرات . وضبطت شرطة خيطان المدعو (ح) لمخالفته قانون الاقامة .

● وابلغ ع. مخفر النقرة بان المدعو م. أصدر له شيكا بمبلغ اربعة الاف دينار بلا رصيد

● وضبطت شرطة العبدلي عشرة اشخاص اثناء محاولة دخولهم البلاد خلسة والمدعو (ا) وبداخل سيارته مشروبات روحية ، كما ضبطت شرطة الصباحية اربعة أشخاص اثناء محاولة دخول البلاد خلسة ايضا .

٣١ حادثا مروريا

بلغ عدد الحوادث المرورية أمس ٣١ أسفرت عن وفاة احد الاشخاص .

الداخلية

تنقلات ضباط الاحمدي

أصدر محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح قرارا يقضي بنقل النقيب سالم عبد الرحمن أبو علوة من مخفر الاحمدي رئيسا لمخفر الرقة ، والنقيب محمد عبد المحسن الحمد من مخفر الرقة رئيسا لمخفر ميناء عبد الله ، والملازم اول مبارك خليفة جليغم من مباحث الفنطاس ضابطا لكراج محافظة الاحمدي .

في افتتاح الدورة الاقليمية

العوضي: نسعى لإعداد فريق محلي متخصّص ببرامج المكافحة







● د. العوضي ● د. شهاب الدين ● د. شنبو

قال الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة الامين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بدول الخليج ، أن دورات عديدة سوف تنظمها المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في دول الخليج طبقا للبرامج الفنية التي تقرر تنفيذها في المنطقة .

جاء ذلك في كلمة القاها في حفل افتتاح الدورة الاقليمية حول طرق تحليل الملوثات النفطية وغير النفطية في منطقة الخليج .

حضر الحفل الذي اقيم بالقاعة الزرقاء في معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور عدنان شهاب الدين المدير العام للمعهد ، وبعض اعضاء مجلس الامناء في المعهد وعدد من رؤساء الادارات في المعهد ، وخمسون مشاركا من دول الخليج من العاملين في مختبرات حماية البيئة البحرية .

الدكتور العوضي رحب بالحضور وقال « ان هناك عدة برامج نتطلع لتنظيمها في مجال التدريب على احدث ما توصل اليه العلم والمعرفة في مختلف المجالات التي تساعد على حماية البيئة البحرين والحفاظ على صحة المواطنين » .

واشار الى ان هذه الدورة تتميز باهمية خاصة لاعتبارين هما : انها تعنى بالتدريب على طرق تحليل الملوثات النفطية وغير النفطية في الخليج مما يؤدي الى أعداد فريق محلي متخصص في هذا المجال يحتاج اليه برنامج المكافحة .

كما أن هذه الدورة تقام بالتعاون مع هيئات علمية متخصصة كمعهد الكويت للابحاث العلمية ، وهيئة الشمسية الصناعية .

وفي نهاية كلمته اكد الدكتور العوضي ان سمو الامير وولي عهده يهتمان بكل عمل يساعد على حماية البيئة والحفاظ عليها من التلوث .

كلمة المعهد

● الدكتور عدنان شهاب الدين القى كلمة المعهد قال فيها : « ان تنمية القدرات العلمية والتكنولوجية الوطنية وتوجيهها لخدمة ودعم عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المختلفة هي الضمان الرئيسي لاستمرارية عمليات التنمية وتطويرها بقدرات ذاتية .

وتحدث عن برامج المعهد في تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي وذلك بالتعاون مع مؤسسات الدولة المختلفة.

كما تحدث عن خطط المعهد في تطوير برنامج دراسات وابحاث حماية البيئة البحرية ودراسة مشاكل التلوث المختلفة التي تواجهها وذلك بدعم العديد من المؤسسات الوطنية والاقليمية مما حول برامج وابحاث البيئة من انشط البرامج البحثية بالمعهد خاصة في مجال التلوث البحري وتلوث الهواء وزحف الرمال ودراسات المردود البيئي والتقييم البيئي بالاضافة الى الابحاث التطبيقية والدراسات التكنولوجية والاقتصادية في مجال الهندسة البيئية ، وبصفة خاصة تلك المتعلقة بدراسة جمع ومعالجة واعادة استخدام والتخلص من المخلفات الصناعية والمدنية .

كلمة شنبو

● الدكتور فريد شنبو مدير المشروع منسق الدورة التدريبية القى كلمة قال فيها : « ان الاسبوع الاول سيخصص لمواضيع نظرية نناقش خلالها مواضيع تتصل بتدريب الكوادر المشاركة في مجال جمع العينات وتحضيرها وتحليلها ومعاملة البيانات ».

وقال : « ان الاسبوع الثاني سيكون عبارة عن دراسات ميدانية على ظهر سفينة الابحاث الخاصة بالمعهد ومختبرات مركز الشعيبة الصناعية .

وذكر الدكتور شنبو اسماء المسؤولين عن الدورة وهم الدكتور سكوت باولر من المختبرات البحرية التابعة لهيئة الطاقة النووية العالمية في موناكو ، والدكتور علي عبد الزهرة من جامعة البصرة والسيد محمد منصور من مركز حماية البيئة في الشعيبة والدكتور بيتر لترالي والدكتور شنبو من معهد الكويت للابحاث العلمية .

معهد الابحاث

الفريق العلمي الدولي يستمع لتقارير رؤساء الأقسام

بدأ الفريق العلمي الدولي الذي يزور الكويت بدعوة من معهد الكويت للابحاث العلمية مساء امس الاستماع الى تقارير رؤساء الادارات والاقسام العلمية المختلفة في المعهد ، لتكوين فكرة عن مجالات الابحاث في الاقسام الخمسة التي يضمها المعهد .

التقرير الاول الذي استمعت له اللجنة امس قدمه الدكتور عاطف الدبس مدير قسم الهندسة في المعهد تحدث فيه عن خطط المعهد في مجالات الطاقة الشمسية ، ونماذج الطاقة ، وتكنولوجيا البناء ، وانظمة النقل ، والعلوم البصرية الكمية ، والعلوم الالكترونية التطبيقية اضافة الى الهندسة النووية .

واشار الى نشاطات القسم في مجالات الخدمات الهندسية والصناعية التي تتميز بالكفاءة في كل من القطاعين العام والخاص .

ثم ناقش فريق العمل الدكتور الدبس في هذه المشاريع وطلبوا منه تقديم تصوره للخطة الخمسية الثانية الدائرة والتي ستشمل الفترة من ١٩٨٥ ـ ١٩٨٩ ، فقدم الدكتور الدبس تقريرا آخر عن خطة القسم المقترحة للبرنامج الثاني المقبل .

خطط موارد الايمان

ويتوقع ان يناقش فريق العمل اليوم خطط ومشاريع موارد الغذاء التي تهدف الى زيادة قدرات الكويت على انتاج الدواجن والاغنام ومنتجات الالبان والسمك وتقليل اعتمادها الكبير على موارد الغذاء الاجنبية . فالكويت تكاد تعتمد اعتمادا كليا على موارد الغذاء الاجنبية وعلى التحلية للحصول على المياه .

التطوير الغذائي المتكامل

ان الاطار العام لتنفيذ هذا الهدف هو مفهوم « التطوير الغذائي المتكامل» وهذا المفهوم يشمل المشاريع المتعلقة بالزراعة المائية والبروتين احادي الخلية وعلم النبات وعلم الحيوان والتكنولوجيا الحيوية ويسلط الضوء على اسهامات البحث الفردي في مشروع شامل لتحقيق هذا الهدف . ولقد كان «توجيه التنفيذ » هو الوسيلة التي بدأ بها تطوير الخطة . وقام القسم باختيار مجالات البحث التي لها افضل احتمالات النجاح والتنسيق بين افضل وانسب التقنيات الموجودة لتطوير مشاريع « نموذجية » في هذه المجالات .

دائرة الزراعة البحرية والثروة السمكية

هذا وتقوم كل دائرة في القسم بالاسهام في تطوير التقنيات اللازمة لهذه الصناعات المتعلقة بموارد الغذاء حيث تركز دائرة الزراعة البحرية والثروة السمكية على تطوير وعرض قابلية تطبيق تقنيات الزراعة البحرية من الناحية الاقتصادية في ظل الاحوال الكويتية . ولتنفيذ هذا البرنامج اوصي بان تطور الدائرة مشاريع على نطاق النماذج في مجالات استزراع السمك والربيان من خلال انشاء برك تجريبية/بيانية في موقع الزراعة البحرية بالخيران وصناعة صيد المتعة من خلال اقامة حواف صخرية صناعية . هذا، ويمكن ايضا استزراع التلابيا وغيرها.

دائرة الانتاج الزراعي

وتهتم دائرة الانتاج الزراعي بتطوير موارد الارض والماء والماشية والخضرة في الكويت . وقد اوصي بان تتابع الدائرة توسع المشاريع النموذجية في تطوير المراعي لانتاج الماشية من خلال بناء مرافق مساندة في موقع الصليبية وانتاج الدواجن من خلال انشاء وفحص بيوت للدواجن تحت الارض وفي تنقية مياه الصرف من خلال وحدات اختبارية وتجريبية لمعالجة مياه الصرف ، وكان لا بد ايضا من دراسة تقنيات الري التحت السطحي والحماية السطحية من اجل زيادة الانتاجية الخضرية من المصادر المائية المحدودة .

الصيدليات

● **الكويت**
العمر : شارع السور .

● **الكويت**
الكوثر : ٤٣٧٤٧٧ ـ شارع مبارك الكبير .

● **حولي والنقرة**
شمسان : ٥١٤٠٥٩ ـ النقرة شارع العثمان .

● **السالمية**
النهضة : ٦١٣٣٣٢ ـ شارع بغداد .

● **الفحيحيل والاحمدي**
الوفاء : ٩١١٠٢٥ ـ الشارع الرئيسي .

● **خيطان الجديد**
المهد : ٧٣٨٧٣٠ ـ خيطان

● **الجهراء**
الجديد ،
الزهراء : السوق الجديد .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة
٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٨٣٢١٨٨
طوارىء خدمات الكهرباء
ارقام هواتف مراكز

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٢٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٢٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٢٠١٦٤
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٢٢١٢١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥٠١
الصدرية	٨١٤٤٠٠
الرئيسي	٤٢٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
(١٠ خطوط)	

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٢٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

نشاطات جامعية في عطلة الربيع

طلبة الجامعة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالأردن ٤

٧٩ ألفاً يسكنون مخيمي "جبل الحسين" و"الوحدات"

رئيسة جمعية رعاية اليتيم الخيرية: مليون دينار تكاليف مشروع مبنى الأيتام حصلنا على ربع المبلغ ونحن في حاجة لدعم مادي كبير

●● النشاطات الجامعية لم تتوقف خلال عطلة الربيع ، بل كان جدول العطلة حافلا بزيارات ورحلات قام بها الطلبة في مختلف كليات الجامعة ، هذه الرحلات وان كانت تختلف في توجهاتها ومقاصدها «المسورة» جدران الجامعة ، تلتقي جميعها في سياق واحد يخدم الجو الجامعي ، وفي هذا الاطار فاننا نلقي الضوء على بعض هذه النشاطات ، كي نعرفها اولا واخيرا تسجيلا لهذا الجهد ●●
«القبس»

كتب هادي الشمري :

قام وفد لجان طالبات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الجامعة خلال عطلة الربيع ، بزيارة الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الزرقاء بالاردن . الهدف من هذه الزيارة كان الاطلاع على احوال هؤلاء اللاجئين عن كثب ، وتقديم بعض المساعدات لهم ، حيث لا يكفي الاعراب عن المشاعر ، ويبقى أدراك المعاناة قاصرا ما لم يتوج « بشعور ميداني » يوضح الصورة ، ويقرب الابعاد الى مدارك الفهم والوعي .

في يوم السبت ٢٩—١—٨٣ ، قام وفد لجان الطالبات بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت والمحارم ، بزيارة مخيم الحسين في جبل الحسين في عمان .

وكان تجمع المحتاجين في مقر ادارة المخيم ، حيث القت الطالبة عهود الدهيشي كلمة جاء فيها :

— ان طالبات الكويت فضلن زيارة المخيمات لاستطلاع احوالها ، ولمعايشة ماساتها ، ولادخال السرور على اليتامى والارامل والعجزة والمحتاجين من اهالي المخيمات ، وما هذه التبرعات الا تعبير عن احساسنا تجاه اخواننا في المخيمات .

بعد ذلك قامت لجان الطالبات بتوزيع الملابس والاغطية والاحذية وهدايا الاطفال والتبرعات المالية على المحتاجين ، ساد الهدوء التام هذا التوزيع ، ولوحظ ان اغلبية المحتاجين من فاقدي البصر ، وان هذا المخيم هو اكثر تطوراً من المخيمات الاخرى .

٢٩ الفا

أحمد علي خليل المدير الاداري في مخيم جبل الحسين ، موظف من قبل وكالة الغوث الدولية ، ولاجيء فلسطيني من مدينة حيفا ومقيم في مدينة عمان قال :

— ان عدد سكان المخيم حوالي ٢٩ الف نسمة ، تقطنه ٣٣٥٧ عائلة ، يسكنون في ٣٢٨٦ وحدة سكنية ، ومساحة الوحدة ١٠٠ متر مربع ، يعيش فيها من ٣ الى ١٥ شخصا .

واضاف :

— وتوجد في مخيم جبل الحسين ١٨ مدرسة ابتدائية واعدادية للذكور والاناث ، تضم ١٦ الف طالب وطالبة ، وبعد اتمامهم الدراسة الاعدادية يحولون الى مدارس الحكومة لاكمال المرحلة الثانوية ، حسب اتفاقية بين الوكالة الدولية لاغاثة اللاجئين والحكومة الاردنية ، وهناك عيادة صحية خاصة تابعة لوكالة الغوث ، وفيها ٤ اطباء و ٩ ممرضات والعلاج فيها مجاني .

الخدمات توقفت

اما عن الخدمات التموينية فقال المدير الاداري لمخيم جبل الحسين :

— لقد اوقفت هذه الخدمات لان المبالغ حولتها وكالة الغوث الدولية الى لبنان على اثر الحوادث الاخيرة التي حصلت فيه ، وجميع اللاجئين في الاردن وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة قطعت عنهم الاعاشة الشهرية ، وقد اقام سكان المخيم مجاري على حسابهم الخاص ، ورسميا ممنوع بناء طابق ثان للوحدة السكنية ، لانه يمنع التهوية ما بين البيوت ، وقد انشىء هذا المخيم في عام ١٩٥٢ ، وفيه مركز تغذية تابع لوكالة الغوث ، يقدم يوميا وجبة غداء للاشخاص المستحقين بعد الكشف عليهم من قبل الطبيب ، وكذلك يوجد مركز خياطة يستوعب ٣٠ طالبة يتعلمن الخياطة لمدة ١١ شهرا ، وبعدها يمنحن شهادات يؤهلهن لمساعدة العائلات ، واكتساب الرزق ، ويوجد مركز شباب اجتماعي لمزاولة جميع انواع الرياضة .

● عجوز تستلم نصيبها من المساعدة .

رعاية شاملة

السيدة سعاد احمد خلف ، حرم الدكتور احمد خلف ، رئيسة جمعية رعاية اليتيم الخيرية قالت :

— ان هذه الجمعية تاسست سنة ١٩٧٨ ، من اهدافها الاشراف على جميع مؤسسات الايتام التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في الاردن ، ومساعدتها ماليا وعينيا لسد النقص الموجود في تلك المؤسسات ، وكذلك مساعدة الارامل والمحتاجين والايتام في الاردن ، ودفع رواتب شهرية لهم ومعونات عينية ، وكذلك تعليم المتفوقين من الطلاب الايتام في جامعات الاردن ومعاهده على نفقة الجمعية ، ودفع اقساطهم الجامعية ، وشراء كتب لهم واعطاؤهم رواتب شهرية وكذلك العمل على انشاء مبنى للايتام يحتوي على مدرسة اكاديمية للتعليم ، ومدرسة حرفية ، وسيكون هذا المأوى نموذجيا لتكريم الطفل ورعايته رعاية شاملة من كافة الجوانب .

مليون دينار

واضافت رئيسة جمعية رعاية اليتيم الخيرية :

— ومبنى الايتام تبلغ تكاليفه مليون دينار اردني ، وقد حصلنا على ربع هذا المبلغ ، وبدأنا بالتنفيذ ، وانهينا المرحلة الاولى من مستودعات ومطبخ ، ونحن في صدد بناء الطابق الاول وهو قيد التنفيذ ، ويحتوي على المدرسة الاكاديمية والادارة وقاعة لمزاولة نشاطات الاطفال ، وتمويل هذه الجمعية يعتمد على المحسنين ، ونحن في حاجة ماسة لدعم مادي لاكمال هذا المشروع الكبير .

وتابعت السيدة خلف حديثها :

— ان عائلة الارملة الواحدة تتكون من ثمانية افراد في المتوسط ، واعانتها الشهرية ٢٠ دينارا فقط وهذا غير كاف لسد العوز بسبب غلاء المعيشة ، والطالب يتقاضى ٢٠ دينارا شهريا ، وهذا المبلغ لا يستطيع أن يؤمن له الحد الادنى من متطلباته الحياتية ، ونحن المصدر الوحيد لتمويل هذه الاسر ، وهؤلاء الطلاب لانهم غير مسجلين لدى الوكالة ، ومشروع المبنى مع اعانة الاسر سببا عبئا كبيرا على الجمعية ، وهي بحاجة الى دعم مادي كبير .

مخيم الوحدات

بعد الانتهاء من زيارة مخيم جبل الحسين ، زار وفد لجان الطالبات مخيم الوحدات ، حيث تجمع المحتاجون في مركز الخياطة بالمخيم ، وقامت لجان الطالبات بتوزيع التبرعات العينية والمالية عليهم .

السيد مصطفى حسن عودة مدير المخيم قال :

— ان عدد سكان هذا المخيم يبلغ ٥٠ ألف مواطن ، بالاضافة الى مواطنين غير رسميين ، يستأجرون بيوتا لهم ممن هاجروا من هذا المخيم ، وتوجد في المخيم ٢٠ مدرسة تابعة لوكالة الغوث الدولية ، يدرس فيها ١٨ الف طالب وطالبة ، بالاضافة الى عيادة صحية تابعة للوكالة ، أما الناحية التموينية فهي متوقفة منذ اربعة اشهر ، الا لقضايا الشؤون الاجتماعية ، ومركز الخياطة يعلم الفتيات الخياطة لممارستها في العمل ومساعدة العائلات .

● مدير مخيم الوحدات يتحدث عن اوضاع المخيم .

لقطات

ورد في تقرير المفوض العام لوكالة الامم المتحدة ، لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى ، ان الاعمال العدوانية التي مارسها العدو الاسرائيلي في غزوه للبنان قد سببت خسارة في الارواح ودمارا اعاقا أعمال الوكالة وجهودها للقيام بمهمتها الانسانية ، حيث نفذت الوكالة المرحلة الاولى من البرنامج الطارىء في لبنان ، والتي بلغت تاكليفها ٣٩ مليون دولار ، كما سببت الاحداث التي وقعت في الضفة الغربية وقطاع غزة انقطاعا في أعمال الوكالة .

وقال التقرير ان وضع الوكالة في تدهور مستمر ، حيث سيبلغ عجزها المالي في العام الحالي ما يزيد على ٨٦ مليون دولار .

وقال التقرير ان مسؤولية تمويل الوكالة يقع على عاتق المجتمع الدولي باكمله ، حيث يتوجب عليه ايجاد حل دائم لمشاكل الوكالة المالية ، لتمكينها من تلبية الاحتياجات الاساسية للاجئين الفلسطينيين ، لا سيما في حقل التعليم الذي يجب ان يحظى مرة أخرى بالاولوية في انشطة الوكالة ، التي تقدم خدمات تعليمية لحوالي ٣٢٠ الف تلميذ .

بحث مشاكل التسجيل والشعب المغلقة بالجامعة

ذكر مصدر مسؤول بادارة العلاقات العامة والاعلام بجامعة الكويت ، ان مدير الجامعة الدكتور عبد الرزاق العدواني سيراس غدا ، اجتماعا خاصا للجنة الشؤون العلمية بالجامعة .

وقال المصدر لوكالة الانباء الكويتية ان أمين عام الجامعة الدكتور عبدالله الرفاعي سيحضر هذا الاجتماع .

واضاف ان الاجتماع سيبحث مشاكل التسجيل التي ظهرت خلال فترة التسجيل الاخيرة ، وكذلك مشكلة الشعب المغلقة ، ووضع الحلول الجذرية لمعالجة هذه المشاكل .

وافاد ان البحث سيتم على ضوء الدراسات التي تمت ، والتقييمات السابقة لعمليات التسجيل في الاعوام الماضية .

● د. عبد الرزاق العدواني

برنامجان تدريبيان للجنة البحوث والتدريب بكلية التجارة

تعقد لجنة البحوث والتدريب بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت ، بالاشتراك مع قسم الاحصاء والتامين وقسم المحاسبة بالكلية برنامجين تدريبين .

البرنامج الاول بعنوان : « الرقابة على نظم الحاسبات الالكترونية » ، في الفترة بين ١٩ فبراير الجاري حتى ٩ مارس المقبل .

والبرنامج يهدف الى تزويد المتدربين باحدث التطورات في مجالات الرقابة على نظم الحاسبات الالكترونية (الكمبيوتر) ، وبصفة اساسية يهدف البرنامج الى تعريف المسؤولين عن المرقابة على نظم الحاسبات الالكترونية بمفاهيم وأساليب وأدوات الرقابة على الحاسبات الالكترونية ، في ظل احدث التطورات في مجالات الحاسبات الالكترونية ، ونظم اتصالات البيانات ومشكلات الامان وغيرها .

ويستمر البرنامج لمدة ثلاثة اسابيع بواقع ثلاث محاضرات اسبوعيا في ايام السبت ، الاثنين ، الاربعاء من الساعة الخامسة الى الساعة الثامنة والنصف مساء .

اما البرنامج الثاني فهو بعنوان : « تصميم وتطوير نظم التكاليف » ومن اهدافه خلق وتنمية الوعي التكاليفي بين المسؤولين عن القطاع الاقتصادي الكويتي ، واطلاع المتدربين على اساليب تصميم وتطوير نظم التكاليف.

أما مكونات البرنامج فهي :

ماهية نظم التكاليف ودورها في ترشيد الادارة ، ومقومات نظام التكاليف ، والمحاسبة والرقابة على تكلفة المواد : التصميم والمشكلات ، والمحاسبة والرقابة على تكلفة عنصر العمل ، والمشكلات التكاليفية لعنصر التكاليف الصناعية غير المباشرة ، ونظم التكاليف المعيارية ودورها في مجال التخطيط والرقابة ، والجوانب السلوكية لنظم التكاليف ، وحالات تطبيقية من واقع الاقتصاد الكويتي ، وندوة مفتوحة لمناقشة المشاكل التي يعرضها الدارسون ، ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها . هذا بالاضافة الى انه سوف يخصص جزء من كل محاضرة لمناقشة المشاكل التي يعرضها الدارسون .

ويستمر البرنامج لمدة ثلاثة اسابيع ، بواقع ثلاث محاضرات اسبوعيا في ايام السبت ، الاثنين والاربعاء ، من الساعة الخامسة الى الثامنة والنصف مساء .

ويبدأ البرنامج يوم السبت ٣٠ ابريل الى ١٨ مايو المقبل .

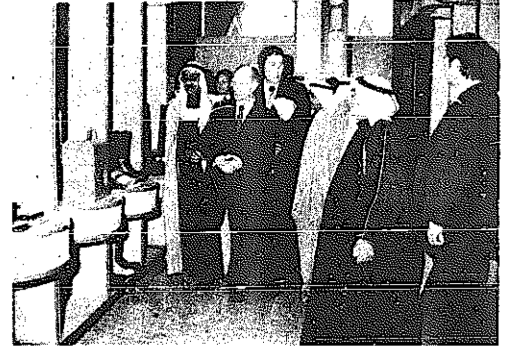


سعادة رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت

عبدالعزيز حمد الصقر

وسعادة الدكتور جرهارد بايل عضو مجلس الوزراء لجمهورية المانيا الديمقراطية

يفتتحان معرض صادرات جمهورية ألمانيا الديمقراطية





قام مساء أمس سعادة عبدالعزيز حمد الصقر، رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بافتتاح معرض صادرات جمهورية المانيا الديموقراطية، وذلك في مبنى غرفة التجارة. وقد حضر حفل الأفتتاح سعادة الدكتور جرهارد بايل عضو مجلس الوزراء لجمهورية المانيا الديموقراطية، وسعادة وزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق، والحاج عباس علي الهزيم، وسعادة سفير المانيا الديموقراطية في الكويت، بالاضافة إلى أعضاء السلك الدبلوماسي، واعضاء غرفة التجارة والصناعة وكبار التجار الذين يمثلون كبريات الشركات في الكويت.

ويضم المعرض أقساماً عديدة ومتنوعة تشمل السجاد الالماني الشهير الذي تمثله في الكويت شركة عباس علي الهزيم وأولاده، والأقمشة والآت التصوير، والأجهزة المنزلية، والأدوات الكهربائية والرياضية والموسيقية، بالاضافة إلى الكريستال الشهير، والزجاج والبورسلان، والمفروشات، واطارات السيارات، والمحركات.

هذا، وسيستمر المعرض حتى يوم الخميس ١٩٨٣/٢/١٧ .

فايننشال تايمز

٢٠٪ من الضباط الكبار تحولوا الى الحياة السياسية

العسكريون يسيطرون على صنع القرار في اسرائيل

بقلم : دايفد لينون

من الذي يحكم اسرائيل ، هل هم العسكريون أم السياسيون ؟ برز هذا السؤال عقب قيام اسرائيل بغزو لبنان في الصيف الماضي ، حين كان يتضح باستمرار ان الجيش يتصرف اولا ثم يسعى بعد ذلك للحصول على موافقة مجلس الوزراء .

وحرب اسرائيل في لبنان التي مثلت تنامي الدور الذي يساهم فيه العسكريون في عملية صنع القرار في اسرائيل ، تعتبر انذارا بأن البلاد يمكن ان تخضع لحكم عسكري ديمقراطي .

ويقول الدكتور يورام بيري الذي الف كتابا جديدا عن العلاقات العسكرية — السياسية في اسرائيل .

« الدرس المستفاد من حرب لبنان هو ان سيطرة المدنيين على الشؤون العسكرية في اسرائيل اصبحت ضعيفة جدا » .

وظل هذا المؤلف الناطق الرسمي باسم حزب العمل الاسرائيلي منذ عام ١٩٧٠ الى ان فقد الحزب السلطة عام ١٩٧٧ ، بعد ذلك اعتزل العمل السياسي . وهو يعمل اليوم استاذا للعلوم السياسية في جامعة تل ابيب .

وخلافا للاعتقاد السائد بان الجيش الاسرائيلي لا دخل له في الامور السياسية ، فان الدراسة التي اجراها الدكتور بيري تقدم الدليل على أن الجيش الاسرائيلي كان دائما يشارك في ادارة الدولة وان مشاركته ظلت تتزايد باستمرار . ويشير الى هذه الناحية بقوله : « بالرغم من المزاعم السابقة ، فان اسرائيل لا تشذ عن القاعدة العامة التي تقول انه كلما كانت البلاد في حالة تهديد عسكري يتزايد تدخل الجيش في السلطة » .

ويقدم سلسلة من الاحداث للتدليل على ما توصل اليه بدءاً من « تمرد الجنرالات » عام ١٩٤٨ حين عارضوا القرار الذي اتخذه رئيس الوزراء انذاك دايفد بن غوريون ، الى الشغب الذي قام به الجيش عام ١٩٧٣ بعد حرب اكتوبر .

ويقول بيري في مقدمة كتابه : « ان استمرار حالة الحرب بين العرب واسرائيل ، واهمية الناحية الامنية بالنسبة للشعب الاسرائيلي اتاحا الفرصة للشخصيات العسكرية الاسرائيلية الكبيرة ليكون لها دور في الحياة السياسية في اسرائيل والحياة العامة بوجه عام . ومنذ ان حصلت اسرائيل على استقلالها عام ١٩٤٨ ، فان سلطة الدولة على الشؤون العسكرية ظلت اضعف مما تبدو عليه . وبدلا من سيطرة الدولة فان نمطا فريدا من المشاركة المدنية — العسكرية هي المهيمنة » .

ويضيف : « ودور العسكريين في تقرير السياسة القومية لاسرائيل كان مهما وما زال ، ونشأت منازعات بين العسكريين والمدنيين حول عدد من المسائل . وبعضها كشف للجمهور وبعضها ظل في الكتمان . وكل ذلك يقودنا الى الاحتمال ، الذي ظل يستبعد دائما باعتباره غير قابل للوقوع ، ونعني به تزايد تأثير العسكريين على الحياة السياسية في اسرائيل » .

وتعيين الجنرال رافائيل ايتان كرئيس لاركان جيش الدفاع الاسرائيلي عام ١٩٧٨ ، ثم تعيين اريل شارون كوزير للدفاع عام ١٩٨١ القيا مزيدا من الضوء على هذا الاتجاه . فعلى خلاف اسلافه فان الجنرال ايتان غالبا ما يتكلم بصورة علنية عن الشؤون السياسية لاسرائيل . وفي اجتماع لمجلس الوزراء الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٨٠ انتقد تشكيل الحكومة بشدة وتجاوز الامور العسكرية ليتهم مجلس الوزراء بتبني سياسة اقتصادية غير محددة المعالم .

غير ان مجيء شارون للحكومة كوزير للدفاع كان دليلا اكثر بروزا على اثر العسكريين على الحكم في اسرائيل . فهو لا يقيم وزنا لمن هم اعلى منه مسؤولية ، وتصرف في معظم الحالات دون ان يأخذ موافقة مجلس الوزراء .

وقبل حادث اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل ، صرح شارون انه اذا رأى ان احتلال بيروت الغربية خطوة ضرورية فلن يتردد بالقيام بالعملية سواء وافق مجلس الوزراء أو لم يوافق .

وكعسكري بشكل اساسي فان شارون ظل دائما له توجهات عدوانية . وفي الامور السياسية لم يقصر هذا الأسلوب العدواني على الامور التكتيكية وانما تعداها الى الامور الاستراتيجية يقول الدكتور بيري : « لقد استعمل اسلوب التحليل العسكري في القضايا السياسية » .

وبالطبع فان شارون ليس اول عسكري يتولى منصبا رئيسيا في الحكم الاسرائيلي .

فقطاعات الحياة الاسرائيلية السياسية والادارية والتجارية ظلت دائما تشهد عددا من الضباط السابقين الذين تولوا مناصب بارزة فيها . واستنادا الى ما يقوله الدكتور بيري فان ٢٠ بالمائة من الضباط العسكريين في اسرائيل الذين وصلوا الى رتبة عقيد فصاعدا دخلوا الحياة السياسية في اسرائيل .

والتداخل بين الحقول السياسية والعسكرية في اسرائيل ابرز ما يكون حين ننظر الى المناصب التي احتلها رؤساء أركان جيش الدفاع الاسرائيلي السابقون من مثل موشيه دايان الذي تولى وزارة الدفاع كما تولى وزارة الخارجية .

وفي الحقيقة فان الاحزاب الرئيسية في اسرائيل حين تريد تجديد صورتها في اعين الجمهور تلجأ الى ضم ضابط بارز ليحتل مركزاً في الصف الاول فيها . وكما يلاحظ الكتاب :

« ان الراي العام في اسرائيل ينظر بايجابية كبيرة الى دخول ضابط للميدان السياسي » . ونظرا لتداخل الشؤون العسكرية في الشؤون السياسية ، فان الجيش الاسرائيلي لم يكن بحاجة الى الوسائل القسرية لضمان الاستماع لوجهات نظره او لتصرف الحكومة بحسبها .

وجاء في الكتاب : « حتى الان لم يقم ما يبرر للعسكريين استخدام القوة لتحقيق مصالحهم ، لان المدنيين كانوا يكفونهم مؤونة ذلك بطرق مختلفة . ولم يستأثر العسكريون بالسيطرة على عملية صنع القرار لان المدنيين رضخوا لمشاركتهم بسهم وافر في العملية » .

ولم يستعمل شارون القوة العسكرية في لبنان لالحاق هزيمة عسكرية بقوات منظمة التحرير الفلسطينية فقط . ولكنه سعى ايضا لتدمير المنظمة من الناحية السياسية ، كما كان يطمع لايجاد حكم موال لاسرائيل في بيروت . وهذا ما جعل حرب لبنان اكثر حروب اسرائيل التي خاضتها حتى الان تعلقا بالاهداف السياسية .

والمشاركة بين السياسيين والعسكريين في صنع القرار في اسرائيل يصورها افضل تصوير ويكشف حقيقتها ما قاله بيغن حين اتهم بانه فقد سيطرته على وزير دفاعه شارون ، اذ اجاب : « أنني دائما اعلم بما يفعله شارون سواء قبل ان يقوم به أو بعد ذلك » .

✽ اعلان تقرير لجنة كاهان يثير العواصف في اسرائيل



ـ يعني أنت ضد شارون والفلسطينيين في وقت واحد !

● عن « الاهرام »

واشنطن بوست

عشية اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر

زعامة عرفات تواجه التحدي ولكنه ما زال رجل فلسطين الأول

بقلم : جوناثان راندال

بعد أن ابطل الغزو الاسرائيلي للبنان مفعول بندقية عرفات ، وذبل غصن الزيتون الذي يحمله ، بالنزاعات المتفاقمة في العالم العربي ، يواجه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اشرس معارضة تعرض لها حتى الان داخل صفوف منظمته .

والزعيم الفلسطيني الذي سيحين موعد تجديد زعامته خلال الاسبوع المقبل حين يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ، ليس لديه الكثير مما يقوله لهذا المجلس . فمحادثاته مع الملك حسين ملك الاردن لم تصل بعد الى نتيجة حاسمة ، وسيحاول ان يتحاشى اتخاذ المجلس قرارا باتا برفض مبادرة ريغن ، كما ان تجديد صلاته بمصر لن يلقى الحماس نظرا لان مصر ما زالت محل شك بسبب عقدها معاهدة سلام منفصلة مع اسرائيل .

وبالرغم من الهزيمة التي لحقت بمنظمة التحرير نتيجة خروجها من بيروت ، وبالرغم كذلك من ان اقرب مساعديه اليه باتوا ينتقدون في احاديثهم الخاصة اندفاعاته تجاه خطط السلام المطروحة ، الا ان مسؤولي المنظمة الكبار يقولون ان زعامة عرفات للمنظمة غير مهددة .

وقال احد الفلسطينيين متذمرا : « ما زال عرفات رجل فلسطين الاول ، وحتى لو لم يكن يتحدث باسم اغلبية الفلسطينيين ، فيكفيه دعم فتح كبرى المنظمات الفلسطينية ، وهي المنظمة التي ينتمي اليها في الاصل » .

غير ان المراقبين يتوقعون ان يخرج عرفات من اجتماعات الجزائر وقد حددت صلاحياته ، وبعد ان يسمع انتقادات الخصوم والاصدقاء من داخل المنظمة بسبب تحركاته من اجل التفاوض على تسوية سلمية .

واخر ضربة تلقتها جهود عرفات لتحقيق بعض المكاسب السياسية من الهزيمة العسكرية التي لحقت بمنظمته جاءت من الادارة الاميركية .

فقبل اعياد الميلاد ، حددت واشنطن سلسلة من المواعيد النهائية لانسحاب القوات الاجنبية من لبنان من اجل اقناع الملك حسين بالانضمام لمفاوضات السلام على اساس مبادرة الرئيس ريغن التي طرحها في اول سبتمبر الماضي .

وكان نجاح هذه العملية — عملية اقناع الملك حسين بالانضمام لمفاوضات السلام — يعتمد بشكل رئيسي على قدرة الولايات المتحدة على اجبار اسرائيل على سحب قواتها من لبنان مع منتصف فبراير الحالي . ذلك لان انجازا كهذا من شأنه ان يقنع العرب المتشككين بان اميركا قادرة على انجاح مبادرتها السلمية رغم معارضة ورفض اسرائيل لها .

وعلى هذا الاساس ذكر في الشهر الماضي ان الملك حسين يمكن ان يعلن استعداده للانضمام لمفاوضات السلام مع مطلع مارس المقبل . وكان مثل هذا الاعلان من جانب الملك حسين يتطلب من ان يمارس ضغطا اشد على عرفات لحمله على القبول بتشكيل وفد فلسطيني — اردني مشترك لهذه المفاوضات ، وعلى القبول كذلك بكيان فلسطيني يرتبط بالاردن كونفدراليا بدلا من اصراره على دولة فلسطينية مستقلة .

واستنادا الى ما ذكرته مصادر دبلوماسية ، فان عرفات كان سيواجه المجلس الوطني الفلسطيني الذي سينعقد في الجزائر بعد بضعة ايام ببديل صعب : فاما ان يوافق هذا المجلس على عرض الملك حسين الذي يحقق جزءا من الحلم الفلسطيني ، او يرفض « الفرصة الاخيرة » المتاحة امام الفلسطينيين على ضوء ما تقوم به اسرائيل من عملية استيطان في الضفة الغربية ستكون نتيجتها الطبيعية ابتلاع هذه الضفة .

غير انه لما كانت المفاوضات اللبنانية — الاسرائيلية لم تحقق اي تقدم يذكر ، فمن غير المحتمل ان يتم الاتفاق على سحب القوات الاسرائيلية من لبنان قبل ١٤ فبراير الحالي ، موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر .

والذي يقود معارضي عرفات هو النظام السوري ، حيث يرى السوريون انه اذا توثقت روابط منظمة التحرير الفلسطينية مع الاردن ومصر والولايات المتحدة ، فانه من المؤكد ان تزداد العزلة التي تواجهها سوريا حاليا .

وانتقد الوزراء السوريون عرفات مرارا خلال الشهر الماضي ، واتهموه بخرق مبادىء المنظمة وتعليماتها .

ولم يقتصر النقد الموجه له من داخل المنظمة على المنظمات الثلاث الموالية لسوريا ، وانما تجاوزها الى منظمات اخرى مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يقودها الدكتور جورج حبش ، والجبهة الديمقراطية التي يقودها نايف حواتمة .

وحتى داخل فتح نفسها وهي المنظمة التي ينتمي اليها عرفات فان هناك جناحا يساريا يقوده نمر صالح ، والرجل العسكري الثاني بعد عرفات في المنظمة خليل الوزير الذي يطلق عليه غالبا اسم « ابو جهاد » ينتقد التقارب مع الاردن الذي برز على تحركات عرفات مؤخرا ، وكذلك التقارب مع مصر والولايات المتحدة . غير ان احدا من الفلسطينيين الذين ينتقدون هذه التوجهات لم يجرؤ على تسمية عرفات بالاسم .

والخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية بشكل كبير بين المؤيدين لعرفات والمعارضين له مما حمل شفيق الحوت مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت على القول أن اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقبل سيكسر التقليد الذي سار عليه حتى الان من اتخاذ قراراته بالاجماع وسيشهد بروز معارضة الاقلية بداخله .

وقال مسؤول فلسطيني : « المشكلة الحقيقية هي أن هناك خيارات محدودة وانها جميعها معرضة للخطر » .

وبعد أن تنبأ هذا المسؤول بحصول « ثورات بركانية » في الشرق الاوسط ، وتوتر العلاقات بين الولايات المتحدة والمعتدلين العرب ، اضاف : « المشكلة في تحول منظمة التحرير الفلسطينية نحو العنف هي أن هذا التحول تحبذه اسرائيل . فهي لم تقم بغزو لبنان بسبب ما كانت تواجهه من تهديد عسكري من جانب منظمة التحرير الفلسطينية ، وانما لان دبلوماسية عرفات قد بدأت تشكل تهديدا دوليا لاهدافها » .

بسم الله الرحمن الرحيم

انتقلت إلى رحمة الله تعالى

المرحومة /

نوره جاسم محمد الدخيّل

أرملة المرحوم /

صالح عبد العزيز الدويسان

وسيوارى جثمانها الثرى الساعة التاسعة من صباح اليوم .

تقبل التعازي في منزل أحمد صالح الدويسان

بيان / قطعة ٣ / منزل ٤٦ / جادة ٢٢

بالقرب من الدائري الخامس / مقابل خزانات المياه

انا لله وانا اليه راجعون

يو اس نيوز — المستشار النمساوي برونو كرايسكي في واشنطن

حرب لبنان لم تحل أية مشكلة ومبادرة ريغن لا تقدم حلاً شاملاً للأزمة

قال برونو كرايسكي ، المستشار النمساوي ، ان الحرب اللبنانية لم تحل اية مشكلة ، واذا استمرت اسرائيل في سياستها الحالية فان المنطقة ستشهد حربا جديدة خلال فترة قصيرة .. وقال المستشار النمساوي في لقاء مع الصحافيين الاجانب ان الحل السلمي في الشرق الاوسط يجب ان يعتمد على اعترافه متبادل بين منظمة التحرير واسرائيل اولا ، وبعد ذلك يدخل الجميع في مؤتمر للتفاوض تحضره الدول الديمقراطية الغربية .واضاف ان صيغة كمب دايفيد كانت جيدة لاحلال السلام بين مصر وأسرائيل ولكنها لم تحل مشكلة الشرق الاوسط بكاملها ، اما مبادرة ريغن فانها لا تقدم حلا شاملا للمشكلة . وفيما يلي اللقاء الذي اجرى معه :

١ — الصواريخ الاوروبية :

محاولة وضع صواريخ جديدة متوسطة المدى في اوروبا قد تؤدي الى اضطرابات سياسية فيها ، وعلينا ان لا نعطي الشيوعيين الفرصة لكي يلعبوا باصابعهم .

ولكني أعتقد أن الادارة الاميركية بدأت أسلوبا جديدا يعتمد على التفاوض ، وانا متفائل بامكان الوصول الى تسوية تستطيع ان تسد الهوة بين الموقفين الاميركي والسوفيتي .

اما اذا فشلت المفاوضات فسوف ينشأ وضع خطير جدا ، وستتعرض الديمقراطيات الاوروبية لازمة ، وفي الوقت نفسه انا مقتنع تماما ان الوفاق في المستقبل سوف يعتمد على توازن القوى .

٢ — مفاوضات الحد من الاسلحة.

أعتقد أن نزع السلاح لا معنى له اذا لم يواكبه مناخ سياسي ملائم ، واعتقد أن السوفيت هم المسؤولون عن ايجاد مثل هذا المناخ ، وعلينا أن نحل بعض المشاكل العالقة قبل ان نصل الى قضية نزع السلاح .

ومن هذه المشاكل الاحتلال السوفيتي لافغانستان واعتقد ان هذا



● برونو كرايسكي

الاحتلال كان خطأ كبيرا من الاتحاد السوفيتي وأنه بدا يدرك ذلك ، وهناك بعض المشاكل في افريقيا لها أهمية قصوى .

ونحن الاوروبيين نعرف ان سياسة اميركا تتحرك على مستوى عالمي، عندما يتعلق الامر بالاتحاد السوفيتي ولذلك فأن نزع السلاح يجب ان يكون على مستوى عالمي .

٣ — القوات الاميركية في اوروبا.

اعتقد ان انسحاب القوات الاميركية من أوروبا لا يشكل خطرا على أوروبا فقط . وانما على اميركا نفسها ، لان أوروبا الديمقراطية والولايات المتحدة مرتبطتان ببعضهما، وتقفان في معسكر واحد .

٤ — الزعامة السوفيتية الجديدة.

الاجابة على التساؤل ان كان انتقال السلطة من ليونيد بريجنيف الى يوري اندروبوف سوف يشكل خطرا على الغرب الديمقراطي ، يعتمد على حل بعض المشاكل كنزع السلاح

او بقائها مستعصية .

واذا وصلنا الى حلول للمشاكل التي تواجهنا ، فليس هنا لمن خطر، اما اذا لم نصل الى حل ، فسوف يكون هناك تسابق في التسلح ،وحرب باردة ، وكل هذا سوف يؤدي الى بروز خطر على اوروبا وعلى النمسا.

● سياسة ريغن الخارجية .

اعتقد ان معالجة ريغن للمشاكل الخارجية الان اكثر واقعية من اساليبه السابقة . فقد وافق مثلا على بدء مفاوضات لتحديد السلاح بصورة جدية وهناك دليل أخر على مرونته الجديدة . يتمثل في موقفه الجديد من خط انابيب غاز سيبريا ، ومن ارساله التعازي عند وفاة بريجنيف .

وانا أعتبر كل هذا تغيرا رئيسيا.

٦ — تسرب التكنولوجيا .

الاخبار التي تذاع عن تسرب التكنولوجيا الغربية الى الاتحاد السوفيتي عن طريق النمسا اخبار غير صحيحة ونحن اذا تعاملنا مع شركة اميركية ، فاننا نخضع انفسنا للشروط التي تمليها هذه الشركة ، اما اذا تعلق الامر بشركات نمسوية فاننا احرار في بيع تقنيتنا لاي كان.

٧ — الحرب في لبنان :

لست سعيدا بالتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والحرب اللبنانية لم تحل اية مشكلة ، واذا استمرت سياسة اسرائيل الحاضرة ، فسوف تنشب حرب جديدة خلال مدة قصيرة.

ولا استطيع ان اعرف ان كانت الحرب في لبنان انتصارا عسكريا كاملا لاسرائيل ،ولكنها من وجهة سياسية كانت خاسرة ، فقد خسرت أسرائيل مكانتها بين دول العالم كما فقدت تماسكها الاخلاقي وسمعتها، وانا مضطر لان اقول هذا بالرغم من اني يهودي . وان كنت لست صهيونيا اما منظمة التحرير الفلسطينية فلم تعد في الوقت الحاضر قوة عسكرية ، ولكن لا يزال هناك عشرات الالوف من اتباع المنظمة في لبنان ، وفي الجانب السوري من الحدود ، كما أن منزلة منظمة التحرير في العالم العربي ما زالت عالية ، وكلما اتبعت المنظمة سياسة واقعية ، كلما استطاعت أن تضمن لنفسها الاعتراف والتأييد .

٨ — تسوية الشرق الاوسط :

تسوية مشكلة الشرق الاوسط بالنسبة لي بسيطة جداً اعتراف كامل بمنظمة التحرير الفلسطينية ، واعتراف من المنظمة بحق اسرائيل في الوجود، وهذه هي الخطوة الاولى وبعد ذلك تجلس على مائدة المفاوضات، ولا اعني بذلك المنظمة لوحدها بل كل الدول العربية المعنية ، ويكون الطرف الاخر الدول الديمقراطية الغربية ، ولن تشارك اسرائيل في المفاوضات في البداية ، ولكنها ستضطر للجلوس فيما بعد .

ولقد كانت اتفاقية كمب دايفيد جيدة بالنسبة لاحلال السلام بين مصر واسرائيل ، ولكنها لم تحل مشكلة الشرق الاوسط بكاملها .

أما مبادرة الرئيس ريغن التي اعلنت في سبتمبر الماضي فقد كانت جيدة جدا ، ولو على الاقل في الروح التي اشتملت عليها ، فقد مثلت تغيرا في الموقف الاميركي ، ولكنها مع ذلك لا تقدم حلا لمشكلة الشرق الاوسط .

٩ — التجربة النمساوية مع الاتحاد السوفيتي :

انا ضد الشيوعية والسوفيت يعرفون ذلك ، ولكني مع ذلك اعترف انه لم تحدث مشاكل بيننا وبين السوفيت منذ سحبوا قواتهم من بلادنا سنة ١٩٥٥ ، ولم يحاولوا ان يضغطوا علينا .

ولكن النمسا ليست مثالا على ما تعانيه جارات الاتحاد السوفيتي ، وكل هذه الجارات تود لو كانت مثلنا ولكنها لا تستطيع ذلك .

والسوفيت كانت لهم اسبابهم للتعامل مع النمسا بهذه الطريقة، فقد كانوا في حاجة الى الاعتراف بالوضع الراهن . وقد حصلوا على هذا الاعتراف في مؤتمر هلسنكي ، وبالوضع الذي حصلت عليه النمسا حلت مشكلة من المشاكل العالقة بين الشرق والغرب . وكانت اسهل تلك المشاكل .

ويمكنا اعتبار المعاهدة التي ضمنت حياد النمسا بداية للوفاق الاوروبي.

الفيغارو

لجنة كاهان حافظت على سرية مناقشاتها

الأحزاب الاسرائيلية تستعد للإعداد لمرحلة «ما بعد التقرير»

بقلم : فرانسيس كورني

في تقرير كبير نشرصباح يوم الثامن من شهر فبراير الجاري وصدر على هيئة كتاب يضم ١٢٢ صفحة (لم ينشر ١٠٪ منه لاسباب امنية) اعلنت لجنة كاهان أن السلطات الاسرائيلية « مسؤولة بصورة غير مباشرة » عن التصرفات الوحشية التي تعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في مخيمي صبرا وشاتيلا في نهاية الصيف الماضي . واذا كانت لجنة التحقيق الاسرائيلية قد اشارت بوضوح استنادا « للالتزامات الاخلاقية للجيش الاسرائيلي ودولة اسرائيل »الى شجب وادانة «المسؤولية الشخصية » لرئيس الوزراء مناحيم بيغن ووزير الخارجية اسحق شامير ورئيس جهاز الاستخبارات « الموساد » وقائد المنطقة العسكريةالشمالية الجنرال امير دروري فانها تدين وزير الدفاع اريل شارون ادانة كاملة ومباشرة وقد اوصت باستقالته ، أو اقالته .

ويعتقد اعضاء لجنة كاهان انه يتعين على اريل شارون « انيستخلص وحده عواقب كشف النقاب عن الاخطاء التي ارتكبها » واضافوا انه من حق رئيس الوزراء الاسرائيلي«اذا استدعت الحاجة » ان يمارس سلطاته باقالة وزير الدفاع .

اما فيما يتعلق بمسؤولية رئيس هيئة اركان حرب القوات الاسرائيلية الجنرال روفائيل ايتان فان اللجنة ذكرت انها توصلت الى نتائج خطيرة بشانه لكنها ترى انه ليس من الضروري أن توصي باستقالته وانما تكتفي بالتوصية بانهاء خدمته في المنصب الذي يشغله حاليا في شهرابريل المقبل عند انتهاء مدته وانه ينبغي عدم تمديد مدة خدمته كما حدث في العام الماضي .

اما رئيس الموساد الجنرال يهوشوا ساجي فتوجهت له «تهم خطيرة» واوصت اللجنة بنقل هذا الضابط ليشغل منصبا اخر والحكم نفسه صدر على الجنرال اموس يارون الذي كان قائدا عسكريا لقطاع بيروت .

اذاعة نص هذا التقرير الذي كان تنتظره جميع الاوساط فقد اثارت دهشة الجميع في العاصمة الاسرائيلية وهذا دليل على أن لجنة كاهان نجحت في الحفاظ على سرية مناقشاتها حتى موعد اذاعة التقرير النهائي ويبدو أن اعضاء اللجنة الثلاثة قرروا تقديم موعد اذاعة نص تقريرهم لكي لا تتسرب محتوياته قبل اذاعته بصفة رسمية . اذ أن معظم المراقبين في العاصمة الاسرائيلية كانوا يتوقعون عدم اذاعته قبل الاسبوع المقبل .

وكان رئيس الوزراء مناحيم بيغن يحضر مناقشة في الكنيست عندما ابلغوه مساء يوم السابع من شهر فبراير الجاري انه سيتم تسليمه النص الكامل لتقرير لجنة كاهان قبل اذاعته كما ينص القانون . وبمجرد عودته الى منزله تلقى بيغن نص التقرير الذي اطلع عليه بحضور عدد من معاونيه المقربين ووزير العدل موشيه نسيم الذي قام بدوره بابلاغ مضمون التقرير الى الشخصيات المدنية والعسكرية الثمانية التي كانت كاهان قد فكرت في نهاية شهر نوفمبر الماضي احتمال تورطهم في مسؤولية المجازر التي وقعت في صبرا وشاتيلا .

وساد الاوساط السياسية اضطراب واضح طيلة الليلة التي تلت اعلان التقرير واصدر زعماء الاغلبية الحاكمة والمعارضة تعليماتهم لتجنب حدوث ردود فعل عشوائية ومتسرعة . وعلى الفور تم استدعاء اجهزة اهم التشكيلات السياسية لعقد اجتماعات طارئة لدراسة نص التقرير واستخلاص النتائج التي ستسفر عنه وذلك لكي يتخذ كل حزب موقفا وينتهج تكتيكا يناسب اللعبة السياسية الصعبة التي اطلقتها لجنة كاهان بارادتها أو بعدم ارادتها فنواب تكتل ليكود الحاكم كانوا على عجلة من معرفة درجة الصراحة التي سيتسم بها التقرير حتى يقرروا ما اذا كان من الضروري اجراء تعديل وزاري أم لا . أو ما اذا كانت الفرصة سانحة الان لبيغن ليقدم نفسه امام الناخبين كما كان يريد منذ زمن بعيد .

نصف كلمة

قررت وزارة الخارجية فتح ثلاثة منافذ اضافية في القاهرة والجيزة لطابور ختم النسر الشريف ، وقد يقال : لماذا لا نيسر على المواطنين فيصبح في كل محافظة ختم للخارجية ؟ هذا عسير طبعا . ففي اسبرطة القديمة قام المواطنون في احدى المحافظات باكتتاب عام لصنع ختم نسر محلي من نفس المواد الخام النادرة الثمينة التي صنع منها ختم اسبرطة الرئيسي ، لكنهم فشلوا اذ لم يستطيعوا التوصل الى اسرار المواد النادرة التي صنع منها الختم الشريف ، فعادت الطوابير تسافر يوميا الى اسبرطة ، وظلت الطوابير تتزايد وتتزايد حتى ناءت بعبئها ماسورة مجاري اسبرطة الرئيسية فسمعوا صوت انفجارها في بلاد الفرس .

احمد رجب



● عن « الاتحاد »

الاكسبرس — أكثر من « رياح باردة » تفصل بينهما

صواريخ دبلوماسية غاضبة من واشنطن إلى تل أبيب

بقلم : كريستيان ديبينو

ما يحدث بين الولايات المتحدة واسرائيل هو اكثر من رياح باردة بدأت تهب على العلاقات بين الدولتين. فرياح اليأس بدأت تهب من واشنطن وبصورة متزايدة تجاه تل ابيب في الوقت الذي تزداد المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية صعوبة .

وفي المجالس الخاصة يتحدث الدبلوماسيون الاميركيون عن سوء نية الاسرائيليين وتعنتهم . فالرئيس الاميركي رونالد ريغن قرر استدعاء مبعوثه الخاص الى منطقة الشرق الاوسط فيليب حبيب للتشاور في البيت الابيض .

وتردد في واشنطن أن الادارة الاميركية بدأت تشعر بالحزن من الرحلات المكوكية التي يقوم بها فيليب لانها لم تسفر حتى الان عن نتائج ايجابية فيما يتعلق باحراز تقدم لحل الازمة اللبنانية . وتقول مصادر مقربة من الادارة الاميركية أن حبيب سيتغيب عن الشرق الاوسط طالما استدعى الموقف ذلك . وذلك بحجة انه ينتظر « تعليمات جديدة » من واشنطن على امل ان تتلقى الحكومة الاميركية بادرة حسن نية من جانب الحكومة الاسرائيلية .

لكن في انتظار حدوث هذا التطور قررت العاصمة الاميركية توجيه « عدة صواريخ دبلوماسية » نحو حليفها المتميز في منطقة الشرق الاوسط .

ماذا حدث للزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها مناحيم بيغن للولايات المتحدة في منتصف شهر فبراير الجاري؟ قررت الادارة الاميركية تاجيلها ، فواشنطن مقتنعة أن مجيء رئيس الوزراء الاسرائيلي لزيارة البيت الابيض في ظل هذه الظروف أمر غير مرغوب فيه .

فرونالد ريغن سيكون أسعد برؤياه بعد ايجاد حل للمشكلة اللبنانية . اما الصاروخ الثاني الذي وجهته الولايات المتحدة الى الدولة اليهودية فيكمن في يتعلق باستمرار تزويدها بالسلاح . فالادارة الاميركية عمدت في الاونة الاخيرة الى تسريب أنباء تفيد بأن الحكومة الاميركية اعدت مشروعا يقضي بحظر تصدير المعدات العسكرية للدولة اليهودية وان هذا المشروع لا ينقصه ليوضع موضع التنفيذ سوى امضاء الرئيس رونالد ريغن . والحقيقة ان الحكومة الاميركية لن تتخذ اية اجراءات في هذا الاتجاه نظرا لان اللوبي المؤيد لاسرائيل في الكونغرس الاميركي قوي جدا . والذي يرغب فيه ريغن في الحقيقة هو الحفاظ على نفس مستويات امداد الجيش الاسرائيلي بالسلاح كما كان في العام الماضي وعدم زيادة المعونة العسكرية لتل أبيب حتى يكون ذلك بمثابة انذار لاسرائيل بالخضوع للادارة الاميركية . ولكن هذه الخطوة الثانية اسفرت عن نتائج سلبية واذا كانت الصحافة الاسرائيلية لا تكف عن ذكر احتمالات تزايد الضغوط الاميركية فان مناحيم بيغن لم يتاثر بكل هذه القصص .

والذي تسعى اليه واشنطن في مرحلة أولى هو اعادة السيادة الحقيقية الى لبنان وهي سيادة تواجه العراقيل بسبب المطالب الاسرائيلية التي تتركز على ثلاث نقاط : اولا ترغب تل ابيب في الاحتفاظ بثلاث قواعد عسكرية في منطقة جنوب لبنان لانها تعتقد أن مجرد الاحتفاظ بمحطات الكترونية للانذار المبكر مسالة غير كافية .

ثانيا : تريد اسرائيل الاحتفاظ بحقها في القيام بطلعات استطلاعية جوية مستمرة على جميع الاراضي اللبنانية والاحتفاظ بحقها في تسيير دوريات بحرية مستمرة على طول الشاطىء اللبناني .

ثالثا : تطالب حكومة مناحيم بيغن بانسحاب الدوليين من منطقة جنوب لبنان على أن تتولى قوات سعد حداد السيطرة على هذه المنطقة .

فرانس سوار — ميزان القوى في بحر ايجه يتعرض للخطر

معادلة ٧ إلى ١٠ تعرّض ٨٠٠٠ أميركي للخطر

بقلم : جان ديلاموت

موازين القوى في منطقة بحر ايجه تعرض الان للخطر ، وهناك احتمال ان يميل ميزان القوى بشكل واضح لصالح تركيا . هذا هو ما المح اليه رئيس الوزراء اليوناني اندرياس بابندريو في رسالة بعث بها الى الرئيس الاميركي رونالد ريغن .

وكانت الحكومة اليونانية قد أصرت على الدوام على ضرورة العمل من اجل المحافظة على التوازن العددي والكمي للقوات اليونانية والتركية في هذه المنطقة من شبه جزيرة البلقان .

ويسر اندرياس بابندريو في هذه الرسالة الى ان الولايات المتحدة تبدو الان وكانها « تبتعد عن سياستها التي ظلت تنتهجها تجاه اثينا وانقرة » والتي حددتها قوانين عام ١٩٦١ وعام ١٩٧٨ حول المساعدات الخارجية والتي اخذت في الاعتبار ضرورة المحافظة على التوازن العسكري في منطقة بحر ايجه .

وقد وضعت الحكومة اليونانية شروطا لهذا التوازن كما يلي :

● اولا : الاعتراف بالمساعدات الخارجية الاميركية على أساس ٧ نقاط لصالح اليونان و ١٠ نقاط لصالح تركيا وتتضمن هذه المساعدات ، المساعدات العسكرية والاقتصادية .

● ثانيا : تطلب اليونان ايضا من الولايات المتحدة زيادة المساعدات العسكرية عن طريق قروض تدفعها السلطات اليونانية بفائدة ٥ر١٢ بالمائة بالاضافة الى مساعدات عسكرية مجانية وحسب معلومات صدرت عن مصادر حكومية يونانية ستتلقى اليونان معونة عسكرية اميركية لعام ١٩٨٤ تبلغ ٢٨٠ مليون دولار بينما ستتلقى تركيا مساعدات عسكرية بقيمة مليار دولار وهذا الفرق الكبير سيؤدي الى الاخلال بالتوازن العسكري بين البلدين المتجاورين بصورة اكبر .

وتقليص قيمة المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الى اليونان في الوقت الذي تدور فيه مفاوضات بين الاميركيين واليونانيين للتوصل الى اتفاق لتجديد الاتفاقية الخاصة بالقواعد العسكرية الاميركية في اليونان يمكن أن يهدد استمرار وجود ٨ الاف عسكري أميركي في الاراضي اليونانية.

لبنان ومصر ولبنان والعرب

العرب يطالبون اسرائيل بالخروج من لبنان من دون قيد او شرط، ويطالبون اسرائيل بتنفيذ القرارين ٥٠٨ و٥٠٩ لمجلس الامن، واحيانا يبدو كأن المطالبين نسوا تجارب العرب مع اسرائيل، ويجدر بمن يطالب اسرائيل بتنفيذ القرارات الجديدة ان يتذكر مصير القرارات الشهيرة والقديمة، لا بل عليه ان يتذكر ان الارض العربية الوحيدة التي احتلت ثم استعيدت بالمفاوضات المباشرة هي سيناء، وواضح ان الولايات المتحدة هي التي اخرجت اسرائيل من الاراضي المصرية وليس الامم المتحدة، طبعاً بعدما دفعت مصر ثمناً مرتفعاً لعودة سيناء، والاكيد ان سيناء اعيدت تنفيذاً لما جاء في اتفاقي كمب ديفيد لا تنفيذا لمشيئة مجلس الامن.

الواقع ان لبنان حاول على مدى اعوام ان يدافع عن الجنوب عن طريق الشرعية الدولية المتمثلة في الامم المتحدة، فالجيش اللبناني كان مشرذما ومفتتا، وكان متعذراً عليه الوصول الى الحدود التي من الطبيعي ان يكون اول المدافعين عنها، ويمكن القول ان لبنان الضعيف المستضعف قام في الامم المتحدة بكل ما يمكنه القيام به، ويمكن القول ايضاً ان الامم المتحدة قامت بكل ماتستطيع القيام به، خصوصاً تأمين الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب امام القوات الدولية سنة ١٩٧٨، ولكن في ضوء الدور الذي يسمح به لها الجباران ووكلاؤهما، وكما عجزت الامم المتحدة عن منع العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان فهي الآن عاجزة عن اخراج القوات الاسرائيلية من اراضيه، ولو اكتفى لبنان بالاتكال على الشرعية الدولية، وهو لم يهملها، لضمان انسحاب القوات الاجنبية من اراضيه لتكرس وجود هذه القوات.

وفي موازاة عجز الامم المتحدة قدمت جامعة الدول العربية اكثر من دليل على عجزها، فلبنان الذي ذهب الى اللقاءات العربية الرسمية محذراً من الخطر على الجنوب لم يرجع بغير التعاطف والتضامن من دون اجراءات جدية لدرء الخطر، ولبنان الذي ذهب باحثاً عن استراتيجية عربية موحدة لحماية الجنوب رجع بالوعود والتمنيات والتهم ايضاً، وحين بدأت العملية العسكرية الاسرائيلية في حزيران لم تكن الاستراتيجية العربية ابصرت النور، وهي غير موجودة الآن.

امام العجزين العربي والدولي وامام المخاوف من استمرار الاحتلال وما يعنيه من احتمالات الانقسام والتفتيت لم يكن امام لبنان غير المراهنة على الدور الاميركي، كما راهن عليه سنة ١٩٧٨، طبعاً مع التسليم بان الادارة الاميركية ليست في وارد اخراج القوات الاسرائيلية من لبنان من دون خروج لبنان من النزاع العربي — الاسرائيلي، اي من دون قيام مفاوضات لبنانية اسرائيلية اميركية للوصول الى وضع جديد بين لبنان واسرائيل.

وبعد ١٤ جولة من هذه المفاوضات المرشحة لأن تطول تظهر واقعية الموقف اللبناني، فالمفاوض اللبناني يعرف ان القوات الاسرائيلية لن تخرج من لبنان من دون خروجه من النزاع الدائر في المنطقة، وان الحروب الفلسطينية الاسرائيلية في الجنوب والعربية الاسرائيلية في الداخل قد انتهت فعلا او على وشك النهاية، ولبنان هنا يبدو واقعياً بين مجموعة من الذين يعرفون الواقع وينتهجون سبيلا غير واقعي، اما الوجه الآخر لواقعية لبنان فهو تمسكه بدوره وعلاقاته بمحيطه ووعيه لارتباط مصالحه بمصالح العرب على حد ما جاء على لسان وزير الخارجية اللبناني، وبين الواقعيتين يحاول لبنان تقريب لغة المفاوضات من لغة السلام الشامل، غير ان الغريب ان لا يساعد العرب لبنان على اخراج الجيوش من اراضيه وهم الذين اختاروا السلام في فاس ومعه التفاوض، كأن غالبية العرب تكتفي بالتحذير من الانزلاق وتترك لبنان وحيداً مستفرداً، او ليس غريبا ان يكون الرئيس مبارك هو الذي حمل الهم اللبناني الى العواصم الكبرى واوفد أمس من ينقل رسالته الثانية الى الرئيس الجميل، مع العلم ان لبنان ساير المتشددين في موقفهم من مصر فكان المتضرر الاول منهم ولا يزال.

ميشال ابوجوده

البورصة في أسبوع



الوسطاء الحكوميون يسيطرون على التداول

ذكرت نشرة سوق الاسهم الصادرة عن مجموعة الاوراق المالية ، ان الاسعار استمرت في التراجع خلال الاسبوع الماضي ، مع غياب القطاع الخاص ، وسيطر الوسطاء الحكوميون على التداول بشكل تام ، ووصل حجم التداول الى ١٥ مليون دينار كويتي ، وتم تداول ما قيمته ١٤ مليون دينار كويتي من أصل الخمسة عشر مليونا بسعر الدعم الحكومي .

وكان سهم البنك الوطني والبنك التجاري ، وسهم بيت التمويل من بين أسهم البنوك ، وسهم عقارات الكويت وسهم الوطنية العقارية من بين أسهم العقارات التي تم تداولها بسعر اعلى من مستوى سعر الدعم الحكومي .

وتراجع مؤشر مجموعة الاوراق المالية ٤ر١ نقطة ليصل سعر اقفاله الى ٩ر١٠٣ نقاط .

في قطاع البنوك كان حجم التداول معتدلا ، حيث وصل الى مليوني دينار ، وانخفض سهم البنك الوطني ٥٠ فلسا ، في حين تراجع سهم البنك التجاري ٢٥ فلسا ، وهبط سعر سهم بنك الكويت والشرق الاوسط دينارا واحدا ، وتراجع مؤشر القطاع ٣ر١ نقطة ، ليصل الى ٥ر١٠٥ نقاط .

في قطاع الاستثمار والتامين ، بيع سهم الكويتية للاستثمار والكويتية الدولية للاستثمار بسعر الدعم الحكومي ، وكان تداول سهم الاستثمارات الخارجية طفيفا ، اما بالنسبة لقطاع التامين فبقي المؤشر ثابتا على ٦ر١٠٤ نقاط .

وفي القطاع الصناعي برز سهم اسمنت الكويت بوضوح ، كذلك بالنسبة لسهم الكويتية للاستثمار البترولي الذي بيع بشكل مكثف ، ووصل سعر اقفال المؤشر في نهاية الاسبوع الى ٤ر٨٩ نقطة .

في قطاع النقل والخدمات كان حجم التداول ضعيفا ، وبقي سعر اقفال المؤشر ثابتا على ٨ر٩٦ نقطة .

في القطاع العقاري انخفض سهم عقارات الكويت والوطنية العقارية الى مستوى سعر الدعم الحكومي ، وتراجع سهم الوطنية العقارية ٧٥ فلسا ، وتراجع مؤشر القطاع ٤ر٤ نقاط ، ليصل الى ١ر١١٦ نقطة .

وبالنسبة للشركات المقفلة ، استمر البيع المكثف والمتواصل لكل من سهم مشاريع الكويت وسهم التسهيلات التجارية ، وما يقارب من نصف رأس مال كل من هاتين الشركتين اصبح الان في حوزة الحكومة .

أسعار الفائدة المحلية على الدينار

بلغ معدل اسعار الفوائد للدينار الكويتي على المعاملات الجارية بين البنوك المحلية كما وردت للبنك المركزي امس كالتالي :

المدة	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٣ ٣/١٦	٢ ٧/١٦
اسبوعان	—	—
٣ اسابيع	—	—
شهر	٤ ٥/٨	٤ ١/٤
٣ أشهر	٥ ٣/٨	٥
٦ أشهر	٦	٥ ٩/١٦
٩ أشهر	٦ ٥/٨	٦ ٣/٨
سنة	٧	٦ ١/١٦

مؤتمر محتمل « للاوبيك » « لرأب الصدع »

قال السكرتير العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك مارك نان نغويما ، ان مؤتمرا وزاريا جديدا للمنظمة قد يعقد قبل نهاية هذا الشهر .

واضاف في مقابلة مع الاذاعة النمساوية ، انه لا يستبعد امكانية انعقاد اجتماع لوزراء نفط اوبيك الـ ١٣ في الاسبوع المقبل ، او الذي يليه .

واشار الى ان اجتماعا اخر لاوبيك في المستقبل القريب اصبح مهما للغاية ، بسبب (التهديد بتخفيضات ملحوظة على السعر) من قبل وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني .

وذكر نغويما الذي عاد لتوه من زيارة لفنزويلا ، انه يفضل جنيف كمكان لانعقاد المؤتمر ، على الرغم من أن بالامكان عقده في فيينا اذا استدعت الضرورة .

وفشل مؤتمر طارىء لاوبيك في يناير الماضي في التوصل الى اتفاق حول تخفيض الانتاج ، وتحديد الفروقات النوعية لاسعار النفط ، مما وضع اوبيك في مواجهة اخطر ازمة منذ قيامها عام ١٩٦١ .

وقال نغويما انه في ما يتعلق بالاسعار ، فان اي دولة من اعضاء اوبيك لم تعلن تاييدها تخفيض سعر القياس للبرميل الواحد وهو ٣٤ دولارا ، وانها تحدثت فقط عن حصص الانتاج والفروقات النوعية .

واضاف انه ليس بمقدور اوبيك ان تبقى غير مبالية بالتطورات في سوق النفط الدولية ، (لكن بالمقابل عليها أن تهتم بتحقيق وحدة اكبر بين صفوفها).

« كونا »

المقهور في أبو ظبي

وصل امين النفط في الجماهيرية العربية الليبية د. كامل حسن المقهور الى ابو ظبي بعد ظهر امس ، قادما من الدوحة ، في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة ، يسلم خلالها رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان . كما يجري خلال الزيارة محادثات مع نظيره وزير البترول والثروة المعدنية الدكتور مانع سعيد العتيبة ، حول الوضع البترولي الراهن ، خاصة ما يتعلق بالظروف التي تمر بها منظمة الدول المصدرة للبترول « أوبيك » امام ضغوط السوق البترولية العالمية .

وتاتي زيارة الوزير الليبي لدولة الامارات العربية المتحدة ، في اطار جولة بين الدول العربية الاعضاء في « الاوبيك » التي شملت حتى الان السعودية والكويت وقطر ، اضافة الى دولة الامارات .

١٠٠ مليون دولار استثمارات بيت التمويل الكويتي

استعداد لبيع عقارات بالأجل مقابل سندات صندوق الضمان

صرح رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي السيد احمد بزيع الياسين ، لوكالة الانباء الكويتية امس أن حجم استثمارات بيت التمويل الكويتي في التجارة الخارجية مع البلدان الاسلامية ، عن طريق بنك التنمية الاسلامي في جدة ومصارف اسلامية اخرى ، بلغ ما يربو على ١٠٠ مليون دولار امريكي .

وقال السيد الياسين ان بيت التمويل الكويتي يقدم حاليا خبرته الفنية ، في مجال طريقة تاسيس مصارف اسلامية .

وذكر ان بيت التمويل الكويتي سيتوسع في تاسيس مصارف اسلامية ، في البلدان الاسلامية وغير الاسلامية ، وسيساهم في أول بنك اسلامي ينشا في الدانمرك .

واضاف ان بيت التمويل الكويتي يساهم كذلك في شركة قابضة في لوكسمبورغ ، ستتولى تاسيس البنك الاسلامي في الدانمرك .

بيع عقارات بالاجل

ومن جهة أخرى ، اعلن العضو المنتدب المدير العام في بيت التمويل الكويتي السيد بدر المخيزيم أمس ، عن استعداد بيت التمويل الكويتي لبيع عقارات بالاجل ، مقابل السندات التي يصدرها صندوق ضمان حقوق الدائنين المتعلقة بمعاملات اسهم الشركات التي تمت بالاجل .

وحدد السيد المخيزيم اسسا لعملية البيع ، على اساس أن يكون استحقاق قيمة العقار في تاريخ استحقاق السند نفسه ، وعلى أن يتم نقل الملكية الى المشتري مقابل تنازله عن قيمة السند ، ويتم تسجيل ملكية العقار للمشتري عند توقيع عقد البيع واستلام السند ، مجيرا لصالح بيت التمويل الكويتي .

وضرب السيد المخيزيم مثلا ، انه اذا باع بيت التمويل عمارة قيمتها ٥٥٠٠٠ دينار كويتي لمدة سنتين مقابل سند قيمته ٥٥٠٠٠ دينار يستحق بعد سنتين ، ففي هذه الحالة فاننا نقوم بنقل الملكية الى المشتري مقابل تنازله عن قيمة السند . وهذه العملية تسري ايضا على البضائع .

وصرح العضو المنتدب المدير العام في بيت التمويل الكويتي ، ان اجمالي ارباح بيت التمويل الكويتي بلغ ١ر٥٢ مليون دينار كويتي عام ١٩٨٢ . وقد بلغت الارباح الصافية ٤٦ مليون دينار في الفترة ذاتها .

واشار الى ان توزيع ارباح الاسهم سيتم بعد اجتماع الجمعية العمومية في ٢٢ فبراير الجاري .

اما ارباح التوفير والودائع فقد تم توزيعها .

وافاد ان خدمة الكمبيوتر « كخدمة كاملة » بدات تطبق في بعض فروع البيت .

عشرة فروع

وقال السيد بدر المخيزيم ان بيت التمويل الكويتي سينشيء فرعا له في مجمع الوزارات خلال الاشهر الثلاثة المقبلة . وبذلك سيبلغ عدد فروع بيت التمويل عشرة فروع ، بالاضافة الى المقر الرئيسي .

واشار الى انه سيتم خلال اليومين المقبلين ترسية مناقصتين لبناء ٢٥ عمارة سكنية في مناطق السالمية والجابرية وأبو حليفة والفنطاس .

وقال السيد بدر المخيزيم ، ان بيت التمويل الكويتي سيعقد المؤتمر الثاني للمصارف الاسلامية في الفترة من ٢١ــ ٢٣ مارس المقبل في الكويت ، وسيتناول المؤتمر عددا من البحوث ، التي تتناول احدث القضايا الاقتصادية والمالية ، التي تتعامل معها المصارف الاسلامية .

وقال ان هذه اللقاءات تاتي في اطار البحث المستمر عن افضل السبل ، لتقديم خدمات المصارف الاسلامية وازالة العوائق عن طريقها .

واضاف ان بيت التمويل الكويتي قد وجه دعوة خاصة الى شخصيات ومؤسسات محلية وخارجية ، والى عدد كبير من المتخصصين في الاقتصاد الاسلامي للاشتراك في المؤتمر .

الأسواق المالية

الدولار يبدي نوعا من الثبات

في سوق ضعيفة الاقبال ، اقفل الدولار مختلطا الليلة قبل الماضية في سوق تبادل العملات الاجنبية في نيويورك . وخلال تعامل متاخر على الساحل الغربي ، أبدى الدولار نوعا من الثبات ، اثر الاعلان عن حجم التحصيل المالي ، الذي كان في الجانب الاعلى من التوقعات . كما ارتفع حجم التدفق المالي ام ــ١ بمقدار ٩ر٥ بلايين من الدولارات و ام ــ٢ بمقدار (٨ر١) بليونا .

جاء ذلك في تقرير شركة الكاظمي الدولية للصرافة عن الاسواق المالية .

كما ان انخفاضا مقداره واحد بالمائة في اسعار الجملة الامريكية لشهر يناير ، لم يكن ذا تاثير يذكر على الدولار ، الذي كان يتوقع له الاستقرار بعد نشر هذه المعلومات ، وعلى الرغم من أن احتمال حدوث تخفيض في اسعار الحسم الامريكية ، ما زال بعيدا في هذه المرحلة الا ان الكثير من السماسرة لم يستبعد تماما التخفيض الوشيك .

وكانت اسعار الاقفال في سوق نيويورك ضمن الحدود التالية :

الاسترليني	:	١ر٥٢٤٥/٦٠
المارك الالماني	:	٢ر٤٠٤٥/٦٠
الفرنك السويسري	:	٢ر٠٠١٠/٤٠
الين الياباني	:	٢٣٤ر٤٥/٦٥

السعودية

خطوط حديدية جديدة

جرى في الدمام امس ، التوقيع على عقدين بين المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية ، وشركتين وطنيتين لانشاء محطات جديدة في كل من الدمام والهفوف والرياض ، لتشغيل وادارة محطة السكة الجمركية بالرياض .

وتبلغ قيمة العقد الاول ١٨٧ مليونا و ٦٩٤ الف ريال سعودي لانشاء محطات للركاب ، كما يشتمل العقد على انشاء خطوط حديدية داخل المحطات بمبلغ ١٧ مليون ريال ، ويتم تنفيذه خلال عامين .

وتبلغ قيمة العقد الثاني ٣٦ مليون ريال سعودي ، يستخدم لتطوير المنطقة الجمركية بالرياض ، لاستيعاب الحاويات التي تصل للمحطة .

(واخ)

الصقر يفتتح معرض المانيا الديمقراطية للصادرات

افتتح رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبد العزيز حمد الصقر امس ، معرض صادرات جمهورية المانيا الديمقراطية المقام في الكويت من ١٢ الى ١٧ فبراير الجاري لمقر الغرفة .

وقد حضر حفل الافتتاح وزير التجارة والصناعة السيد جاسم المرزوق وعضو مجلس الوزراء في المانيا الشرقية الدكتور جيرهارد بايلي .

كما حضر الحفل نائب رئيس غرفة التجارة السيد عبد المحسن الخرافي ووكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون التجارية السيد عيسى الوزان ، وعدد كبير من كبار المدعوين الرسميين ورجال الاعمال والسفراء .

وضم المعرض تشكيلة وصفها القائمون عليه بانها احسن المنتجات المصنوعة في جمهورية المانيا الديمقراطية وهي تشمل ، الاثاث ، الكريستال ، البورسلان ، الادوات الموسيقية ، الادوات الرياضية ، الالعاب ، اجهزة وادوات المطبخ ، مواد التمديدات ، مصابيح الاضاءة ، المنسوجات القطنية ، الستائر ، نسيج قماش ملابس مختلفة ، الكيبلات ، الحديد ، الموتورات الكهربائية ، مواد بناء معدنية خفيفة للانشاءات ، الالواح الزجاجية ، البلاط ، الاطارات ، الميكروسكوب ، الاجهزة العلمية ، مواد التصوير ، السجاد .



عبد العزيز الصقر يقص شريط الافتتاح

وكان السيد الصقر قد اجتمع مع الدكتور جرهارد بايلي حيث بحثا سبل تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ، وتوسيع مجالات التعاون المشترك .

ومما يذكر أن هذا المعرض هو الثاني حيث اقيم المعرض الاول في عام ١٩٧٨ .

أسعار البترول المستقبلية تتقرر في الرياض

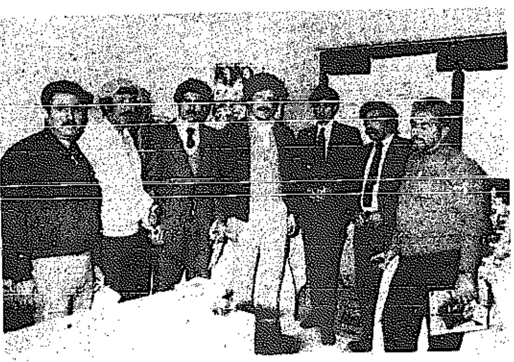
يرى خبير اميركي على اطلاع وثيق بشؤون الشرق الاوسط ، ان القرارات التي ستتخذ في الرياض في الاشهر القليلة المقبلة ، سوف تقرر الى حد كبير اسعار البترول في المستقبل الوشيك .

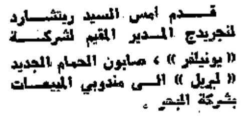
وقال الخبير ويليام كوانت في مقال بصحيفة الواشنطن بوست ، في مجال تعليقه على فشل منظمة الدول المصدرة للبترول في التوصل الى اتفاق حول اسعار البترول ومستويات الانتاج :

« ان الكثير يتوقف على مقدرة السعوديين على التحكم في مجريات الامور داخل منظمة « الاوبيك » .

« كونا »

« ليريل » صابون جديد بعطر الليمون من شركة البحر





قدم امس السيد ريتشارد لنجريدج المدير المقيم لشركة « يونيلفر » ، صابون الحمام الجديد « ليريل » الى مندوبي المبيعات بشركة البحر .

حيث قال : نحن متأكدون ان صابون الحمام « ليريل » ذا عطر الليمون والرغوة الغنية ، سوف يصبح الصابون المفضل لدى جميع الناس .

هذا وقد لمس السيد لنجريدج اهتمام الحاضرين بصابون « ليريل » كما قدم لهم نبذة عن الحملة الاعلانية والتسويقية التي سوف تدعم تسويق هذا الصابون .

السوق التجاري

هبوط أسعار الفوائد على الدينار

اسوة بالانخفاض الذي سجلته اسعار الفوائد على ودائع اليورودولار فقد هبطت اسعار الفوائد المصرفية على الدينار الكويتي خلال معظم مراحل التداول التي جرت الاسبوع الماضي ، واقفلت بنهايته على معدلات اقل . وبعد استقرار سعر الفائدة على الاموال الائتمانية اليومية على معدل تراوح بين ٥ و٦ بالمائة في منتصف الاسبوع ، فقد تراجعت في نهاية الاسبوع الى معدل تراوح بين السعر الاصلي وواحد بالمائة . كما تحركت اسعار الفوائد للفترات الثابتة بموازاة اسعار الفوائد قصيرة الاجل ، واقفلت على معدل تراوح بين ٢٥ر. و ١ بالمائة اقل من اسعار الفوائد قصيرة الاجل .

وزراء تجارة اسيا يجتمعون في بغداد

افتتح السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي امس ، الاجتماع الوزاري الخامس للمجموعة الاسيوية لوزراء التجارة والاقتصاد ، الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام .

واكد السيد طه ياسين رمضان في كلمة افتتح بها هذا الاجتماع ، ان الدول النامية تواجه الان اخطر ازمة اقتصادية منذ فترة الكساد الكبير ، التي سادت في الثلاثينات .

« قنا »

الذهب

ارتفاع محلي

ارتفع سعر الذهب في السوق المحلية ظهر امس ، بمقدار ١١٥ دينارا للكيلو ، و ١٢ دينارا للذهب عشر تولات عن ظهر الخميس الماضي .

وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي كالتالي :

نوع الذهب	سعر البيع ظهر امس	سعره ظهر الخميس الماضي
ذهب كيلو ٩٩٩	٤٧٤٥	٤٦٣٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٤٧٣٠	٤٦١٠
ذهب ١٠ تولات	٥٥٣	٥٤١

« كونا »

شركة البترول الوطنية

خطة طموحة لتدريب مئات من الطلبة الكويتيين لتلبية النمو والتوسع في صناعة التكرير

تعكف شركة البترول الوطنية الكويتية على تنفيذ برامج تدريب لعدة مئات من الطلبة الكويتيين ، في مجال صناعة التكرير النفطي ، بهدف تلبية احتياجات الكويت من الايدي العاملة الكويتية الماهرة في هذه الصناعة .

وابلغت مصادر رسمية في الشركة وكالة الانباء الكويتية امس ، ان الشركة تقوم بتنفيذ خطط طموحة ، لتدريب وتاهيل الشباب الكويتي ، بما يتناسب وبرامج تحديث مصفاتي ميناء الاحمدي وميناء عبد الله ، والاضافات الجديدة في مصفاة ميناء الاحمدي .

وقالت ان تنفيذ هذه الخطط التدريبية يتوافق مع التوسع والنمو المطردين في صناعة التكرير .

واوضحت المصادر ان خطة التدريب لعام ٨٣ — ٨٤ ، تتضمن الحاق ٢٢٥ شابا كويتيا من خريجي الثانوية العامة ، كمتدربين في حقلي تشغيل المصافي وفاحصي المختبر، وكذلك الحاق ١٠٠ شاب اخر من حاملي الشهادات المتوسطة وشهادات النقل للمرحلة الثانوية ، كمتدربين مهنيين لصيانة المصافي .

وذكرت أن عدد المتدربين في المركز منذ انشائه عام ١٩٦٨ وحتى الان ، بلغ ١٠٢٩ متدربا كويتيا .

وقال مشرف التدريب في شركة البترول الوطنية الكويتية السيد محمد الطحان ، أن التفكير في انشاء قسم للتدريب بيدأ مع بدايات انشاء الشركة حيث تم افتتاح مركز للتدريب في منطقة الشعيبة الصناعية عام ١٩٦٨ ، وزود بالاجهزة والمعدات والمدربين الاكفاء من ذوي الخبرات والمهارات الجيدة ، مما حدا بالمركز ان يبحث مزيداً من التطور ، لكي يصبح قادرا على تلبية احتياجات مختلف اقسام الشركة من الشباب الكويتي المؤهل ، ولمواجهة التوسع الضخم في صناعة البترول في البلاد .

واضاف ان عدد افراد طاقم مركز التدريب من المدربين يبلغ ٤٠ مدربا ، من بينهم ٢٥ مدربا في القسم الاكاديمي للمركز ، والباقي في القسم الصناعي .

واوضح السيد الطحان ان التدريب في المركز ينقسم الى مرحلتين : الاولى تطبيقية ومدتها تسعة اشهر ، والثانية عملية ومدتها خمسة اشهر .

واشار الى ان المركز يشرف على اربع دورات سنوية مستمرة في تشغيل المصافي والمختبرات ، ودورة ملاحظي محطات التعبئة ودورة مهنيين .

لا تخفيض لاسعار البترول وزيادة الانتاج في السعودية

نفى مصدر رسمي مسؤول في الرياض ما نسبته مجلس « اقرا » لوزير البترول والثروة المعدنية السعودي ، من ان المملكة العربية السعودية قررت تخفيض اسعار بترولها وزيادة انتاجها .

وجاءت تاكيدات المتحدث السعودي بالنفي ، لما نقلته المجلة المذكورة عن وزير البترول السعودي الشيخ احمد زكي يماني ، حيث كان قد صرح وفق ما ذكرته « انه ليس هناك حل اخر لدفع الاستهلاك العالمي من البترول سوى تخفيض الاسعار » .

واضاف المصدر ، ان المملكة العربية السعودية حريصة على مصلحة اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط اوبيك ، كما انها حريصة على مصلحتها الخاصة ، وان شيئا لم يتقرر حتى الان ، لا بالنسبة لتخفيض الاسعار ولا لزيادة الانتاج .

وكانت وكالة الانباء السعودية قد بثت تصريح الوزير السعودي يوم امس الاول ، كما اذاعه التلفزيون مساء اليوم نفسه . « كونا »

الاجتماع الثاني لمسؤولي التنسيق بدول مجلس التعاون

تشارك دولة قطر في الاجتماع الثاني لمسؤولي التسويق في شركات الصناعات الاساسية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الذي يعقد بالرياض خلال الفترة من ١٢—١٣ فبراير الحالي .

ويناقش الاجتماع سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين دول المجلس ، في مجالات تسويق المنتجات الصناعية الاساسية .

وياتي هذا الاجتماع بناء على موافقة وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الذي عقد بالطائف في اكتوبر الماضي ، على عقد اجتماعات مسؤولي التسويق في شركات الصناعات الاساسية بشكل دوري .

« واخ »

الحقيبة الاقتصادية

● **القاهرة**

بلغ اجمالي انتاج القطاع العام المصري خلال النصف الاول من خطة ٨٢ — ٨٣ نحو ٢ مليار و ٢٩١ مليون جنيه مصري .

● **دبي**

بلغت قيمة واردات دولة الامارات العربية المتحدة عبر موانىء دبي خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الماضي حوالي ١٥ مليارا .

من جهة اخرى اعلنت غرفة تجارة وصناعة دبي في تقريرها السنوي عن العام الماضي ، ان عام ١٩٨٢ كان متميزا بتنوع النشاط التجاري بشكل عام .

● **أبو ظبي**

قررت مؤسسة الامارات للاتصالات المحدودة زيادة راس مالها من ١٣٥ مليون دولار الى ٨١٤ مليون دولار .

● **باريس**

ذكرت احصائية اقتصادية ان واردات النفط الفرنسي انخفضت بنسبة ١ر١٥ بالمائة خلال العام الماضي ، وبلغت ٦ر٧٦ مليون طن .

من جهة اخرى قالت وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية ان حجم احتياطي فرنسا من العملات الاجنبية بلغ الشهر الماضي ٢٢ر٧ بلايين دولار .

● **موسكو**

اشارت احصائية اقتصادية ، انه توجد للاتحاد السوفيتي علاقات عمل وعقود تجارية مع اكثر من الفي شركة المانية غربية .

● **طوكيو**

انخفض الفائض التجاري الياباني العالمي بنحو ٢ مليار دولار العام الماضي .

● **ابيدجان**

اعلن امس ان اتفاقيتين للاقتراض ابرمتا في مقر بنك التنمية الافريقي بين صندوق التنمية الافريقي وكينيا .

مسؤول في « الاوابك » : « تعارض مصالح » بين المصدرين والمستوردين يخلق أزمة لاحدهما

« الطلب على الطاقة ، والتطورات الاخيرة في السوق النفطية » هو عنوان محاضرة مدير الادارة الاقتصادية في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول الدكتور ابراهيم ابراهيم ، وذلك ضمن الدورة السابعة لاساسيات صناعة النفط والغاز المنعقدة في مقر المنظمة.

استهل المحاضر حديثه معرفا الازمة النفطية ، وبين انها ازمة مستوردين او مصدرين ، وتنشا هذه الازمة عندما تتعارض مصالح هاتين الفئتين . ففي عام ١٩٧٣ كانت ازمة مستوردين حين ارتفعت اسعار النفط ، اما حاليا فهي ما يمكن ان نسميها بازمة مصدرين حيث انهم لا يتمكنون من السيطرة على الاسعار وتوزيع كميات الانتاج المتوازنة في ما بينهم . واشار المحاضر الى انه كانت هناك ازمة اكبر في الخمسينات والستينات ، ولكنها لم تستقطب الاهتمام الكافي ، وهي استنزاف النفط الرخيص في ذلك الحين .

ثم شرح اهم مسببات الازمة الحالية محللا الاوضاع السائدة والعوامل التي اثرت في سوق النفط الدولية . واهم تلك العوامل ، انخفاض الدخل واجراءات الحفاظ على الطاقة ، ثم احتلال البدائل . اضافة الى عوامل اخرى انية هي السحب من المخزون ، واسعار النفط خارج دول « الاوبيك » ، ثم عدم التزام الاقطار داخل « الاوبيك » بمستويات الاسعار والانتاج .

كي لا تصدق في العرب قصة الاعرابي الذي رجع إلى زاده

علينا الاهتمام بالجمل مثل اهتمامنا بالنخلة

وقبل الإعراض عن مورد غذائي فلنسأل..

ما البديل؟

كتب حسين نعمة :

موضوعان ، من مواضيع الانتاج الاستهلاكي ، برزا في الاونة الاخيرة ، فحظي كل منهما باهتمام خاص . موضوع النخيل وموضوع الجمال .

وثمة قاسم مشترك ، بين الجمل ، أو البعير كما تسميه العرب ، وبين النخلة ، فكلاهما مصدر للغذاء جيد ، وكلاهما يفتقر الى الاستثمار والتنمية ، وكلاهما — انتاجا واستهلاكا — مناسب للبيئة العربية ، بل من معطياتها الى حد كبير .

ووسط هذه الضجة القائمة الان ، حول مصادر الامن الغذائي ، عالميا وعربيا وخليجيا وكويتيا ، لا يتمكن سوي التفكير من تجاهل هذين الموردين للغذاء ، وامكانية الافادة منهما حاضرا ومستقبلا ، بالتاكيد الثابت ، من اعتماد المستهلك العربي على النخيل والجمال ، مصدرين أساسيين لغذائه يوم كانت تعز المصادر البديلة لطعام ابن البادية .

ضرب من التسلية

والان ، وقد اصبح البون شاسعا بين حاجاتنا ، وامكاناتنا ، وعاداتنا الغذائية ، وما كانت عليه حاجات وامكانات وعادات اجدادنا ، يبدو الحديث عن العودة اليها ضربا من التسلية ، ان لم تبد مدعاة للهزء .. ولكن اي دعوة ، كبيرة ام صغيرة ، ووجهت أول ما طرحت بالهزء واكثر .

ولكن الواقع قد اختلف بعض الشيء بالنسبة لشجرة النخيل ، فهذه مزارعها للتكاثر وللتجارب والانتاج ، تنتشر في الاميركيتين ، ناهيك بفرنسا ، التي اصبح لها في العلم التجريبي لزراعة النخيل باع طويل ، امتد لبرشد الزراع العرب في المغرب والمشرق ، الى طريق العودة بالنخلة الى عزها الذي سلف .

خطوة اولى

وهناك مبادرات لم تزل متواضعة ، على الجهة الاخرى ، حيث ترقد الجمال قبالة اعين الباحثين في حقول الانتاج الغذائي عن مصدر بروتيني يضاف الى المتوفر ، وقد سلكوا في هذا السبيل كل مسلك ، فكان فول الصويا أبرز المكتشفات ، بعد ان اعتبرت المحاولة الناجحة لتحصيل البروتين من المشتقات النفطية ، مجرد محاولة علمية لا تسمن ولا تغني من جوع .

لقد استطاع اولئك النفر ، ادخال البعير — موضوعا — الى مؤتمرات التنمية ذات الباب الضيق ، ولن تمر فترة حتى تكون للجمل الحظوة نفسها التي كانت للنخلة ، لوحدة السبب ، ووحدة الموضوع ، ووحدة المشاكل والمحاذير والدوافع بين الاثنين .

وفي القبس اعطينا شجرة النخيل الاهتمام على كل صعيد ، وكنا في اطار التحقيق عن مصادر الالبان ، قد تناولنا مسألة الجمال ، باعتبار حليب الناقة احد الالبان متاحة الانتاج في بيئتنا ، كما انه لم يكد يغيب عن مائدة الانسان العربي في قليشبه الجزيرة وأطرافها .

فالعودة الى المتروك سهلة ، وتزيد سهولة في حاله كونه متروكا حديثا .

اعادة طرح

واليوم ، نعرض لجزئية اخرى ، من موضوع الجمال ، الجمل كمصدر للحوم ، ولا نطمع هنا في تقديم دراسة شاملة ، او بحث .

في الافادة من الجمال . ان جل ما نسعى اليه ان نعيد طرح التصورات والافكار ، التي لربما كانت مطروحة ، ولكنها متناثرة في ما يخص الجمال ، وتنميتها كثروة حيوانية عربية ، ما زلنا نفرط بها ، ونلهث سعيا وراء بائعي اللحوم .. استراليا ، نيوزيلندا ، واخيرا تركيا ، ونتحرى خلوصها من الغش والحرام .

حقيقة .. وحقائق

ولا جدال في أن لحم الجمل ، هو النوع الادنى مرتبة ، بين لحوم الماشية التي نستهلكها .. فهذه حقيقة .

ولكن ، هل تغني عن حقائق عدة مقابلة .

حقيقة ، ان الحاجة ام الاختراع ، ونحن نواجه حاجة بروتينية في الحاضر ، وربما تحولت الى معضلة في المستقبل ، علينا « اختراع » السلاح الذي نواجهها به .

وحقيقة ان الشهي واللذيذ من الطعام مسائل اعتياد وقناعة ، فليس هناك مختبر يمكنه تصنيف الطعام الواحد الى لذيذ او شهي ، أو اقل أو اكثر طيبة مذاقية من الاخر . دليلنا أن البيئة التي تكثر فيها الاغنام يعتبر لحم الضأن سيد اللحوم ، والمناطق التي تكثر فيها الابقار ، لحم البقر هو وحده المفضل على ما عداه من اللحوم ويكون الغنم والماعز والجمل مصادر ثانوية .

.. ودراسات مصاحبة

وحقيقة أن اثارة الاهتمام بلحم الجمل يجب أن تصحبها دراسات عن أنواعها ، في كل نوع كمصدر للحم ، أو اللبن أو الجلد او السماد او العلف .

وحقيقة ان لحم الجمل لم يعرض كمادة غذائية على أرباب الطبخ ومصانع الاغذية الجاهزة ، ولم يدرج في قوائم الطعام التي تعدها المطاعم الشعبية أو التقليدية ذات المستوى السياحي والطابع الفلكلوري — ولو كان شيء من هذا قد حصل ، لكنا تعرفنا على أوجه مبتكرة من تصنيع وطهي وتقديم لحم الجمل ، وربما أوجد له دعاته ومستهلكيه الجدد .

فهذا لحم الحصان ، وهو ابعد من الجمل استساغة ، من قبل المستهلك الاجنبي ، فوجبة لحم الحصان ، تعلن عنها ايام الاحاد والاعياد في أميركا والمانيا وغيرها ، مطاعم لها زبائنها المرموقون .

مسالة اقل الحاجا

وحقيقة اننا عندما نتطلع الى العناية بالمواشي ، فاننا نواجه مشكلة اضافية هي مشكلة الاعلاف التي تربى عليها الاغنام ، والابقار ونحوها ، اما في تطلعنا الى العناية بالجمال ، فالاعلاف تصبح مسالة اقل الحاحا ، لان الجمل يقتات على نباتات برية وصحراوية ، وفيرة بين ظهرانينا ، واقرب مثال شجرة السلم التي تنبت شيطانيا في صحرائنا ، هذه الشجرة التي احترنا في أمرها بين زرع في الشوارع تحملنا عليه سهولة الحصول على أشتالها ، وقابليتها لتحمل الظروف المناخية ، ومحاكاتها لنباتات البيئة ، وبين قلع يحملنا عليه دعاة « تنظيف » الشوارع من الاشجار المسببة للحساسية ، والسلم من جملتها .

.. اعادة محاكمة

فبين هؤلاء واولئك ، تجب اعادة محاكمة هذه الشجرة ، أو استبدال حكم الابعاد بحكم الاعدام .. وراي ينادي : أن اتركوا شجرة السلم .. فهي طعام الجمل ، والجمل طعام العرب قديما ، وزادهم لرحلة الزمن اذا ما عز الطعام .

فلنحتفظ بهذا الزاد ولا نرميه قبل أن نتحقق من الكفاية من سواه ، لئلا نرجع على كرة الى لحم الجمال .. كما فعل ذلك الاعرابي صاحب القصة الشهيرة .. فهل من مجيب ؟



● البعير او المخزن الاحتياطي العربي للحوم .

● القعود .. الجمل الصغير في احدى مزارع العبدلي

سوق الخضار اليوم الاحد

تكون الخضار قليلة في المحلات اليوم ، لانها قليلة كذلك في سوق الجملة .

وقد وصلت الى البلاد يوم أمس ٧٠ شاحنة حمولة معظمها من الفواكه والقليل منها خضار .

وكانت المنتجات الاردنية هي الاولى بترتيب الكميات ، تليها اللبنانية فالتركية فالباكستانية فالخليجية .

وبذلك فان اسعار الخضار اليوم ليست كما يشتهي المستهلكون ، خاصة محبي الباذنجان ، فقد بيع الصندوق منه بسعر قياسي بلغ خمسة دنانير .

الليمون الحلو هو الاغلى بين اصناف الحمضيات ، وعلى عكسه البرتقال الشموطي .

الخس الاردني ، بعض الصناديق منه تحتوي على كمية اقل من المتوسط ، وهو ١٢ كيلوغراما .

كذلك الغريب فروت الاردني ، فبعضه سيء الحال ، ولكنه لم يبلغ مرحلة التلف بعد ، والتفاح في السوق متعدد المستويات والجودة والاسعار .

ويتوقع بائعو الجملة ان تكون الاسعار بالنسبة للمستهلك قبل ظهر اليوم كالتالي :

الصنف والمصدر	الوزن بالكيلو	السعر فلس
تفاح تركي	٨	١٠٠٠
تفاح فرنسي	١٨	٥٠٠٠
تفاح فرنسي	١٨	٤٠٠٠
تفاح لبناني	١٨	٣٥٠٠
موز فلبيني	١٢	٢٢٥٠
برتقال لبناني	١٨	٤٢٥٠
برتقال تركي	١٥	٢٠٠٠
ليمون حلو	٧	٤٠٠٠
ليمون حامض	١٠	١٢٥٠
برتقال سكري	١٦	٢٠٠٠
برتقال سكري	١٠	١٥٠٠
كلمنتينا تركي	١٥	٢٥٠٠
كلمنتينا	١٥	٣٢٥٠
يوسف افندي	١٠	٢٠٠٠
غريب فروت أردني	١٠	١٠٠٠
غريب فروت	١٥	٢٠٠٠
عنب شيلي	٤ر٥	٢٥٠٠
عنب شيلي	٥	٤٠٠٠
جوافة هندي	٥	٢٥٠٠
جوافة هندي	٥	٤٠٠٠
خوخ شيلي	٧	٧٠٠٠
طماطم تركي	٥	٢٠٠٠
طماطم مصري	٦	٢٠٠٠
طماطم تركي	٥	١٥٠٠
طماطم لبناني	١٠	٢٠٠٠
طماطم أردني	١٤	٢٠٠٠
سبانغ تركي	٧	١٥٠٠
كوسا أردني	١٠	٤٠٠٠
كوسا أردني	١٠	٣٥٠٠
خيار أردني	١٠	٧٥٠٠
باذنجان أردني	١٢	٥٠٠٠
باذنجان أردني	١٢	٤٥٠٠
فلفل حلو	٥	٢٥٠٠
بطاطا	١٥	٢٠٠٠
فول	٤	٢٥٠٠
خس	١٢	٢٢٥٠
بطيخ سعودي	١	٢٥٠
شمام شيلي	١٥	١٠٠٠٠

اسعار العملة

المزيني

دولار أميركي	٢٩١ر٢٥
دولار كندي	٢٣٠
دينار اردني	٨٢٥
دينار عراقي	٤٦٤
دينار تونسي	٤٩٠
دينار يمني جنوبي	٨٤٩
دينار بحريني	٧٧٦
درهم امارات	٧٩٥
درهم مغربي	٤٨
ريال قطري	٨٠٢
ريال سعودي	٨٤٨ر٠
ريال عماني	٨٤٥
ريال يمني شمالي	٦٢ر٦٥٠
ليرة لبنانية	٧ر٣٧٠
ليرة سورية	٥ر٢١٠
ليرة تركية	١٥٠٠
لير ايطالي	٢١٢
جنيه استرليني	٤٤٩
جنيه مصري نقدي	٢٦٥
جنيه مصري تحويل	٣٩٣
جنيه قبرصي	٥٩٥
مارك الماني	١٢١ر٢٥
فرنك سويسري	١٤٥ر٨٠
فرنك فرنسي	٤٢ر٤٠
فرنك بلجيكي	٦ر٢١٠
فيلدر هولندي	١١٠ر٢٥
بيزتا اسباني	٢٢٧٠
ين ياباني	١٢٢٠
روبية هندية	٢٩ر٥٤٠
روبية باكستانية	٢٢ر٦٣٠
روبية سري لانكا	١٢ر٧٩٠
ذهب تولات	٥٥٩
ذهب ٩٩٥	٤٧٢٥
ذهب ٩٩٩	٤٧٥٠
سنغافورة	٤٤ر٥٠
هونغ كونغ	١٤١ر٦٠

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية

اسعار الاسهم

حركة اسعار الاسهم ليوم السبت ١٩٨٣/٢/١٢

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٨ر٢٥٠	٢/٥	
٢	بنك الخليج	٢٠ر٥٠٠		٢٠ر٥٠٠	٢٥٠٠٠	٢	٢٠ر٥٠٠	٢/ ٩	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٦ر٥٠٠	٢/ ٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥ر٨٥٠	٢/ ٩	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٨	٢/ ٧	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٦	٢/ ٩	
٧	بنك برقان						١٤	٢/ ٦	
٨	بيت التمويل الكويتي						١١	٢/ ٩	
٩	الكويتية للاستثمار				٦ر٥٠٠		٦ر٥٠٠	٢/١٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية	٥ر٥٠٠		٥ر٥٠٠	٤٣٩٠	١	٥ر٥٠٠	٢/١٠	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٦ر٥٠٠		٦ر٥٠٠	٨٥٦١	٢	٦ر٥٠٠	٢/١٠	
١٢	الكويت للتامين						٢٣	١/٢٦	
١٣	الخليج للتامين	١٧		١٧	٥٩٣٠	١	١٧	٢/ ٧	
١٤	الاهلية للتامين						١٨	٢/ ٨	
١٥	وربة للتامين						٦ر٥٠٠	١/٣١	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٨	٢/ ٩	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						١٠ر٩٥٠	١/٢٢	
١٨	اسمنت الكويت						١٧	٢/ ٩	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٥	٢/ ٨	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٥ر٥٠٠	٢/٢	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						٢	٢/ ١	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	٢/٣	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٣	٢/٥	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	٢/٢	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢ر٦٠٠	٢/ ٦	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١ر٥٠٠	٢/ ٩	
٢٧	اطارات الكويت						١ر٣٠٠	٢/ ٩	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	٢/١٠	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٣ر٢٠٠		٣ر٢٠٠	٨٩٠٠٠	٢٢	٢ر٢٠٠	٢/١٠	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	الملاحة العربية المتحدة								
٣١	نقل وتجارة المواشي	٦		٦	١٠٠٠	١	٦	١/٣١	
٣٢	النقل البري	٣		٣	٦٥٠٠	٢	٣	٢/ ٨	
٣٣	السينما الكويتية الوطنية						٣٠	٨٢/١٢/٥	
٣٤	الفنادق الكويتية						٥ر٥٠٠	٢/ ٦	
٣٥	الكويتية للاغذية	٥		٥	١٥٠٠٠	٣	٥	٢/ ٨	
٣٦	المنتجات الزراعية						٢	٢/ ٦	
٣٧	المخازن العمومية	٢ر١٥٠		٢ر١٥٠	١٥٠٠	١	٢ر١٥٠	٢/١٠	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٨	عقارات الكويت						١٤ر٨٠٠	٢/ ٨	
٣٩	العقارات المتحدة	١٢	١١ر٩٠٠	١١ر٩٠٠	٩٢٠٠٠	١٥	١٢	٢/١٠	—١٠٠ر
٤٠	الوطنية العقارية						٧ر٢٥٠	٢/ ٨	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤١	المركز المالي الكويتي						٧	٨٢/١٠/١٢	—
٤٢	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣ر٥٠٠	٢/٢	
٤٣	الصالحية العقارية						٣	٢/١٠	
٤٤	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٢٠٠	١/١١	
٤٥	مشاريع الكويت	٣ر٥٠٠	٣ر٢٥٠	٣ر٢٥٠	٩٢٠٠٠	١٤	٣ر٥٠٠	٢/١٠	—٢٥٠ر
٤٦	التسهيلات التجارية	٣ر٥٠٠	٣ر٣٠٠	٣ر٥٠٠	٢٥٠٠٠	٧	٣ر٣٠٠	٢/١٠	+٢٠٠ر
٤٧	الاهلية للاستثمار	١ر٨٥٠		١ر٨٥٠	٣٠٠٠٠	٦	١ر٨٥٠	٢/١٠	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٨	الخليج الاستثمارية العقارية						١٨٤ر٠	٨٢/١٢/٢٠	
٤٩	الخليج للتنمية الزراعية						٣٠٠ر٠	٨٢/١٢/١٢	
	المجموع الكلي : ٤٠٥٨٨١ ٧٧								

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة: التقريبية	الاسعار السابقة: الاعلى	الادنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				١٨٠ر٠	—	٨٣/ ١/١٢
٣	بنك الساحل						
٤	بنك البحرين الدولي				٥٥٠ر٠	—	٨٢/١٢/١١
٥	بنك البحرين والشرق الاوسط				٢٧٠ر٠	—	٨٣/٢/ ٧
٦	مركز الخليج المالي	١١٦ر٠	١١٢ر٠	١١٥٠٠٠٠	١١٤ر٠	١١٠ر٠	٨٣/٢/١٠
٧	مركز الكويت والخليج المالي				١٥٠ر٠	—	٨٢/ ٨/٢٥
٨	مجموعة الشارقة				١٥٦ر٠	—	٨٣/٢/ ٨
٩	اللؤلؤة الاستثمارية				٢٠٠ر٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٠	الاستثمارات الخليجية				١١١ر٠	١١٠ر٠	٨٢/١٢/٢٣
١١	الانشاء العربية الدولية				٢٨٥ر٠	—	٨٢/ ٤/٢٥
١٢	الساحل للتنمية والاستثمار				٢٠٠ر٠	—	٨٢/١٢/٢٢
١٣	العربية للاستثمارات العامة « شعاع »	٠٧٠ر٠	—	٦٥٠٠٠٠	٠٦٨ر٠	—	٨٣/٢/١٠
١٤	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار دبي	١٠٠ر٠	—	٥٠٠٠٠٠	١٠٠ر٠	—	٨٣/٢/ ٧
١٥	الخليج المالية للتامين						
١٦	الشارقة للتامين				٢٠٠ر٠	—	٨٢/ ٧/ ٥
١٧	اتحاد الخليج للتامين				٢٥٠ر٠	—	٨٢/ ٥/ ٣
١٨	التامين المتحدة						
١٩	العربية الدولية للتامين				٢٠٠ر٠	—	٨٢/١٢/٢٥
٢٠	اسمنت الخليج				٣٠٠ر٠	—	٨٢/١٢/٢٠
	اسمنت الخليج « مدفوع ٢٥ ٪ »				٢١٠ر٠	—	٨٢/١٢/٢١
٢١	اسمنت الشارقة				١٢٢ر٠	—	٨٣/٢/ ٨
٢٢	اسمنت الفجيرة	١١٩ر٠	١١٣ر٠	١٦٥٠٠٠٠	١١٢ر٠	١١٠ر٠	٨٣/٢/١٠
٢٣	اسمنت عجمان				٢٧٠ر٠	—	٨٢/ ٦/٢٣
٢٤	راس الخيمة للاسمنت الابيض	١٠٧ر٠	١٠٦ر٠	٦٠٠٠٠٠	١٠٤ر٠	—	٨٣/٢/١٠
٢٥	اسمنت ام القيوين				١٦٠ر٠	—	٨٢/ ٦/٢٣
٢٦	الصناعات الخليجية				١٤٠ر٠	١٣٥ر٠	٨٢/ ٨/٢٢
٢٧	الحديد والصلب				١٠٠ر٠	—	٨٢/١٢/ ٦
٢٨	المناجم الاستثمارية				٠٦١ر٠	—	٨٣/٢/ ٨
٢٩	الخليج المتحدة للخدمات الصناعية	٠٦١ر٠	—	٣٠٠٠٠٠	٠٦٠ر٠	—	٨٣/٢/١٠
٣٠	الخليج للصناعات الدوائية				٢٥٠ر٠	—	٨٢/ ٣/٢٢
٣١	الدواجن والعلف راس الخيمة				١١٥ر٠	١١٠ر٠	٨٢/ ٧/٢٨
٣٢	الصناعات الخفيفة						
٣٣	الشرقية للانتاج والتوزيع الفني				٢٥٠ر٠	—	٨٢/ ٧/٢٨
٣٤	الجزيرة للمقاولات				١ر٤٠٠	—	٨٢/ ٤/ ٣
٣٥	المشاريع الطبية				٠٧٥ر٠	—	٨٣/ ١/ ٥
٣٦	عقارات الخليج	١٠٣ر٠	—	٤٧٤٥٠٠٠	٠٧٨ر٠	—	٨٣/٢/ ١
٣٧	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠٨٥ر٠	٠٨٣ر٠	٧٠٠٠٠٠	٠٨٢ر٠	—	٨٣/٢/١٠
٣٨	شركة الخليج للكلنكر « راس الخيمة »				٠٦٥ر٠	—	٨٣/٢/ ٨
٣٩	كلنكر الامارات						
٤٠	المنتجات البترولية				١٢٠ر٠	—	٨٢/ ٧/١٧
٤١	مركز البحرين الدولي للاستثمار				٠٦٨ر٠	—	٨٣/ ١/١١
٤٢	المتحدة للفنادق العالمية						
٤٣	الخليج الصناعية العقارية				١٤٥ر٠	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			١٠٢٩٥٠٠٠			

في الطريق إلى المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر

جورج حبش لـ«القبس» : حرب لبنان أثبتت منطق حرب الشعب.. وأهمية التركيز على العمل العسكري السرّي

دمشق — من مراسل «القبس» خليل التقي :

اكد الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لـ « القبس » ان حرب لبنان أثبتت صحة منطق حرب الشعب والكفاح المسلح . وانه لا بد من مواصلة الكفاح المسلح وتصعيده بمختلف الاشكال والسبل . وقال أن احد الدروس الكبيرة والرئيسية التي افرزتها الحرب ، يتمثل في اهمية العمل العسكري السري ، من خلال الخلايا العسكرية الصغيرة . دون التقليل من أهمية الظاهرة العلنية الكبيرة للكفاح المسلح الفلسطيني .

● .. ومع مراسل القبس

وفيما يلي نص الحديث :

ظروف جديدة تستلزم وقفة تقييمية خاصة

● الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني تنعقد في ظروف تختلف عن جميع الظروف التي رافقت الدورات السابقة ولا سيما بعد الصمود الاسطوري في بيروت الذي كان يجب أن يؤدي الى استقلال القرار الفلسطيني فعليا وتوظيفه لصالح تصعيد العمل العسكري ليرتكز عليه التحرك السياسي من موقع القوة ، فهل تتصورون ان ذلك قد تحقق ؟ وما هي انعكاسات تلك الظروف على اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقبل ؟

— المجلس الوطني الفلسطيني ينعقد في دورته السادسة عشرة في ظل ظروف فلسطينية وعربية ودولية تختلف الى حد كبير عن تلك الظروف التي عقدت فيها الدورات السابقة للمجلس الوطني . الامر الذي يستلزم وقفة تقييمه من نوع خاص ، يكون بنتيجتها ان يخرج المجلس الوطني بارضية سياسية مشتركة ، تؤشر للاتجاه الذي ينبغي أن يتخذه النضال الفلسطيني في مرحلة ما بعد بيروت .

على الصعيد الفلسطيني ، وضعت النتائج التي آلت اليها الحرب الاخيرة في لبنان الثورة الفلسطينية على اعتاب مرحلة جديدة من النضال الفلسطيني المعاصر ، لها من الخصائص والميزات ولها من المشاكل والصعوبات ، ما يجعلنا نرى فيها سمات مرحلة جديدة في نضال شعبنا وثورته المسلحة .

فهناك اولا ، مشكلة الشتات التي اصابت الجسم العسكري والسياسي والاعلامي الفلسطيني بعد بيروت ، والذي يتطلب علاجا يكفل لهذا الجسم استمرار عمله باقصى ما لديه من طاقة وامكانات ، وتحديدا من خلال السعي لشد اوصاله وتجميعه في ساحة العمل الرئيسي للثورة الفلسطينية اليوم .

وهناك ثانيا ، مشكلة العلاقات الفلسطينية الداخلية ، وما يكتنفها اليوم من خلل وتعثر ناجمين عن المواقف اللامسؤولة للبعض في الساحة الفلسطينية والتي تضرب بعرض الحائط قرارات الاجماع الفلسطيني ، وتواصل السير في نهج التفرد والهيمنة وتجاوز الهيئات القيادية الفلسطينية .

وفي مقابل نهج هذه القوى ليس هناك نهج موحد لفصائل الثورة الاخرى حيث تبرز أحيانا مواقف يمكن وصفها بانها نافذة الصبر من قبل بعض القوى الفلسطينية والتي تؤدي سياساتها سواء شاءت ذلك أم ابت الى عدم اتاحة الفرصة أمام تمكين الثورة الفلسطينية من القيام بدورها الجماعي في التصدي لعجز بعض العرب وتواطؤ بعض أنظمتهم وتخاذلها .

ان الحال الراهن للوحدة الوطنية الفلسطينية ليس كما ينبغي أن يكون عليه ، خصوصا بعد معركة بيروت التي جسدت بالدم أروع صفحات التلاحم الفلسطيني الداخلي أولا ، والتلاحم الفلسطيني الوطني العربي ثانيا .

لذلك فتجديد الوحدة الفلسطينية الوطنية على أساس واضح ، برفض الطريق الاميركي منهجا ومسلكا ومشاريع هو مهمة رئيسية للمجلس الوطني المقبل .

كذلك تبرز أمام الثورة الفلسطينية اليوم جملة الظروف والتحديات التي تجعل للدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ، ما يميزها عن غيرها من الدورات ، من حيث الظروف المحيطة بانعقادها ، وتحديدا في مجال الارض المحتلة ، حيث تتصاعد نشاطات اجهزة معينة في محاولة محمومة للالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

أما على الصعيد العربي ، فمن الواضح تماما ، ان هذه الدورة للمجلس الوطني الفلسطيني تنعقد في ظروف تزايد نشاط بعض الانظمة ، ونجاحها في تحقيق التقدم في تمرير مشاريعها في المنطقة .

وقد شهدت الفترة منذ الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني حتى اليوم جملة نشاطات لهذه الانظمة ، كان بنتيجتها تمرير مشروع الملك فهد واعطاؤه بعدا عربيا، بعد أن أقر في فاس معدلا في بعض جوانبه وأصبح يعرف باسم مشروع السلام العربي .

كما نجحت في قطع شوط كبير في فك العزلة عن النظام المصري ، والتنصل من كل القرارات التي نصت على مقاطعة هذا النظام والتي اقرت في قمة بغداد ١٩٧٨ .

كما نجحت كذلك في تفجير الساحة اللبنانية في وجه التحالف الفلسطيني السوري الوطني اللبناني ، وعملت على تهيئة كل المقدمات اللازمة للاجتياح الصهيوني الاخير للبنان .

أما على الصعيد الدولي ، فلعل السمة الابرز للظرف الذي ينعقد فيه المجلس الوطني الفلسطيني ، هو تزايد حدة وشراسة الهجمة الامبريالية على منطقتنا الشرق اوسطية ، والتي هي جزء من سياسة توتير الاوضاع الدولية التي تنتهجها ادارة الرئيس ريغن ، مستهدفة الهجوم على كل قوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم .

تلك السياسة التي سبق لوزير الخارجية الاميركية الاسبق الكسندر هيغ ، أن اوضحها بقوله : ان هذه الادارة اي ادارة ريغن ، انت لتمثل خطا سياسيا جديدا على الصعيد العالمي .

ولسنا هنا بصدد تكرار الحديث المعروف عن اهمية هذه المنطقة ، ومدى حيويتها للاقتصاد الامبريالي ، لندلل على السبب الكامن وراء اتخاذ الامبريالية الاميركية لمنطقتنا ، لتكون رأس جسر هجومها على معسكر القوى التقدمية والتحررية في العالم .

ان هذه الظروف المستجدة التي ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني المقبل في اطارها ينبغي ان تنعكس على قرارات هذا المجلس ، بحيث تأتي منسجمة مع مستوى التحدي الذي تفرضه مثل هذه الظروف .

ونحن في الجبهة الشعبية نرى ان صيانة الوحدة الوطنية الفلسطينية ، على قاعدة القرار الفلسطيني المستقل المستند الى كل ما هو وطني وتقدمي في امتنا العربية ، الرافض على نحو واضح وصريح للطرق الاميركية بكل اشكالها وصيغها ، هو وحدة الرد المناسب على هذه التحديات ، وهو الضمان لديمومة الثورة وتطورها .

ويهمنا هنا أن نسجل ، ان كل المحاولات التي تسير باتجاه التعاطي المباشر أو غير المباشر مع الطريق الاميركي ، وتسعى لتوظيف الوزن السياسي والمعنوي الكبير الذي خرجت به الثورة ، من معارك لبنان في هذا الاتجاه ، انما تلقى من قبلنا كل الرفض والادانة ولن يكون بوسعنا الان ، أو مستقبلا الا ان نخوض أوسع النضالات ضد هذه المحاولات واصحابها كي لا تذهب هدرا ، كل النضالات والتضحيات التي بذلها شعبنا على امتداد سنوات طويلة .

الشعب الفلسطيني كل مترابط متكامل موحد

● ما هو تصوركم لانعكاسات الاوضاع خارج الوطن المحتل ، ولا سيما بعد معارك لبنان الاخيرة على العمل الوطني النضالي داخل الارض المحتلة ؟

— قبل الدخول في الاجابة على هذا السؤال اود بهذه المناسبة ان اسجل التحية والاكبار لشعبنا في الوطن المحتل الذي اثبت خلال السنوات الماضية ، وهو يثبت اليوم انه اكبر بكثير مما تخيل اعداؤنا ، وانه ليس بمقدور القوى المعادية لهذا الشعب أن تقهر ارادته القوية في النضال والعمل من أجل استرداد حقوقه الوطنية المشروعة .

لقد كانت جماهيرنا داخل الوطن المحتل تفاجىء الاعداء وحتى الاصدقاء بقدرتها على الاستمرار بالثورة والانتفاضة ، رغم كل النكسات والهزات التي تعرض لها النضال الفلسطيني والعربي ، ويشهد على ذلك انتفاضتها بعد زيارة السادات للكيان الصهيوني وما تمخض عنها من نتائج ، والانتفاضة التي تبدو واضحة بوادرها اليوم رغم الحرب اللبنانية والنتائج الكبيرة التي ترتبت عليها ، الامر الذي يؤكد أصالة الاستعدادات الكفاحية لشعبنا وعمق التفافه حول ثورته المتجسدة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية .

اما بخصوص السؤال حول انعكاسات الوضع خارج الارض المحتلة على النضال داخلها فاود أن اشير الى ان النضال الفلسطيني في مجمله هو كل متكامل مترابط متبادل التأثير فلا يمكن للنضال داخل الوطن المحتل الا ان يتأثر بما يجري خارج الوطن المحتل والعكس صحيح تماما ، ذلك أن الشعب الفلسطيني هو كل متكامل مترابط موحد ، وحركته السياسية الوطنية هي ايضا كل متكامل مترابط موحد .

لقد ترتب على حرب لبنان الاخيرة خسارة الثورة الفلسطينية لقاعدتها العلنية الاساسية العسكرية والاعلامية والسياسية ولكنها رغم ذلك خرجت بزخم معنوي وسياسي كبير ، يؤهلها في حال معرفتها لكيفية ادارة المعركة في المرحلة الراهنة سياسيا وعسكريا أن تحافظ على مكتسبات النضال الفلسطيني وان تدفع الى الامام بالمستوى النضالي لجماهير شعبنا الفلسطيني عموما وفي الارض المحتلة على وجه الخصوص .

وتشير اوضاع الارض المحتلة ان جماهيرنا هناك بعد حرب لبنان ، ليست اقل استعدادا للنضال والانتفاض منها قبل الحرب ، ان لم نقل هي اليوم اكثر استعدادا لذلك .

لكن هذه الحقيقة المشرقة لا ينبغي ان تحجب عن انظارنا رؤية بعض الانعكاسات السلبية لنشاط بعض الاوساط القيادية الفلسطينية الذي اعقب حرب لبنان ، خصوصا ما يتصل منه بالعلاقة مع النظامين الاردني والمصري ، والغزل الذي يبديه البعض في الثورة الفلسطينية لايجابيات مشروع ريغن والاستعداد لاظهار المزيد من الاعتدال ، بحيث تمس في كثير من الاحيان الخطوط الحمراء التي لا يسمح للمرونة الفلسطينية بتجاوزها .

لذلك فنحن في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نرى ان تصلب الوحدة الوطنية في الخارج على قاعدة رفض الطريق الاميركي بكل أشكاله وصيغه ، هو المقدمة لصيانة الوحدة داخل الوطن المحتل ، وتطوير النضال الفلسطيني هناك ومحاصرة « البدائل » المشبوهة. وهذا ما نعتبره كذلك احدى المهمات الرئيسية للمجلس الوطني المقبل .

منطق حرب الشعب

● بعد اكثر من سبعة اشهر على بداية الغزو الصهيوني للبنان والنتائج العسكرية والسياسية التي تمخضت عنه ، ما هو تقييمكم لكل ما جرى ؟

— نحن اليوم اكثر قناعة من اي وقت مضى بصحة المنطق الذي قامت عليه الثورة الفلسطينية المعاصرة ، ونعني به منطق حرب الشعب والكفاح المسلح .

هذا ما أثبتته تجربة السنوات الماضية ، وهذا ما اثبتته تجربة الحرب الاخيرة في لبنان على وجه الخصوص .

لقد تكشفت الحرب الاخيرة عن جملة حقائق ودروس ، وقفنا امامها في دورة لجنتنا المركزية الاخيرة ، ولكن ما نود أن نسجله في هذه المناسبة باختصار ، ان الذي انتصر في لبنان هو منطق الثورة وحرب الشعب وان الذي هزم فيها هو الوضع العربي الرسمي الذي يتصف بالعجز والقصور .

فالصمود البطولي في بيروت كان صمود الجماهير اللبنانية والفلسطينية المسلحة التي دافعت عن مكاسبها وحقوقها هي بالذات ، وقد ضربت في ذلك أروع الامثلة وانصعها .

والذي مكن العدو من الوصول الى ما وصل اليه ادراكه العميق بهشاشة الوضع العربي الذي لم يحرك ساكنا، فظل يتراوح بين العجز والتقصير ، بسبب أزمة قوى حركة التحرر العربية بمختلف أنظمتها ومنظماتها .

لقد واجهنا في لبنان مع الحركة الوطنية وسوريا كل جحيم الالة العسكرية الصهيونية وأثبتنا بالملموس أن بمقدور جماهيرنا ان تقهر هذه الالة اذا كانت منظمة ومعبأة ومدربة واذا امتلكت السلاح وحظيت بقيادة سياسية تمتلك خطا سياسيا وعسكريا واضحا وثابتا وعميقا الخ ...

ان هناك دروسا كبيرة افرزتها الحرب على هذا الصعيد ولكن وجدت انه من المناسب الاشارة الى هذه المسألة الاساسية والمهمة فقط ، باعتبارها فكرة جوهرية .

حرب لبنان .. والعمل العسكري السري

● ما هو تقييمكم للوضع العسكري الفلسطيني في ظل الظروف الراهنة التي افرزتها التطورات التي اعقبت خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت ؟

— اولا ، لا بد من التأكيد على ضرورة مواصلة الكفاح المسلح وتصعيده بمختلف الاشكال والسبل ، بوصفه الطريق الرئيسي للكفاح الفلسطيني والرافعة الكبيرة التي تنهض عليها كافة اشكال نضالنا الاخرى : السياسية والجماهيرية والاعلامية وغيرها .

وينبغي في هذا المجال التنبيه الى مخاطر النغمات التي تنطلق من داخل الساحة الفلسطينية وخارجها ، والداعية الى ضرورة اسقاط خيارنا العسكري والاكتفاء بالعمل الدبلوماسي والاعلامي بحجة ان مرحلة ما بعد بيروت تستوجب مثل هذه الاشكال من العمل فقط . بل ان بعض القوى تحاول قراءة تجربة الحرب الاخيرة على طريقتها الخاصة لتصل الى نتيجة مفادها ، ان هذه الحرب اثبتت عقم الخيار العسكري للثورة الفلسطينية وعدم قابليته للاستمرار وتحقيق الاهداف المنشودة .

ونحن في الجبهة الشعبية ، كما اوضحت في معرض اجابتي على سؤال سابق ، نرى عكس ذلك تماما نحن نرى أن الحرب أثبتت صحة خيارنا الرئيسي خيارنا العسكري . لذلك علينا التمسك بالبندقية الفلسطينية ، وتصعيد كفاحنا المسلح .

لكن مما لا شك فيه أن مرحلة ما بعد بيروت تستوجب البحث عن أشكال وصيغ ومستويات جديدة للعمل العسكري الفلسطيني .

وهنا ينبغي التوقف امام احد الدروس الرئيسية التي أفرزتها حرب لبنان وأعني به اهمية العمل العسكري السري وليس العمل العسكري القائم على أساس المواجهات الكبيرة بيننا وبين العدو الصهيوني في هذه المرحلة ، لان العدو كما هو معروف متفوق على هذا الصعيد الى حد كبير .

نحن نستطيع أن نفاجىء العدو وان نلحق به ضربات مؤلمة باستمرار وذلك من خلال ما تقوم به الخلايا العسكرية الصغيرة المنتشرة في كل مكان . نستطيع من خلالها توجيه الضربات للعدو ، هذا ما حصل في فلسطين المحتلة ، وهذا ما يحصل اليوم في لبنان .

وهنا لا بد من الاشارة الى حقيقة مهمة ، وهي أن وجود الجيش الصهيوني منكشفا بهذا الشكل ومنتشرا على امتداد مساحة واسعة من لبنان ، يوفر فرصة كبيرة لتوجيه الضربات الموجعة اليه ، وهذا ينبغي أن يكون حافزا لكافة القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية لكي ترفع وتيرة اشتباكها مع العدو .

ان التركيز على اهمية العمل العسكري السري عبر المجموعات العسكرية الصغيرة ، لا ينبغي أن يفهم منه ، تقليل اهمية الظاهرة العلنية الكبيرة للكفاح المسلح الفلسطيني ، بل على العكس فالمطلوب اليوم ونحن على ابواب دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني الاهتمام الى اقصى الحدود بهذا الوجود العسكري العلني ودعمه وتطويره نظرا لاهميته السياسية والجماهيرية الى جانب أهميته القتالية.

وفي هذا المجال فاننا في الجبهة الشعبية نرى أن القيادة الفلسطينية مطالبة باعادة النظر في حالة التشتت التي تعيشها القوات الفلسطينية المسلحة ، بحيث يجري اعادة تجميعها على مقربة من الارض الفلسطينية المحتلة لكي تكون قادرة على القيام بما هو مطلوب منها في اي وقت من الاوقات .

ونرى كذلك اهمية تعقيد العمل العسكري عبر الجبهات العربية المتاخمة لحدود فلسطين المحتلة ، لكي تتم مشاغلة العدو باكثر من وسيلة .

وغني عن القول ان تصعيد الكفاح المسلح داخل الارض المحتلة هو المهمة الرئيسية الاولى للقيادة الفلسطينية على الصعيد العسكري في المرحلة المقبلة .

ان تصليب البنية العسكرية للثورة الفلسطينية ، على قاعدة الكفاح المسلح هو طريقنا الرئيسي لاسترداد حقوقنا وهو ضمان اساسي لديمومة الثورة ، وقدرتها على تجاوز المنعطفات الحادة التي تواجه النضال الفلسطيني في مرحلة ما بعد بيروت .

مشروع فاس يتناقض مع أهداف نضالنا

● نتائج القمة العربية في فاس قدمت لاول مرة تصورا عربيا محددا للسلام تجسد في المشروع العربي الذي حملته اللجنة السباعية الى العواصم الكبرى. فهل ترون في هذا المشروع تحقيقا للحد الادنى من طموحات الشعب العربي الفلسطيني ؟

— كما تعرفون ان « المشروع العربي للسلام » ليس وليد لحظته لا سياسيا ولا زمنيا بل هو ثمرة كل هذا النشاط العربي المحموم الذي يسعى منذ زمن ليس بالقصير لترتيب أوضاع المنطقة العربية .

ونحن في الجبهة الشعبية رفضنا مشروع فاس انطلاقا من قاعدة رفضنا للطريق الاميركي الذي جاء هذا المشروع تمهيدا له بالاضافة لما تضمنه هذا المشروع من بنود تتعاكس جوهريا مع اهداف النضال الفلسطيني والعربي .

صحيح ان هذا المشروع حمل في بعض جوانبه حديثا عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة .

لكن الصحيح ان بعض الانظمة العربية ارادت من وراء ذلك أن تنجح في تمرير البند السابع المتعلق بالاعتراف الضمني بالكيان الصهيوني ، حيث سيجري بعد ذلك التراجع عن البنود الاخرى ، ليظل من هذا المشروع ما ينسجم منه فقط مع مشروع ريغن بعد مراعاة التحفظات الصهيونية عليه .

وهذا ما جاءت الاحداث الاخيرة لتدلل عليه ، حيث يتهافت بعض العرب في اعلان المباركة والتأييد للمشروع الاميركي حيث بدأوا بالتراجع المكشوف والسافر عن مشروعهم المقرر في فاس ، وقبل أن يجف الحبر الذي كتب فيه .

لذلك ، فقد حذرنا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من مغبة المراهنة على هذا المشروع وتقديم التنازلات في سبيل التوصل اليه ، وقلنا في اكثر من مناسبة لا ينبغي ان يعالج الموضوع من خلال قراءة بعض النصوص ، بل من خلال معرفة السياق الذي يطرح فيه والاهداف التي يحملها .

نحن نرى في المشروع ، مسلكا ومنهجا وقرارات خطوة كبيرة على طريق الاستسلام الكامل ، ونرى فيه تجاوزا لكل قرارات الاجماع العربي المعهودة .

فالمشروع لم يكتف بالاعتراف الضمني بالكيان الصهيوني بل واسقط الخيار العسكري في التعامل مع العدو ووضع كل البيض في السلة الاميركية ، رغم جولات اللجنة السباعية في العواصم الخمس الكبرى ، فقد كان واضحا أن بيت القصيد في هذه الجولات هو البيت الابيض الاميركي .

ولا ينبغي أن يغيب عن الاذهان أن محاولات بعض الانظمة العربية لتجاوز وحدانية التمثيل الفلسطيني في اطار منظمة التحرير الفلسطينية ، اثناء اجتماعات فاس ، أعطت الضوء الاخضر للملك حسين لاطلاق مشروعه الفيدرالي ، مستجيبة بذلك لرغبة اميركية تضمنها مشروع ريغن .

ان مشروع فاس لا يمثل الحد الادنى للطموحات الوطنية للشعب الفلسطيني بل يتناقض على نحو جوهري مع هذه الطموحات .

الهدف : فتح الحوار الجماعي مع أميركا

● اللجنة العربية السباعية ، حملت المشروع العربي للسلام الى واشنطن وباريس وموسكو وبكين . كيف تقيمون نتائج أعمالها ؟

— كما اوضحت في معرض اجابتي على السؤال السابق ، لم تكن جولة اللجنة السباعية في عواصم العالم الكبرى سوى غطاء للزيارة الرئيسية لهذه اللجنة ، وهي زيارة واشنطن ، فلم يكن مقبولا أن تحصر القمة العربية الاتصالات والتحركات بواشنطن ، لا سيما وان هناك انظمة عربية وطنية شاركت في القمة ، لذلك فقد كان لزاما على الاخرين أن يقبلوا بهذه الجولة الموسعة وصولا الى الهدف الرئيسي وهو فتح الحوار العربي الجماعي مع الادارة الاميركية للتقريب ما بين مشروع ريغن ومشروع فاس حتى ولو كان ذلك على حساب المشروع الاخير ، وهذا ما تشير اليه تصريحات الملك الحسن والملك حسين ، وهما اللذان تراسا هذه اللجنة في جولاتها المذكورة بالاضافة الى تصريحات مماثلة لاشقائهم في غير قطر عربي .

نحن في تقديرنا كجبهة شعبية ، وكما تشير لذلك كافة المعلومات ، فان اللجنة السباعية العربية لم تجد جديدا في العواصم الاربع التي زارتها حتى الان وهي لم تستمع ، الا للمواقف المعروفة لهذه الدول .

فواشنطن أكدت على مشروع رئيسها وطالبت العرب بتقديم المزيد من التنازلات لكي يصبح هذا المشروع هو قاعدة اية مفاوضات مقبلة ، وفرنسا دعت من جهتها ، الى اغتنام فرصة المبادرة الاميركية قبل فوات الاوان ، في حين اكتفت الصين بتكرار مواقفها المعروفة حيال المشكلة الفلسطينية والشرق أوسطية على وجه العموم .

بقيت الدولة الوحيدة التي أبدت استعدادها لدعم كل الخطوات العربية الرامية الى استعادة الحقوق المغتصبة وهي الاتحاد السوفيتي الصديق .

لذلك نرى أن محصلة اعمال اللجنة السباعية ، لم تأت بجديد ، وأصبح المطلوب لذلك من الملوك والرؤساء العرب ، أما الذهاب في طريق الخيار المراهن على واشنطن ، مع كل ما يستتبعه ذلك من تنازلات جوهرية ، وأما الخيار الاخر ، خيار المواجهة .

نحن في تقديرنا أن خيار عرب اميركا هو الخيار الاول ، وهذا ما تكشف بوضوح اثناء وبعد انتهاء جولات اللجنة السباعية .

ونرى كذلك أن لا خيار امام الانظمة العربية الوطنية الرافضة لهذا التيار الا أن تعزز خيار المواجهة وتستعد لكل مستلزماته داخليا وعربيا ودوليا .

يبقى ان نشير في اطار ذلك الى تجاوز اللجنة السباعية لقرارات القمم العربية ومن بينها قرار قمة فاس الاخير حول منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني حيث تم استبعاد المنظمة من زيارة واشنطن بسبب الفيتو الاميركي وحيث يجري الان استبعاد اشتراكها الرسمي في زيارة لندن ، استجابة لطلب الحكومة البريطانية، رغم كل الضجة التي اثيرت حول هذا الموضوع .

الوحدة الوطنية تصان برفض المشروع الاميركي

● المرحلة المقبلة فلسطينيا وعربيا ودوليا تحتاج الى برنامج عمل جديد على ضوء المتغيرات السياسية التي حصلت ، فما هي بتصوركم ملامح هذا البرنامج الذي يجب ان يتبناه المجلس الوطني الفلسطيني المقبل في دورته السادسة عشرة ؟

— نحن في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سنعتبر أن المجلس الوطني الفلسطيني المقبل ناجح وحقق المطلوب منه في حال صدور بيان سياسي عن المجلس يتضمن ، رفضا قاطعا وواضحا وصريحا للطريق الاميركي المرسوم للمنطقة .

ذلك لاننا نعتبر أن الخطر الرئيسي الذي يتهدد النضال الفلسطيني في هذه المرحلة انما يتجسد في مشروع ريغن ، وترجماته وملاحقه المتفرعة عنه .

وهنا أود ان اذكر بان الوحدة الوطنية الفلسطينية لم تكن مهددة بفعل بعض الخلافات في الساحة الفلسطينية حتى حول بعض القضايا المهمة ، وهي لن تكون مهددة بفعل هذه الخلافات .

ولكنني اود أن أؤكد في هذه المناسبة أن الوحدة الوطنية الفلسطينية ستتعرض للتهديد المباشر في حال انتهاج بعض القوى الفلسطينية للطريق الاميركي المذكور .

نحن نرى أن المجلس الوطني الفلسطيني المقبل ، مطالب برفض واضح وصريح لمشروع ريغن ولكل المخططات الاميركية في المنطقة . كما نرى أن المجلس مطالب بوقف الاتصالات الفلسطينية المصرية واعادة النظر في العلاقات الاردنية — الفلسطينية وادانة الاتصال مع بعض الشخصيات الصهيونية ، كون هذه الممارسات تأتي في سياق الاستعداد للسير في الطريق الاميركي .

ان الوحدة الوطنية التي هي سلاحنا الامضى اليوم ومهمة رئيسية تنتظر مجلسنا الوطني المقبل ، لا يمكن لها ان تصان وتعزز ، ان لم تجر صياغة بيان سياسي ، يوفر الارضية المشتركة لمقاومة المؤامرة الاميركية والصهيونية التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني وجماهيرنا العربية .

نحن نعتقد أن هذه العناوين الرئيسية الاكثر الحاحا لبرنامج تحالفي للثورة الفلسطينية ، وهي بطبيعة الحال تمثل الحد الادنى ، لموقفنا كجبهة شعبية لتحرير فلسطين ولكننا سنكون من أشد الناس حرصا على الوحدة الوطنية الفلسطينية وتطويرها في حال توصلنا الى صياغة مثل هذا الحد الادنى المشترك للعمل الفلسطيني الجماعي .

رفض اية علاقة خاصة مع الاردن

● لقد اثارت علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع الاردن في مرحلة ما بعد بيروت ، جدلا واسعا في الاوساط الفلسطينية ، كيف تتصورون طبيعة هذه العلاقات في المرحلة الحالية ومستقبلا وكيف ينبغي أن تكون ؟

— الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقفت في السابق ، وهي لا تزال تقف اليوم ضد اي شكل من اشكال العلاقة الخاصة مع النظام الاردني .

نحن في الدورة ١٤ للمجلس الوطني الفلسطيني وقفنا ضد أن يكون للمنظمة علاقة خاصة مع النظام الاردني ، وأكدنا على موقفنا هذا في الدورة التالية والسبب في ذلك معرفتنا لتاريخ هذا النظام مع القضية الفلسطينية ومعرفتنا أن هذا النظام سيسعى الى تجيير هذه العلاقة لصالحه الخاص ، وسيكون بين يديه اوراق عديدة يستثمرها في سبيل استعادته دوره في المناطق المحتلة على حساب منظمة التحرير ووحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني .

من حقنا ان نسأل انفسنا مجموعة أسئلة ، ما هو الغرض من العلاقة الخاصة مع الاردن التي يسعى اليها البعض ؟ ما هو الغرض من النص على هذه الخصوصية في بيان يصدر عن المجلس الوطني ؟ اية ملابسات ستنشأ هذه العلاقة الخاصة ؟ ماذا ستكون نتائجها الان ومستقبلا ؟

نحن في الجبهة اجوبتنا على هذه الاسئلة واضحة ومعروفة ويبقى أن يتقدم الاخرون باجاباتهم الواضحة في هذا الصدد . لقد رفضنا العلاقة الخاصة مع النظام الاردني في مرحلة ما قبل بيروت ، فما بالك ونحن في مرحلة ما بعد بيروت حيث تزدحم المنطقة — بالمشاريع السياسية وحيث يبرز مشروع ريغن على السطح باعتباره الخطر الرئيسي ذلك المشروع الذي اكد على الدور الخاص للاردن في التسوية السياسية والذي جاء اعلان الملك حسين لمشروعه الفيدرالي استجابة لهذا المشروع .

ويشير ابسط استقراء لمواقف الملك حسين الاخيرة الى استعداده الجامح للحاق بركب التسوية الاميركية فهو من جهته يحدد شهر اذار المقبل كموعد نهائي لاعلان الموافقة الفلسطينية والعربية على الدخول في المفاوضات ، رافعا بذلك لواء حملة التهويل وهو من جهة اخرى يوجه التهديد لمنظمة التحرير بانه مستعد لتجاوزها والتعاون مع الداخل في الوطن المحتل ، ان هي لم تسارع للقبول بمشروعه الفيدرالي وما يستتبعه من صيغة المشاركة والانابة والتفويض .

ويبدي النظام الاردني كما هو واضح رفضا قاطعا للاستجابة لمطالب منظمة التحرير الفلسطينية ، فيرفض السماح لها بمزاولة اي نشاط سياسي جماهيري تنظيمي في صفوف شعبنا في الاردن ولا يزال يقوم بحملات الملاحقة والمطاردة للوطنيين الفلسطينيين ويحاكمهم بجرم الانتماء لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ونحن في الوقت الذي نرفض فيه اية علاقة خاصة ومميزة بين منظمة التحرير الفلسطينية والنظام الاردني نرى ضرورة اقامة علاقة خاصة ومميزة مع الشعب الاردني الشقيق وان يتم توضيح هذا الموضوع لكي لا يتاح لبعض الاوساط في المنظمة ان تقيم علاقات خاصة مع النظام الاردني تحت غطاء اقامة علاقات خاصة مع الشعب الاردني .

ان المجلس الوطني المقبل مطالب في دورته السادسة عشرة ، باعادة النظر في العلاقة مع النظام الاردني على قاعدة :

١ — رفض المشروع الفيدرالي للملك حسين .

٢ — التمسك بوحدانية التمثيل الفلسطيني في اطار منظمة التحرير الفلسطينية .

٣ — رفض كل صيغ المشاركة والتفويض والانابة .

٤ — التمسك بالبرنامج المرحلي للثورة الفلسطينية وبالدولة المستقلة هدفا مرحليا للنضال الفلسطيني .

هذه هي الضوابط التي ينبغي أن تحكم العلاقات الفلسطينية العربية ، ومن بينها العلاقات الاردنية الفلسطينية وهي ضوابط الحد الادنى للاجماع الفلسطيني ، وليست كامل الموقف الخاص للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي سبق وأن حددته رفض كل علاقة مع النظام الاردني .

قطع الاتصال فورا مع النظام المصري

● ما هو موقفكم من الحوار الذي يجري حاليا مع مصر ، وماهي الحدود التي يمكن ان يصل اليها ؟

— الاتصالات التي تجريها بعض الاوساط القيادية في منظمة التحرير الفلسطينية مع النظام المصري هي من بين الموضوعات التي ستحظى باهتمام المجلس الوطني الفلسطيني المقبل .

لقد وقفت القيادة الفلسطينية في اجتماعات عدن وبعد ذلك في اجتماعات اللجنة التنفيذية في تونس أمام هذه القضية واتفقت على ضرورة وقف كل اشكال الاتصال مع نظام حسني مبارك .

لكن البعض في الساحة الفلسطينية تعود نهج الالتفاف على مقررات القيادة الفلسطينية بل وهو ينسب اليها احيانا ما لم يصدر عنها أو يتفق عليه كما حصل بخصوص هذه الاجتماعات المذكورة .

نحن يهمنا أن نؤكد أن الاتصال الفلسطيني مع النظام المصري هو تجاوز ليس لمقررات قمة بغداد فحسب بل هو تجاوز لمقررات جبهة الصمود والتصدي كذلك ، وهو تجاوز لمقررات المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية والمجلس المركزي للمنظمة .

لذلك فان الاطراف اليمينية التي تقيم مثل هذه الاتصالات هي التي تتحمل مسؤولية النتائج الضارة لهذه الاتصالات على مجمل النضال الفلسطيني وعلى الوحدة الوطنية الفلسطينية على نحو خاص .

ومن حقنا في هذا الصدد أن نتساءل عن حقيقة الاهداف والنوايا التي تبيتها الاوساط الفلسطينية من وراء اصرارها على هذه الاتصالات رغم تعاكسها مع قرارات مختلف الهيئات القيادية في الثورة الفلسطينية .

ومن حقنا في هذا المجال ايضا ان نتساءل ما اذا كانت مثل هذه الاتصالات هي بمثابة بداية تعاطي مع المشروع الاميركي لا سيما وان النظام المصري يعلن جهارا نهارا تبنيه لهذا المشروع ويكرر باستمرار دعواته لمنظمة التحرير للاعتراف بالكيان الصهيوني والقبول بصيغة الوفد المشترك للحاق باية محادثات سياسية مقبلة .

ولعل الامر الذي يزيد في خطورة مثل هذه الاتصالات وانعكاساتها الضارة على النضال الفلسطيني :

اولا : ما يترتب عليها من خلافات فلسطينية واضرار بالوحدة الوطنية الفلسطينية .

ثانيا : ما يترتب عليها من خلافات فلسطينية عربية وبشكل محدد مع دول جبهة الصمود والتصدي خاصة وان علاقات القيادة النافذة في المنظمة مع بعض هذه الدول تمر بمرحلة من الفتور .

ثالثا : الغطاء الذي توفره هذه العلاقات من عودة النظام المصري للحظيرة العربية ومعه اتفاقات كمب دايفيد .

رابعا : الغطاء الذي توفره هذه العلاقات للشخصيات المشبوهة داخل الوطن المحتل في سعيها ونشاطها الحثيث لتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية .

لذلك فاننا نرى ان هذه الاتصالات والتي تتم في مرحلة التحضير لمشروع ريغن ، تشكل خطرا جسيما يتهدد النضال الفلسطيني في هذه الفترة .

ولهذا نرى أن المجلس الوطني مطالب باتخاذ قرار صريح يدين هذه الاتصالات والقائمين عليها ، ويضع حدا فوريا لاستمرارها .

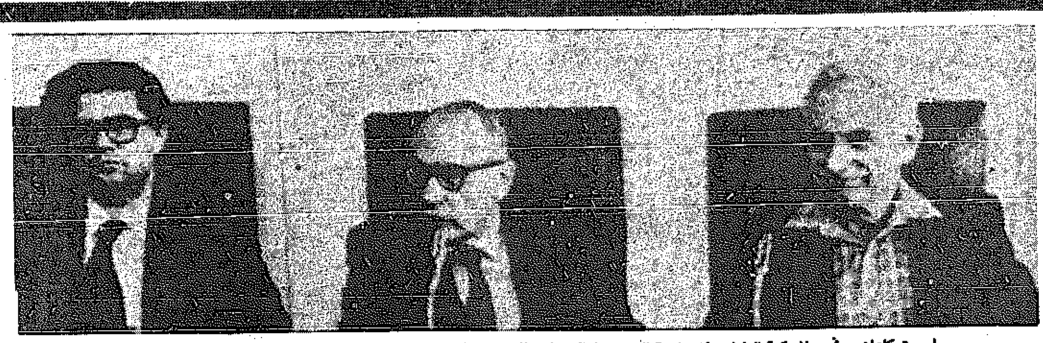
الوحدة الوطنية تصان برفض المشروع الأميركي

● د. جورج حبش

ملامح المجلس الوطني في دورته المقبلة :

- ● تصليب الوحدة الوطنية على قاعدة رفض الطريق الاميركي
- ● الحفاظ على مكتسبات النضال الفلسطيني داخل الوطن المحتل
- ● التمسك بالبندقية الفلسطينية ومواصلة الكفاح المسلح
- ● رفض المشروع الفيدرالي والتمسك بوحدانية التمثيل الفلسطيني
- ● التمسك بالدولة ورفض صيغ المشاركة والانابة والتفويض
- ● قطع الاتصالات مع مصر لانها تتجاوز المقررات العربية الفلسطينية

النص الحرفي لتقرير لجنة كاهان حول مذابح صبرا وشاتيلا ٢



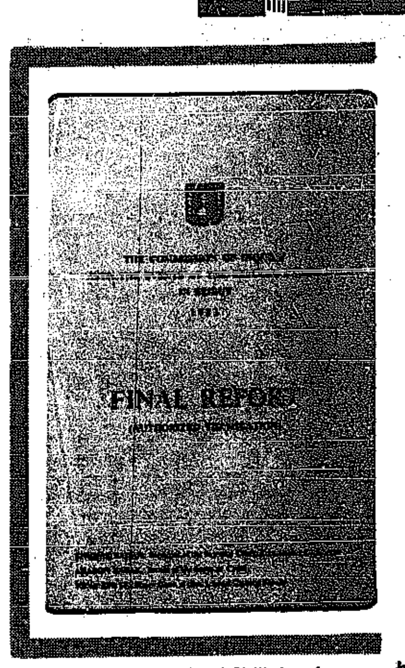
اسحق كاهان ، رئيس المحكمة العليا ، رئيس لجنة التحقيق في الوسط ، والى يمينه هارون باراك ، والى يساره يونا افرات ، عضو اللجنة

الحلقة الثانية من تقرير لجنة كاهان تبين كيفية التنسيق بين الاسرائيليين والكتائبيين لدخول مخيمي شاتيلا وصبرا الفلسطينيين وتفاصيل عملية ارتكاب المجازر فيهما .

كما تبين الدور الذي لعبه رئيس الاركان الاسرائيلي حيث اجتمع بالقادة الكتائبيين بعد المجزرة وخاطبهم بقوله « اوكي . حسنا . . لقد قمتم بالواجب » .

وامام لجنة التحقيق حاول رئيس الاركان تبرئة وزير الدفاع حين قال « ابلغت شارون بالمعلومات والتقارير عن دخول الكتائبيين المخيمات دون أن أتذكر اني ابلغته بوقوع مجزرة وعمليات قتل المدنيين » .

لكن لجنة التحقيق افادت بعدم صحة اقواله فذكرت في تقريرها « أن رئيس الاركان أخبر وزير الدفاع بسلوك الكتائبيين مما يجعل شارون يفهم كل ما ارتكبه الكتائبيون من مجازر في المخيمين » .



FINAL REPORT

رئيس الأركان الاسرائيلي حاول تبرئة وزير الدفاع لكن لجنة التحقيق أثبتت عدم صحة اقواله وأن شارون علِمَ بالمجازر

رفائيل إيتان قال للقادة الكتائبيين: « أوكي . حسنا . . لقد قمتم بالواجب »

حوالي الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ١٦ ايلول ١٩٨٢ ، دخلت عناصر كتائبية الى مخيم شاتيلا من الغرب والجنوب ، في مجموعتين . وبعدما اجتازوا البطارية التي تحيط بالمخيمات لم تعد تحركاتهم داخل المخيم منظورة من سطح مركز القيادة المتقدم او من مراكز المراقبة في اماكن اخرى . وقد حاول ضابط المخابرات في المنطقة ان يتابع تحركاتهم من مكان الى مكان ، مستخدما منظارا مزدوجا فلم يتمكن من رؤية تحركاتهم او اعمالهم . ومع دخول الكتائبيين الى المخيمات ، فان النيران التي كانت تاتي من المخيمات تغير اتجاهها ، والرماية التي كانت توجه ضد جيش الدفاع الاسرائيلي بدات تتحول مباشرة نحو اتجاهات اخرى .

وقد طلب ج (واسمه الكامل مبين في لائحة الاسماء . القسم أ الفقرة ب) ، من جيش الدفاع الاسرائيلي تزويد القوة التي دخلت المخيمات بالانارة اذ ان دخولها الى المخيمات تم مع حلول الظلام والانارة كانت متيسرة في الاصل من فرقة من الهاون وايضا من الطائرات . وحيث ان الانارة بواسطة الطائرات تتضارب مع اخلاء ضحايا من وحدة من جيش الدفاع الاسرائيلي ، فقد تم ايقاف مصدر الانارة هذا . واستمرت الانارة عن طريق الهاون بشكل متقطع خلال الليل .

وفي حوالي الثامنة مساء ، قال ضابط الاتصال الكتائبي ج . ان الكتائبيين الذين دخلوا المخيمات تكبدوا خسائر ، وانه قد تم اخلاء هذه الخسائر من المخيمات . كان الميجر جنرال دروري في مركز القيادة المتقدم منذ حوالي الساعة السابعة والنصف مساء وتابع القتال الذي كان منظورا من سطح مركز القيادة المتقدم وقد غادر مركزه بعد الساعة الثامنة مساء .

كان عدد من رجال شعبة المخابرات ، وعلى راسهم رئيس قسم المخابرات في المنطقة ، متواجدين في المبنى ، حيث يقع مركز القيادة المتقدم ، ضابط المخابرات الذي كان يريد الحصول على معلومات حول اعمال الكتائبيين ، امر بالقيام بعملين للحصول على ذلك (والعملان مفصلان في القسم ٥ الفقرة ب) وبنتيجة العمل الاول لم يتم الحصول على معلومات ما . اما نتيجة العمل الثاني ، فتمثلت في تلقي الضابط تقريرا اشار الى ان ضابط الاتصال الكتائبي سمع عبر الراديو ، من احد الكتائبيين داخل المخيمات ، انه امسك بـ ٤٥ شخصا . كان هذا الكتائبي يسال ماذا عليه ان يفعل بهم . فاجابه ضابط الاتصال : « اعمل بمشيئة الله » . او كلمات لها المعنى نفسه وقد تلقى ضابط المخابرات هذا التقرير في حوالي الساعة الثامنة مساء ، من شخص سمع المحادثة من على السطح . لكنه لم يرسل هذا التقرير الى اية جهة لأن اجتماعا لبعض الضباط كان من المقرر عقده في مقر القيادة الميدانية بعد ذلك بقليل .

في الوقت نفسه ، او قبل ذلك بقليل ، في حوالي الساعة السابعة مساء ، سمع الملازم اول ، الذي كان يعمل مديرا لقائد الفرقة محادثة اخرى ، تمت على جهاز الاتصالات الكتائبي ، وبالاستناد الى شهادة الملازم اول ، فانه سمع حين كان على سطح مركز القيادة المتقدم ، ضابطا كتائبيا من القوة التي دخلت المخيمات يقول لايلي حبيقة بالعربية أن لديه خمسين امراة وطفلا ، فماذا يفعل بهم . فقال له حبيقه عبر الراديو : « انها المرة الاخيرة التي تسالني فيها سؤالا كهذا . . انك تعلم تماما ماذا عليك ان تفعل » . بعد ذلك اخذ الكتائبي الذي كان في مركز المراقبة يضحك بصوت مرتفع ، وفهم اول ان ذلك يعني مقتل النسوة والاطفال . واستنادا الى شهادته ، فان البريغادير جنرال يارون الذي كان ايضا على سطح مركز القيادة المتقدم يسال اول ماذا سمع عبر الراديو وبعد ان نقل اليه فحوى المحادثة ، تحدث يارون مع حبيقة بالانكليزية لمدة خمس دقائق (شهادة اول انظر الصفحة من ١٢٠٩ الى ١٢١٠) ، ولم يستمع اول الى المحادثة بين يارون وحبيقه

المذبحة

البريغادير جنرال يارون ، الذي كان على سطح مركز القيادة المتقدم تلقى من الملازم اول تقريرا عما سمعه ، وبناء على شهادة يارون جاء في التقرير المقدم من اول ان هذا الاخير سمع احد الكتائبيين وهو يسال قائده ماذا يفعل بـ ٤٥ شخصا فاجابه ان يفعل ما امره الله به (شهادة يارون الصفحات ٦٩٦ و ٧٣٠) واستنادا الى يارون فانه مهم من خلال ما سمعه ان الامر يتعلق بقتل ٤٥ « ارهابيا » . وفي شهادته ، يربط يارون هذا التقرير بما سمعه خلال الاجتماع اليومي المسائي ـ الذي ستتم مناقشته لاحقا ـ من ضابط المخابرات في المنطقة . ومن ملاحظات يارون في شهادته يظهر انه تعامل مع التقريرين ـ تقرير اول وتقرير ضابط المخابرات ـ بوصفهما تقريرا واحدا من مصدرين مختلفين . ولا يوجد لدينا اي شك في انه في هذه الحالة ، كان هناك تقريران مختلفان ومنفصلان وكما اشرنا فان التقرير الذي تلقاه ضابط المخابرات جاء من محادثة عبر الراديو مع ايلي حبيقه ، ومع ان التقريرين يشيران الى مجموعة من ٤٥ ـ ٥٠ شخصا ، ومع عدم استبعاد ان يكون محور الاسئلة التي وجهت عبر الراديو تشير الى المجموعة نفسها من الاشخاص التي تم الامساك بها . فمن الواضح ، من خلال كون الاجابات المعطاة قد اختلفت في محتواها ـ فاجابة ضابط الاتصال كانت في ان ينفذ بمجموعة الاشخاص ما امر به الله ، بينما كانت اجابة حبيقه مختلفة ـ ان محادثتين مختلفتين قد جرتا وتتعلقان بمصير اشخاص وقعوا في ايدي الكتائبيين ، وكما ذكر ، فان يارون لم ينف في شهادته ان اول ترجم له واخبره بما سمعه حين كانا معا على سطح مركز القيادة المتقدم ، ولا يوجد لدينا اي سبب كي نعتقد ان اول لم يخبر يارون بكل ما سمعه . وتجدر الاشارة الى ان الملازم اول تقدم بشهادته امامنا بعد ان ادلى البريغادير جنرال يارون بشهادته وقبل ان ترسل الملاحظات استنادا الى الفقرة ١٥ (أ) من القانون كما ان افادة امام المحققين (رقم ٨٧) اعطيت ايضا بعد شهادة البريغادير جنرال يارون . لم يتقدم البريغادير جنرال يارون بشهادة مرة ثانية بعد الملاحظة التي ارسلت اليه استنادا الى الفقرة ١٥ (أ) من القانون ، ولم يطالب باعادة سؤال الملازم اول . اننا نجزم بان الملازم اول اطلع البريغادير جنرال يارون على مضمون المحادثة التي جرت مع ايلي حبيقه كما ذكرت اعلاه .

وهناك تقرير اضافي عن اعمال الكتائبيين في المخيمات تجاه المدنيين هناك ، وقد جاء من ضابط الاتصال الكتائبي (ج) ، فهو حين دخل الى غرفة الطعام في مبنى القيادة المتقدم حوالي الساعة الثامنة مساء قال لاكثر من شخص ان الكتائبيين قتلوا حوالي ٣٠٠ شخص ، بينهم مدنيون وقد ذكر ذلك في حضور العديد من ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي الذين كانوا هناك ومنهم البريغادير جنرال يارون . ولدينا اكثر من رواية عن الكلمات الصحيحة التي جاءت في اقوال (ج) . لكن من خلال كل الشهادات تبين لنا انه قال ، انه بنتيجة العمليات الكتائبية حتى ذلك الوقت قتل ٣٠٠ ارهابي ومدني في المخيمات ، وضابط الاتصال الكتائبي (ج) عاد بعد فترة قصيرة الى غرفة الطعام وصحح تقريره الاول حين قلل عدد الضحايا من ٣٠٠ الى ١٢٠ .

في الساعة الثامنة واربعين دقيقة من ذلك المساء عقد اجتماع لتوضيح الموقف في مبنى مركز القيادة المتقدم شارك فيه عدد من ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي الذين كانوا في المبنى في ذلك الوقت ، برئاسة يارون . وقد تم تسجيل الملاحظات التي اثيرت في الاجتماع من قبل ميجر في شعبة عمليات التدريب ـ قسم التاريخ . وقد اعطي شريط التسجيل لنا . (الملحق ١٥٥) ولقد تحدث يارون في الاجتماع عن تقدم جيش الدفاع الاسرائيلي وعن انتشاره ودخول الكتائبيين الى المخيمات وعملياتهم فيها . بعد الاجتماع تكلم ضابط المخابرات في الفرقة وقال حول مراقبته « للارهابيين » وقوات مسلحة اخرى في بيروت الغربية ، ما يلي (ص ٤ و ٥ ، الملحق ١٥٥) :

« اليوم دخل الكتائبيون . لا اعرف ما هو مستوى المعارك التي يقومون بها ، من الصعب مشاهدتها بسبب الظلام . الانطباع هو ان قتالهم ليس جديا كثيرا ، وقد تكبدوا خسائر كما تعلمون ـ جريحان ، واحد في ساقه وواحد في يده . تم اخلاء الاصابات في احدى سيارات الاسعاف التابعة لهم . ويبدو انهم فكروا مليا ماذا سيفعلون بالاشخاص الذين يجدونهم في الداخل ، من جهة ، يبدو انه لا وجود « لارهابيين » . هناك في المخيم . صبرا فارغ . ومن جهة اخرى يبدو انهم جمعوا النساء والاطفال والشيوخ . الذين لا يعرفون ماذا عليهم ان يفعلوا بهم بالضبط وبالتاكيد كان لديهم نوع من القرار المبدئي بتجميعهم وقيادتهم الى مكان ما خارج المخيمات . من جهة اخرى سمعت من (ضابط الاتصال الكتائبي ج) ان . . « قوموا بما يمليه قلبكم عليكم لان كل شيء ياتي من عند الله » . . هذا هو كل شيء وانا لا . . . « وعند هذه النقطة قاطع يارون ضابط المخابرات ودار الحوار الاتي بينهما :

ـ يارون : لا شيء لا . لا . لقد ذهبت لرؤيته فوق وليس لديهم مشاكل اطلاقا .

ـ ضابط المخابرات : هل حياة الناس الذين هناك تتعرض لاي خطر ؟

ـ يارون : لن تكون كذلك ، لن يؤذوهم

بعد هذا الحوار ، انتقل ضابط الاستخبارات الى مسالة اخرى ، ولم تجر الاشارة الى اعمال الكتائبيين في هذا الاجتماع .

في شهادته يوضح البريغادير جنرال يارون ملاحظته حول زيارته حين قال : « ذهبت لرؤيته فوق وليست لديهم مشاكل اطلاقا » . فقال انه تحادث مرات عدة ذلك المساء مع الضباط الكتائبيين على سطح مركز القيادة المتقدم بعد ان سمع التقرير الاول عن الـ ٤٥ شخصا وبعد ان سمع التقرير حول ٣٠٠ ضحية ثم ١٢٠ وانه على الرغم من شكه ، في صحة التقارير وعدم فهمه منها ان اطفالا ونساء ومدنيين قتلوا في المذابح التي ارتكبها الكتائبيون ، فانه حذرهم مرات عدة من ايذاء المدنيين وقد اكدوا له انهم سينفذون الاوامر المناسبة المتعلقة بهذا الواقع (ص ٧٣١ و ٧٣٢)

وما بين حوالي الساعة العاشرة والحادية عشرة ليلا اتصل ضابط استخبارات الفرقة بالقيادة الشمالية وتحدث مع نائب مسؤول المخابرات هناك عما اذا كانت القيادة الشمالية قد تلقت اي نوع من التقارير ، وحين اجيب بالنفي ، قام الضابط بابلاغ المسؤول التقرير الذي قدمه الضابط الكتائبي حول مقتل ٣٠٠ « ارهابي » ومدني وكيف ان العدد انخفض بعد ذلك الى ١٢٠ . وطلب الضابط من المسؤول النظر الى القضية بدقة اكبر . وكان ضابط المخابرات (أ) في الغرفة اثناء المحادثة ، وحين سمع موضوع التقرير اتصل هاتفيا بشعبة المخابرات في القيادة العامة ، وتحدث مع ضابطين هناك واخبرهما بان عناصر كتائبية قامت بتصفية ٣٠٠ « ارهابي » ومدني (افادة ضابط المخابرات أ الصفحة ٥٧٦) واضاف « أ » ان لديه شعورا ثقيلا حول مغزى التقرير وانه ينظر اليه من خلال كونه تقريرا حساسا للغاية قد يثير اهتمام المسؤولين الكبار ، وان هذا هو نوع التقرير الذي يجب ان يقدم الى مدير المخابرات العسكرية . لكونه سيثير اهتمامه شخصيا ، وفي خضم هذه الملاحظات قام رجال شعبة المخابرات في القيادة العامة الذين تلقوا التقرير ، باجراء بعض الايضاحات الهاتفية وارسل التقرير الى شخصيات مختلفة ، وطريقة ارسال التقرير مذكورة في الفقرة ٦ من الملحق ب . ويكفي ان نشير هنا الى ان تقريرا هاتفيا حول هذه المعلومات ارسل الى ليوتنانت كولونيل هفروني ، مدير مكتب رئيس المخابرات العسكرية في الساعة ٥,٣٠ صباح ١٧ ايلول ١٩٨٢ وقد وصل محتوى التقرير الذي وزع في وحدات مختلفة من المخابرات الى مكتب رئيس المخابرات العسكرية ، والوثيقة تحتوي ملاحظة بان اصلها من مركز القيادة المتقدم في القيادة الشمالية وانه تم استلامها في الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة من مساء ١٦ ايلول ١٩٨٢ ، وهذا هو محتوى التقرير : « ارسلت معلومات اولية من قبل قائد القوة الكتائبية في مخيم شاتيلا للاجئين تذكر ان رجاله قاموا بتصفية حوالي ٣٠٠ شخص ، والرقم يضم « ارهابيين » و « مدنيين » .

اما ردة الفعل في مكتب رئيس المخابرات العسكرية على التقرير فستتم مناقشتها لاحقا في هذا التقرير .

في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الخميس ١٦ ايلول ١٩٨٢ ، دعي مجلس الوزراء الى جلسة اشترك فيها الى جانب رئيس الوزراء واعضاء الحكومة (باستثناء الوزراء الذين كانوا في الخارج) عدد من الاشخاص الذين لم يكونوا اعضاء في الحكومة ومن بينهم رئيس الاركان ، ورئيس الموساد ومدير المخابرات العسكرية . اما الموضوع الذي تمت مناقشته في الاجتماع فكان الوضع في لبنان على اثر اغتيال بشير الجميل . وفي بداية الجلسة ذكر رئيس الوزراء تسلسل الاحداث التي تلت التقرير حول محاولة اغتيال بشير . ثم قدم وزير الدفاع مذكرة مفصلة . اما رئيس الاركان فقدم تفاصيل حول عملية جيش الدفاع الاسرائيلي في بيروت الغربية وحول اجتماعاته مع المسؤولين الكتائبيين . وهو قال انه ابلغ القادة الكتائبيين ان على رجالهم الاشتراك في العملية والدخول الى حيث حدد لهم . وانهم سيبداون خلال ذلك المساء القتال وسيدخلون الى حدود صبرا . وان جيش الدفاع الاسرائيلي سيتعهد بعدم افشال عملياتهم ، لكن الضباط في جيش الدفاع لن يقاتلوا مع الكتائبيين ، والافضل ان يدخل الكتائبيون الى المخيم « بشروطهم الخاصة » (ص ١٦ من محضر الاجتماع ، ملحق ١٢٢) وفي ملاحظاته اوضح رئيس الاركان ان المخيمات محاصرة « من قبلنا » وان الكتائبيين سيبداون عملياتهم في تلك الليلة في المخيمات ، وان بامكاننا اعطاءهم الاوامر في حين ان اعطاء الاوامر للجيش اللبناني كانت مستحيلة ، وان جيش الدفاع الاسرائيلي سيتم دعمه من قبل الكتائبيين وربما ايضا من الجيش اللبناني لجمع السلاح . ومع احترام نتائج اغتيال بشير الجميل قال رئيس الاركان انه في هذه الحالة المستجدة فقد يحدث امران : الاول ان الهيكلية الكتائبية قد تنهار برمتها ، وهو ما لم يحدث بعد . اما الاحتمال الثاني فهو ما ذكره رئيس الاركان (الصفحة ٢١ ـ ٢٢ من المستند ١٢٢) : « ان الامر الثاني الذي سيحدث ـ ولا فرق ما اذا كنا هناك ام لا ـ هو انفجار الثار ، الذي قد اتخيل كيف سيبدا ولا اعرف كيف سينتهي . الانفجار سيكون بينهم جميعا ، ولن يتمكن الاميركيون ولا غيرهم من تقديم اية مساعدة يمكننا ان نوقف هذا الانفجار لكنهم بداوا اليوم بقتل الدروز هناك . لا فرق من وكيف . لقد بداوا بقتل بعضهم فمقتل درزي كاف لكي يقتل اربعة اطفال مسيحيين في اليوم التالي ، سيجدونهم مذبوحين تماما كما حدث قبل شهر . وهكذا سيبدا الانفجار اذا لم نكن هناك ـ سيكون انفجارا من نوع لم يسبق له مثيل ، وانا بدات ارى في عيونهم ما يسعون اليه . بعد ظهر امس التقيت مجموعة من الضباط الكتائبيين وكانوا لا يزالون مصدومين ولم يكونوا بعد قد اقنعوا انفسهم كيف تحطم املهم بنفخة واحدة . امل بنوا من اجله وضحوا كثيرا . والان لم يعد امامهم سوى ان يقوموا بشيء واحد وهو الثار ، وسيكون رهيبا » .

وعند هذه النقطة سئل رئيس الاركان اذا كانت هناك اية فرصة لمعرفة من قام بذلك وتوجيههم نحو من ارتكب عملية القتل » ، فتابع قائلا : « لا ليس هناك شيء من هذا القبيل ، والثار العربي يعني انه اذا قام احد بقتل احد من القبيلة ، فان القبيلة كلها تصبح مذنبة ، وستمشي عشرات السنوات وسيبقى الواحد يقتل الاخر من القبيلة التي قتلت قبل مائة عام . . .

« لقد قلت هذا لدرايبر اليوم ، وهو قال ان هناك جيشاً لبنانياً ، قلت له انه لم يكن كافياً أن يقول امين الجميل ، شقيق بشير كلمة « الثار » خلال جنازة بشير ، ان ذلك لم يكن بالفعل كافياً ، ضد حرب لن يتمكن احد من ايقافها ، قد لا تحدث غداً ، لكنها ستحدث » . « يكفي انه لفظ كلمة الثار لكي تبدا المؤسسة كلها في شحذ سكاكينها » .

ليفي يحذر من المذبحة

بعد انتهائه من ابداء ملاحظاته ، قام رئيس الاركان الى خريطة شرح عليها انه باستثناء قسم واحد فان كل شيء كان بين يدي جيش الدفاع الاسرائيلي وجيش الدفاع لم يدخل الى مخيمات اللاجئين والكتائبيون سيبداون هذه الليلة في الدخول الى المنطقة ما بين صبرا والفاكهاني » (صفحة ٢٥) .

وخلال الاجتماع قدم رئيس الموساد ملخصاً لوضع بعد اغتيال بشير لكنه لم يشر الى دخول الكتائبيين الى المخيمات . وكانت هناك مناقشة كبيرة في ذلك الاجتماع حول خطر ردة فعل الولايات المتحدة على دخول جيش الدفاع الاسرائيلي الى بيروت الغربية ، فكان الراي العام للمجتمعين ان الدخول اليها صحيح وله ما يبرره . كما تمت مناقشة كلمات الجميع ، فقال نائب رئيس الوزراء دافيد ليفي ان المشكلة ليست في صياغة الحل ، وانما في ان بقاء جيش الدفاع الاسرائيلي في بيروت سوف يؤدي الى وضع غير مرغوب فيه من الضغط المكثف ضد بقائه هناك ، وذكر ليفي انه قبل دخول جيش الدفاع الاسرائيلي الى بيروت ، وتابع بعد ذلك قائلا (ص ٩١) :

« اردنا في فترة معينة تجنب الفوضى ، التي لا يمكن تجاهل نتائجها . عندما تحصل الفوضى ، التي يمكن لاخرين استغلالها ، مما قد يعطي للوضع تفسيرات مقنعة ، غير ان حجتنا لم تعد ممكنة ، ويمكن ان ينظر الينا بوصفنا لا نملك اية مصداقية . فعندما استمع الى خبر دخول الكتائبيين الى منطقة معينة ـ وانا اعرف ما هو معنى الثار بالنسبة اليهم ـ وما هو نوع المذابح . عندها لن يصدق احد اننا دخلنا من اجل ان نفرض النظام هناك ، وسيتعين علينا الوصول الى وضع سوف نتحمل اللوم عليه ، وتفسيراتنا لن تجدي » .

لم يصدر اي رد فعل على كلام ليفي من قبل الذين حضروا الجلسة ، وقبل انتهاء الجلسة ، قدم رئيس الحكومة مسودة قرار ، احدثت بعض التعديلات عليه ، ووافق عليه جميع الوزراء ، يبدا القرار بالكلمات التالية » :

« على اثر اغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل ، اتخذ جيش الدفاع الاسرائيلي مواقع له في بيروت الغربية ، بهدف ابعاد خطر العنف وازالة الدماء والفوضى ، حيث ما يزال الفا رجل من « الارهابيين » مجهزين باسلحة حديثة وثقيلة ، في بيروت ، منتهكين بذلك اتفاق الجلاء عن المدينة . . . » .

لا بد من الاشارة هنا الى ان مدير المخابرات العسكرية كان موجوداً في المبنى الذي عقد فيه الاجتماع . لكنه غادر بعد ان سمح له وزير الدفاع بذلك ، وذلك بعد بداية الجلسة بوقت غير طويل ، وقبل ان يبدا د . ليفي باعطاء ملاحظاته ، المشار اليها اعلاه ، بوقت طويل .

لم يقم يارون باخبار الميجور جنرال دروري بالتقارير التي وصلته مساء الخميس حول اعمال الكتائبيين تجاه غير المحاربين في المخيمات ، ولم تصل التقارير حول الاعمال الشاذة الى دروري حتى الجمعة ١٧ ايلول ١٩٨٢ في ساعات الصباح فاتصل دروري في الصباح بالبريغادير جنرال يارون وتلقى منه تقريرا حول مسائل الحرب المختلفة وسمع منه ان الكتائبيين تكبدوا بعض الضحايا ، ولم يسمع شيئاً حول الضحايا من المدنيين في المخيمات (شهادة دروري صفحة ٤٠٤) ، وخلال ذلك الصباح تحدث دروري مع رئيس الاركان وسمع منه ان رئيس الاركان قد يلتقي الى بيروت في اليوم نفسه .

وفي الساعات الاولى من الصباح كانت هناك مذكرة على طاولة في قاعة عمليات القيادة الشمالية في عاليه ، وجاء فيها ، خلال الليل دخل الكتائبيون الى مخيمات اللاجئين في صبرا وشاتيلا . وعلى الرغم من انه تم الاتفاق على انهم لن يقوموا بايذاء المدنيين فانهم « حذروهم » ، لم يقوموا بعمليتهم بطريقة منظمة انما عشوائياً تكبدوا خسائر من بينها مقتل شخصين وهم يستعدون للقيام بعمليات اخرى اكثر تنظيماً .

وراى ليوتنانت كولونيل ايديل ، وهو من شعبة عمليات التدريب / قسم التاريخ ، المذكره على الطاولة فنقلها الى دفتره وضمنها تفاصيل حول بعض الاحداث ، كما هو مطلوب منه بحكم مركزه ولم يكن واضحاً من كتب المذكرة او مصدر المعلومات التي تضمنتها برغم التحقيقات التي تمت مع اشخاص عديدين كانت لهم مواقع في المكان الذي وجدت فيه المذكرة . . المذكرة ذاتها لم نجدها . ونحن نعلم محتواها لان ايديل سجلها في دفتره .

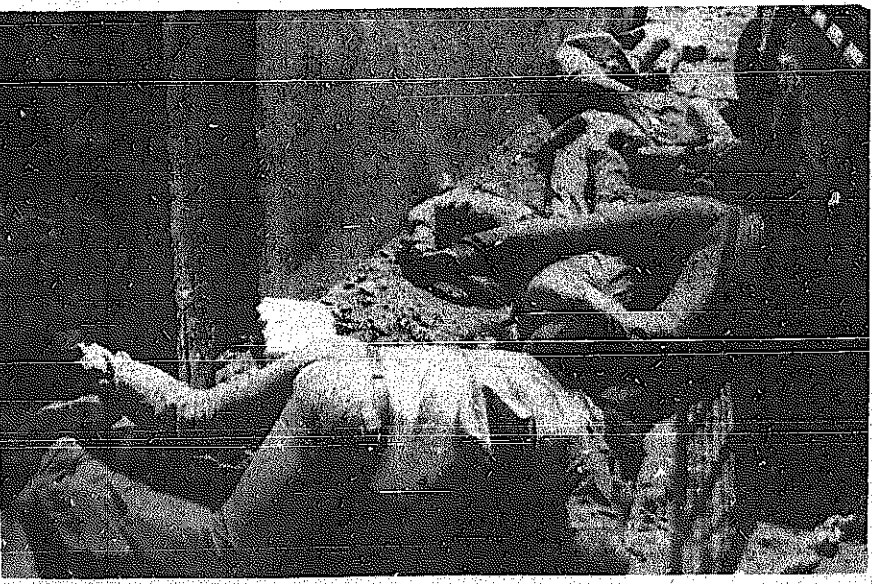
وقد عقدت قيادة الجبهة الشمالية اجتماعا للمسؤولين فيها في الساعة الثامنة صباحاً ، وفيه لم يقل احد شيئاً عن وجود تقارير حول اعمال الكتائبيين في المخيمات .

في خلال ليل الخميس الجمعة تسرب التقرير المتضمن التجاوزات التي ارتكبها الكتائبيون في المخيمات بين صفوف ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي الذين كانوا في مركز القيادة المتقدم ، قتل كتائبيان تلك الليلة خلال عملياتهم في المخيمات ، وحين وصلت المعلومات هذه الى ضابط الاتصال الكتائبي (ج) مع شكوى تقدم بها احد القياديين الكتائبيين الميدانيين من ان جيش الدفاع الاسرائيلي لم يوفر انارة كافية ، طلب الضابط الكتائبي من ليوتنانت كولونيل ترايبر ، وهو احد ضباط شعبة العمليات في مركز القيادة المتقدم زيادة عملية الانارة للكتائبيين ، فكان جواب ترايبر ان الكتائبيين قتلوا ٣٠٠ شخص وانه غير عازم على تامين الانارة لهم (شهادة الملازم اول الصفحة ١٢١٢ و ١٢١٣) ، وامر ترايبر بتامين انارة محدودة للكتائبيين .

(وفي الساعات الاولى من الصباح ، سمع ضباط آخرون في مركز القيادة المتقدم من ضابط الاتصال الكتائبي (ج) ان عمليات القتل ارتكبت في المخيمات لكنها توقفت (التصريحات ٢٢ و ١٦٧) .

ـ البقية على الصفحة ١٩ ـ

ضابط كتائبي سأل بالراديو إيلي حبيقة من المخيم : لديّ ٥٠ امرأة وطفلاً فماذا أفعل بهم ؟ فأجاب حبيقة : إنك تعلم تماماً ماذا عليك أن تفعل

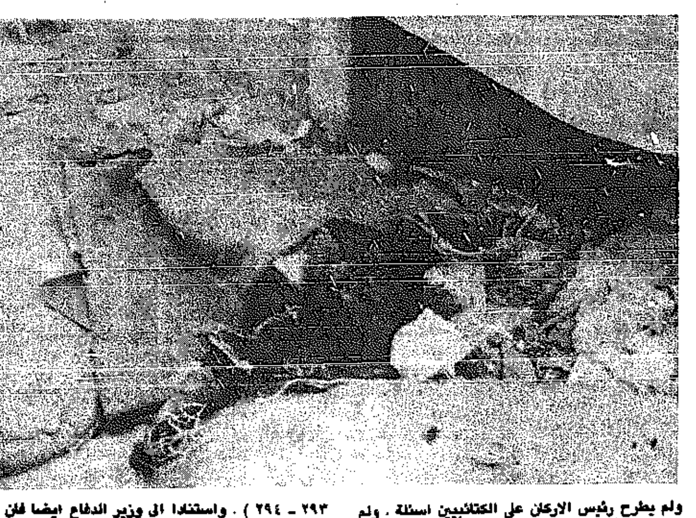




رئيس الأركان الاسرائيلي أبلغ الكتائبيين بأن عليهم الدخول وتعهد لهم بعدم إفشال عمليتهم دون أن يقاتل الاسرائيليون معهم

إعطاء الأوامر للجيش اللبناني كان مستحيلاً

الكتائبيون طلبوا إنارة المخيمات فاستجاب الاسرائيليون وأناروها بواسطة «الهاون»



— تتمة المنشور على الصفحة ١٨ —

وحوالي الساعة التاسعة من صباح الجمعة ، اجتمع البريغادير جنرال يارون بممثلين عن الكتائب في مركز القيادة المتقدم وتناقش معهم حول دخول قوة اضافية كتائبية الى المخيمات . وحسب شهادة الميجر جنرال دروري (الصفحة ١٦٠٠) فان دروري اجتمع بيارون في المدينة الرياضية في بيروت وتناقشا حول نشاط قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ومواضيع اخرى ترتبط بالحرب . غير ان يارون لم يقل له شيئاً خلال الاجتماع حول التجاوزات التي ارتكبها الكتائبيون وتحتوي شهادة يارون تفسيراً مختلفاً حول الحديث بينه وبين دروري في ذلك الصباح . واستنادا الى شهادته . تلقى يارون تقارير في ذلك الصباح عن امراة اشتكت من ان الكتائبيين ضربوها على وجهها وعن طفل اختطف وجاء والده يشتكي الى ضابط العمليات الاسرائيلي في المنطقة . وان يارون شاهد ضابط الارتباط الكتائبي مع ضباط كتائبيين آخرين . فاشتم يارون من كل ذلك شيئاً ما (ص ٧٠٠) . اتصل هاتفياً بالميجور جنرال دروري وابلغه ان شيئاً ما لا يبدو صحيحا بالنسبة له . ونتيجة للمحادثة وصل دروري الى مركز القيادة المتقدم حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا . واستنادا الى الميجر جنرال دروري فانه وصل الى المركز من دون ان يكون قد سبق له ان سمع باي تقرير عن ان امراً ما قد جرى في المخيمات . وان زيارته كانت زيارة روتينية الى الوحدات المختلفة . ولم نر حاجة لتقرير اي امر يتعلق بالاختلاف بين افادتي دروري ويارون .

حين وصل دروري الى مركز القيادة المتقدم . تحدث الى الكولونيل دوفديفاني . والبريغادير جنرال يارون . ولدينا نماذج مختلفة تتعلق بما سمعه . دروري في تلك المناسبة وفي افادته (رقم ٢) . يذكر الكولونيل دوفديفاني انه قال ان لديه شعوراً سيئاً حول ما جرى في المخيمات . والشعور مصدره التقرير الذي تقدم به ضابط الاتصال الكتائبي (ج) حول مقتل ١٠٠ شخص . ومصدره ايضاً عدم معرفة ما قام به الكتائبيون داخل المخيمات . ولم يذكر دوفديفاني ما اذا كان دروري قد ساله عن اسباب شعوره السيء . ويفيد يارون (صفحة ٧٠١) . انه اخبر دروري بكل ما يعرفه ذلك الوقت . وسمى له القضايا التي اثارت شعوراً سيئاً لديه . واستنادا الى شهادة دروري فانه سمع عن ثلاث قضايا محددة في هذه المناسبة . الاولى عن الضربة على راس المراة . الثانية ان الكتائبيين ضربوا سكان منطقة سان سيمون . والثالثة هو ان الشعور سائد بان الكتائبيين قاموا بتمشيط الاماكن السكنية وتفجيرها من دون ان يدعوا السكان الى الخروج منها ـ كما يفعل الجنود الاسرائيليون عادة ، بل يتقدمون نحو المنزل ، وهو يحترق » (شهادة ميجور جنرال دروري صفحة ٤٠٨ و ١٥٩٣ ـ ١٥٩٤) . ولا يتوفر اثبات لواقع انه خلال الاجتماع او قبله اخبر احد دروري عن التقارير حول ٤٥ شخصاً كان مصيرهم قد تقرر او عن ٣٠٠ شخص قتلوا . وليس هناك اي علامة واضحة او اثبات واضح بان دروري ابلغ بالرقم المحدد لعدد الاشخاص الذين قتلوا . وبعدما سمع دروري ما سمعه من دوفديفاني ويارون امر يارون بان يوقف عمليات الكتائبيين اي ان يتوقفوا حيث وصلوا والا يمضوا في تقدمهم . وافاد يارون انه اقترح على دروري اصدار هذا الامر وتم ابلاغ الامر الى القادة الكتائبيين . وفي المناسبة ذاتها تحدث دروري هاتفياً مع رئيس الاركان حول مواضيع عدة تتعلق بالوضع في بيروت . وقال له انه يفكر بان الكتائبيين « ذهبوا بعيداً » . وانه امر بايقاف عمليتهم (ص ٤١٢) . وتنطبق ذلك مع افادة رئيس الاركان (ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣) . فقد افاد رئيس الاركان بانه سمع من دروري ان شيئاً ما قد حدث او اخطاء حصلت في عمليات الكتائبيين . لم يسال رئيس الاركان شيئاً لكنه اخبر دروري بانه سيحضر الى بيروت بعد الظهر .

وكما ذكرنا فان التقرير عن مقتل ٣٠٠ شخص وصل الى مكتب رئيس المخابرات العسكرية في الساعة الخامسة والنصف من صباح ١٧ ايلول ١٩٨٢ . وفحوى التقرير تم نقله الى رئيس المخابرات العسكرية في منزله من خلال التقرير الصباحي الساعة السادسة والربع صباحا كجزء من الاطلاع على الموقف اليومي الذي يعطى الى المدير كل صباح على الهاتف . ومن محتوى المخابرة الهاتفية فان مدير المخابرات فهم ان مصدر التقرير هو شعبة العمليات وليس المخابرات ، وان مصدره هو مركز القيادة المتقدم التابع للقيادة الشمالية . وبناء على افادة مدير المخابرات العسكرية ، فانه لم يكن يعرف بانه تقرر ارسال الكتائبيين الى المخيمات وانهم قاموا بعملياتهم فعلاً . وهو حين سمع التقرير سال ماذا قام به الكتائبيون فابلغ بانهم بداوا عملياتهم قبل يوم واحد (صفحة ١٢٠ و ١٢٣) وحين وصل الى مكتبه في الساعة الثامنة صباحا . سال مدير مكتبه عن مصدر التقرير فاجابه بان مصدره هي شعبة العمليات فامر بان يتم اطلاعه فوراً على ما حصل في صبرا وشاتيلا . فتتابعت الايضاحات بطرق مختلفة خلال صباح الجمعة . ولكن لم يتم الحصول على تاكيد لمضمون التقرير . كما تعامل معها رجال المخابرات باعتبارها غير موثوقة . وبالتالي فليس من الضروري تعميمها بحسب الطريقة التي يتم بها تعميم التقارير الامنية العاجلة . فتم تعميم مضمون البرقية على بعض العاملين في المخابرات (مراكزهم مذكورة في البرقية) وعلى الموساد والمسؤولين في اجهزة الامن العام . ولان التقرير بدا لرجال المخابرات على انه تقرير عمليات ، فانه لم يعط مستوى المعالجة التي تعطى للتقارير الامنية . لكن الافتراض كان ان مسؤولي العمليات كانوا يتعاملون مع التقرير على طريقتهم الخاصة . اما الاجابات التي تلقاها مدير المخابرات العسكرية بناء على طلبه والمتعلقة ببعض الايضاحات فلم تكن تتضمن التفاصيل المطلوبة . كما ان مدير المخابرات لم يعلم بان ضابط المخابرات (A) قام بنقل التقرير ثم نقله شفهيا بواسطة المساعد المتواجد في مكتب مدير المخابرات الى الليوتنانت جنرال غراي . من غرفة الاوضاع في وزارة الدفاع ، عندما وصل الاخير في حوالي السابعة والنصف صباحا الى مكتب مدير المخابرات . احد الاسئلة المختلف عليها في هذا التحقيق هو هل اوصل الليوتنانت كولونيل غراي التقرير الى السيد دوداي ؟

سوف نناقش هذه المسالة بصورة مستقلة . نكتفي هنا بالقول اننا لا نملك دليلاً بان التقرير قد تم نقله الى وزير الدفاع . او ان الوزير علم به .

في الساعة ٧,٣٠ من صباح الجمعة كان عقد اجتماع صباحي خاص في مكتب مساعد رئيس المخابرات العسكرية . حيث تمت مناقشة التقرير بواسطة عدد من رجال المخابرات وتم القول انه لا يمكن التاكد من صحة التقرير وقام مساعد الابحاث لمدير المخابرات العسكرية باصدار امر في متابعة البحث في موضوع التقرير ومصدره . وهو كان يعلم ان مصدر التقرير كان ضابط المخابرات (A) ورغم ذلك فقد نظر المساعد الى التقرير بنظرة شك . لان عدد الضحايا المذكور في التقرير مبالغ فيه اضافة الى ان التقرير لم يتم تاكيده (الصفحة ١١١٠ ـ ١١١٣) . ولم يقدم مدير المخابرات العسكرية على اي عمل من جانبه واكتفى بطلب ايضاحات . ولم يتحدث عن التقرير مع رئيس الاركان او وزير الدفاع رغم انه قابلهما في الصباح ذاته .

وكما ذكر اعلاه . فان التقارير عن القضايا غير العادية التي تمت في المخيمات تسربت الى صفوف الضباط في مركز القيادة المتقدم خلال الليل وساعات الصباح الاولى من يوم الجمعة . والى ضباط وجنود اسرائيليين آخرين في المنطقة . وحوالي الساعة الثامنة صباحا تلقى الصحافي زيف شيف تقريراً من رئاسة الاركان في تل ابيب . من شخص رفض الافصاح عن اسمه بان المذابح قد تمت في المخيمات . واستخدم الشخص تعبيراً عربيا هو « الذبح » . من دون ان يحدد مدى عمليات الذبح . فحاول شيف التاكد من التقرير بواسطة المخابرات العسكرية والعمليات والموساد فلم يتلق تاكيداً باستثناء جملة واحدة « [illegible] شيء هناك » . وفي الساعة الحادية عشرة صباحا . اجتمع شيف بالوزير زيبوري . وتحدث معه عن التقرير الذي تلقاه . فحاول زيبوري الاتصال بمدير المخابرات العسكرية ورئيس الامن العام بالهاتف . فلم يتمكن من ذلك . وحوالي الساعة ١١,١٥ اتصل بوزير الخارجية اسحاق شامير وتحدث معه عن التقرير الذي تلقاه من شيف وحسب افادة زيبوري فانه قال خلال المحادثة مع شامير انه تلقى تقارير بان الكتائبيين « ارتكبوا مذابح » . وطلب من شامير التحقق من الامر من الاشخاص المتواجدين معه (شهادة زيبوري صفحة ١٠٣٧) . وبناء على افادة زيبوري للجنة التحقيق (رقم ٨٣) . قال زيبوري خلال الحادثة : « انهم يرتكبون القتل في المخيمات » .

لقد استمعنا الى افادات مختلفة حول محادثة زيبوري مع شامير . فشامير علم بدخول الكتائبيين الى المخيمات . عبر ما سمعه في جلسة مجلس الوزراء الآنفة الذكر في ١٦ ايلول ١٩٨٢ . واستنادا الى شامير فان زيبوري ابلغه عبر الهاتف انه يعرف ذلك . وكان على شامير الاجتماع قريباً بممثلين عن الجانب الاميركي للحديث عن الموقف في بيروت الغربية . وكان يعتبر ان نقل التقرير عما سمعه حول ما جرى في بيروت الغربية هو امر مناسب . الوضع في بيروت الغربية لم يكن هادئاً كما صورته وسائل الاعلام . فقد سمع عن مقتل ٣ او ٤ جنود اسرائيليين . وعن اهتياج في صفوف الكتائبيين » (ص ١٢٣٢) . وقال شامير في افادته انه حسب ما يذكر فانه لم يات على ذكر كلمة مجزرة او مذبحة في حديثه الهاتفي . وهو قال ان زيبوري لم يطلب منه الاهتمام بالقضية . وانه فهم من الحادثة انها تركز على ابلاغه عن الخسائر التي مني بها جيش الدفاع الاسرائيلي وعليه فانه لم يتحقق من الموضوع ولم يامر رجال وزارة الخارجية بالتحقق منه ايضاً . لكنه طلب من احد رجاله عما اذا قد وردت تقارير جديدة عن بيروت وانه سر لاجابة هذا الرجل بانه لم يتلق شيئاً جديداً .

اضافة الى ذلك فان شامير كان يعتقد .. حسب ما جاء في شهادته . انه قد يسمع شيئاً عن مايحدث في بيروت الغربية في خلال الاجتماع الذي سيعقده لاحقاً في مكتبه مع السفير درايبر والذي سيشارك فيه وزير الدفاع ومدير المخابرات العسكرية ورئيس الامن العام ومساعدوهم . وكان الاجتماع سيتم في الساعة ١٢,٣٠ ولم يشر شامير الى المجتمعين باي شيء حول التقرير الذي تلقاه زيبوري حول اعمال الكتائبيين وشرح عمله هذا بان القضية لا تزعجه اطلاقاً منذ ان تم الايضاح له بان كل ما يجري معروف من قبل الاشخاص الذين يجلسون معه وانه لم يسمع من اي منهم اي تقرير خاص من بيروت (صفحة ١٢٣٨) . وانتهى الاجتماع في الساعة ٣,٠٠ . وبعدها غادر شامير الى منزله ولم يقم باي عمل يتبع محادثته مع زيبوري .

ولنعد الى ما جرى في بيروت الغربية يوم الجمعة .

في ساعات الصباح الاولى . اجتمع يارون بالقادة الكتائبيين للتنسيق . واتفق معهم على قيام قوة كتائبية اكبر ستاخذ مكانا لها في المطار . وان هذه القوة لن ترسل الى المخيمات الى حين تلقي الموافقة من رئيس الاركان وبعد ان يعقد رئيس الاركان اجتماعا ثانياً مع قيادة اركان الكتائب (صفحة ٧٠٥ ـ ٧٠٦) .

وقبل وصول رئيس الاركان . عقد الميجر جنرال دروري اجتماعا مع قائد في الجيش اللبناني حاول خلاله اقناعه من جديد وعبره اقناع رئيس الوزراء والسفير درايبر بدخول الجيش اللبناني الى المخيمات . وقال دروري استنادا الى شهادة (ص ١٦٣٣) : « انت تعلم مايمكن للجيش اللبناني ان يقوم به من اجلنا معاً حين تذهب الآن الى الوزان (رئيس الوزراء اللبناني) قل له مجدداً لترى ما سيحصل هنا . وربما حان الوقت لان تقوم بامر ما . وانت ستذهب الى درايبر للاجتماع به . .. خذ بنصيحة جيدة من درايبر هذه المرة او اذنا منه للدخول او افعله بنفسك » .

واوضح دروري في شهادته انه ابلغ قائد الجيش اللبناني ذلك منذ ان سمع ان درايبر ابلغ القائد قبل يوم واحد ان الاميركيين سيبقون على الاسرائيليين خارج بيروت . وانهم لن يتحدثوا ويتفاوضوا معهم . اما الاجابة التي تلقاها دروري لاحقا على طلبه من قائد الجيش اللبناني . فكانت سلبية .

يوم الجمعة في ١٧ ايلول ١٩٨٢ . ومنذ ساعات الصباح . اكتشف جنود اسرائيليون عمليات قتل وعنف ضد سكان من مخيمات اللاجئين . وقد استمعنا الى شهادة من الملازم غرابوفسكي نائب قائد فرقة من الدبابات الذي كان على بعد ٢٠٠ متر من المباني الاولى المتواجدة في المخيمات . فلقد راى في الصباح جنوداً كتائبيين يقتادون الرجال والنساء والاطفال خارج منطقة المخيمات الى منطقة المدينة الرياضية . وبين الثامنة والتاسعة راى جنديين كتائبيين يضربان شابين اثنين . قبل ان يعودا بهما الى المخيمات . وبعد وقت قصير راى الجنديين الكتائبيين يعودان من جديد الى خارج المخيم . وبعد ساعة تقدمت دبابته فراى الكتائبيين يقتلون مجموعة من النساء والاطفال . وقد اراد غرابوفسكي ان ينقل تقريراً لاسلكياً عن الحادثة الى مسؤوليه . غير ان طاقم الدبابة ابلغه انه سمع تقريراً لاسلكياً الى قائد الفرقة يفيد عن مقتل مدنيين وان القائد اجاب : « نعلم ذلك . لا نحب ذلك . وليس علينا التدخل » . وقد راى غرابوفسكي حادثة اخرى قتل خلالها الكتائبيون رجلاً مدنياً .

وفي ساعات بعد الظهر تحدث جنود غرابوفسكي الى كتائبي اتخذ له مكاناً قريباً منهم . وحين ساله جندي يتكلم العربية لماذا يعمل مع زملائه على قتل المدنيين اجابه ان النساء الحوامل سيلدن ارهابيين . وان الاطفال سيكبرون ويصبحون ارهابيين . وقد غادر غرابوفسكي المكان في الساعة الرابعة بعد الظهر . وفي وقت متاخر من بعد الظهر كرر غرابوفسكي ما شاهده على مسمع قائده في فرقة الدبابات وضباط آخرين . وحسب اقتراحهم تكلم عما شاهده امام قائد الوحدة في الساعة الثامنة مساء (شهادة غرابوفسكي ص ٣٨٠ ـ ٣٨٨) . وفي بيانات متعددة قدمت الى لجنة التحقيق بان جنوداً وضباطاً من الفرقة التي تضم غرابوفسكي وفرقاً اخرى كانت متمركزة في امكنة مجاورة ذكروا انهم شاهدوا يوم الجمعة اعمالاتعسفية من قبل الجنود الكتائبيين بحق رجال ونساء واطفال نقلوا خارج المخيم وسمعوا صراخاً وراوا اعمال قتل ارتكبها الكتائبيون .

ولم يؤكد قائد الفرقة في افادتيه (رقم ٢١ و ١٧٥) . وفي شهادته انه تلقى تقارير يوم الجمعة من اي من جنود فرقته حول عمليات القتل والعنف التي ارتكبها الكتائبيون بحق سكان المخيمات . وهو سمع فعلاً مساء الخميس حسب ما قاله . حين كان في مركز القيادة المتقدم عن مقتل ٣٠٠ شخص وهو رقم انخفض فيما بعد الى ١٢٠ قتيلاً . لكن في يوم الجمعة فان التقرير الوحيد الذي تلقاه كان حول فرار بعض السكان شمالا وشرقا خلال فترة بعض الظهر . وفي وقت لاحق . بعدما نشرت انباء عن مجزرة المخيمات بذل قائد الفرقة جهوداً خاصة للحصول على تقرير مقتضب من خلال موجة راديو الفرقة . وقد نقل الينا هذا التقرير وفي هذه الوثيقة لا توجد بيانات عن اعمال قتل او تعذيب من قبل الكتائبيين يوم الجمعة .

نحن لم نرسل ملاحظة . كما في الفقرة ١٥ . الى قائد الفرقة هذا . وذلك لاسباب شرحناها في المقدمة . فنحن لم نتوصل الى اية دلائل او استنتاجات حول الاقوال المتضاربة الخاصة بالتقرير الذي ارسل الى قائد الفرقة . ونعتقد ان هذا الموضوع يمكن ويجب ان يتم التحقيق فيه من قبل جيش الدفاع الاسرائيلي كما اقترحنا في المقدمة . والمؤكد ان الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يطوفون المخيمات شاهدوا اعمال قتل . وان محاولات قد جرت للافادة عن ذلك الى المسؤولين الاعلى رتبه . غير ان هذه الافادة لم تصل الى البريغادير جنرال يارون او الميجر جنرال دروري .

وصل رئيس الاركان الى المطار في خلدة . قرب بيروت في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر مع عدد من ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي . وفي المطار التقى بدروري وانتقل معه الى اجتماع مع قيادة اركان الكتائب وقد شهد دروري انه اخبر رئيس الاركان في الطريق عما يعلمه حول اعمال الكتائبيين . وكان رئيس الاركان مرتاحاً لما سمعه ولم يسال عن موضوعات اخرى (شهادة دروري صفحة ٤١٥ و ٤١٦) . وقد انضم يارون الى الاجتماع مع القياديين الكتائبيين وقد شهد رئيس الاركان في ظهوره الاول امامنا انه سمع من دروري ويارون عن تلك الاشياء التي سمعها على الهاتف وانه لم يعد يذكر ما اذا كان سالهما عن شعورهما الشخصي ازاء التصرفات الكتائبية الشاذة . وفي تلك الشهادة اوضح رئيس الاركان انه امتنع عن القاء اسئلة اضافية لانه لا يحب عموماً الكلام حين يكون على سفر . ولانه اعتقد ان الموضوع سيتم ايضاحه في مقر قيادة الاركان الكتائبية (شهادة رئيس الاركان ٢٤٣ و ٢٣٤) . بالاضافة الى شهادة رئيس الاركان امامنا . فانه حين سئل عن جوابه على افادة دروري الذي ذكر فيه الامور الثلاثة التي يعلم عنها كثيراً من الاشياء (انظر اعلاه) قال انه مستعد للقبول بان هذه الامور قد نقلت اليه غير انه استبعد ان يكون مدلول الامور التي سمعها يتضمن عمليات ثار واراقة دماء من قبل الكتائب (ص ١٦٦٢) . وفي اية حال فان رئيس الاركان . في شهادته الثانية . كان مرتاحا حين سمع عن تقرير قصير من دروري حول الاسباب التي دعت الى وقف العمليات الكتائبية ولم يطرح اسئلة حول هذا الموضوع .

ايتان: لقد قمتم بالواجب

وفي حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر . عقد الاجتماع بين رئيس الاركان الاسرائيلي والقيادة الكتائبية . وقد قدمنا وثائق تتضمن مذكرات عن الاجتماع . وفي احدى المذكرات التي وضعها ممثل الموساد (A) . الذي كان حاضرا الاجتماع . ذكر ان رئيس الاركان « عبر عن انطباعه الايجابي الذي كونه من خلال موقف القوات الكتائبية وسلوكها في الميدان » . وخلص الى ان هذه القوات « ستتابع تمشيط المخيمات الخالية جنوب الفاكهاني حتى الساعة الخامسة من صباح الغد . وبعدها فان عليهم ايقاف اعمالهم تحت وطاة الضغط الاميركي . وهناك فرصة لان يدخل الجيش اللبناني بدلا منهم » .

وهناك امور اخرى في تلك المذكرة لا تمت بصلة الى موضوع المخيمين . وقد سمعنا تفاصيل محددة اخرى حول ما دار في الاجتماع من الشهود الذين شاركوا فيه . وقد شهد رئيس الاركان ان الكتائبيين افادوا ان العملية انتهت وان كل شيء سار على ما يرام . وان الاميركيين يضغطون عليهم للخروج وانهم سيخرجون في الساعة الخامسة صباحا . وانهم حققوا اهدافهم . اما ردة فعل رئيس الاركان فكانت : « اوكي . حسنا . لقد قمتم بالواجب » .

واستنادا الى رئيس الاركان فان المناقشة تمت بطريقة مريحة . وانه كان هناك انطباع طيب بان الكتائبيين نفذوا المهمة التي اوكلت اليهم . وانه لم يكن هناك انطباع ان شيئا غير صحيح قد جرى او كان على وشك ان يجري داخل المخيمات . وخلال الاجتماع طلب الكتائبيون جرافة من جيش الدفاع الاسرائيلي لازالة الابنية غير الشرعية . فراى رئيس الاركان في ذلك امرا ايجابيا . وهو الذي طالما سمع عن المنشآت الفلسطينية غير الشرعية . ووافق على طلبهم لمدهم بالجرافات (ص ٢٣٤ ـ ٢٣٩) . وفي شهادته الثانية اضاف رئيس الاركان ان قائد القوات الكتائبية قال ان لا وجود للسكان المدنيين في المخيمات وافاد عن عدد ضحايا الكتائب من القتلى والجرحى . (ص ١٦٦٦)

ولم يطرح رئيس الاركان على الكتائبيين اسئلة . ولم يذكر لهم ما سمعه عما حدث في المخيمات . وهم ارادوا ان يرسلوا قوات اضافية الى المخيمات . لكنه لم يوافق على ذلك . ولم تتم مناقشة موضوع قوات مشتركة كتائبية ـ اسرائيلية في ذلك الاجتماع (ص ١٦٦٧ ـ ١٦٧٠) . وفي الاجتماع نفسه وافق رئيس الاركان على تزويد الكتائب ببعض الاسلحة . غير ان هذا لم يكن يتعلق بما يحدث في بيروت . وقد شهد الميجر جنرال دروري خلال ظهوره الاول امام لجنة التحقيق ان قائد القوات الكتائبية قدم تفاصيل عن الاماكن التي تواجدت فيها قواته واشار الى وقوع قتال عنيف . من غير ان يذكر اي شيء عن تجاوزات او عن مجزرة . وتكلم القائد الكتائبي عن الضغط الاميركي على الكتائب لمغادرة المخيمات . وحين سئل دروري عن تفاصيل اضافية عن ذلك الاجتماع اجاب انه لا يمكن ان يذكرها . وشهد يارون ايضا انه خلال ذلك الاجتماع لم يقل القادة الكتائبيون شيئا عن الاعمال غير الاعتيادية في المخيمات . وان مغادرة المخيمات صباح اليوم الاتي كان سببها الضغط الاميركي .. وفي نهاية الاجتماع كان واضحا ليارون . كما جاء في شهادته . انه لا يزال بمقدور الكتائبيين الدخول الى المخيمات وارسال الجرافات اليها والقيام بكل ما يريدونه . ولهذا السبب فانهم قد يغادرون المخيمات صباح السبت (ص ٧٠٩ ـ ٧١٦) .

وحول موضوع ارسال قوات كتائبية اضافية . شهد يارون انه لا يعتقد بان عدد هذه القوات قد تم تحديده وفرضه . وانه لا يعرف عما اذا كانت هذه القوات قد ارسلت بعد الاجتماع . لانه كان من المقرر ان يغادروا في الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي . فانه لم تكن هناك حاجة لقوات اضافية . وحول الموضوع ذاته قال يارون ايضا . انه يبدو ان الكتائبيين دفعوا بقوة اضافية محددة . مع ان القوة الكبرى التي كانت في المطار لم ترسل الى المخيمات . ولم يكن يارون بحاجة الى تحديد عما اذا كان الكتائبيون قد دفعوا بقوات اضافة ام لا (ص ٧١٥ ـ ٧٤٧) .

وكان حاضرا في الاجتماع ايضا نائب رئيس الموساد (A) . وضابط من المخابرات وضباط اسرائيليون اخرون . وليس هناك من حاجة لتقديم تفاصيل عن افاداتهم حول هذا الموضوع . لكن لا بد من الاشارة هنا . حول موضوع الجرافات . الى ان ممثل الموساد اوصى رئيس الاركان بان تعطى الجرافات الى الكتائب .

لكن في نهاية الاجتماع صدر قرار بتزويد الكتائب بجرافة واحدة تنزع عنها اية اشارة لجيش الدفاع الاسرائيلي . ولم تستخدم الجرافة الوحيدة واعادها الكتائبيون فورا . وهم الذين كانت لديهم جرافاتهم الخاصة التي استخدموها في المخيمات . في الليلة نفسها وفي صباح اليوم الاتي .

يتضح من الشهادات . انه لم تقدم خلال الاجتماع اسئلة الى القادة الكتائبيين حول الشائعات او التقارير التي وصلت والمتعلقة بمعاملة السكان المدنيين في المخيمات . فلم يتم تقديم اي انتقاد او انذار بهذا الخصوص .

وفي المساء . بين الساعة السادسة والثامنة . بدا رجال الخارجية الاسرائيلية في بيروت واسرائيل يتلقون تقارير من الممثلين الاميركيين تقول بانه تم مشاهدة الكتائبيين في المخيمات وان وجودهم هناك سيؤدي الى نتائج غير مرجوة وان هناك شكاوي من اعمال قام بها جنود اسرائيليون في مبنى مستشفى في بيروت . رفض رجال وزارة الخارجية تقديم ايضاحات ودفعوا عن الجنود الاسرائيليين كل تهمة .

بعد عودة رئيس الاركان الى اسرائيل اتصل بوزير الدفاع بين الساعة الثامنة والتاسعة مساء . وتكلم معه حول زيارته الى بيروت . وحسب شهادة وزير الدفاع . فان رئيس الاركان ابلغه خلال المحادثة انه عاد من بيروت للتو وان الكتائبيين حين قاموا باعمالهم في المخيمات تعرض المسيحيون للسكان المدنيين بطريقة اكبر مما كانت متوقعة . . واستنادا الى وزير الدفاع فان رئيس الاركان استخدم عبارة بان « القوات اللبنانية » « ذهبت بعيدا جدا » . وان اعمالهم اوقفت بعد الظهر . وانه تم منع الدفع بقوات اضافية . واعطى الاوامر الى الكتائب بان تنقل قواتهم من المخيمات في الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي . وان سكانا مدنيين قد قتلوا (شهادة وزير الدفاع ص ٢٩٣ ـ ٢٩٤) . واستنادا الى وزير الدفاع ايضا فان محادثة رئيس الاركان معه كانت بمثابة اول تقرير يصله عن اعمال غير منتظمة يقوم بها الكتائبيون في المخيمات . اما رئيس الاركان فلم يؤكد انه ابلغ وزير الدفاع بكل ما جاء اعلاه . وبناء على اقوال رئيس الاركان . فهو ابلغ وزير الدفاع ان الكتائبيين وفوا بتعدهم وانهم توقفوا وانهم كانوا واقعين تحت ضغط الاميركيين وسيتركون في الساعة الخامسة صباحا . وانه لا يذكر انه ابلغ وزير الدفاع عن سلوك مخل من جانب الكتائبيين . وانه واثق من انه لم يتحدث عن مجزرة او عمليات قتل . وحين سئل رئيس الاركان عما اذا وجه اليه وزير الدفاع اسئلة خلال تلك المحادثة . اجاب انه لا يذكر (صفحة ٢٤٢) . وفي شهادته الثانية . قال رئيس الاركان انه كان ممكنا ومنطقيا ان يبلغ وزير الدفاع فحوى ما سمعه من الميجر جنرال دروري رغم انه لا يذكر كل كلمة قالها في حديثه مع وزير الدفاع (ص ١٦٨٧ ـ ١٦٨٨) .

ونفى رئيس الاركان ان تكون هناك مناقشة قد تمت عبر الهاتف مع وزير الدفاع حول عمليات القتل (ص ١٦٩٢) .

هذه المحادثة لم تسجل من قبل احد . والمتكلمان ادلوا بها من خلال الذاكرة وفي رأينا . فان افادة وزير الدفاع حول المحادثة تبدو صحيحة اكثر من افادة رئيس الاركان . وان رئيس الاركان اخبر وزير الدفاع عن سلوك الكتائبيين . وان هذا الامر قد جعل الوزير يفهم ان الكتائبيين قاموا بعمليات القتل والمجازر في المخيمات . ونحن متاكدون من راينا في ان وزير الدفاع لم يتلق اي تقرير عن القتل في المخيمات قبل ان يتكلم معه رئيس الاركان عبر الهاتف . وبعد المحادثة علم وزير الدفاع ان عمليات القتل تمت في المخيمات . كما هو واضح من محادثة لاحقة جرت بين الوزير وبين رون بنيشاي التي سنتحدث عنها لاحقا .

في الرابعة من بعد ظهر الجمعة . حين كان المراسل الحربي للتلفزيون رون بنيشاي في مطار بيروت سمع من اكثر من ضابط اسرائيلي انباء عن عمليات قتل في المخيمات . والضباط لم يتكلموا نقلا عن شخص معين انما استنتاجا لما سمعوه من الاخرين . وهو راى القوات الكتائبية المؤلفة من ٥٠٠ ـ ٦٠٠ جندي في المطار . والضابط الكتائبي الذي تكلم رون بنيشاي معه ابلغه ان القوات الكتائبية ذهبت الى المخيمات لقتل « الارهابيين » . وللكشف عن « الارهابيين » واسلحتهم . وانه تم ابلاغ رجاله بضرورة الحرص على « سلوك منضبط حتى لا يسيئوا الى سمعتهم اذا هم لم يتصرفوا كجنود من جميع الاوجه .. كما سمع بنيشاي عناصر كتائبية تتلفظ بعبارات التهديد للفلسطينيين . وتقوم بحركات استفزازية ضدهم . غير ان بنيشاي لم يعر ذلك اهتماما لانه شاهد هذه الظاهرة اكثر من مرة خلال الحرب .

وذهب بنيشاي من المطار الى بعبدا وهناك حوالي الساعة ٨,٣٠ مساء عرف مع ضباط عديدين انهم سمعوا عن سكان قتلهم الكتائبيون وفي الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا طلب بنيشاي وزير الدفاع وابلغه القصة التي تنتشر عن ان الكتائبيين قاموا باعمال غير مقبولة في المخيمات . وفي جوابه على سؤال وزير الدفاع . قال بنيشاي انه عرف القصة من اشخاص يعرفهم سمعوا القصة بانفسهم من اشخاص اخرين . ولم يكن هناك رد فعل من جانب وزير الدفاع حول هذه الكلمات (افادة رقم ١٠ الصادرة عن بنيشاي وشهادة وزير الدفاع ٢٩٨) . واستنادا الى وزير الدفاع فان ما سمعه من بنيشاي لم يكن جديدا بالنسبة اليه . حين سبق وسمع شيئا من ذلك من رئيس الاركان .

وفي ملخص لاحداث الخميس والجمعة . فان من الواجب التذكير بان لا لم تعط انباء التقارير التي وردت في هذا اليوم عن اعمال القوات الكتائبية الى رئيس الوزراء . ويجب الاشارة الى انه مساء يوم الجمعة . صدرت نداءات عن ممثلي الولايات المتحدة يشكون فيها من دخول القوات الكتائبية وحول النتائج التي يمكن ان تسفر عن ذلك . وقد تلقى رجال وزارة الخارجية هذه الشكاوي . وقدموا ملخصا عنها الى غرفة العمليات في وزارة الدفاع وقدمت الى وزير الدفاع للفت نظره في الساعة العاشرة مساء .

● يتبع ●



رسالة نيودلهي

الهند تشهد أكبر تظاهرة لرؤساء الدول والحكومات الشهر المقبل

القمة السابعة "لعدم الانحياز" تواجه تحديات خطيرة

الحرب العراقية - الإيرانية أكثر المشاكل إحراجاً للمنظمة

مشاورات واسعة لتوفير الاجماع على المسائل الدولية والإقليمية

نيودلهي - القبس - خاص:

لم تواجه حركة عدم الانحياز في تاريخها مركبا من المشاكل والتحديات كما تواجه اليوم .

وفي ظل الموقف الدولي المعقد والمتشابك الذي يضاعف من اهمية حركة عدم الانحياز، يشهد العالم مواجهة بين القوى العظمى بشكل متعاظم ، مع تراجع وأفول روح الانفراج .

هذه النتائج تجد تفسيرات خطيرة في غرب اسيا ، وجنوبها ، وجنوب شرق اسيا واجزاء من افريقيا ، وبعض هذه التفسيرات تطرح تحديات امام المنظمة .

ولذلك ، فان القمة السابعة لدول عدم الانحياز التي ستستضيفها الهند في شهر مارس المقبل ، ستكون امتحانا لتضامن وتماسك دول هذه الحركة. وسيكون امام الهند ، بصفتها رئيسة لحركة عدم الانحياز خلال السنوات الثلاث المقبلة ، دور حاسم يتوجب عليها ان تقوم به من اجل توفير الاجواء للاجماع على المسائل الدولية والاقليمية التي تتطلب الحلول .

ان الطلب الاجماعي للهند لاستضافة المؤتمر بعد ان اختار العراق التخلي عن استضافة المؤتمر يعتبر مقياسا للاهمية التي توليها دول الحركة للهند كعضو رائد في الحركة . ورغم قصر الوقت المتوفر لديها ، فقد اخذت الهند على عاتقها مسؤولية انجاح القمة . وستشهد هذه القمة التي ستبدأ في السابع من شهر مارس المقبل اضخم تظاهرة لرؤساء الدول والحكومات في الهند .

مفهوم عدم الانحياز في السياسة الهندية

لقد تطور مفهوم عدم الانحياز بصورة جوهرية في أواخر الاربعينات وأوائل الخمسينات ، ومع انها قد بدأت كحركة بعقد اول مؤتمر قمة لها في بلغراد في عام ١٩٦١ فان الحركة قد تلقت توجيهات ، تتعلق بالسياسة الخارجية ، من قبل الهند قبل ذلك التاريخ بكثير . لقد جرى التعبير عن فلسفة بانش شيل وتطبيقها من قبل كل من بوذا واوشوكا .

ان قرار الهند باختيار طريق عدم الانحياز لم يكن مسالة ايدولوجية او استراتيجية محضة ، ولكنه كان نابعا بصورة مباشرة ، من اسلوب الكفاح غير المعتمد على العنف الذي وضعت خطته الحركة الوطنية من اجل الاستقلال . لقد ادى شجب العنف والاخضاع كاسلوب للثورة الى البحث عن اسلوب وسط . وكان هذا هو الاسلوب الذي اتبع فيما بعد في كوريا والهند الصينية وحقق بعض النجاح . ولذلك فان عدم انحياز الهند ليس نتيجة محضة للاقتناع السياسي والضرورة الاقتصادية فحسب ، بل هي حالة تكيف ايضا لعب فيها التمرد او الثورات السلمية المدنية دورا حاسما .

وقد اعطى المؤتمر الاسيوي الاول للعلاقات والذي عقد في عام ١٩٤٧ بناء على مبادرة هندية تعبيرات واضحة للطموحات المشتركة للدول حديثة الاستقلال في كل من اسيا وافريقيا .

ان سياسة عدم الانحياز ودفاعها المستمر والمتواصل على يد جواهر لال نهرو قد اعطى ابعادا جديدة للعبة السياسة الدولية . ولم تكن سياسة عدم الانحياز مناسبة فقط لرفع مستوى المصالح الوطنية فحسب ، بل وكذلك للدفاع عن مصالح عدد كبير جدا من الدول الاخرى التي تشكل ثلثي الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة . كما ساعدت على ايجاد خيارات جديدة واضافية للسياسات الخارجية للدول مما هيأ الاجواء لمشاركة فعالة وثابتة في النظام الدولي وادارة العلاقات الدولية .

وقد زاد عدد الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز من ٢٥ دولة في مؤتمر بلغراد الى ٩٧ دولة في الوقت الحاضر .

من نهرو الى انديرا غاندي

ومر مفهوم سياسة عدم الانحياز في مراحل متعددة من عمليات التطوير المستمرة خلال السنوات الماضية ليتمشى مع المواقف والاولويات السياسية منها والاقتصادية ، وفي هذا التطور والتعديل يكمن سر بقائها وصلتها المباشرة بالاحداث الدولية، ان سياسة عدم الانحياز هي النقيض للحياد ، فهي ليست السلبية او الاستسلام ، وذلك لان الاستقلال في اصدار الحكم يجب ان يؤدي الى اجراءات ديناميكية . ان قوة وصمود مفهوم عدم الانحياز كما حدده جواهر لال نهرو وسياسة التعايش السلمي قد جرى تاكيدها مرة اخرى في الماضي القريب ، وكدولة مؤسسة في الحركة، فان الهند تلعب دورا شرعيا في الدفاع عن الحركة ودعمها . وفضلا عن مساهمتها الفعالة في اجتماعات مجموعة عدم الانحياز في نيويورك ، فان الهند مستمرة في اجراء المشاورات المشتركة باستمرار مع الدول الاخرى الاعضاء في المجموعة لبحث السبل المساعدة على السيطرة على التدهور الحالي في العلاقات والمواقف الدولية .

وقد نوهت رئيسة الوزراء السيدة انديرا غاندي بالمشاكل الاساسية التي تواجه الحركة وامدتها بزخم جديد خلال القمة الثالثة التي عقدت في لوساكا في عام ١٩٧٠ . واشارت الى أن القوى العظمى لم ترض ابدا بوجود حركة عدم الانحياز . فلا الاستعمار ولا العنصرية اختفت من الوجود . ويمكن مقاومة هذه المخاطر والتغلب عليها عن طريق الاتحاد طبقا للمبادىء الاساسية للحركة . وارادت السيدة انديرا غاندي من الدول الاعضاء ان تجتمع يدا واحدة لتزيد من قوتها في سبيل دفع الحركات الثورية التي لم تحقق اغراضها بعد في الجبهات السياسية والاقتصادية وشدد الاعلان الذي تبناه المؤتمر على ضرورة التعاون الاقتصادي كجزء لا يتجزأ من وحدة الحركة ، كما عبرت عنه الهند .

وفي قمة عام ١٩٧٦ في كولومبو ، اكدت السيدة غاندي مرة اخرى ، الدور المتغير والمتطور لحركة عدم الانحياز في منطقة السلام التي تتسع يوما بعد يوم . لقد كانت درعا واقيا ضد الضغوط الخارجية وحافزا لنظام اقتصادي جديد يقوم على المساواة والعدل .

وقدم الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية دول عدم الانحياز في دلهي في مارس من عام ١٩٨١ مشاركة قيمة في عملية الانفراج الدولي ونزع السلاح. كما اوجدت المحصلة النهائية الناجحة للمؤتمر اهتماما ووعيا بمكانة الهند ودورها في المجتمع الدولي. وقد سبقت المؤتمر الدراسات التمهيدية العادية في الامور المهمة حول انجاح المؤتمر وصمود وبناء الحركة . وقد جاءت توقعات من قبل ناقدي الحركة ان وحدة الحركة سيصيبها التصدع ، وان قوتها وصمودها اخذان في التاكل والاضمحلال. وقد اثبت الواقع عكس ذلك . ومن

بقلم : س. ف فيدنياثان

اجل انجاح المؤتمر كثفت الهند مشاوراتها بشكل موسع قبل انعقاد المؤتمر مع الدول الاعضاء في الحركة.

الحرب العراقية — الايرانيه اكثر المسائل احراجا

وطرحت الحرب العراقية — الايرانية التي تدور رحاها بين دولتين ، كلاهما عضو في الحركة ، تحديا كبيرا امامها . وانضمت الهند الى حركة السلام الرباعية التي قررها مؤتمر دلهي لوضع حد للحرب . وعلى اية حال فان العلامات على نهاية الحرب لا تبدو ظاهرة في الافق ، ولا تزال هذه الحرب تشكل اكثر المسائل احراجا للقمة السابعة للحركة .

.. ومسائل اخرى

وبينما الدول الاعضاء في الحركة تجمع على ادانتها للعدوان الاسرائيلي في لبنان وتحديه المستمر للراي العام العالمي حول المشكلة الفلسطينية ، فان مسالة تمثيل كامبوتشيا وافغانستان قد تثيران اكثر كامبوتشيا وافغانستان قد تثيران اكثر المسائل تشعبا ، فبينما اعترفت الهند بحكم هنج سمرين ، فان الدول الاسيوية لا تزال مصرة على دعوة حكومة كامبوتشيا الديمقراطية التي شكلت في المنفى برئاسة الامير سيهانوك . وقد ترك المقعد الكامبوتشي شاغرا خلال مؤتمر قمة هافانا عام ١٩٧٩ وكانت كل من الهند وفيتنام مصرة على قرارهما بالاضافة الى دول اخرى .

ان استقلال افغانستان وسيادته ووحدته الاقليمية ووضعه في صفوف الدول غير المنحازة ، تشكل عوامل اهتمام بالغ ومباشر بالنسبة لهند .

ومنذ البداية ، اعلنت حكومة الهند موقفها الذي يتمثل في ان اية مواقف مجابهة او ادانة للوجود السوفيتي في افغانستان لن يساعد على حل هذه المشكلة ، وبينما الهند تعارض وجود القوات الاجنبية ، فانها في ذات الوقت، ضد التدخل بجميع اشكاله ، في شؤون افغانستان الداخلية .

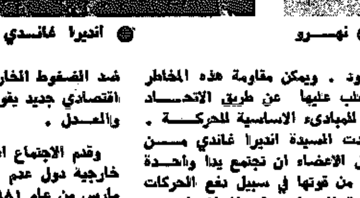
كما عارضت الهند ، باستمرار ، الوجود العسكري للدول العظمى في المحيط الهندي لان هذا التواجد قد اوجد توترات وخصومات بين جيرانها كما يشكل تهديدا للسلام والاستقرار. كما تعمل الهند بالاتفاق مع دول اخرى في التوصل الى اتفاق يعلن بموجبه المحيط الهندي كمنطقة سلام .

واعلنت الهند مرارا وتكرارا مقاومتها الثابتة لسباق التسلح وتطوير الاسلحة النووية . وقدمت السيدة غاندي خطة عمل لنزع السلاح اثناء انعقاد الدورة الخاصة لهيئة الامم المتحدة لحظر اجراء التجارب النووية على هذه الاسلحة وتجميد عمليات انتاجها .

ووجهت الهند ، من خلال حركة عدم الانحياز ، جهودها من اجل التوصل الى اتخاذ خطوات موحدة حول المسائل التي تتعلق بالحوار بين الشمال والجنوب وباجراءات الحماية المستمرة. وقد انبثقت فكرة ومفهوم التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين الدول النامية كخيار رئيسي للمستقبل. وكانت مشاورات نيودلهي لهذا العام المحاولة الاولى من نوعها لرفع مستوى التعاون بين الشمال والجنوب . وقدمت الهند خلال السنوات الماضية المساعدة الفنية والاقتصادية والعلمية للدول الاقل تطورا ، ممهدة بذلك الطريق للاعتماد الجماعي ، على النفس في صفوف الدول النامية .



● نهـرو



● انديرا غاندي

رسالة للفهد من ملك اسبانيا

جدة — ق.ن.أ — تسلم الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية رسالة من ملك اسبانيا خوان كارلوس سلمها السفير الاسباني ولم يذكر شيء عن مضمونها .

•• ورسالة لقابوس من مبارك

مسقط — و.ا.ع — تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك .



● تلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رسالة خطية من الملك فهد عاهل السعودية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

● دعا الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبد الله يعقوب بشارة الى تحرك فعال لوقف الحرب العراقية — الايرانية مؤكدا ان استقرار منطقة الخليج هو من مصلحة العالم كله .

● قالت ادارة الارصاد الجوية لسلطنة عمان ان جميع مناطق السلطنة تتعرض حاليا ولليوم الثالث على التوالي لامطار غزيرة مصحوبة بالرعد احيانا بسبب وجود منخفض جوي فوق البلاد .

● افتتح وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي الدكتور عبد الرزاق قاسم المبنى الجديد لمركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة .

● غادر مبعوثان يمنيان صنعاء حاملين رسائل من الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح الى رؤساء كل من الاتحاد السوفيتي ورومانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية ويوغسلافيا وبريطانيا وهولندا وفرنسا وبلجيكا وسويسرا والدانمرك والسويد والمانيا الغربية والنرويج تتعلق بالعلاقات الثنائية وشرح اثار الزلزال الذي تعرض له اليمن في ديسمبر الماضي .

● تبرعت سلطنة عمان بمبلغ ٤ ملايين ريال عماني للمساعدة في اغاثة وايواء مشردي الزلزال .

قضية عصمت السادات

التحفظ سنة واحدة على عصمت و٣ من ابنائه ومنح كل منهم ١٠٠ جنيه شهريا



● حسام ابن عصمت يحتج صارخا بينما والده وافراد العائلة يحاولون تهدئته

● عصمت يداعب احد ابنائه من خلف القضبان قبل صدور الحكم (ا.ب — راديو)

القاهرة — الوكالات — ادانت محكمة القيم العليا المصرية عصمت السادات و ٣ من ابنائه باتهامات الفساد والتزوير واصدرت حكما بالتحفظ عليهم لمدة عام ووضع كل ممتلكاتهم تحت الحراسة لمدة ٥ سنوات . وقررت المحكمة في جلسة عقدتها هنا صباح امس استمرار التحفظ على عصمت السادات ونجليه طلعت وجلال في سجن مزرعة طره لمدة عام لخطورتهم على المجتمع المصري والتحفظ على انور عصمت السادات لمدة عام في مكان امين لخطورته على المجتمع . كما قررت فرض الحراسة على أموال وجميع ممتلكات عصمت السادات وافراد اسرته البالغ قيمتها ١٢٧ مليون جنيه مصري . ورفضت المحكمة برئاسة المستشار الدكتور احمد رفعت خفاجة طلب المدعي العام الاشتراكي بالتحفظ على نادية عصمت السادات لمدة عام . وأوضح المستشار خفاجة امام المحكمة انه طبقا لقانون محكمة القيم فانه يجوز للمدعي العام الاشتراكي ان يطلب من المحكمة قبل انتهاء مدة التحفظ على المحكوم عليهم استمرار تنفيذ الامر مددا اخرى لا تتجاوز مجموعها ٥ سنوات .

وعند النطق بالحكم صاح احد افراد عائلة السادات في المحكمة « ان حكامنا عبارة عن عصابة ال كابوني ، وان ما يجري هنا هو خيانة لذكرى الرئيس انور السادات » . وقال طلعت اكبر أولاد عصمت السادات مخاطبا الصحافيين « نحن عائلة انور السادات بطل السلام المظيم نحاكم هنا كخونة» .

كما اثار النطق بالحكم احتجاج اقارب عصمت السادات الذين حضروا الجلسة وخاصة النساء منهم حيث اخذن بالبكاء والعويل احتجاجا على قرار المحكمة . وفور صدور الحكم قال عبد المنعم الشرقاوي محامي عصمت السادات انه سيتقدم بطلب الى المحكمة لاستئناف الحكم .

ومما يذكر انه طبقا لقانون حماية القيم من العيب فانه يجوز لمن يصدر ضده حكم من محكمة القيم بالطعن فيه امام المحكمة ذاتها خلال ستين يوما من تاريخ الحكم .

ومن المفارقات التي تستوجب الذكر ان محاكمة عصمت السادات وافراد عائلته التي استغرقت شهرين تمت امام محكمة القيم التي انشأها الرئيس الراحل انور السادات « لمكافحة الفساد والاتهامات المماثلة وفق تشريعات اطلق عليها اسم قانون العيب » .

وكان المدعي العام الاشتراكي المصري قد احال عصمت السادات وافراد اسرته الى محكمة القيم طالبا فرض الحراسة على اموالهم وجميع ممتلكاتهم بتهمة ارتكاب سلسلة مثيرة من الغش والاحتيال وانشطة اخرى غير مشروعة بلغ عددها ٢٤ اتهاما من بينها تقويض المصالح الاقتصادية للمجتمع والفساد السياسي وجمع ثروات ضخمة عن طريق اغتصاب ممتلكات الدولة .

● محكمة القيم قررت منح نفقة شهرية شاملة لكل من عصمت السادات وابنائه جلال وطلعت وانور مقدارها ١٠٠ جنيه مصري لكل منهم ومن يعوله .

بوادر حرب تجارية بين أميركا والسوق الأوروبية المشتركة

بروكسل — كونا — يبدو ان حربا تجارية بين الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة اصبحت اكثر احتمالا على ضوء فشل ظاهر لمحادثات بين الجانبين هنا لدرء مخاطر اندلاع مثل هذه الحرب .

واصيبت هذه المحادثات بالاحباط في اعقاب انتشار انباء صحفية مفادها ان الولايات المتحدة بدأت مفاوضات مع اكثر من ١٠ دول بهدف بيعها صفقة من المنتجات الزراعية المدعومة حكوميا وفي مقدمتها القمح والذرة بقيمة مليار دولار .

وتعد ٦ من البلدان ، التي ذكر ان الولايات المتحدة تفاوضها بهذا الشأن ، وهي : مصر والمغرب وباكستان واليمن الشمالي واليمن الجنوبي والبرتغال ، اسواقا « تقليدية » للسوق الاوروبية المشتركة .

واثارت مثل هذه الانباء غضبا تشعر به السوق الاوروبية المشتركة من قيام الولايات المتحدة اخيرا ببيع مصر مليون طن من الدقيق بسعر ينخفض بمقدار ٢٥ دولارا للطن الواحد عن اسعار السوق العالمية .

وحذر رئيس مفاوضي السوق الاوروبية خلال المحادثات التي جرت بين الطرفين هنا في الاسبوع الماضي كلود فيلان الولايات المتحدة انهما اذا مضت قدما بصفقة تجارية مقترحة خاصة ببيع مصر ٢٤٫٠٠٠ طن من الزبدة فان السوق الاوروبية ستضطر « لان ترد وتدافع » عن اسواقها .

وتلبي السوق الاوروبية حاليا حوالي ٩٠ بالمائة من حاجات مصر من الزبدة والاجبان .

اليابان وأوروبا

● من جهة اخرى ، وافقت اليابان امس على الحد من صادراتها في اجهزة الفيديو الى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الاعوام الثلاثة المقبلة حيث يقل حجم المبيعات في عام ١٩٨٣ عن ٤٫٥٥ ملايين جهاز .

القرار الياباني هذا جاء بعد اتفاق مشترك بين وزير التجارة الدولية والصناعة ساداتوري ياماناكا ونائبي رئيس اللجنة الاوروبية فيلهلم هافركمب وايتين دافينيون .

سوفيتي بالامم المتحدة يلجأ الى أميركا

واشنطن — الوكالات — ذكر راديو صوت اميركا صباح امس ان احد الموظفين السوفيت العاملين في الامانة العامة للامم المتحدة طلب حق اللجوء السياسي للولايات المتحدة .

واضاف نقلا عن مسؤولين في المنظمة الدولية ان الموظف ويدعى فلاديمير بتنيف ويعمل بقسم تخطيط البرامج التابع لدائرة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية قد ابلغ السيد خافيير بيريز دي كويلار ، سكرتير عام الامم المتحدة ، خطيا بنيته في اللجوء السياسي .

مسؤولون في البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة ذكروا انهم على علم بمسألة لجوء بتنيف الا انهم لم يدلوا باية تفاصيل .

مجلس الامن يواصل مناقشاته غدا حول سياسة اسرائيل الاستيطانية

الامم المتحدة — الوكالات — استأنف مجلس الامن الدولي مناقشاته ليل امس الاول حول استمرار اسرائيل في بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بناء على طلب من الاردن بصفته رئيسا للمجموعة العربية في المنظمة الدولية لهذا الشهر . وقد تحدث في الجلسة مندوبو منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ومصر واليمن الشمالي ويوغسلافيا والهند حيث نددوا جميعا بسياسة اسرائيل الاستيطانية وقالوا ان انتهاك حكومة تل ابيب لتلك السياسة يعتبر خرقا للقوانين الدولية وغيرها من الاتفاقيات بالاضافة الى ان تجاهلها لتلك القوانين يعتبر تهديدا مستمرا للسلام في الشرق الاوسط . كما اجمع المتحدثون بصورة خاصة على ان سياسة اسرائيل الاستيطانية تستهدف بالدرجة الاولى خلق واقع جديد من خلال التغييرات السكانية التي تعمل على ادخالها لنسف كل الجهود الرامية لايجاد سلام في المنطقة .

كلمات المندوبين

● مندوب منظمة التحرير السيد زهدي لبيب الطرزي شدد على ضرورة اجبار اسرائيل على الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ عن طريق ارغامها على احترام مواثيق وقوانين الامم المتحدة . وانتقد الطرزي المجلس لعدم قدرته على اتخاذ اي خطوة لردع اسرائيل وحذر من انه اذا لم يتخذ المجلس اي خطوة لوقف ممارسات اسرائيل العدوانية فانه سيتحمل مسؤولية اية اعمال اجرامية ضد الشعب الفلسطيني .

ممثل سوريا السيد ضياء الفتال دعا بدوره الى فرض عقوبات الزامية على اسرائيل وفقا للبند الوارد في ميثاق الامم المتحدة والذي ينص على طرد اي دولة غير محبة للسلام من الهيئة الدولية . وقال ان مستقبل الضفة الغربية مرتبط بشكل مباشر بحمام الدم الذي ارتكب في لبنان .

● مندوب مصر الجديد احمد توفيق خليل اتهم اسرائيل بتغيير التركيب السكاني للاراضي العربية المحتلة حيث تقوم بطرد الفلسطينيين الاصليين من اراضيهم واستبدالهم باخرين تمهيدا لابتلاع الاراضي .

● المندوب اليمني الشمالي محمد عبد العزيز سلام اتهم مجلس الامن بانه خفض من دوره ليصبح متفرجا في وقت يقع فيه آلاف الفلسطينيين ضحايا لمذابح ترتكب ضدهم .

● مندوب الهند ناتاراجان كريشنان قال ان نتائج تحقيق اللجنة القضائية الاسرائيلية بمذابح صبرا وشاتيلا تدين بلا شك اسرائيل وتحملها مسؤولية ما حدث في المخيمات الفلسطينية .

● مندوب يوغسلافيا ايجناك غولوب أعرب عن تأييد بلاده لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارضه برئاسة ممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد قرر مجلس الامن في ختام الجلسة التي استغرقت ساعتين ونصف الساعة والتي كانت استمرارا لمناقشة حول سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة عقد جلسة اخرى غدا لاستئناف هذه المناقشات .

برقية للمجلس من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

بعث الاتحاد الوطني لطلبة الكويت برقية الى اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ، ناشدهم فيها الحذر من القرارات المطاطة . وطالبهم بالحرص على وضع الخطة والبرنامج اللذين يأخذان بيد هذا الجيل نحو الجهاد المسلح وتحطيم كيان اليهود في فلسطين واقامة الدولة الفلسطينية المعبرة عن اصالة وعقيدة ابناء فلسطين .

اجتماع القيادة الفلسطينية الثالث بالجزائر تميز بالتفهم والتفاهم حول القضايا مجال الخلاف

الجزائر — كونا — تميز الاجتماع الذي عقده قادة فصائل المقاومة الفلسطينية ليلة امس « بالتفهم والتفاهم » حتى على القضايا التي بقيت مجال خلاف في الراي بينهم .

وقال الناطق الرسمي باسم المجلس الوطني الفلسطيني السيد احمد عبد الرحمن ان قادة فصائل المقاومة اتفقوا خلال الجلسة الثالثة التي عقدوها امس الاول واستمرت حتى ساعة متأخرة من الليل على ان يتركوا للمجلس الوطني الفلسطيني الذي سيبدأ اعماله غدا الاثنين مهمة حسم المواضيع التي لم يتفقوا حولها .

واضاف في ندوة صحفية مصغرة ان اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس المجلس الوطني والامناء العامين لفصائل المقاومة اعلنوا استعدادهم كذلك للالتزام داخل المجلس الوطني بجميع القضايا التي تمت الموافقة عليها خلال الجلسات الثلاث التي عقدوها خلال اليومين الماضيين .

واعترف السيد عبد الرحمن ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية بان الجلسة الاولى التي عقدها القادة الفلسطينيون تميزت بسخونة في بدايتها ثم ما لبثت ان تحولت الى « تفهم وتفاهم حتى على كيفية طرح المواضيع التي بقيت مجال خلاف » .

وقال لقد اتفق القادة على ان يترك للمجلس الوطني حسم هذه المواضيع التي لم يتم الاتفاق عليها .

تصريحات

● من جهة ثانية اكد ممثل منظمة التحرير في نيودلهي فيصل عويضة ان اقامة الدولة الفلسطينية يعتمد اولا واخيرا على مقدرة الدول العربية على حشد طاقاتها الاقتصادية والعسكرية الى درجة ترغم اسرائيل على اجراء مفاوضات تضمن حقوق الفلسطينيين .

● صرح سليمان عرار ، رئيس المجلس الوطني الاستشاري الاردني الذي يشارك في اجتماع المجلس الوطني بان العلاقات الاردنية — الفلسطينية لها خصوصية ذاتية . فهي بالاضافة الى كونها علاقات طبيعية فهي ايضا ذات علاقات متميزة بالجوار والمصير المشترك والخطر الذي يتهدد الشعبين .

● أكد ابو اياد لمجلة « الظفرة » الصادرة بابو ظبي حرص القيادة الفلسطينية على تقديم اية مساعدة تطلبها السلطة اللبنانية من اجل تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية .

● صحيفة « عكاظ » السعودية اعربت عن اقتناعها بان المجلس الوطني سيوافق على توصيات تسهل تحقيق تسوية سلمية بالنسبة لمستقبل الاراضي المحتلة .

الامارات تشارك

ابو ظبي — كونا — يشارك وفد من دولة الامارات العربية المتحدة يضم وكيل وزارة الخارجية السيد عبدالرحمن الجروان ومدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية السيد محمد حسين الشعالي في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني .

برقية لعرفات من الشوا

القدس — أفب — ذكر المكتب الصحفي الفلسطيني في القدس الشرقية ان رشاد الشوا رئيس بلدية غزة بعث امس ببرقية تأييد الى منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الرئيس ياسر عرفات اكد فيها مجددا مساندته لمشروع الاتحاد الكونفدرالي الاردني — الفلسطيني .

فوهرر قبل الدعوة باهتمام بالغ

بون — كونا — ذكر هنا امس ان عضو المجلس والنائب عن الحزب الديمقراطي الحر الدكتور مانفريد فوهرر دعي لحضور اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر .

وقال بيان من الحزب ان الدكتور فوهرر قبل الدعوة باهتمام بالغ ، لان المتطلبات السياسية بتخفيف حدة النزاع في الشرق الاوسط على اساس خطتي فاس وريغن تبدو مقبولة بالنسبة له .

واضاف أن فوهرر سيبحث مع الممثلين السياسيين للشعب الفلسطيني ايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط .

أضواء على المجلس الوطني الفلسطيني (١)

اجتماعات المجلس عادية وهادئة

تبدأ في الجزائر غدا اجتماعات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ، وبعد رصد الشؤون والشجون الفلسطينية في اكثر من عاصمة عربية ، وخصوصا فيما يتعلق بالدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني، يمكن الوصول الى نتيجة انه اذا لم تحصل اي مفاجآت جديدة او ظروف قاهرة ، فان اجتماعات المجلس ستكون هادئة وستناقش القضايا المطروحة باتزان ، خصوصا وان اجتماعات القيادة الفلسطينية ، من لجنة تنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » والمجلس الثوري وغيرها من الاجتماعات الجانبية والتي جرت في عدن ، الشهر الماضي ، على هامش احتفالات الثورة الفلسطينية التي اقيمت في جمهورية اليمن الديمقراطية ، هذه الاجتماعات قد افرغت كل شحنات الغضب الذي امتلأت به النفوس ، منذ الخروج الفلسطيني من بيروت .

وقد جرى ما يمكن ان يطلق عليه شبه اتفاق في وجهات النظر على جميع القضايا المطروحة على جدول أعمال المجلس .

ومن الامور التي اصبحت في حكم المؤكد هو توسيع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيادة عدد اعضائها من ١٥ الى ٢٠ عضوا ، وتطالب حركة « فتح » التي تحصل على ٣ مقاعد في اللجنة التنفيذية بزيادة عدد مقاعدها الى خمسة مقاعد كحد ادنى ، وقد عرف من المرشحين السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح» . كما أن هناك احتمال اقصاء احد اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن منصبه ، كما صرح عن ذلك ناطق باسم المجلس الوطني الفلسطيني .

ان هدوء المناقشات في اجتماعات المجلس ستكون من منطلق ، انها تاتي داخل البيت الفلسطيني وبعيدا عن اي مؤثرات خارجية ولو آنية .

إن القضايا المطروحة والتي يقول الكثيرون بانها ستفجر الصراع داخل المجلس الوطني الفلسطيني لو تم وضعها على طاولة فلسطينية في اي مكان حتى ولو لم يكن المجلس الوطني الفلسطيني ، ونوقشت بميزان فلسطيني دون النظر الى ماذا تستفيد هذه الجهة او تلك ، سيكون الحكم فيها منطقيا وعقلانيا ، فكيف عندما يكون المجلس الوطني الفلسطيني الذي يضم في اطاره كافة المؤسسات الفلسطينية من سياسية وعسكرية وشعبية هو الذي يناقش هذه القضايا ؟

ان المرونة في التعامل مع القضايا والمبادرات التي تطرح على الساحة لحل القضية الفلسطينية هي تحسب لصالح الثورة الفلسطينية ولا تحسب عليها .

وان اكثر ما يزعج الكيان الصهيوني ومن خلفه الولايات المتحدة الاميركية هو هذه المرونة ، التي تغلق كل الابواب في وجه الذين يتحينون الفرص المناسبة ، وباي طريقة ، لاستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن تمثيلها للشعب الفلسطيني ، ومحاولة وضع البديل من الاشخاص الذين لا يتمتعون باي تأييد فلسطيني يذكر ، وكل مؤهلاتهم انه يمكن تسييرهم بالطريقة والشكل المناسب . ان العقلية الفلسطينية التي تدخل الى المجلس الوطني الفلسطيني تعي كل هذه الحقائق ، وتعي جيدا ما هو مخطط للقضية الفلسطينية من قبل الاعداء . لذلك فعندما يكون هذا الطرف او ذاك في جهة ما يخضع لظرف معين يضطر معه لاصدار تصرفات لا تتماشى والقضية فانه يخرج على الاقتناع الذاتي الفلسطيني ولايمكن ان يقبل من أي جهة فلسطينية ، من هذا المنطلق تكونت قناعاتنا في أن هذه الدورة من المجلس الوطني الفلسطيني التي تشكل دورة من ادق الدورات واخطرها من حيث تأثير قراراتها على القضية الفلسطينية ، ستكون دورة هادئة ومتزنة تخدم صالح الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية رغم كل العراقيل ستواجهها .

حمزة الطيراوي

كاد الفريق السوري يدفع ضريبة الاسترخاء والثقة المفرطة بالنفس

ليبيا تقدم أقوى مبارياتها وتعجز عن المفاجأة لتخسر ١٥ / ١٧

من الصعب جدا ان يجتاز اي فريق رياضي حالة انعدام الوزن اذا مــان اصيب بها في اي مباراة من مبارياته لكن ظروف تلك المباراة تتحكم لدرجة كبيرة في تقرير ذلك ... وهذا ما حصل في المباراة رقم ١٢ بالبطولة العربية الثانية للشرطة لكرة اليد والتي اقيمت في العاشرة من صباح امس بصالــة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية وجمعت منتخب شرطة سوريا مــع منتخب شرطة ليبيا ضمن مباريــات المجموعة ب بالبطولة وسير المبــاراة وما حفلت به من مفاجــآت حتى قبل نهايتها بدقيقتــين عكس المتوقــع والتصورات الموضوعة والمرسومة قبل بدايتها .

الشوط الاول من المباراة انتهــى ٩ — ٨ لصالح ليبيا والمباراة فــي نهايتها جاءت لصالح سوريا ١٧—١٥ .. وكاد المنتخب السوري ان يدفــع ضريبة استرخائه وثقته المفرطة بنفسه لولا صحوته المتاخرة التي انقــذت موقفه .. وعجز المنتخب الليبي فــي تحقيق المفاجأة في اخر دقيقتين مــن زمن المباراة .

ليبيا تستغل سوء حالة سوريا

بدأ المنتخب السوري المباراةبتشكيل مكون من مامون بيرقدار — ربيع البزره — بشار ملط — تمام علواني — سامي ابراهيم — نزار ملك — اليــاس حلباني .

ومثل المنتخب الليبي — عبد السلام عمار — نصر الدين طالب — جمــال عمر الدنوني — الكافي عبد العزيز — عبد القادر الطبال — عياد مفتــاح حسن — عبد الواحد شعبــان — عبد السلام عمار — وكانت بدايــة المنتخب السوري غير نشطة غلب عليها الثقل في الحركة والثقة المفرطة قابلها حماس من لاعبي ليبيا واستغلال جيد لسوء حالة الفريق السوري الفنيــة والمعنوية مــع بداية المباراة فتقدم المنتخب الليبي منذ بداية الشــوط بفضل الدفاع المترابط بطريقــة صفر — ٦ والتصويب من خارج المنطقة باحكام والدخول عبر الثغرات المفتوحة في الدفاع السوري الذي عابه عدم تشكيل حوائط الصد (البلوك)المحكمة وبطء الحركة على الدائرة . وفي الهجوم عانى المنتخب السوري كثيرا مــن التصويب غير المركز على مرمى ليبيا، حيث خرجت معظم تصويباتهم خــارج المرمى . وفي ربع الساعة الاولــى من الشوط كان المنتخب الليبي متقدما حتى وصلت النتيجة ٥—٢ لصالحه في الدقيقة ١٥ بعدها بدأ مدرب سوريــا سلسلة من التغيرات في صفوف فريقه الهدف منها سد الثغرات ، واعــادت النشاط والحيوية للفريق وينجح نسبيا في ذلك مع نهاية الشوط الاول عندمــا تعادل الفريقان ٨—٨ في اخر دقيقتين وينجح الفريق الليبي في تسجيل اخــر اهداف الشوط في ا خر ٢٥ ثانية لينتهي الشوط الاول ٩—٨ لصالح منتخــب شرطة ليبيا .

سوريا تصحو فتنجو

من بداية الشوط الثاني انضــح الاسلوب والطريقة التي اوصى بهــا كل مدرب فريقه . فالفريق الليبي يلعب بهدوء تام وتأمين وحرص على الكرة في الهجوم مع التاكيد على الدفــاع الجيد . والفريق السوري دفــاع متحرك ضاغط وهجوم سريع مركــز على الجناحين ولاعب الدائرة . يتعادل الفريقان ويتبادلان التقدم بفارق هدف عبر دقائق هذا الشوط وفي اخــر دقيقتين من زمن المباراة والنتيجــة ١٥ — ١٥ يسجل السوريون هدفيــن متتالين من ضربتي جزاء لتنتهــي المباراة لصالحهم ١٧—١٥ .

وما اكتسبه المنتخب السوري بعــد هذه المباراة من دروس مفيدة حتمــا سيسهم في تعزيز موقف الفريق وأدائه في مباراته المهمة اليوم مع منتخــب الكويت والتي ستضع حدا لسبــاق المنافسة بين المنتخبين على صــدارة المجموعة والذي بدأ منذ بدايةالبطولة حيث يتحدد ممثل المجموعة في المباراة النهائية على البطولة .

حكام المباراة

● ادار المباراة الحكمان الدوليــان الجزائريان طاسين مزيان (حكم اول) وربيع مطيش « حكم ثاني » — عبد اللطيف العروج (مسجلا) يعقــوب اخرس « ميقاتي » — هادي المزيدي (مراقب المباراة) وجميعهم مــن الكويت.

احصائيات من المباراة

● سجل لمنتخب سوريــا — نــزار ملك ٤ أهداف ، بشار ملط ٤ اهــداف هيثم معراوي ٣ اهداف جميعهــا من ركلات جزاء ، نبيل هارون هدفين، سامي ابراهيم هدفين ، ربيــع البزره هدفا ، ايمن الوكيل هدفا .

● سجل للمنتخب الليبي عبد الواحد شعبان ٤ اهداف ، عياد مفتــاح ٤ اهداف ، نصر الديــن طالب ٢ اهداف ، الكافي عبد العزيز هدفين، لطفي عبد السلام عبد القادر الطبال — كل لاعب سجل هدفا واحدا .

● احتسبت بالمباراة ثماني ضربــات جزاء كان نصيب المنتخب الســوري منها ٦ ، سجل منها ٥ اهداف ثلاثة للاعب هيثم معراوي واثنين للاعــب نزار ملك ، وصد حارس المرمــى الليبي واحدة ، فيما كان نصيــب المنتخب الليبي ضربتي جزاء سجلهما اللاعب عياد مفتاح .

● كانت بالمباراة اربع حالات طــرد موقت لمدة دقيقتين ثلاث منها للمنتخب الليبي ، من اللاعبين : عبد القــادر الطبال — عبد الواحد شعبان — عبد الحكيم هلال .

وحالة واحدة للمنتخب الســوري للاعب نزار ملك .

● انذر الحكم كلا من جمال عمــر الدنوني من ليبيا هيثم معــراوي من سوريا .

كتب — ماجد سلطان المرافق الصحفي لوفد شرطة البحرين من جريدة « أخبار الخليج » البحرينية .

نابلس بطل اختراق الضاحية الفلسطينية للناشئين

اشتراك ٩٢ عداءً وصالح ياسين بطل الفردي



● عبد الحكيم نايف يحمل كاس البطولة

● معين النقيب يوزع الميداليات على العدائين الفائزين .

فاز فريــق نابلس ببطولة اختراق الضاحية للناشئين التي نظمها الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى من امــام دوار البدع بالسالمية وحتى مقــر نادي الشعب البحــري — مسافة ٨ كم — واشترك فيها ٩٢ عداء يمثلــون الاندية الفلسطينية .

حصل فريــق نابلس على ٥٤ نقطــة بينمــا جاء فريــق غزة بالمركز الثاني وحصــل على ٦١ نقطة ، ثم نــادي القسطل ثالثا وحصــل على ٦٤ نقطة ونادي يافا رابعة بـ ١٠١ نقطــة ثم بئر السبــع خامسا بـ ١٣١ نقطة كما شارك في البطولة اندية صفــد واللد وحيفا .

نتيجة الفردي

وقد فاز العداء صالح ياســين « الكرامة » بالمركز الاول بالنسبــة للفردي وقطــع المسافة بـ ٨ر٥٤ر٢٦ ق ، وجاءت نتائج العشرة الاوائــل الاخرى كالتالي :

٢ — احمد عبد الرحمن الكرامة— ٤ر٣٣ر٢٧ ق .

٣ — عبد الحكيم اسماعيل — غزة — ٦ر٠٤ر٢٧ ق .

٤ — ناشر عريقات — نابلس — ١ر٤٩ر٢٧ ق .

٥ — طارق صالح — غــزة — ٩ر٠٤ر٢٨ ق .

٦ — هشام عبد اللطيف — نابلس — ٧ر١٧ر٢٨ ق .

٧ — محمــد سعد — نابلس — ١ر٢٧ر٢٨ ق .

٨ — راكز حسني — القسطل — ٠٠ر٥٧ر٢٨ ق .

٩ — لــؤي تيسير — نابلس — ٧ر١٨ر٣٠ ق .

١٠ — عبد الحفيظ محمد — غزة — ٨ر١٩ر٣٠ ق .

هذا وقد حضر السباق سالم ابــو لغد معتمد المجلس الاعلى للشبــاب والرياضة الفلسطيني في الكويــت والخليــج ، والاخ معين النقيب نائب رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطينيللعلاقات الخارجية ورئيس وفد فلسطين لبطولة الشرطة العربية الثانية لكــرة اليــد وعبد الهادي يعقــوب مدير الانديــة البحرية بشركة المشروعات السياحية ومدير نادي الشعب البحــريواعضاء المجلس الاعلى للشباب والرياضــة الفلسطيني — فرع الكويت ، ومن بينهم فتحي حسين صالح ومخمد عرابســي ومحمد ابو زينة وجمهور كبير .

وفي نهاية السباق قام سالم ابــو لغد ومعــين النقيــب وعبد الهــادي يعقــوب بتوزيــع الميداليات التذكارية على الفائزين بالمراكز العشرة الاولى وتقديــم كاس البطولة لفريق نابلس الفائز بالمركز الاول .

حفــل سمر شارك فيه أعضــاء وفــود بطولة الشرطة أمس

اقيم مساء امس الاول حفل سمر نظمتــه لجنة العلاقات العامةبالبطولة العربية للشرطة بقاعة الكريستــال بفندق حياة ريجنسي حيث شارك فيه جميع اعضاء الوفود بتقديم الفقرات الفنائية والموسيقيــة الشعبية لكــل دولة وقد شارك في الحفــل المطــرب العراقي ياس خضر ، وفي بدايــة الحفل القى الرائد محمد العوضــي كلمة رحب فيها بالحضور وتمنى لهــم قضاء وقت سعيد .. ثم بدأ كـــل وفد بتقديــم فقـرة فنائية كما تخلل الفقرات الفنائية مسابقات قدمهــا الرائد مصطفى جمعة .

حفلات تكريمية لاعضاء وفود بطولة الشرطــة

اقام وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي مادبة عشاء مساء امس بفندق شيراتون الكويت وذلــك تكريما لرؤساء وفود بطولة الشرطــة العربيــة الثانيــة .

كما اقامت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية حفل غداء ظهر امس تكريما لاعضاء الوفود المشاركة بالبطولةوذلك بمقر نادي المؤسسة في البدع .

منتخب اليابان الاولمبي للكرة يصــل اليــوم

يصل البلاد اليوم منتخــب اليابان الاولمبي لكرة القدم وذلك بدعوة مــن الاتحاد الكويتي لاجراء مباراتين وديتين مع منتخــب شباب الكويت يومــي ١٥ر١٧ الجاري ، ويضــم الوفــد ٢٦ لاعبا واداريا برئاســة شيزوو فوجيتا نائب رئيس اتحاد القدماليباني وسوسومو ايواي السكرتير العاماللجنة التبادل الرياضي في الشرق الاوســط نائب رئيس الوفد .

الاتفاق يتصدر الدوري السعودي لكرة القــدم

تصدر فريق نادي الاتفــاق الدوري السعودي لكرة القدم برصيد ١٣ نقطة من ٩ مباريات بعد فوزه مساء امس الاول ١ — صفر على النهضة سجلــه صالح خليفة في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني ، ويحتل الهلال المركز الثاني وله ١٢ نقطة ثم الشباب ١١ والاهلي ١٠ والنصر والقادسية والروضة ولكل منهما ٩ نقاط ، ويلتقي الخميس المقبل فريقا الاتفاق والهلال بالرياض فــي مباراة حاسمــة .

رقم عالمي جديد للرماية بالقــوس

موسكو — افب — ذكرت وكالــة تاس السوفيتية ان السوفيتي بوريس ايسانشينكو سجل رقمــا قياسيــا عالميا في الرماية بالقوس في الصالة المغلقة وذلك خلال بطولة الاتحــاد السوفيتي التي تجري في خاركوف « اقليــم اوكرانيا » .

فقد أستطاع ايسانشينكو — الحائز على الميدالية الفضية في دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠ ، ان يجمع ٥٨٨ نقطــة برمي ٦٠ سهما من مسافة ٢٥ مترا. وبذلك يكون قد تفــوق علــى الاميركي داريــل باس بنقطتين .

استطلاع للرأي فــي المكسيك قبل تنظيــم كأس العــالم ١٩٨٦

مكسيكو — ا ف ب — اعلنــت الحكومة المكسيكية رسميا أمس الاول في مكسيكو انها لن توافق على تنظيــم مسابقة كأس العالم لكرة القدم لعــام ١٩٨٦ الا بعد اجراء مشاورات علــى المستوى الوطني تجري على صــورة « استطلاع للرأي واسع النطاق » عن طريق الصحف في نهاية شهــر مارس المقبل .

واذا وافقت الجماهير فسوف يتــم تعيين لجنة خاصة تضم مندوبين من عدة وزارات مندوبين من الولايات المتحــدة التي ستجرى فيها المباريات .

بدء اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للجمباز

جمعية عمومية وانتخابات خلال الشهر المقبــل

● الدكتور العبيدي يفتتح الجلسة والى جانبه عبد العزيز الرقم .

بدأ المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للجمباز اجتماعات في الساعة العاشرة صباح امس بفندق هوليداي ان بحضور الدكتور صائب العبيدي رئيس الاتحاد وفايز الخطيب (سوريا) نائب الرئيس، وفرقد عطا رؤوف — العراق — امين السر العام ، ودكتور محمد حميد — تونس — عضوا ، وحضر الاجتمــاع كمراقبمن الكويت عبدالعزيز الرقمرئيس الاتحاد الكويتي وعباس بندر امين السر العام وخليل علوش — فلسطين — ، ويذكر ان المكتب التنفيذي يضم براك المنصور — الكويت — الا انه لم يحضر لوجوده خارج البلاد ، وكان مقررا ان يحضر الاجتماع ايضا صالح القاضــي — السعودية — كمراقب الذي حضر في الموعد يوم الاربعاء الماضي وغادر بعد ان تأجل موعد الاجتماع الى أمس لعدم اكتمال وصول باقي الاعضاء .

وعلمت « القبس » ان قرارات المكتب التنفيذي ستصدر كاملة عن الاتحــاد الكويتي للجمباز اليوم نظرا لعقد جلسة مسائية مكملة للجلسة الصباحية ، كما علمت « القبس » ان المكتب التنفيذي ناقش بحضور ممثلي الاتحاد الكويتــي نظام البطولة العربية الثالثة المقررة اقامتها خلال شهر مارس المقبل .

جمعية عمومية وانتخابات

ومن المؤكد ان يدعو المكتب التنفيذي الى اجتماع للجمعية العمومية للاتحاد العربي خلال البطولة التي ستنظمها الكويت في شهر مارس المقبل لانتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد حيث انالمدة القانونية للمجلس الحالي انتهت منذ عام مضى ، وسيحدد موعد هــذا الاجتماع في الجلسة المسائية .

من ناحية اخرى يقوم رئيس واعضاء الاتحاد العربي للجمباز برافقهم السيد عبد العزيز الرقم رئيس الاتحــاد الكويتي في الساعة الحادية عشــرة صباح اليوم الاحد بزيارة الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بمقر اتحاد كرة القدم .

حوض السالمية يشهد مهرجان التربية الثاني للسباحة



● احدى فقرات مهرجان السباحــة بحوض السالمية امس .

اقيــم امس على حوض السباحــة بمدرسة السالمية المتوسطة المهرجان الثاني لمراكز تدريــب احواض السباحة شارك فيــه حوضا السالمية المتوسطة وعبد المحسن البحــر وحضره جاســم الجيماز مدير ادارة التربية والكشافة وسلوى عبد المطلب الموجهة العامــة وعبد الكريــم عبد الرضا الموجه الفني ومحمد الهولي نائب رئيس اتحــاد السباحة وموجهو وموجهات التربيــة البدنية والكشافة وناظر مدرســة السالمية المتوسطة .

وقد بدأ الحفل بالسلام الوطنــي فايات من القران الكريم ثــم نموذج للتعليــم والتدريــب الذي يمارســه الطلاب يوميا فلعبــة فرقعة البالونات بالماء ثم عرض ضربات الرجلين بطــول الحوض لطلاب المستوى المتوســط فنموذج لانواع السباحات المختلفــة — ظهر — وصدر ، وفراشة والحرة، فسباق ٢٥ م صدر ثم سباق ٥٠ م حرة فمسابقة التجذيف بالمراكب و٢٥م فراشة و٢٥ متر ظهــر وتتابع متنــوع ٤ × ٢٥م ثم الختام بالسلام الوطني وقد شاركــت فرقة موسيقى مدرســة السالمية المتوسطة بالمهرجان .

فوز الكويتية ببطولة ثلاثيات كرة السلــة لنــادي بوبيــان

فاز فريق الخطوط الجوية الكويتية ببطولة ثلاثيات كرة السلة التي نظمهــا نادي بوبيان الرياضي أحتفالا بالعيــد الوطني الثاني والعشرين للكويت ،وجاء فريق وزارة الكهرباء ثانيا وفريــق وزارة الدفاع ثالثا وفريق الكيماويــات البترولية رابعا ، اقيمت المباريــات برعاية جاسم حبيب مدير الشــؤون الادارية بشركة الكيماويات البتروليــة وشارك فيها ٢٤ فريقا يمثلون ١٢ وزارة وهيئة ، وفي مباراة المركزين الثالث والرابع فاز فريق الدفاع ١٨—١٦ على فريق الكيماويات الذي تالق منه حسن العويد ، وفي مباراة المركــزين الاول والثاني فاز فريق الكويتية ٨—١١ على الكهرباء ، وفي نهاية البطولة قامجاسم حبيب ومحمد المطيري مدير النــادي بتوزيع الكؤوس والجوائز علــى الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى ، وقد حضر المباريات النهائية ايضا الدكتورة صبرية مرزوق ناظرة العلاقات العامة وعدد من مدراء الشركة واقيمت الدورة بكاملها على ملاعب نادي بوبيان فــي البدع .

ضاحي السويدي : تلقينا موافقــة خمسة أندية للمشاركة ببطولـــة الخليــج لكــرة اليــد

صرح ضاحي السويدي الامين العام للامانة العامة للخليج بكرة اليــد بان الامانة استلمت موافقة اندية العربي الكــويتي والاهلــي السعودي والريان القطري والقادسية البحرينــي والعين الاماراتي للمشاركة ببطولــة الاندية ابطال الكؤوس بالخليج بكــرة اليد وانها أستلمت من الاتحاد العراقي خبرا بالموافقة على المشاركة بفريقيــن الاول فريق الجيش حامل كاس البطولة الماضية والبحرين حامل كأس العراق في الموسم الماضي . واضاف ولكننــا لم نستلم اي خبر من الاتحــــاد العماني للعبة . والجدير بالذكر ان البطولة ستقام في البحرين في الفتــرة من ٣ — ١٢ مارس المقبل .

● ضاحي السويدي

الملاكم مانسيني يــزور مسقط جده لابيــه

باقريا — صقلية — استقبل رئيس بلدية هذه البلدة الصقلية الصغيــرة بطل اتحاد الملاكمة العالمي للــوزن الخفيف راي « بوم بوم » مانسينــي يوم الخميس الماضي لدى قيامه بزيارة البلدة القريبة من باليرمو والتي كــان جده لابيه قد ولد فيهــا .

وكان هذا البطل الاميركي يقــوم بجولة في ايطاليا بعد فوزه علــى الملاكم البريطاني جورج فيني بفــارق بسيط في النقاط في سانت فنسنــت أحد منتجعات جبال الالب يوم الاحــد الماضــي .

ولدى استقبال البطل في دار البلدية قدم له انطونيو ريزو رئيس البلديــة درعا لتخليد الزيارة . وكان المئــات من ابناء البلدة محتشدين لتحيته .

وذكر مانسيني للصحافيين : انني افكر بتنظيم مباراة في باقريا . وتعرف هذه البلدة لدى دوائر الشرطة بانهــا من مراكز المافيــا .

النيجر تسحب فريقها من البطولات الافريقيــة

نيامي — افب — قرر مجلس وزراء النيجــر سحب الفريق الوطني لكرة القدم في النيجــر من جميع المباريات — حتى اشعار اخر — .

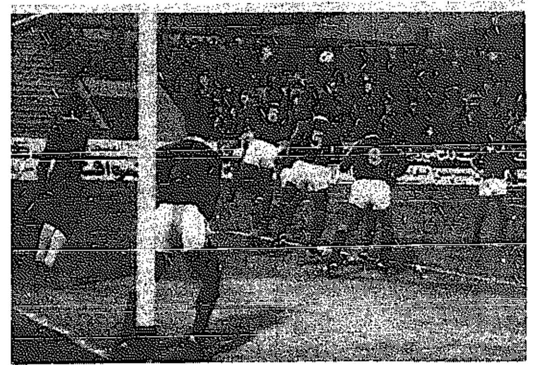
وقد اتخذ المجلس هذا القــرار نظرا للمعاملة التي لقيها الفريــق الوطني لكرة القدم . اثناء مباريــات دولية وعلى ضوء المباراة الاخيــرة التي لعبها الفريق في داكار امــام فريق « الاسود » في السنغال .

وكان فريق — الاسود — قد فــاز ٢ — صفر وحقق خمســة اهداف من خمس ضربات جزاء مقابل اربعة اهداف كانت نتيجة مباراة الذهاب صفر — ٢ وبذلك استبعدت النيجــر من كــاس المجموعة الاقتصادية لدول غــرب افريقيا في ظروف ترى السلطــات الرياضية في النيجــر انها غــير طبيعية .

التضامن يتألق ويفوز على القادسية ٣/٤ في مباراة مشوقة
٣ أهداف لخالد شبيب نجم الملعب ومثلها الجاسم يعقوب



● لمسة اليد التي احتسبها الحكم ركلة جزاء للقادسية .



● عبد الله بندر يبعد كرة عالية برأسه من امام مهاجمي القادسية .

كتب جاسم اشكناني :

حقق التضامن فوزا كبيرا امس ليواصل عروضه القوية حيث تغلب على القادسية ٤—٣ في المباراة التي جرت بينهما مساء أمس على استاد محمد الحمد بالقادسية .. وبذلك يكون التضامن قد تساوى مع القادسية في عدد النقاط ولكل منهما ١٩ نقطة وهما يحتلان المركز الرابع بالدوري ، انتهى الشوط الاول ١— صفر لصالح القادسية سجله جاسم يعقوب بالدقيقة ٣١ من الشوط الاول من ركلة جزاء احتسبها الحكم على التضامن حيث لمست الكرة يد نعيم سعد داخل منطقة الجزاء .

اكثر المباريات اثارة

جاءت مباراة امس من أكثر مباريات الدوري العام اثارة وتشويقا لان نتيجتها لم تحدد الا مع صافرة الحكم النهائية حيث تقدم القادسية ١ — صفر ثم التضامن ٢—١ ثم القادسية ٣—٢ ثم التضامن ٤—٣ وهي النتيجة التي انتهت عليها المباراة .. وبعيدا عن النتيجة فان اللقاء جاء حماسيا ومثيرا خاصة من جانب التضامن الذي تفوق على القادسية في معظم الفترات بفضل حسن الانتشار والتمرير الجيد واللياقة العالية والقوة الجسمانية مع تنويع اللعب مرة بالهجوم من الوسط واخرى من الاجنحة بالاضافة للكرات العرضية العالية التي جاء معظمها من نصيب مهاجمي التضامن لطول قاماتهم .. ولم ينشط القادسية الا في فترات متقطعة وخاصة بعد هدف التعادل الثاني للقادسية وفي الشوط الثاني ليهدأ الفريق بعد هدفه الثالث ولتعود السيطرة للتضامن بفضل تالق جميع خطوطه وحسن انسجام اللاعبين مع بعض .. ورغم فوز التضامن باربعة اهداف الا انه اطاح بمثلها ويؤخذ على هذا الفريق المتالق ضعف حارس المرمى الذي يتحمل مسؤولية الهدف الثالث الذي سجله جاسم يعقوب بالدقيقة ٣٤ . اما القادسية فلقد تاخر معظم لاعبي خط الوسط تاركين مهمة الهجوم لجاسم يعقوب .. ولم يوفق خط وسطه بتقديم ما لديه بالاضافة الى ان خط الدفاع مفكك واية هجمة تشكل خطورة عليه .

هجوم التضامن ضارب

اثبت خط هجوم التضامن المكون من الاخوين خالد وسعد شبيب وفتحي كميل قوته الضاربة فاي كرة تصلهم تشكل خطورة كبيرة وخاصة في مباراة امس التي تالق بها الاخوان شبيب بتحركاتهما الخطرة وخاصة نجم المباراة الاول خالد شبيب الذي اتسم بسرعته الفائقة وحركته الدائبة وخطورته الكبيرة على المرمى فقد خطف ٣ اهداف بسرعة البرق من وسط دفاع القادسية ، كما ان شقيقه سعد شاغب جهة الجناح الايمن وتحرك كثيرا وصنع هدفين لشقيقه وسجل هدفا اما فتحي كميل فلقد اعتمد على استغلال الكرات العالية التي جاءت من نصيبه .. كما مرر بعض الكرات الملعوبة لزملائه ولكنه لم يتحرك كثيرا وتوسط الهجوم حيث شغل مدافعين من القادسية معه واستطاع ان يصنع هدفا برأسه .. ولم يوفق في ترجمة الفرصتين الثمينتين اللتين سنحتا له وهو منفرد بالمرمى .

جاسم يعقوب القناص

اما القادسية فلم يهاجم كثيرا وذلك بسبب رجوع بعض المهاجمين للوسط مما جعل جاسم يعقوب وحيدا في معظم الفترات وسط مدافعي التضامن ومن أول هجمتين متتاليتين للقادسية في الشوط الثاني اقتنص المرعب هدفين للقادسية بالدقيقتين ٣٢ و ٣٤ كانتا صورة طبق الاصل حيث هيأ الكرة على صدره من على حافة منطقة الجزاء وسدد قنبلتين بالمرمى.. وهذان الهدفان لا يسجلهما الا جاسم يعقوب الذي لم يتوان بالكرة . وبعد الاهداف الثلاثة التي سجلها جاسم امس اصبح رصيده ١٢ هدفا حتى الان .

اهداف التضامن

● الاول : مبارك مرزوق يرفع الكرة يقفز فتحي كميل لها من بين مدافعي القادسية ويهيئها لسعد شبيب الذي سددها قوية بيسراه بالمرمى في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني .

● الثاني : كرة عرضية ملعوبة من سعد شبيب على رأس خالد شبيب يضعها بذكاء برأسه على شمال بهمن بالدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني .

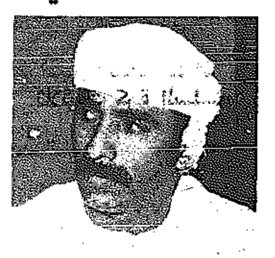
● الثالث : دربكة أمام مرمى القادسية يدخل بها خالد شبيب ويخطف الكرة من أمام الدفاع بسن حذائه بالمرمى لحظة خروج جاسم بهمن بالدقيقة ٣٩ .

● الرابع : كرة عرضية من سعد لخالد شبيب يهيئها على صدره من وسط مدافعي القادسية ويضعها بشماله بالمرمى على يمين بهمن بالدقيقة ٤٤ .

الحكام

ادار المباراة الحكم جاسم عاشور ساعده شعيب محمد وعلي حسين .. وأنذر الحكم فيصل الدخيل وعبد العزيز حسن من القادسية ، والتحكيم بصورة عامة جاء بمستوى جيد جدا ولم تكن هناك اخطاء واضحة من الحكم تستحق الذكر باستثناء خطاين او ثلاثة احتسبها بصورة عكسية ، وهي لم تكن مهمة .. ولكن يؤخذ على الحكم قلة حركته بالملعب وتاخره عن متابعة بعض الالعاب .. ولو فعل ذلك لاكتمل مستوى تحكيمه أمس .

رفض احتجاج النصر السعودي



● محمد عبد الرسول

وصل الى البلاد امس احمد الودعاني رئيس لجنة مسابقة كاس مجلس التعاون لكرة القدم ومحمد عبد الرسول امين سر اللجنة ومبارك العلي — عضو ، بعد حضور الاجتماع الطارىء الذي عقد في الرياض وحضره حمزة ميرزا من البحرين وعبد الرحمن الدهام من السعودية . وصرح عبد الرسول ردا على سؤال من القبس ان اللجنة قررت رفض احتجاج نادي النصر واشادت بتصرف رئيس اللجنة الذي انقذ الموقف بارسال حكام من الكويت وان ذلك تم بموافقة اللجنة ، وقال عبد الرسول ان احتجاج النصر كان يجب ان يقدم قبل المباراة وليس بعدها اذا كان الاحتجاج حقا بشان تعيين الحكام . واضاف ان المباراة جرت بصورة طبيعية ، هذا ويغادر عبد الرسول ومبارك العلي الكويت صباح اليوم عائدين الى بلديهما .

ليفربول يواصل فوزه بالدوري الانكليزي

اسفرت نتائج دوري كرة القدم بانكلترا امس عن فوز ليفربول على ابسويتش ١ — صفر واستون فيلا على ايفرتون ٢ — صفر وكوفنتري على مانشستر سيتي ٤ — صفر وتوتنهام على سوانسي ١ — صفر ، وقد تاجلت باقي المباريات بسبب الثلوج .

محاولة سرقة شقة مينوتي

بيونس ايرس — الارجنتين — يب — قال مدرب المنتخب الارجنتيني سيزار مينوتي ان اربعة رجال حاولوا اقتحام شقته خلال الاسبوع الحالي ، واعرب عن شكه في ان يكون الاقتحام قد حدث لاسباب سياسية .

● اخبـار قصـيرة ●

● تعقد الجمعية العمومية لاتحاد الجمباز اجتماعها السنوي العادي في الساعة السادسة مساء اليوم لمناقشة التقريرين الاداري والمالي .

● فاز الفحيحيل ٣—١ على الساحل في مباراة كاس اتحاد كرة القدم تحت ١٧ سنة ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١ — صفر لصالح الفحيحيل .

● علي الطباخ مهاجم نادي السالمية باشر تدريباته مع الفريق بعد ان شفي من الاصابة التي المت به .

أول فوز لشرطة فلسطين ٢٥/٢٠ على الامارات
البحرين تواصل عروضها القوية وتفوز على قطر

فاز فريق منتخب شرطة فلسطين على منتخب شرطة قطر ٢٥—٢٠ في مباراة قوية اجاد فيها المنتخب الفلسطيني ولم يؤد منتخب الامارات العرض المنتظر منه ، في هذه المباراة وكانت نتيجة الشوط الاول ١٢—١١ لصالح فلسطين ، أدار المباراة الحكمان خليل الطباخ ، وحبيب عاشور .

كما فاز منتخب شرطة البحرين على منتخب شرطة قطر ٣١—٢٤ ليواصل تقديم عروضه الجيدة في هذه البطولة كانت نتيجة الشوط الاول ١٥—٩ لصالح البحرين، وادار المباراة الحكمان عبد الله القصار ، وصاحب المزيدي .

● حسن النجار يسدد من أعلى في مرمى الامارات .

فلسطين افضل تنظيما

وكتب الزميل عبد الرزاق دكار المحرر الرياضي بجريدة الشعب الجزائرية عن المباراة :

● تميزت مباراة فلسطين والامارات بمستوى فني متوسط عموما وان كانت درجة الاثارة كبيرة من حيث الندية بين الفريقين والتسابق المستمر لاحراز الاهداف والفوز بالمباراة . وقد اشترك الفريقان في الاعتماد المفرط على اللعب الفردي (محمد راشد من جانب الامارات ، ومحمد طاهر وحسن نجار من فلسطين) الا ان فريق فلسطين كان افضل تحركا وذلك يعود لارتباك فريق الامارات في الدفاع ، وقد وضحت نقطة ضعف فريق الامارات في الشوط الاول في الدفاع فلم يواجه مهاجمو فلسطين أية صعوبات في اختراق الدفاع وهز شباك الامارات من على الدائرة في حين حاول محمد راشد لاعب الامارات حث زملائه في الهجوم بتسجيل ثمانية اهداف بمفرده ولكنه لم ينل مبتغاه وانتهى الشوط الاول لصالح فلسطين بفارق هدف واحد .

● ومنذ بداية الشوط الثاني ضاعف الفريق الفلسطيني من السرعة في الاداء وحافظ على فارق الاهداف بفضل تنظيمه في الدفاع (على مستوى خط الـ ٩ امتار) ، واصراره على الفوز بدليل الهدفين اللذين احرزهما عن طريق رميتي جزاء في غياب اثنين من اللاعبين كان الحكم قد طردهما لمدة دقيقتين .. وفي الوقت نفسه افتقر فريق الامارات للتركيز في التمريرات فقلت فاعلية محمد راشد وضاعت عدة تمريرات في الهجوم بسبب تسرع بعض اللاعبين في محاولة لتدارك فارق الاهداف الذي بلغ اربعة اهداف في الخمس دقائق الاخيرة من المباراة حيث كانت النتيجة ١٩—١٦ ثم ٢٢—١٩

.. الى ان استطاع لاعبو فلسطين ان ينهوا المباراة لصالحهم والنتيجة ٢٥—٢٠ . وتجدر الاشارة الى الروح الرياضية العالية التي تحلى بها لاعبو الفريقين ، مما ساعد حكمي المباراة في ادارة هذا اللقاء بكفاءة وسهولة .

● مباريـات اليـوم ●

● كرة القدم — الدوري العام — اليرموك وكاظمة الساعة الثالثة على ملعب عبد الله الخليفة بمشرف ، والساحل مع النصر الساعة الخامسة والنصف باستاد صباح السالم بالعربي .

● كاس الاتحاد — قدم تحت ١٤ سنة — ٦ مباريات الساعة الثالثة والربع حيث يلعب السالمية والعربي بكاظمة ، كاظمة والشباب بالسالمية ، خيطان والجهراء بالصليبخات ، القادسية والكويت بالعربي ، الفحيحيل والصليبخات بالتضامن ، النصر والتضامن بخيطان .

● بطولة الشرطة العربية — كرة اليد — البحرين والعراق الساعة العاشرة صباحا ، قطر والجزائر الساعة الثالثة والنصف ، الكويت وسوريا الساعة الخامسة .

● الكرة الطائرة — ١٧ سنة — يلعب في الخامسة والنصف كاظمة والقادسية بكاظمة ، اليرموك والسالمية بالدعية، الصليبخات والشباب بالتجارية تليها مباراة الكويت والفحيحيل .

● تنس الطاولة — ١٤ سنة — الساعة الثالثة والنصف يلعب السالمية والتضامن بالسالمية ، الفحيحيل والصليبخات بالفحيحيل ، الكويت واليرموك بالجامعة .

● دوري الوزارات — كرة قدم — الصندوق الكويتي وجمعية الصم الساعة الثالثة على ملعب الجامعة بالخالدية .

ايطاليا تتعادل مع قبرص بكأس أوروبا

احدثت قبرص مفاجأة كبيرة ببطولة كاس امم أوروبا امس عندما تعادلت مع ايطاليا حاملة كاس العالم ١—١ ،

سجل الفريق القبرصي مارفيس في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني، وتعادلت ايطاليا في الدقيقة ١٢ من الشوط نفسه بهدف لغرازياني ، واصبح موقف المجموعة الاوروبية الخامسة كالتالي:

الفريق	لعب	نقاط
رومانيا	٣	٥
ايطاليا	٣	٣
السويد	٣	٣
تشيكوسلوفاكيا	٢	٢
قبرص	٣	١

السجن لبطل عالمي ضرب والدته

بنما — اف ب — اصدرت محكمة سان ميجيلو (ضواحي بنما) حكما بالسجن لمدة ٥٥ يوما على هيلاريوثاتا بطل العالم في الملاكمة في وزن خفيف الذبابة (حسب لائحة المجلس العالمي للملاكمة) بعد ان اصاب امه خلال مشاجرة .

وذكرت صحيفة « لاريبوبليكا » التي تصدر في بنما انه في امكان ثاتا مع ذلك ان يدفع غرامة تتفق والحكم الصادر عليه .

وقد استند القاضي لويس اسكيبيل في حكمه الى الاتهامات التي وجهتها والدة الملاكم والشهادات الطبية التي قدمتها للمحكمة . وذكر شهود ان بطل العالم شهر مسدسه اثناء هذه المشاجرة .

سمارانش يحضر بالكويت الاجتماع الافروآسيوي

يصل الى البلاد يوم ١٤ مارس المقبل خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية لحضور الاجتماع الافرو اسيوي الذي سيعقد يومي ١٥ و ١٦ مارس المقبل للتنسيق بين الاتحادات الرياضية في قارتي اسيا وافريقيا .

سرور سالم والعنزي لعضوية اتحاد اليد

اقفل امس باب الترشيح لانتخاب عضوين مكملين لاتحاد كرة اليد بعد أن تمت زيادة اعضاء مجلس الادارة الى تسعة اعضاء بدلا من سبعة ، والعضوان اللذان تم ترشيحهما سرور سالم ومحسن العنزي كما عقد امس اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد لبحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واعتماد المرشحين المنتظر فوزهما بالتزكية .

صدور مرسوم أميري بتعديل القانون ٤٢

صدر أمس مرسوم اميري ينشر اليوم بالجريدة الرسمية بتعديل بعض أحكام المرسوم بالقانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٨ في شأن الهيئات الرياضية ، وهو القانون الذي اقره مجلس الامة بشأن تعديل الفقرة الثانية من المادة العاشرة والفقرة الثانية من المادة ١٩ ، وسيعمل بالتعديل الجديد اعتبارا من نشره في الجريدة الرسمية اليوم .

مؤتمر صحفي لبطولة التنس بالماريوت اليوم

يعقد في الساعة العاشرة صباح اليوم الاحد مؤتمر صحفي في فندق ماريوت الكويت بشأن البطولة الدولية للتنس الارضي التي سينظمها الفندق ويشترك فيها عدد كبير من اللاعبين الدوليين .

اليوم نادي الكويت والمنتخب الاولمبي السوفيتي

يلتقي فريق كرة القدم بنادي الكويت الرياضي في الساعة الخامسة مساء اليوم مع المنتخب السوفيتي الاولمبي على استاد نادي الكويت الرياضي ، وكان الفريق الضيف قد لعب مباراتين مع منتخب شباب الكويت فاز في كلتيهما .

فوز الصليبخات على الشباب ١/صفر

ضمن مباريات الاسبوع الخامس عشر للدوري العام لكرة القدم فاز أمس الصليبخات بهدف مقابل لا شيء على الشباب سجله طالب حسين في الدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني من المباراة التي جرت على ملعب شركة نفط الكويت بالاحمدي .

مدرسة سيف الدولة المتوسطة تفوز بكاس ألعاب القوى

فاز فريق مدرسة سيف الدولة المتوسطة لالعاب القوى بكاس المنطقة الثانية المدارس المتوسطة ، والتي شاركت بها مدارس الرميثية وابن النفيس وابو تمام وعبد المحسن الخرافي والمغيرة بن نوفل ومشعان خضير والسالمية وجرير والشعب والقادسية والارقم المتوسطة .

نتائج دورة الفحيحيل التنشيطية لكرة اليد

ضمن مباريات الدورة التنشيطية لكرة اليد التي ينظمها نادي الفحيحيل فاز أمس الفحيحيل على كاظمة ١٩ — ١٥ تحت ١٧ سنة ، كما فاز العربي على القادسية ٢٠ — ١٣ .

نهائي دوري البنوك لكرة القدم غدا بالقادسية

ضمن مباريات دوري البنوك لكرة القدم ، ستقام المباراة النهائية لهذه البطولة بين فريقي بنك التسليف والادخار ، والبنك الاهلي غدا الاثنين في الساعة السادسة والنصف مساء على استاد نادي القادسية .

هاغلر يحتفظ باللقب الموحد لوزن المتوسط

ووريستو — ماساشوستي — أ.ف.ب — احتفظ الامريكي مارفين هاغلر بلقب بطل العالم للوزن المتوسط (اللقب الموحد) وذلك بفوزه على البريطاني طوني رف سيبسون بالضربة القاضية الفنية في الجولة السادسة .

أمير البلاد يستقبل ابطال الجودو

تشرف رئيس واعضاء اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة الثانية للجودو ولاعبو المنتخب الوطني بمقابلة صاحب السمو امير البلاد في العاشرة من صباح أمس ، وقد هنأ سموه المنتخب الوطني لحصوله على المركز الثاني ، وقد شكر الجميع لصاحب السمو الامير دعمه اللامحدود ورعايته للحركة الرياضية كما استمعوا الى نصائح وارشادات سموه لتحقيق افضل النتائج ، وعاهدوا سموه على بذل المزيد من الجهد والعطاء .

هذا وقد أمر سمو أمير البلاد اضافة للتكريم المعنوي تكريم اللاعبين ماديا ، وقد حضر المقابلة الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة والشيخ خليفة العبد الله رئيس اتحاد الجودو واعضاء مجلس الادارة واللاعبين .

أول منتخب مصري بالكويت بعد اتفاقية الكامب
تجربة لحفل الافتتاح أمس واجتماع للجنة الفنية اليوم



● الدشتي والشراح

● الفريق المصري لالعاب القوى في ملعب كيفان مع مدربه .

كتب كاظم عباس :

بدأ العد التنازلي لبطولة الصداقة الدولية الثالثة لالعاب القوى حيث وصلت معظم الفرق المشاركة وجرت أمس بحضور رئيس الاتحاد عيسى الدشتي تجربة لحفل الافتتاح شاركت فيها فرق الموسيقى النحاسية للجيش والكشافة البحرية لوزارة التربية بحضور جميع الوفود ، وحضر التجربة جميع لاعبي الكويت وشاهدوا تدريب الفرق الاخرى .

وقد وصلت حتى امس فرق ١٠ دول هي البحرين ، قطر ، عمان ، اليمن الجنوبي ، مصر ، الاردن ، تايلاند ، بورتوريكو ، قبرص وكوريا الجنوبية ،

ويذكر أن الفريق المصري يعتبر أول منتخب يصل الى الكويت بعد اتفاقية كمب دايفيد بين مصر واسرائيل ، والتي تقرر على اثرها عدم مقابلة الفرق المصرية ، الا أن تمسك الفرق الرياضية المصرية بعدم تطبيع العلاقات الرياضية مع فرق العدو جعل معظم الدول العربية تتغاضى عن قرار المقاطعة الذي اتخذه الاتحاد العربي للالعاب .

هذا وينتظر أن تصل باقي الفرق اليوم وغدا .

اجتماع اللجنة الفنية

هذا وتجتمع اللجنة الفنية البطولة في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في فندق هوليداي ان برئاسة عيسى الدشتي رئيس الاتحاد ، وبحضور مدراء الفرق المشاركة وذلك لتنسيق برنامج البطولة وتوزيع اللاعبين على المسابقات خلال يومي البطولة .

وكانت اللجنة المنظمة العليا قد اجتمعت وقررت توزيع الاعمال على اعضاء مجلس الادارة وبعثت بشكرها لجميع وزارات الدولة ومنها التربية والاعلام والكهرباء والماء على تعاونها من اجل تسهيل اقامة البطولة، وكذلك لوزارة الدفاع لمشاركة فرق موسيقى الجيش في حفلي الافتتاح والختام .

اختتام اللقاء الخليجي للمرشدات
دعم الحركة بالبرامج التربوية الحديثة



● احمد مهنا يوزع الجوائز على المرشدات .

اختتم أمس المخيم الكشفي للمرشدات في حفل حضره وكيل وزارة التربية بالنيابة احمد مهنا ومدير ادارة التربية البدنية والكشافة جاسم الجيماز ، وعدد من الموجهين المفتشين والسيدة قمرية أمين رئيسة جمعية المرشدات التي ألقت كلمة رحبت فيها بالحضور ، وشكرت وزارة التربية على دعم المسؤولين فيها لهذا اللقاء . وقالت انها لفرصة طيبة اتاحت للجميع فرصة البحث والمناقشة والاعداد والتنظيم من اجل تقدم حركة المرشدات بالخطى السريعة للاحقة الركب الحضاري في دول الخليج . وانطلاقا من ذلك تم الاتفاق على العديد من التوصيات التي تهدف الى ترابط ودعم حركة المرشدات بكل البرامج التربوية الحديثة التي ترسم طريق التقدم لفتياتنا الزهرات والمرشدات .

ثم القت مفوضة مرشدات البحرين فوزية محمد أمين كلمة الوفود المشاركة وصفت فيها اللقاء بانه كان اخويا وسط جو مشبع بروح المحبة ، وقالت لقد استطعنا وضع الفرصة الاولى للقاء دائم ومتجدد هدفه الاساسي خدمة فتياتنا المرشدات والسير بهن نحو مستقبل افضل .

ثم شكرت دولة الكويت اميرا وحكومة وشعبا لاحتضان هذا اللقاء ، وخصت بالشكر وزارة التربية .

واختتم الحفل بكلمة لوكيل الوزارة بالنيابة احمد مهنا اشاد فيها باللقاء متمنيا للجميع النجاح والتوفيق ، وقال ان تدعيم جمعيات المرشدات في دول مجلس التعاون الخليجي امر مهم لتحقيق الهدف الذي من اجله انشئت هذه الجمعيات . وبعد ذلك اقيم حفل شاي تكريما من جمعية المرشدات الكويتية للحضور .

دعوة عبد الله بشارة وفهد الاحمد لبطولة أسيا لكرة الطاولة

المنامة — عقدت المنظمة العليا لبطولة اسيا الاولى لكرة الطاولة اجتماعا أمس برئاسة الشيخ عيسى بن محمد الخليفة الامين العام للشباب والرياضة البحريني .

وتقرر في الاجتماع دعوة السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وشخصيات رياضية من دول الخليج والدول العربية والعالم .

وتم في الاجتماع اعتماد اسماء اللجان العاملة في البطولة وتمت المصادقة على تعيين السيد عمر بلالي عضو اللجنة الفنية في الاتحاد العربي لكرة الطاولة رئيسا للجنة الفنية بالبطولة.

ومعروف ان بطولة اسيا الاولى لكرة الطاولة ستقام في البحرين خلال شهر ديسمبر المقبل لمناسبة احتفالات البحرين بالعيد الوطني .

جمعية عمومية عادية وغير عادية لاتحاد القوى أول مارس

وجه الاتحاد الكويتي لالعاب القوى الدعوة للاندية لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادي في الساعة السادسة مساء يوم الثلاثاء اول مارس المقبل لمناقشة التقريرين الاداري والمالي وبحث مقترحات الاندية التي يجب ان تسلم للاتحاد في موعد غايته ٢٤—٢—٨٣ ، اما الاجتماع غير العادي للاتحاد فسوف يعقد بعد نصف ساعة من انتهاء الاجتماع العادي في اليوم نفسه وذلك لتعديل بعض مواد النظام الاساسي للاتحاد بناء على طلب أندية العربي ، اليرموك ، السالمية ، خيطان ، الفحيحيل ، التضامن ، الساحل والصليبخات .

القبس
٣٠ ربيع الثاني ١٤٠٣ هـ
الاحد ١٩٨٣/٢/١٢ م
العدد ٣٨٦٣
السنة الحادية عشرة

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٢٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس
طبع من عدد اليوم الاحد ٥١٢٠٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

غارات جوية عراقية في العمق الايراني

● عرض للاسرى الايرانيين في شوارع بغداد

بغداد — الوكالات — واصلت الطائرات المقاتلة العراقية أمس شن غارات على مواضع وتجمعات القوات الايرانية في قاطع ميسان واهداف عسكرية مهمة في عمق الاراضي الايرانية .

وقال بيان عسكري عراقي جديد ان الطائرات العراقية التي نفذت ١٠٧ مهمات قتالية الحقت بالقوات الايرانية خسائر كبيرة في الافراد والمعدات والتجهيزات وعادت جميعها الى قواعدها سالمة . واضاف البيان ان القوات العراقية المتمركزة في المواقع الامامية حملت القوات الايرانية ٦٢ قتيل واعدادا من الجرحى والاسرى ودمرت لها معدات عسكرية في قاطعي ميسان والاوسط ومنطقة شرق البصرة خلال عمليات عسكرية جرت في الساعات الاربع والعشرين الماضية .

واشار البيان ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية امس مدينة مندلي وقصبة زرباطية مما اسفر عن مقتل طفل وجرح ٦ مدنيين بينهم امراتان اضافة الى احداث اضرار مادية .. وقال ان ضابطا ايرانيا برتبة ملازم اول واحد المدنيين لجأ الى القوات العراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات .

المراسل شاهد عيان

وكالة « رويتر » اشارت نقلا عن مراسلها نيكولاس مور الى انتصارات القوات العراقية الاخيرة في منطقة الشيب . وقالت ان مراسلها الذي كان بين اوائل الصحافيين الغربيين الذين نقلوا الى منطقة المعارك الاخيرة قد شاهد جثثا للجنود الايرانيين والدبابات الايرانية المدمرة خلف الخطوط العراقية الامامية في الشيب. واضافت أنه تم بعد ذلك نقل الصحافيين الى مدينة العمارة العراقية لمشاهدة اكثر من الف جندي ايراني اسرتهم القوات العراقية اخيرا .

عرض للاسرى في بغداد

طافت شوارع بغداد امس سيارات عسكرية محملة بأعداد كبيرة من الجنود الايرانيين الذي اسرتهم القوات العراقية في منطقة الشيب خلال اليومين الماضيين .

وقد اكتظت شوارع العاصمة ومساحاتها بجماهير غفيرة من المواطنين العراقيين خلال العرض الذي يعتبر اول عرض للاسرى يجري في بغداد منذ بداية الحرب العراقية الايرانية ، وحملت حوالي مائة شاحنة عسكرية الاسرى الايرانيين ، وكانت كل واحدة منها تنقل حوالي ١٠ اسرى .

دعوة للالتحاق

قرر الرئيس العراقي صدام حسين العفو عن الفارين والمتخلفين عن الخدمة العسكرية وخدمة قوى الامن الداخلي ودعاهم الى الالتحاق بوحداتهم او بمراكز التدريب للمساهمة في الدفاع عن بلدهم .

ودعا الرئيس صدام حسين اولئك الاشخاص الى انتهاز فرصة العفو عنهم والتي تسري حتى يوم الاول من شهر مارس المقبل كما طالب عوائلهم بتبصير ابنائهم بضرورة الحرص على القيم والمواقف الصحيحة تجاه وطنهم ، وقال « ان شارة القادسية سوف لن تمنح الا لمن يبلي منهم بلاء حسنا ومتميزا في معارك المستقبل » .

● صحيفة « الجمهورية » العراقية طالبت المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها واتخاذ موقف صريح وواضح يدين ايران ويرغمها على الانصياع الى نداءات السلام والتفاوض لحل النزاع حلا عادلا ومشرفا .

عمياء الى هذا الحد ؟

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

فقامت بمجزرة قبيا في اكتوبر ١٩٥٣ كأول أعمالها حيث قتلت ستة وستين من المدنيين الابرياء . كما تجاهلت لجنة كاهانا أن مجزرة صبرا وشاتيلا ما هي الا اخر حلقة في مسلسل الاجرام الذي ارتكبه النظام الاسرائيلي ولا يزال .

اننا نعيش في قرن استرخصت فيه قيمة الانسان وحياته بصورة متزايدة في التطور . فقبل الحرب العالمية الاولى لم يكن يتعرض لشرور الحرب ومساوئها بصورة رئيسية الا المقاتلون ، ولكن الحرب الاولى كشفت عن أهمية المدنيين في الجهد الحربي فتناولتهم .

وكان هتلر هو الذي انتقل بالمجازر الانسانية الى درك أسفل . ولكن الدول الكبرى قد انشأت الان كل اجهزتها واسلحتها النووية والكيماوية والجرثومية والتقليدية على فرضية التدمير الكامل « للعدو » وليس لالته العسكرية فحسب .

وان اسرائيل قد تقدمت على الجميع في هذا المجال بحيث اصبحت تستطيع ارتكاب الجريمة والاستمرار في ممارستها وأن ينال بيغن جائزة نوبل للسلام !

اريتز لا يقبل وزارة الدفاع ما دام شارون في الحكومة

القدس — الوكالات — قال مسؤولون حكوميون هنا أن رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن طلب من السفير الاسرائيلي بواشنطن موشيه أرينز أن يخلف اريل شارون في وزارة الدفاع ، غير أنهم أضافوا ان ارينز متردد في قبول المنصب ما دام شارون عضوا في الحكومة .

وأبلغ المسؤولون الذين كانوا على اتصال مع ارينز الصحافيين « ان ارينز لا يريد أن يكون شارون قريبا منه يلاحقه » . وقد امتنع ارينز عن التعليق على هذه الانباء . وقال في مقابلة تلفزيونية في نيويورك « لا يمكنني التعقيب حقا فسيكون هذا من السابق لاوانه » . وأضاف « لعلكم تعلمون انني صوتت ضد التصديق على اتفاقيات كمب دايفيد وبسبب ذلك لم اكن اعتقد انه من المناسب بالنسبة لي أن اتولى منصب وزير الدفاع » . وعندما سئل عما اذا كان هناك اي عامل يجعل من ذلك غير مناسب الان اجاب قائلا « لا اعتقد انها مسألة مناسبة » وامتنع عن تقديم المزيد من التفصيلات .

وما زالت قضية شارون وما صاحبها من اشتباكات بين المؤيدين والمعارضين له تتفاعل داخل اسرائيل . وقال الرئيس الاسرائيلي اسحق نافون ان الاشتباكات التي ادت الى مصرع متظاهر من حركة « السلام الان » أوصلت اسرائيل الى « حافة الهاوية » . وأضاف « انه اذا لم يوضع حد للعنف اللفظي والمادي فان الامة يمكن أن تنجرف الى الهاوية » .

● زعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريز قال انه يريد اجراء حوار مع بيغن بغية تخفيف حدة التوتر ونزع فتيل الموقف المتفجر .

● في القاهرة قالت صحيفة « اخبار اليوم » المصرية انه ينبغي أن يوصم شارون بانه مجرم حرب لمسؤوليته عن مذابح بيروت .

● صحيفة « هيرالد ناشيونال » التي تصدر في زيمبابوي دعت الى استقالة الحكومة الاسرائيلية باكملها .



● موشيه ارينز في مقابلة تلفزيونية في نيويورك (أ.ب — راديو)

مظاهرات في الجليل ضد شارون

تل ابيب — يب — تظاهر عدة مئات من حركة « السلام الان » الاسرائيلية في منطقة الجليل مطالبين بطرد اريل شارون من الحكومة وليس من وزارة الدفاع فقط . وقال ناطق باسم المتظاهرين الذين لقي زميل لهم مصرعه في انفجار أمام مكتب رئيس الوزراء مناحيم بيغن في القدس مساء الخميس الماضي ان الحركة ستبدأ حملة للضغط على الاسرائيليين بمن فيهم المسؤولون لابعاد شارون عن المسرح السياسي .

شيسون وعزيز بحثا في بغداد تطورات الحرب مع ايران

بغداد — الوكالات — بدأ وزير الخارجية الفرنسي الزائر كلود شيسون هنا مساء امس جولة اولى من المحادثات مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز .

وذكر انه تم خلال المحادثات تبادل وجهات النظر وبحث تطورات الاوضاع العربية الراهنة وبخاصة ما يتعلق منها بالحرب العراقية — الايرانية اضافة الى العلاقات الثنائية بين العراق وفرنسا .

وكان الوزير الفرنسي قد وصل الى هنا أمس من عمان في زيارة رسمية للعراق ضمن جولة في ثلاث من الدول العربية .

شيسون اجتمع خلال زيارته للعاصمة الاردنية مع الملك حسين وبحث معه الوضع الدولي وعددا من القضايا العربية وعلى راسها القضية الفلسطينية .

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية أن العاهل الاردني أكد خلال المحادثات أن أي سلام في الشرق الاوسط يجب أن يكون عادلا ودائما ويعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وأضافت الوكالة أن وزير الخارجية الفرنسي اجرى كذلك محادثات مع نظيره الاردني مروان القاسم .

بيروت : خطف سفير سابق على حاجز كتائبي ومخاوف من تجدد القتال في الجبل

بيروت — يب — اعلن البوليس اللبناني ان السفير اللبناني السابق شفيق غرز الدين أختطف مع اثنين من مرافقيه أمس بعد أن اوقفهم حاجز كتائبي في منطقة المتن الاعلى ، مما اثار مخاوف من تجدد الاشتباكات بين مسلحي الحزب التقدمي الاشتراكي والميليشيات الكتائبية في الجبل .

ولم يذكر البوليس اية تفصيلات اخرى باستثناء القول ان احد مرافقي السفير غرز الدين وهو من بلدة راس المتن يعمل محققا في الامن الداخلي اللبناني .

في غضون ذلك قتل ٤ كتائبيين في قرية الشبانية فيما انتشرت الحواجز المسلحة في منطقة عالية والمتن ، مما عزز المخاوف من تجدد الاشتباكات .

خدام زار موسكو سرا لبحث التهديدات الاسرائيلية لسوريا

بيروت — الوكالات — قالت صحيفة « السفير » اللبنانية أن وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام زار موسكو سرا هذا الاسبوع وبحث مع المسؤولين السوفيت التهديدات الاسرائيلية ضد سوريا . ونسبت الصحيفة الى مصادر دبلوماسية عربية في دمشق قولها أن السيد خدام عاد الى العاصمة السورية يوم الخميس الماضي . وكان راديو موسكو قد حذر أمس الاول من أن اسرائيل أرسلت تعزيزات عسكرية الى وادي البقاع اللبناني لمهاجمة سوريا بحجة حصولها على صواريخ « سام ٥ » و « سام ١١ » ولكن مجلة « النهار العربي والدولي » استبعدت وقوع « صدام جدي » بين القوات السورية والاسرائيلية في البقاع .

وقالت المجلة أن المسؤولين اللبنانيين يرون أن الولايات المتحدة ستستمر في السيطرة على الموقف ورفض كل خطة تؤدي الى اشراك الاتحاد السوفيتي في اية تسوية محتملة للنزاع العربي الاسرائيلي .

واشارت الى ما يتردد عن توقع صدام في البقاع ، فقالت ان المسؤولين اللبنانيين ربطوا بين ذلك وبين معلومات تلقوها من أوروبا عن « محاولات ضخمة بدأها الاتحاد السوفيتي لاشراكه في المفاوضات التي تعدلها واشنطن بالتعاون مع الدول العربية لتسوية النزاع في الشرق الاوسط » .

● صحيفة « واشنطن بوست » قالت ان الاتحاد السوفيتي سيزيد عدد مستشاريه العسكريين في سوريا الى ١٠٠٠ لمساعدتها في اعادة بناء دفاعها الجوي الذي قد تلقى ضربة كبيرة في حرب لبنان .

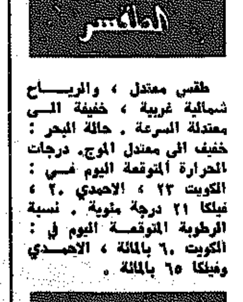
وزير الدفاع الايطالي زار بيروت للاطمئنان على صحة جندي

بيروت — الوكالات — زار وزير الدفاع الايطالي ليليو لاغوريو بيروت لمدة ساعة ونصف الساعة للاطمئنان على صحة جندي ايطالي جريح . ووصل لاغوريو الى بيروت صباح أمس وغادرها قبل الظهر بعد أن زار الجندي جيوفاني ساماتا الذي بترت ساقه من جراء انفجار قنبلة عنقودية وضعها في جيبه قبل انفجارها . ورافق وزير الدفاع الايطالي في الزيارة السريعة نائب رئيس هيئة الاركان البحرية الايطالية الاميرال جياسوني بشيوني وتوجه الوزير الايطالي الى ليماسول لمشاهدة مباراة للفريق الايطالي في كرة القدم ضمن مباريات كاس اوروبا .

محاكمة دولية لجرائم اسرائيل في لبنان

لندن — قنا — استجابت مؤسسة برتراند راسل للسلام للدعوة التي كان قد وجهها اخيرا السيد ياسر عرفات والمتمثلة في عقد محاكمة دولية على غرار محاكمة « نورمبرغ » للنظر في الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل اثناء غزوها للبنان .

واوضح سكرتير المؤسسة كين فيلد أن المؤسسة تعد العدة حاليا لعقد محاكمة دولية لبحث الجرائم الاسرائيلية .



الطقس

طقس معتدل ، والرياح شمالية غربية ، خفيفة الى معتدلة السرعة . حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج. درجات الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٣ ، الاحمدي ٢٠ ، فيلكا ٢١ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٦٠ بالمائة ، الاحمدي وفيلكا ٦٥ بالمائة .

البحر

اعلى مد :
٢ ظهرا — ١٢ ليلا
أدنى جزر :
٧ صباحا — ٧ مساء

القومية والانسانية

بقلم : عبد الله أحمد حسين

سالتني وعلى وجهها الجميل مظاهر الم بالغ : لماذا لا ناخذ بالانسانية وتنتهي هذه الحروب وهذه المآسي الانسانية ؟... هل يمكن أن يكون العالم ضمن دولة واحدة ؟!

وقد اجبتها مشفقا عليها : ان القومية الانسانية هي طريق الانسانية التي تتحدثين عنها ، وان الانسانية لا يصل اليها الانسان الا عن طريق القومية الفاضلة البعيدة عن التعدي والتي تحفظ للامة خصوصيتها ولكنها تسهم في خدمة الانسان في كل مكان .

ان الشيوعية منذ ان قامت دولتها عام ١٩١٨ م وهي تحاول ان تقتل القوميات ، وتجتهد في ان تفرض الاممية البروليتارية على الناس ، ولكن القوميات الان في الاتحاد السوفيتي اكثر ازدهارا مما كانت عليه ايام القياصرة الروس ، لان القوميات لا تموت .

ان ما ترينه من صراع ليس بسبب القوميات ولكنه بسبب عدوانية بعضها ... بسبب شراسة بعض الامم وتخلفها انسانيا ، وما يحدث لا يحسب على القوميات ولكنه يحسب على التعصب العنصري او الطائفي .

ان ما يقع في الخليج العربي ليست مسؤولة عنه القومية العربية ولكن المسؤول عنه القومية الفارسية التي كانت تقاتلنا من ايام قمبيز وسابور حتى اليوم ... تقاتلنا لانها تطمع في أرضنا وترغب في اذلالنا لا بسبب مواقفنا القومية .

وما يحدث في فلسطين المحتلة ولبنان والجولان ليس بسبب خصوصيتنا العربية ولكن بسبب عنصرية الصهاينة ورغبتهم في الاستيلاء على أرضنا وتشريد شعبنا من بعض دياره .

ان امة تمتد أرضها من شرق عربستان حتى حدود السنغال لا يرغب احد أن تقف على قدميها لانها عملاق ضخم يفك اسر المساجين وينقذ الغرقى في يم الاستعماريين الاميركي والسوفيتي ، ولذلك غرست اسرائيل في ارضنا ، ولذلك نحارب من كل جهة قادرة على العدوان.

ان الانسانية تطرح عندما يكتمل البناء القومي للشعوب ، لتستطيع هذه الشعوب ان تعيش في وئام وسلام ، ولا ينقص من قدر كل امة ان تكون هناك هيئة تسير شؤون العالم تسهم فيها سائر الامم ولكن على الا تستبد بها اميركا ولا يقرر مصيرها الاتحاد السوفيتي .

ان الانسانية ليست البديل للقوميات ولكنها نتيجة للجهود التي تقوم بها تلك القوميات في تنظيم شؤون العالم والعمل على رفاهية الانسان .

ان القومية السليمة والطبيعية هي مظهر انساني لا بد منه لانها جزء من حقوق الانسان التي يعلن عنها دائما ، والتي لم ينلها شعب من شعوب العالم حتى الان ، وان كانت تحظى منها بنسب متفاوتة .

أن الغاء قومية امة يعني تركها للاعداء بدون غطاء ... يعني تعريضها لهجمات وعدوان القوميات العدوانية التي نقاتل مثلها على حدود العراق ، ونقاتل مثلها في فلسطين ولبنان ، والجولان الان .

ولكي يكون الانسان انسانيا ، عليه ان يكون قبل ذلك قوميا ، ولكي يكون العربي انسانيا ، عليه ان يؤكد على خصوصيته العربية والا فقدت القومية والانسانية معا .

قد يلجا البعض الى طرح المفهوم الانساني من اجل اضعاف قومية عدوة ، فاذا اضعف المشاعر القومية تقدم من اهل تلك القومية معتزا بقوميته فنحرهم .

ان القومية بالنسبة للامة كمناعة الجسم تدفع عنها الامراض وما يهددها من علل فاذا ضعفت ضعف الجسم وانهار ، ولا ادري ان كانت الانسانية يمكن ان تقوم في غياب القوميات التي تدل عليها السنة معينة وخصائص لا سبيل الى تجاوزها .

ان الشعوبية الفارسية بدات بطلب المساواة بين العرب وغيرهم وانتهت الى السيطرة التامة على الدولة العربية ومحاولة الغاء الشخصية العربية وعلى راسها الاسلام الذي هو ظاهرة عربية الى جانب ظاهرته الالهية .

الانسانية نعم ... ولكن من خلال احتفاظ كل أمة بخصائصها، بل ان تنوع القوميات في العالم يثري الحضارة الانسانية ويعطيها صورة من التنويع مبهجة .

اننا نحارب الفاشية والنازية لانها من القوميات العدائية ، ولانها تدعي تفوق الامم على بعضها ولانها تصادر الحرية وترفض الديمقراطية ومن ثم فهي قوميات تواجه الانسانية مواجهة عنيفة ولا تعترف بها .

ان القومية العربية اكدت على لسان الرسول بقوله : « الناس سواسية كاسنان المشط لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى »، هذا في المجال الانساني العام ، وأمام كل انسان يعيش على وجه الارض ولكن في مجال الامة وضمن حظيرتها فان الرسول يقول : « احبوا العرب وبقاءهم فان بقاءهم نور في الاسلام ، وان فناءهم فناء في الاسلام » ، (رواه ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب وفضائل الاعمال) .

لماذا العرب ؟... لانهم اهل الرسالة الاولى ولان القران بلغتهم ، ولان الرسول منهم ولان الخلافة فيهم ، دون ان يكون لهم ميزة على الناس ودون ان يكون للناس ميزة عليهم ... وهم بعد لا حق لهم في امتلاك أرض الاخرين ، ولا حق للاخرين في امتلاك أرضهم .

هكذا تكون القومية التي ترادف الانسانية وتسير الى جوارها ، والانسان بحاجة الى قوميته وبحاجة الى انسانيته ... فلا خروج على القومية بالانسانية ولا امتهان للانسانية باسم القومية .

ان الشعوبية الفارسية وغيرها لم تخرج من شعوبيتها الى الانسانية حتى يقال بانها رفضت التحكم العربي ، وانما خرجت من اسلامها لتحارب قوميات الاخرين ... بل ان بعض اهلها رفض الاسلام للغته العربية ... ولم يخرج عن دائرة الحكم العربي الى الحكم الانساني وانما خرج عن دائرة الخلافة العربية الاسلامية ليعيد دولة المجوس القائمة على تعصب الفرس بدل هذه الخلافة التي سادت بين الناس ، بل انها في العهد العباسي وضعت اعناق العرب في يد الفرس واعطتهم الوزارة والقيادة .

اننا لا ندعو الى قومية كقومية الفرس ، ولا ننادي بتميز العرب على سواهم وانما القومية العربية منذ ان وجد العرب على البسيطة قومية انسان ، وخصوصية شعب يعتبر من عاش بين العرب فانه منهم « وسليمان منا ال البيت » .

ان كل ما ارجوه ان تطمئن تلك الزهرة الجامعية والتي تزحف الى العلم والمعرفة بعقل متفتح ووجدان يقظ الى ان قوميتها العربية قومية انسانية لا تعرف الشنان ولا تاخذ بالزهو ، ولا تمشي على الارض مرحا ، وانها خصوصية امة ليس غير ، ولذا بنت العرب الحضارة ورفعت اسسها منذ ايام حمورابي ورمسيس وتبابعة اليمن العظام حتى ايام معاوية والوليد والى ايام جمال عبد الناصر وما في رحم الغيب من ابطال قادمين .